



کتابخانه
 مجلس شورای
 اسلامی
 تهران
 شماره
 ۱۳۴۹

نام کتاب	
تاریخ ثبت دفتر	۱۳۸۲
شماره عمومی	۱۳۵۳
شماره خصوصی	

اهدای بیانیته
 سرکار
 محترم

بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا ما تلقى من
 الامام جعفر
 الصادق عليه السلام
 في حق الاموات
 القوم الذين
 ماتوا من غير
 انذار

شماره
 ۲۶۸
 قفسه

۵۵

ان المقامات اذا
 استقرت في الدارين
 عين الامام جعفر
 الصادق عليه السلام
 فانها كانت
 فان كانت
 فان كانت
 فان كانت

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الواحد القهار العزيز الجبار الرحيم الغفار غافر الارض السماء خالق النملة والفضاء هذه الايام
 والامور مدبر الاسباب لا صور باع من في العصور الطلوع والمنهج واستمر العالم باسلاف خير
 النعم المنة والطول والعروة والحول احده على كل الاحوال واستشهدوا لفضل الاحمال واعزبه
 من النعم الضلال واشكروا شكر المستوجب به المزيد واستنجزوا المواعيد واستشهدوا على انبياء العالم
 والوعيد واستشهدوا لاله الا الله الاول فلا يوصف بابداء والاخر فلا يوصف بانتهاء
 العاظم ويحيى ويعلم السراخى واشهد ان محمدا عبدا للكين وسوله الامين المعروف
 بالطاعة المنجى للشفاعة واما رسوله لا طاعة الا له العوج وبشبهه لنصير الحج ليكون هذا اليوم
 حجة على الكافرين ومؤيد للملائكة للسومين حتى ظهر من الله على كره المشركين عظم الله عليه
 والاطيبين واشهد ان علي بن ابي طالب الباسر الوصفي وهو المسكين وخليفته سوله
 العالمين واشهد ان الامامة من ولده حجج الله الى يوم الدين وعنده علم النبيين صلوات الله ورحمة
 وسلامه وبركاته عليهم جميعا **امام** قال الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن ابي
 القمي القمي نزيل الري مصنف هذا الكتاب رحمه الله عليه وقع الاختلاف من هذا الصاحب الجليل
 كما في الكفاة الى القاسم اسمعيل بن علي بن ابي طالب الله بقاء وادام توفيقه ونفعه ودوامه وعلامته
 السلام الى الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
 هذه الكتاب خزنة الامور ببقائه اذ لما جئنا ائمة عندنا واحسن موافا لله من علوم اهل البيت
 عليهم السلام اذ ما هم من مجلهم واسماكم بجلالهم واعتقادهم بظهورهم وقوله بما صنعهم
 ما كرهه لادبهم واحسانه الى شعبهم فاحيا بذلك حق انعامه على من اهل البيت لا يورث الزهر مندي
 وصنبا للقرن والى وصلا فاني لا انفر على الواجب في هذه حضرة واجابته بآدم الله منكم
 لعدى وعفوه من تقصيري وتحققه لرجائي فيه فاحمد الله على ما يسطر بالعدل وبه على الحق

٣
 ١٢ / ٨

كله وبلغهم على انجزه بكمه وجوده وابنته بذكر القصبين لا فيهما سبب ليعني هذا الكتاب
 الجليل اسمعيل بن عباد رضى الله عنه السلام الوصل باسما اربا الى طوس مشهد
 فارض ثقلين ابلغ سلامي الرضا حفظ على اكرم من يجر موسى والله واهله
 صلوات من مخلص في العلاء مخموس اتي لوكت مالكا ادفن كان بطوس الشاه
 كنت امضى الغريم مرثلا منشفة فيه قوة العيس لشهد بالزكاة ملحف و
 بالشا والسنة ما توفى باسبى بن سادة صحك وجوه ودمى بعقبه ليس
 لما بابنا النواصب نكس دابته في ثمان نكس صلوات بالحق ولا منكم
 ما نحو من كان من جز من بابنا الذي فتح الله ليهود الجبار الشوس
 وابنا الوصي الذي قد تم الفضل على البهيم القبايسر وجاز الفخر غير منقص
 ولا بن الجعد غير ليس ان بنى النصب كاليهود وقد نجلت فويلهم من جعيس
 كمدنوا في القصور ونجس اولى به الطرح في النوايلو عالمهم عند ما اباحه
 فخلد ثور ومساك جاسوس لم يعلموا ولا اذان برضكم صونا فان ام نزع ناموس
 انتم حبلا للبعثين اعطوها ما وصل العرجل تنفيس كدفرة فيكم تكفر في
 ذلتها ما انها بعطس فقهها في الحجاج فاعخذك بحجل عن بطر مفسوس
 ان ابن عباد استجاركم فاعجاز اللبوش في الخنيس كمدح فيكم بحبرها
 كانها حلة الطواويس كدفرا باسادي وسائله بفسح لاه في افراد ليس
 فعندكم بؤرة فار بها نذر الدد في الفراط ليس بملك في الفراط لا بلها
 ملك سليمان وورش طفس لقيه الله ما يؤمله حتى يز والامام في طوس
 ولما اضر ادم الله نابه فاهداء السلم الى الرضا وعلى اية الصلوة والسلام **الفصل**
 بان ابرا بندهضا مبداء لكنا وذلك معنى كانه البرزخ احوال اعضا
 ابلغ سلامي ذاكما بطوس وولاي الرضا سبط النبي المصطفى وابن الوصي الرضا

قال قلت له الم يكن لك واحد من ابائك الماضين عليهم السلام من اجل ولد له ولد ولله ولد
بل قلت فلم يولد من بين الرضا قال لا رضى به الخلق من اعدائه كارضى به الخلق من
اوليائه ولم يكن ذلك لاحد من ابائه ثم قال ذلك سمى من بين الرضا حدثنا علي بن ابي حمزة
الثقفي قال حدثنا محمد بن علي بن عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الا دعي عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسن رضى عن سليمان بن حفص الرضى قال كان موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
يحدثه عن ابيهم الرضا وكان يقول ادعوا الى رضى الله تعالى وتعالى وتعالى وتعالى
وانما اخطبته قال يا ابا الحسن **باب ٢** ما جاء في الرضا واسمها حدثنا ابي الحسن بن الحسين بن
احمد البجلي في داره بباصور سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة قال اخبرنا محمد بن يحيى الصوفي عن ابيه
عليه السلام قال ابو الحسن الرضا وهو علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وامه ام ولد
لنبيكم عليه السلام هي من ملكها ابو الحسن موسى حدثنا الحكم بن ابي الحسن بن ابي حمزة البجلي قال
حدثنا الصوفي حدثنا جعفر بن محمد الكوفي قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول وما انا بحداد ولا حرف
بامور الامة واخبارهم ومن انكم منهم قال لا اشهد حميدة المصنفات وهي ام ابي الحسن موسى بن جعفر وكان
من اهل بيته مولاه واسمها كرم وكانت من افضل النساء في عقلها وعينها واعطاهما لولدها حميدة
المصلحة حتى انها ما جلبت بين يديها من ملكها الا لاها فقلت لابنها موسى يا بني انك جارية
ما انا بحداد ولا حرف افضل منها ولست اشك ان احسن من سبطي لولدها ان كان لها نسل فذلك هو النسل
فاسئلي من اجلها فلما ولد لها الرضا سمها ابا الطاهر قال كان الرضا يرضع كثيرا وكان نام
الخلق فقالوا له بنو بني جعفر فظلموا لها انهم لله فقال ما الكذب والله ما اضل الله من كان على وجه
من صلواتي فاسئلي من الله فقلت وقال الحكم بن ابي علي قال الصوفي قال لا اقبل على اناسها لكم نول
الفاصل بين الرضا الا ان خبر الناس فضا والمدا مد مطا واجد اعطى المظلم انشا
به للعلم بالحكم لعلنا اماما يورث حجة الله لكم فذلك يوم هذا الشعر الى علم ابي ابراهيم العباس
عليه السلام هذا هو علي بن ابي طالب وسماها واني لا احققه ولا اقبله بل لا اشك فيها انه لا يورث ابي
بن العباس فله كفى فعلى الاربع عالم على اهل بيته كاشاهه انهم طائفة موافقا ولا يلبس الطائر

الثالث

الثالث من عليكم باموالكم واعطون من مائة مائة فلا عيب الله مستبصر يكون لامدادكم بها
فقلت فميت في ذلك كما مضى الولد والوالدا قال الله صلى الله عليه وسلم لا يات بحظا مني الا
تزل به فقلت فيه الشك اخبرني في الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
المؤمن لان عبد المطلب الثامن من ابائه جميعا منكم من اسماء العرب فوجدت في الاخبار
كثيرا منها في ذلك طائفة اهل البيت فاجابها عن اهل البيت الكفاة قال الله صلى الله عليه وسلم
ابراهيم بن العباس الصوفي عن ابي الرضا ما جاء في كثير من اخبارها ثم اضطر الى ان يسرها ولبسها
من كل مكان وقد اظهر ان الرضا سميت سكن النخبة وسميت الرضى وسميت نخبة وسميت
ولكن ام البنين حدثنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى لا يات بحظا مني الا
قال حدثني علي بن ميثم عن ابيه قال لما اشهد حميدة لم موسى بن جعفر ام الرضا فذكرت حميدة
انها ماتت في المنام رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها يا حميدة اني ارجو انك تكوني
خيرا ما لا ادرى من وحيها له فلما ولد له الرضا سمها ابا الطاهر وكانت لها اسماء منها نخبة
فادعى سكن وسميائه وتكلم وهو لولدها قال علي بن ميثم سمعت ابي يقول كان في مكة
لما اشهد حميدة حدثنا ابي عن قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابي حمزة محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن ابي بصير بن ابي عن ابي زكرياء الواسطي عن هشام بن احمد قال قال ابو الحسن
الا فاعلم ان اهل بيتنا من اهل البيت فمات ذلك لا فقال لي بنو ندم جعل فانطلق بنا فركبنا
معدن حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل البيت معدن فقال له اعرض علينا فمضينا
جولنا ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال له اعرض علينا قال ما عندى شيء فقال
عليه السلام فانا لا والله ما عندى الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان ترضعها فاني به
ثم انصرف ثم انه ارسلني من العبد اليه فقال لي طلة كرم فانيك فيها فاذا قال كذا كذا فقلت
فلاخذ منها فانيته فقال ما اريد ان ارضعها من كذا او كذا فقلت فلاخذ منها وهو لك فقال
فقال لي لك ولكن من الرجل الذي كان معك بالامس فقلت رجل من بني هاشم فقال لي
اي بني هاشم فقال ما عندى اكثر من هذا فانا اخبرني من هذه الوصفه الى اشهرها

من اهل العرب فليفتي امره من اهل الكتاب فقال ما هذه الوصيفة معك فقال اشترى بها
لنفسى فقال ما يفتي ان تكون عنده مثل ان هذه الجارية يفتي ان تكون عند خيرا هذا الارض
فلا تلبس عنده الا ثيابا حتى تملك منه غلاما يزين شرفك الارض وعزها قال فالتبستها فلم يلبس
عنده الا ثيابا حتى تملك عليها وحلفت بهذا الحديث محمد بن علي بن ماجاويه روى قال حدثني
عنه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن خالد عن هشام بن احمد مثله سوا **باب**
مولد الارضاه حدثني محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني روى قال حدثني الحسن بن علي بن زكريا **باب**
قال حدثني ابو عبد الله محمد بن خليفان قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن عمار بن ابيد قال سمعت
جماعة من اهل المدينة يقولون والارضاه على بن موسى **باب** بالمدينة يوم الخميس لا حدثني
البلاء خلق من سبع الاول سنة ثلثي وخمسين ومائة من الهجرة بعد فوات ابي عبد الله بمجنى
سنتين وثلاثين بطوس في قرية يقال لها سنا باد من مسافان فوفان وروى في دار محمد بن خليفان
الطالقاني القبة التي فيها هرون الشهيد الى جانبه مما على القبلة وذلك في شهر رمضان التسع
بجنى منه يوم الجمعة سنة ثلث ومائة من الهجرة بعد فوات ابي عبد الله بمجنى
اسبه موسى بن جعفر بسا وشرقي سنة وشرقي ولعلها ايام امانه عشر في سنة واربعة
اشهر وقام بالادله تسع وعشرين سنة وشرقي وكان في ايام امانه بمجنى ملك الترس
ثم ملك عبدالرشيد محمد المعروف بالاميني وهو بن نبيد ثلث سنين وخمسة وعشرين يوما
ثم خلع الاميني واخلى عن ابراهيم بن سبكه اربعة عشر يوما ثم خرج محمد بن نبيد من الكيس
وبيع لثمانية وعشرين في الملك سنة وسنة اشهر ثلثة وعشرين يوما ثم ملك عبدالله
الماسون عشرين سنة وثلاثة وعشرين يوما فاخذ البيعة في ملكه على بن موسى الرضا بعد
المسلمين من غير رضاه وذلك بعد ان قتلوه بالفضل واخلى عليه مرة بعد اخرى في كل ما يال
عليه حتى اشرق من ابيه على الهلاك فقال **باب** اللهم فانك فلتفتي عن الفاء سدي الى
الهلاك فلهلكك واضطربت كما اشرق من قبل عبدالله الماسون على الفضل في اهل الببل
ولا بد عهدا فلهلكك واضطربت كما اضطرب يوسف وانا بالاذن بل كل واحد منهما

الولاية

الولاية من طاعة رفاة اللهم لا عهد الا عهدك ولا ولاية الا من قبلك ففتي لامة وبنك
طحا سنة بنبك فانك انت المولى والنصير نعم المولى نعم النصير نعم النصير بنبك كذا العهد
من الماسون وهو بالحق في علي ان لا يولى احدا ولا يفرق احدا ولا يفرق سماء ولا سنة وان
يكون في الاشتر من بعد فاخذ الماسون له البيعة على الناس الخاص منهم والعام وكان
في مظهر الماسون من الرضا مفضل وعلم وحسن تدبيره على ذلك جعله عليه حتى
ضاف صله منه فقلده به فقلده بالسم ومضى الى عنوان الله وكرامته حدثنا محمد بن عبد الله
بن عبيد الله بن محمد بن علي بن احمد بن علي الانصاري عن علي بن جهم من ابيه قال سمعت ابي
يقول سمعت محمد بن الرضا يقول لما حملت باخي علي لم اشفر بمثل الحمل وكنت سمع في مثلها
وتفليلا وتجيدا من طينة فخره في ذلك وهو لى فاذا انقضت لم اسمع شيئا مما اوصفه فوقع على
الارض فلقها به على الارض راغوا راسه الى السماء ليك شفيعه كانه يحكم فدخل على ابوه موسى
جعفر فقال له عينا لك يا محمد بكرا لله من ربك فناداه اياه في خروجه فضاء نادى في افة لا
واقام في الابرة وعابها الاثرات محكة به ثم رده الى وقال خذته فانه جديا هدمه **باب**
نصر ابي الحسن بن جعفر بن علي بن الرضا بن علي بن موسى للامامة والوصية حدثنا ابي روى قال حدثني
الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن الاصبغ عن احمد بن
الحسن الميثقي كان واقفا قال حدثني محمد بن اسمعيل بن الفضل الهاشمي قال دخلت على ابي الحسن بن
بن جعفر روى فقلت اشكى شكاية شديدة فقلت له ان كان ما سئلا الله ان لا يرويه فقلت قال الى
لبي وكاتبه كافي وهو وصي وخليفته من بعدى **باب** حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوالد
روى قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبدالله بن جعفر بن احمد بن محمد بن عيسى الاسفري
عن الحسن بن علي بن هبط بن عن اخيه الحسن بن عمار بن علي بن هبط بن قال كنت عند ابي الحسن بن موسى
جعفر روى وعند علي بن ابي طالب هذا المني سيد ولدى وقد خلت كني في اهل خراسان بن
سالم روى على جبهته فقالا قال الله فلي الله اليك نفسك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوالد
روى قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن عبدالله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب وعنه محمد بن

عليه نهرهم اخراها ولكن اهرج والمرج بهلك بين ذلك فخرج مختلط المرح ليس في باب من حديثنا اي
ومن قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن سكين النخعي عن صالح بن
عقبة عن جعفر بن محمد عن ابي الهيثم عن ابي بكر بن محمد بن عمار عن ابي الحسن عن ابي عبد الله عن ابي
ابراهيم عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
قال ما هي الاثنتي عشرة واحدة فاثنتي عشرة واحدة فاثنتي عشرة واحدة فاثنتي عشرة واحدة فاثنتي عشرة واحدة
الله قال عليك بذلك الشايعين على ابي الهيثم عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
ثلاثا وثلاثا واحدة الاثنتي عشرة انا
قال نعم قال سئل قال سئل عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
يهودي انهم يقولون ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
جادم من الجنة قال صدقت والله انه لخط واملأه موسى قال انا انتم يقولون انا انتم يقولون انا انتم يقولون
على وجه الارض العين التي هي في بيت المقدس كذبتم هي عين الجحيم التي هي في بيت المقدس كذبتم هي عين الجحيم
وهي العين التي شرب منها الخمر وليس شرب منها احد الا هو قال صدقت والله انه لخط واملأه موسى قال انا انتم يقولون
واملاء موسى قال انا انتم يقولون انا
ادم من الجنة معه قال صدقت والله انه لخط واملأه موسى قال انا انتم يقولون انا انتم يقولون انا انتم يقولون
لهذه الامه من امام هذه الامه من امام هذه الامه من امام هذه الامه من امام هذه الامه من امام هذه الامه من امام هذه الامه
واملاء موسى قال انا انتم يقولون انا
قال صدقت والله انه لخط واملأه موسى قال انا انتم يقولون انا انتم يقولون انا انتم يقولون انا انتم يقولون
قال صدقت والله انه لخط واملأه موسى قال انا انتم يقولون انا انتم يقولون انا انتم يقولون انا انتم يقولون
ثلاثين سنة قال انا انتم يقولون انا انتم يقولون انا انتم يقولون انا انتم يقولون انا انتم يقولون انا انتم يقولون
هذه واملاء موسى ولهذه الحديث عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
اثنا عشر سنة وكشف الخبر حدثنا احمد بن الحسن الفطاني قال حدثنا احمد بن الحسن الفطاني قال حدثنا احمد بن الحسن
قال حدثنا بركات بن عبد الله جيب قال حدثنا محمد بن جليل قال حدثنا عبد الله بن ابي الهيثم عن ابي الهيثم

عن الامام

عن الامام محمد بن جيب ومحمد بن جيب عن الامام محمد بن جيب عن الامام محمد بن جيب عن الامام محمد بن جيب عن الامام محمد بن جيب
باصحاب السنين والناظر بالقرآن والعالم بالاحكام اخونا الله وحليفه على امته ووصيه
عليهم وعليه الذي كان منه بمنزلة من موسى المفضل من الطاعة لقول الله عز وجل يا ايها
الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الموصوف بقوله عز وجل
الذين اتبعوا الله ورسوله والذين امنوا يصيرون للصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ا
لهم اية بالولاية الميثاق الامامة يوم غد يوم غد يوم غد يوم غد يوم غد يوم غد يوم غد يوم غد يوم غد يوم غد
بكم من انفسكم قالوا ابي قال اني كنت مولا فمولا الله واليه والى الله والى الله والى الله والى الله والى الله والى الله
واخر من نصره واخذ من خذله واعين من اعانه علي بن ابي طالب الباهر المؤمنين وامام المؤمنين
والله اعلم الخبايا وفضل الوصيين وخير الخلق اجمعين لعبد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بن محمد بن الحسين بن سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وابناء خيرة النصارى اجمعين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن
علي بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن موسى بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي
ثم محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي
الامامة لا تخلو الارض من حجة منهم في كل عصر زمان وفي كل وقت واما انهم المودة الوثقة
والامانة الهدي والحجة على اهل الدنيا الى ان يمت الله الارض ومن عليها وكل من خالفهم قال
مصلنا انك للمؤمنين القادة وهم المعينون عن القران والناظرين عن الرسول من مائة ولا يفرقهم
من مائة جاهلية ودينهم للوجع والعفة والصدق والصلاح والاحسان واداء الامانة
الى البر والفاجر وطول السجود وقيام الليل واعيننا بالحرام واشطار الفرج بالبر والحق والنجية
مسن الجوار ثم قال لهم بن جليل حدثني ابو معوية عن ابي الحسن عن جعفر بن محمد عن الصادق
في الامامة مثله سواء حدثنا ابي رضى قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم بن محمد بن جيب بن محمد
ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب الزيات عن محمد بن الفضل المصنف عن ابن خزيمة التميمي عن ابي
جعفر قال قال الله عز وجل ارسل محمد الى الجن والانس وجعل من بعد اثنا عشر وصيا منهم من
سبوا منهم من بني كل ردة حوت به سنة والاربعين الذين من بعد محمد صلى الله عليه وسلم

اعتاده وهاه بالان صلا مان له سيف منقذ واذا حاز وقت حوزة انتلح ذلك السيف من غلافه
 غير جلت تاداه السيف خرج با دلى الله جل جلاله ان تغد عن اعاده الله يخرج ويقتل اعاده الله حيث
 تغفم ويغفم جلد عاده ويحكم بحكم الله يخرج جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وسوف
 تذكرن ما اول لكم ولو بعد حين فان من امرى الى الله عز وجل يا ابي حلوب ان لغيبه وطلوبى
 لم تاجبه وطلوبى لمن قال به نجيبهم الله من العلكة بالاذن اياه وبرسوله ويجمع الامم بفتح لهم
 الجنة مثلهم فالارض كمثل المسك الذى يسطع رعبه فلا يثقب اربابا ومثلهم في السما كمثل النمر النمر
 الذى لا يظفها نوره ابا قال لى بارسول الله كيف حال بيان هو الا ائمة عن الله عز وجل قال
 انا الله ثم انزل على ائمتى عشر حجة اسم كل امام وخاتمة في صفته في حجة حدثنا على بن ابراهيم
 الوراق الرازي عن قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسين بن ابي بصير عن الصادق ع
 بن علوان عن عمرو بن خالد عن سعد بن حبيب عن ابي بصير عن عبد الله بن عباس قال سمعت
 رسول الله ص يقولنا وعلنا والحسن والحسين ولشعة من ولد الحسين مطهرين معصومين
 حاشا لجلد الحسين الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
 حبيب قال حدثنا الفضل بن الصفر العبدي قال حدثنا ابو معوية عن الامام عن عبيدة بن ربيع
 عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص انا سيد النبيين وعل بن ابي طالب سيد الوصيين
 وانا وصي ابى عبد الله اثنا عشر اولهم على بن ابي طالب واخوهم القاسم حدثنا احمد بن زباد بن جعفر
 الهمداني عن قال حدثنا محمد بن يعقوب القزويني قال حدثنا محمد بن عبد الله البصري قال حدثنا
 ابراهيم بن هزيم عن ابيه عن ابي عبد الله ع عن ابي بصير عن علي ع قال قال رسول الله ص اثني عشر من اهل
 بيتي اعطاهم الله فهمي وعل وحكنه مغلفهم من طينتي فويل للمتكبرين عليهم بعدى القاسم ع
 فيهم صلوات الله لا اله الا الله شفاعة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا محمد بن
 همام ابو علي عن عبد الله بن جعفر الجعفي عن الحسن بن موسى الخشاب عن ابي المثنى النخعي عن زيد بن علي
 بن ابي عمير عن ابيه ع قال قال رسول الله ص كيف قولك امنا وعل واحد عشر من ولد ابي طالب
 اولهوا المسح بن مريم اخوها لكن نهلك من ذلك من استعنه وليس مني حدثنا احمد بن محمد بن

يحيى الطارود عن قال حدثنا ابي عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زباد عن ابيان بن عثين
 عن ثابت بن قيس عن سيد العابد بن علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن سيد الارباب
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص الا ائمة بعدى اثنا عشر اولهم انت باعل و
 اخوهم القاسم الذي يفتح الله ثم ذكره على يد به مشارف الارض ومغار بها حدثنا ابي محمد بن
 الحسن بن احمد بن الوليد عن عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي
 ومحمد بن يحيى الطارود احمد بن ابي بصير جميعا قالوا حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا
 ابو هاشم دادم بن القاسم الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال قال امير المؤمنين ع
 قال يوم رجع الحسن بن علي ع وسلمان الفارسي ع وامير المؤمنين ع ملكي على يد سلمان بن جندب
 المحمدي الحرام اذا مل جل حسن العتبة واللباس من مسلم على امير المؤمنين ع فويل لهم في غير ذلك
 امير المؤمنين اسلك عنك مسلمانا غيري يعني عليك ان تقوم بعدك من امرك ما
 عليهم انهم ليسوا بمؤمنين في دنياهم ولا في اخرتهم وان يكن الاخرى عليك انك وهم شرع سواء
 فقال له امير المؤمنين سلتني عما بدالك قال اخبرني عن الرجل اذا نام ان يذهب روحه وغر الرجل
 كيف يدركه بشي عن الرجل كيف يشبه وله الاعوام والاخوال قال قلت لابي عبد الله ع
 الى ابي محمد الحسن بن علي ع فقال يا ابا محمد اجبه فقال ع اما ما سلك عنه من امر الانا ان انا
 نام ان يذهب روحه فان روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء والهواء الى حيث ما تفرق
 صاحبها للبقعة فان اذن الله عز وجل يرد تلك الروح الى صاحبها حيث تلك الروح الروح
 حيث يت تلك الروح الهواء فرحب الروح فاسكن في بدن صاحبها وان لم ياذن الله عز وجل
 وجل يرد تلك الروح على صاحبها حيث بها الهواء والريح فغيب الروح فليمد على صاحبها
 الميت ما يبعث واما ما ذكرت من امر الذكر النساء فان قلب الرجل في حق وعل الحق
 طوبى فان حل الرجل عند ذلك على عود الى محله صلوة نامة انكشف ذلك الطوبى عن ذلك
 الحق فاضاء القلب فذكر الرجل ما كان في نفسه وان لم يصل على عود الى محله وانقض من الصلوة
 علمها تطوب ذلك الطوبى على ذلك الحق فاضلم القلب ونسى الرجل ما كان ذكره ما ذكره من

فقالوا يا ابا الحسن ثم قام فقال الرشيد لهما فقل لجنبتك وجهه ثم اقبل على وعلى الامير المؤمنين
فقالا بعباده ويا حمدا ابراهيم استوا بين يدي علكم وسيدكم عند بركابه وسوف عليه ثيابه وشعوه
الى منزله فاقبل على ابو الحسن موسى بن جعفر سرايوني بينه وبينه فباخذ لانه وقال لهما ملك هذا الامر
فاحسن الى ولدي ثم انصرفنا وكنت لجرى ولدا في هذا خلا المجلس لك يا ابا المومنين من هذا الرجل الذي
قد اعظمته واجلته وقت من مجلسك اليه واستقبلته واحسنه في هذا المجلس وحلبت دونه
ثم امرنا بلخذا الركابه قال هذا الامام الناس ومجده على خلفه وخليفته على عبادته فقلت يا امير المؤمنين
اوليت هذا الصفا فكلما لك وبنك فقال انا امام الجماعة الظاهر بالعلم والعلية والفهم وموسى
بن جعفر امام حق والله يا بني انه لا حق في قام رسول الله صلى الله عليه وآله مني من الخواص جميعا والله لو نازعني
هذا الامر لا خفت الذي فيه حينئذ فان الملك عظيم فلما اراد الرجل من المدينة على الى مكة ابرص
سوداء منها ما نادى بارثم اقبل على الفضل بن الربيع فقال لما ذهب بهذه الى موسى بن جعفر وقل
له يقول لك امير المؤمنين نحن في ضيقه وسبابك بنا بعد هذا الوقت فقلت في صدره وقلت
يا امير المؤمنين ثاني بنا لما جري والاضار وما برضا وشيئا مني هاشم ومن لا غرض فيه وشيئا
حسنه الان وبنار الى عاد ونهاد فخطب موسى بن جعفر وادخله ما في بنا الحسن عظمته
ما اعطيتها احدا من الناس فقال لا اسكت كلام لك ثاني لو اعطيت هذا عظمته له ما كنت
اقتنا نيزب وجي هذا بانه الف سيف من شعبه ومواليه ونذر هذا اهل بيته اسلم اليكم
من اسبط ايديهم واعينهم فلما نظر الى ذلك خاف الخلق منه فذلك عظمته فقال الى الرشيد
وقال يا امير المؤمنين قد دخلت المدينة واكثر اهلها يطلبون مني شيئا وان خرجت ولم اتم
فيهم شيئا ان يبين لي لم تفضل امير المؤمنين علي ومنه عنده فامر له بعشرة الاف دينار
فقال له يا امير المؤمنين هذا لاهل المدينة وعلي بن ابي طالب انا ضيق فامر له بعشرة الاف دينار
اخرى فقال له يا امير المؤمنين هذه بناتي اريدان ان زوجت وانا احتاج الى عازق فامر له
بعشرة الاف دينار اخرى فقال له يا امير المؤمنين لا بد من غلة تعطينها علي وعلى عيالي وبناتي
وانداجهن العون فامر له باطعام ما يباع ثمانين الف سنة عشرة الاف دينار وامر ان يجل ذلك

فہرست

من ساعته ثم قام خائف من فوره وفضل موسى بن جعفر ^{عليه السلام} وقال له قد دقت على ملأ فمك هذا
 وعالم به لك وقد اخلت عليه لك واخذت منه صلة ثلثين ألف ديناراً فاعطاه في السنة
 عشرة آلاف ديناراً ولا والله بأسدي ما احتاج الى شيء من ذلك وما اخذته الا لك وانا استولى
 بهذه الاقطاع وقد جعلت المال اليك فقال بارك الله لك في مالك واحسن جزاك ما كنت
 لا تخش منه ورها واحداً ولا من هذه الاقطاع شيئاً وقد بكت صلتك وبرد فاضرت واشتبا
 ولا تراجع فذلك فقبل بده واضرت حدثنا الذي سمعنا على ابوابهم بن هاشم من
 عن الربان بن شبيب قال سمعت المأمون يقول ما زلت احب اهل البيت واظهر للوشيد بقضيم
 هو اليه فلما سمع الوشيد وكنت انا وجمدة والقاسم معه فلما كان بالمدينة استأذن عليه لئلا يكون
 اخر من اذن لموسى بن جعفر فدخل فلما نظر اليه الوشيد عرك رعد فطره وعطاه اليه حتى دخل
 البيت الذي كان فيه فلما قرب منه جلا الوشيد على ركبته وعلفه ثم اميل عليه فقال له كيف
 انت يا ابا الحسن كيف عيالك وكيف عيالايك كيف انتم ملحا لكم فاذا ايساه عن هذا ابو
 الحسن ثم يقول خير فلما قام اراما الوشيد ان يهوض قائم ابو الحسن ثم ففقد وعلفه وسلم
 ووعده قال المأمون وكنت اجري ولداي عليه فلما خرج ابو الحسن موسى بن جعفر فلك ك
 يا اهل المؤمنين اغدنا بك علك هذا الرجل يشا ما اهلك فاعنه باحد من ابناء المهاجرين
 والاضاد ولا ينفى هاشم من هذا الرجل فقال ابني هذا وارث علم النبيين هذا موسى بن جعفر بن
 محمد ان اردت علم الصبح فعد هذا قال المأمون فخرجت في ليلة جسيم حدثنا محمد بن علي ماجيلوي
 عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال سمعت رجلاً من اهلنا يقول للمعبود الرشيد
 بن جعفر بن علي الليلي قال فاذ ههنا الرشيدان بفعله محمد موسى بن جعفر طهونه وابل
 بوجهه القبلة واصل به عز وجل اربع ركعات ثم دعاه هذه الدعوات فقال يا سيدي فني من جاس
 وخلق من بد يا خلق الشي من بيني وبين وطني معاء يا خلق اللب من بيني وبين دمي يا خلق
 الولد من بيني وبين دمي يا خلق النار من بيني وبين دمي يا خلق الروح من بيني وبين
 والامعاء خلق من بد وههنا قال فلما دعا موسى بن جعفر هذه الدعوات ان ههنا رجلاً

ان يكون ذلك لشرب بلفظا وصبت بها الى الجحش اليه فقلت انا لله وانا اليه راجعون ثم ركب اليه فلما
 مضى قال يا ابا حفص اعلنا اربناك واقرناك ذلك نعم قال ليس هناك الا جملتك فمروا ببقعة الى
 بنجرهم خرب فقال نعم قال يا ابا حفص المذموم اسك اليك ملك لا قال ان عرف موسى بن جعفر فقلت اياه
 الذي لا يروى ويبنى في بيته صدقة منده من فقال من هاهنا ببغداد يعرفه من قبل قوله فمبك لها واما
 ودع في فضيلة له ان قال جشمه وعبادهم كما جاني فقال هو يعرفون فاما يعرفون موسى بن جعفر
 فهو له مؤلفا بهم فاجونا وغرقا الدار بف وحنون رجلا من يعرف موسى بن جعفر وذلك
 قال فقام فدخل صلبا فخرج كانه وصعظو ما ركبنا سمانا ومنا لانا واعمالنا وخلصا فام
 دخل الى السكن بن شاهك فالتفح السك فضرب يده الى فقال الحقم يا ابا حفص فنهضت ورفض
 اصحابنا فدخلنا فقال يا ابا حفص اكشف الثوب عن وجه موسى بن جعفر فكشفه فراهنا منا
 فبكيت واسترجعت ثم قال اللوم انظر اليه فذا واحدا بعد احد نظره اليه ثم قال شهدت
 كلكم نهذه موسى بن جعفر الفيل فتم شهدانه موسى بن جعفر بن محمد ثم قال بافلام اخرج على عود
 منده لوكشفه قال ففعل انرون به اثرا شكرونه فقلنا لا ما نرى به شيئا ولا زاما لا ما بال
 فلا يبرحوا حتى يغسلوه وتكفوه وتدفوه قال فقم بريح حتى غسل وكفن فخل الى الحظ فخل
 عليه السند بن شاهك ودفناه فخرجنا فكان عمر بن خالد يقول ما احد هو علم موسى بن جعفر
 عنه كيف يقولون اني انا فتمه حدثنا محمد بن ابراهيم بن ابي الطالقات ومن قال حدثنا الحسن
 علي بن دكا ببلد السلام قال حدثني ابو عبد الله محمد بن خلدان قال حدثني ابي ناه عن جده
 عن عماد بن اسيد عن جماعة عن شايخ اهل المدينة قالوا وضعه عشرين سنة في ملك الرشيد
 اسندوا اليه موسى بن جعفر مسموما سمى السند بن شاهك بامر الرشيد فاجل العرش
 بل السبب بباب الكوفة وفيه السدة ومضى الى دسوان الله نعم وكرامته يوم الجمعة فمضى
 خلون من وجب سنة تلك ومات من الهجرة ودفن عمر اربع وخمسين سنة ورويه
 بمحمد السلام في الجاني العربي بابا اليه في النجعة العرفية بمقابر فراس حدثنا عبد الله
 محمد بن عبد الله بن العطار انبش ابوي في شعبان سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة قال حدثنا علي بن

محمد بن فقيه عن محمد بن سلمان بن بشير ابوي عن الحسن بن عبيد الله العنبري عن ابيه قال روى عن موسى بن جعفر
 في يد السند بن شاهك عمل على نقش ونودي ٤ هذا موسى بن جعفر امام الرضا فمروا به فلما الى
 خلعوا الشرف فام ابعده ففرقوا والامام لان جعفر بن ابي جيث موسى بن جعفر بن النجف
 مخرج سليمان بن ابي جعفر من قصر الى اللطيف مع الصباح والضحى فقال الولد وعلامة ما قد
 قالوا السند بن شاهك بنادى على موسى بن جعفر على نقش فقال الولد وعلامة ما قد
 به صاندا الجاني القريب فاما عبيد فام ابعده ففرقوا والامام لان جعفر بن ابي جيث موسى بن جعفر بن النجف
 حزن ما علمهم من الصواب السواد فلما عرفت نزلوا اليهم فاحذو من ابد بهم ومضوا عليهم
 سوادهم ووضعوهم في مقرك ابي طرف فام المناد بين بنادون الامام لان جعفر بن النجف
 موسى بن جعفر بن النجف وحضر الخلق وحضر بنحو طافا حركه فكنه فكنه جده اسلمك له وجمعا
 بنار عليها الفان كله واخبره وشيخا من مشايخ مشهور الجيالي فابور في رثه فكنه ٢ هناك وكنت
 الى السند بن شاهك بن جعفر واصلت بهم ولم واحترق جرك واسما فخل السند بن شاهك
 لعنا الله ما فعله غرامنا حدثنا محمد بن عبيد الله بن عيسى عن الرشيد ومن قال حدثنا ابن ابي عمير عن
 سليمان بن جعفر الجعفي عن عروبة بن خالد قال ان عروضا الرشيد لما كان صليده بمكان ظهر له من خلفه موسى بن جعفر
 ومكان يلحقه عنه من قول الشيعه باصانه واخلاقهم في السراية بالليل والنهار خشيته على نفسه ومملكه
 ففكر في قتله بالسهم فذابا رطب فاكل منه ثم اخذ سنيته فوضع بها عشرين رطلية واخذ سكا فركه
 في السهم واخذه في سم الجمل واخذ رطلية من ذلك الرطب فاكل من ذلك السهم بذلك الحظ حتى علم انه
 قد حصل السم بها فاسكر منه ثم بعد ما في ذلك الرطب فقال خادم له احمل هذه السنيته الى موسى بن جعفر
 وقال لانا امير المؤمنين اكل من هذا الرطب ونبغضك به وهو يفسد عليك ففعل ما اكلنا من الرطلية
 فاق لغيرها لك سيدك ولا تركه يلى منها شيئا ولا يطعم منها احدا فاناه بها الخادم بالبلغة الرسالة
 فقال لاني فخلنا له خلا لا دام بازائه وهو اكل من الرطب فكان الرشيد عليه السلام فخذ به
 ففعلها وخرج يجر سلاسلها من ذهب وجوه وعبادته موسى بن جعفر بن النجف الى الرطلية المسمومة

بأنه

ومدى بها الى الكلبين فاكلها فلم يكتف ان ضربت بنفسها وموتت ونهرت قطعة قطعة واستوفى ما بقى الرطل
وعمل الغلام الصبيبة حتى صار بها الى الرشيد فظلمها كل الرطب عن لحن فلاحهم بالامر المومنين قال فكيف
ما به قالوا ان يكون منه شيئا بالامر المومنين قال لم يرد عليه خبر الكلب في انما قد تهرت وماتت فقل
الرشيد لذلك فلما شدد بالاماس غطيه فوقف على الكلب فوجدها منتهية بالسلم فاحترق الخادم
بعبابف وخطب وقال له لصدقت عن خبر الرطب انك قلتك فقال له بالامر المومنين اني حلت الرطب
الى موسى بن جعفر ما باله سلامة من بلذاته وطيب مني خلا لا فتغنه اليه فاقبل بغير الرطب
بعد الرطب وما طعمها حتى رما الكلب ففرز الحلال في رطبه من ذلك الرطب فري بها فاكلها الكلب
ما طعم هو بالي الرطب فظن ما ترى بالامر المومنين فقال الرشيد ما نجنا من موسى بن جعفر الا انا
اطعمناه جبلا رطب وضيقنا سمنا فقلنا كلبنا ما في موسى جبلا ثم اسبنا موسى بن جعفر
معا بالمسبحة لك قبل فكانه بثلثة ايام فكانه موكلا به فقال له ما سبب فقال السبب اني
فقال اني طاع في هذه الليلة الى المدينة ما بينه وبينى رسول الله لا يمد الى على ابن جعفر
الذي واجله وصبي خطيفه فامر بامري قال السبب فقلت باس ولاي كيف تارني انا فخرج
لك الابواب واخضلها واخرى معى على الابواب فقال يا مستبصيف بعينك فاعرض
وجعل بيننا فقلت كذا سببك قال فلة تلك اسببك ادع الله عز وجل اليه ان يثبته ثم قال اني ادع
عز وجل باسمه العظيم الذي عابه اصطفى على جابر بن عبد الله بن جعفر بن علي بن ابي طالب
او لا ادرى فبالله حتى يجمع بيني وبين عليا المدينة قال السبب فسمعت م وهو فقلت له مصله فلم
ازل فاجاب على فقلت حتى ياتني مدنا الى مكانه ولما اذ الحدي الى جله فخرت الله ساجدا لوجهي
سكرا على ما انعم علي من معرفته فقال المارغ راسك يا مسيب واعلم اني داخل الى الله عز وجل
في ذلك هذا اليوم قال فبكيت فقال لا يلبسك يا مسيب فان عليا ابني صدامك وهو لا يبعث
نظما سمسك بولائه فانك لفضل ما ان منة فقلنا الحمد لله قال ثم ان سببك م وعلى في الليلة
اليوم الثالث فقال الماني على ملوئك من الوجه الى الله عز وجل فاذ دعوت بشي

منها وبقيا وداينى فلما انقضى ما سفع بطنه ما صفر لون واحمر اخضر اللون الحواتم الحاتمة بوزن فاذا انشأ
في هذا الحديث واما ان تظهر عليه احدا مالا من عندي الا جيلنا في قال السبب فظهر فلم لا تقبضه
في دعاء بالشرع فترجم معاني فقال يا مسيب ان هذا الوجه السديان شاكس سببهم انه يولي
نفسه ودينه وبقيا جبهات ان يكون ذلك ابداء اذ احلت على الفرة بمبار فرش فاحمد في بياض
مبوى مؤلج اصابع مفرجات ولا اخاف من ربي شيئا لئلا يكرهه فاذكر ربه لنا عهده الا
رؤيه حيا بالحسين بن علي بطلب طاليم ان عننا رجل يكره ان اباك عوانك فلم يزدك ما نفلم
فقال سبحان الله ما من رسول الله م ولم يمت موسى بن جعفر بل يالله لظلمان وسبب لحواله
ونكى جوابه حدثنا ابيهم قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى الطاطبي عن احمد بن محمد
القرظي عن ابيه قال حدثت علي الفضل الربيع وهو حارس على سطح فقال له ان مني قد نزلت
في حادثة ثم قال لما شرب الخبث في الدار فاشربت فقال ما ترى في البيت فقلت فاقام طرد
فقال انظر منا فامك ونظرت ففتفت فقلت جل ساعد فقال لك فرة فلك لا فقال
هنا مولدك ذلك من مولاي فقال لا نجاء على فقلت ما نجاء هل ولكن لا نول في مولا قال
ابو الحسن موسى بن جعفر ان افقدته الليل والنيهار فلا اجد في وقت من الاوقات الا على
التي اخرجك بها انه يصلي الفجر فغيب ساعته في بر صلوته الى ان طلعت الشمس ثم يجلس في سجدة فلا يزال
ساجدا حتى يطلع الشمس ثم يركب من بر صلوته الى ان طلعت الشمس ثم يجلس في سجدة فلا يزال
الشمس اذا شب فيبدي بالصلوة من غير ان يحدث فاعلم انه لم يمت في جموده ولا يقا ولا يزال
الى ان يخرج من صلوته العصر فاذ على العصر يجلس في سجدة فلا يزال ساجدا الى ان تغيب الشمس
غالب الشمس وب من سجدة فقط المغرب من غير ان يحدث مئلا ولا يزال صلوته وتغفر الى ان
يصل العشاء فاذ على العشاء يركب من بر صلوته الى ان طلعت الشمس ثم يجلس في سجدة فلا يزال
نومه خفيفه ثم يقوم فيجد الوضوء ثم يقوم فلا يزال يصلي في جوف الليل حتى يطلع الفجر فقلت
او كمن يقول الغلام انا الفجر فاطلع اذ لا شى هو صلوته الفجر فاذ آية من حول الى فقلت
التي الله ولا تخش في امر حيا ما يكون فيه فقال النعمه وقد علم انه لم يفعل احدا منهم

على قضاة فلا لها من عن ادراكها ولا خرج من احاطة لها ولا احتجاب عن انصافها ولا امتناع من
 تلبس عليها كغيرها فان الصنع لها اية وبمركب الطبع عليها كالا وتجعلت الفطن عليها فلهذا
 وباحكام الصنعة لها عزم ولا اليه حد منسوب ولا له مثل مغروب ولا شئ منه محجوب تعالى عن
 الامثال والصفا المخلوثة علوا كبيرا واشهد ان لا اله الا الله ايمانا ربوبية وخلقا فاعلم انك
 واشهد ان محمدا عبده ورسوله المرفق بغير منفر المتناسخ من اكارم الاسلاب ومظهرات
 لا حرم المخرج من اكم للعارن محمدا افضل المنايا منبثا من اصنع ذرية واعترافه من
 الشجرة التي صاغ الله منها انبياءه وانجب منها امارة الحبيبة العودا المصلحة العوالب
 الفرع الناضر البصون الباقعة الثمار الكريمة الحشاء في كرم غرس وفجر اميت
 وفيه تشعب وانثرت وغرت وامشعت منعت به وشخت حتى اكتم الله عز وجل بارز
 الامين والنور المبين والكتاب المبين ونحله البراق صاغت الملائكة واربع به
 الا باله وهدم به الاصنام والآلهة المعبودة من دونه سنة الرشيد وسير العباد
 وحكم الحق صديق عباد ربه وبلغ ما عمله حتى افصح بالوحد ودعوه واطهر في الخلق ان
 لا اله الا الله وحده لا شريك له حتى خلقت الواحدية وصفت بالربوبية فاعلم الله
 بالوحد حجة واعلا بالاسلام ورجبه واخار الله عز وجل لنبية مملوكة من الروح
 والدرجة والوسيلة الى الله عليه واله الطاهر بن حدثنا محمد بن احمد بن سنان رضي الله عنه
 حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الاذي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسن
 رضي عن ابراهيم بن ابي محمود قال سئل ابا الحسن الرضا عن قول الله عز وجل وتوكلتم في ظلمات
 لا تبصرون فقال ان الله بآياته لا يوصف بالترك كايوصف خلقه ولكنه مؤتمن
 لا يبعون عن الكفر بالضلالات منهم المعاندة واللطاف وخلق بينهم وبين اختيارهم فلا ريب
 عن خلاصه عز وجل ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم قال لا تخنم هو الطبع على قلوب الكفار
 معقوبة على كفرهم كما قال الله بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يسمعون الا نلبلا ولا تلبلا
 الله عز وجل هل يحرم عبادة على المعاصي فقال عليه بغيرهم وعيهم حتى يتوبوا فقلت قل

عبادة

هذا سلاسلهم فقل انك لا تقبل انك وهو يقول وملائك مظلما لا يعبدون ثم قال ان الله عز وجل
 عزابه جعفر بن محمد بن عمار قال من زعم ان الله يحرم عباده على المعاصي ان يكفرهم ما لا يطعن في ذلك الاكلوا
 في الجنة ولا يغفلوا شهادة ولا يضلوا وراة ولا يقطوه من الزكوة شيئا حدثنا محمد بن عبد
 بن عيسى المرفق بن محمد بن علي الانصاري عن يزيد بن عمار بن معاوية السائي قال
 على بن موسى الرضا عير في غفلته ما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيننا من جعفر بن محمد
 انه قال لا جبر ولا تفويض لربنا من امرنا فاما معناه فقال من علم ان الله عز وجل خلق الخلق والرزق والحي
 به فقلنا بالالفوض والاعمال بالبرهان فقلنا لمعنا من الله تعالى
 بنامه فقال هو السيل الى ايمان ما لم يره وترك ما سواه عنه فقلنا هو عز وجل مشبه
 وادارة في ذلك فقال له الطاعات فادارة الله ثم مشبه فيها الامر بها والرضا لها والمعاد
 عليها وادارة الله ومشبه في المعاصي منها والخط لها والخلل ان عليها تلك فقلنا عز وجل فيها
 فقلنا من فعل بغيره العباد من غير شر لا والله فيه ضياء فان ما معنى هذا الضياء قال لا حكم
 بما يستحقون على افعالهم من الثواب والعقاب في الدنيا والاخرة حدثنا محمد بن محمد الطباطبائي
 قال حدثنا محمد بن يعقوب الكوفي قال حدثنا علي بن محمد المعروف ببندان قال حدثنا ابو حامد عمران بن
 موسى بن ابراهيم عن الحسن بن القاسم الرضا عن القاسم بن مسلم عن اخيه عبد الله بن مسلم قال
 الرضا بن موسى عن قول الله عز وجل لتوكلوا الله فليستهم انفسهم فقال ان الله بآياته
 لا يمشي ولا يسهوا وانما يمشي ويسهوا المخلوق للحدث لا لشيء عز وجل يقول وما كان ربك
 لبيبا وانما يري من شئ ونسي الغاء يومه بان يمشي انفسهم كما قال الله نعم ولا تكونوا كالذين
 سواهم فاتهم اولئك هم القاسفون وقال نعم فاليوم تنبهم كانوا الغاء يومهم هذا
 اي تركوا كما تركوا الاستعداد لافاء يومهم هذا قاله من هذا الكتاب ده فوالهم تركهم اي لا يخل
 لهم ثواب من كان يرحوا الغاء يومه لان التوكل لا يجوز على الله عز وجل وما قول الله
 وجل وتوكلوا في ظلمات لا تبصرون اي لم يحكمهم بالعقوبة وامهاتهم ليتوبوا حدثنا

هذا هو الذي
 في قوله تعالى
 ولا تكونوا كالذين
 سواهم فاتهم
 اولئك هم القاسفون
 وقال نعم فاليوم
 تنبهم كانوا
 الغاء يومهم هذا
 اي تركوا كما تركوا
 الاستعداد لافاء
 يومهم هذا قاله من
 هذا الكتاب ده فوالهم
 تركهم اي لا يخل
 لهم ثواب من كان
 يرحوا الغاء يومه لان
 التوكل لا يجوز على
 الله عز وجل وما قول
 الله

عن ابن جابر ابراهيم المعاني قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن
ابيه قال سئل الرضا بن موسى عن قول الله عز وجل انهم من بنيهم يومئذ لا يجوزون فقال لا ان الله عز وجل
منهم لا يوصف بكان يحمل فيه فهو فيه عباده ولكنه يعني انهم من قوايدهم لا يجوزون وقال له
من قول الله عز وجل لا يوصف بالحي ولا زهال نعم من الاستقلال بما بينه وبينك وعباد امره والملك
صفا صفا قال وسالته عن قول الله عز وجل هل ينظرون الا انما انهم اسما على الماء في ظل من الغمام
وهكذا نزلت قال وسالته عن قول الله عز وجل هل ينظرون الا انما انهم اسما على الماء في ظل من الغمام
وعكره وعكره ومن قول الله عز وجل هل ينظرون الا انما انهم اسما على الماء في ظل من الغمام
ينظرون ولا يكره ولا يخاف ولكن الله عز وجل يجازيهم جزاء السخريه وجزاء الاسفاره وجزاء المكر
والخذلان فقال لي الله عز وجل الظالمون علوا كبيرا حدثنا ابي عن قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الخزاز عن ابي الحسن الرضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ بحجر الله ونحو اخذت بحجره نبينا وشبهنا القدر من حجر ناسم قالوا بحجر النور قال
في حديث اخر من حفر الحجر الذي حاكه على بن محمد بن احمد بن علي بن الدقار عن الله عز وجل قال حدثنا
محمد بن هرون الصولي قال حدثنا عبد الله بن موسى بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله العظيم بن عبد الله
الحسيني عن من ابراهيم بن ابي محمود قال قلت للرضا بن موسى بن رسول الله ما تقول في الحديث
الذي بعده الناس من رسول الله انه قال ان الله شانه ونم ينزل كل ليلة المجدد الى السماء
فقال بعض اصحابنا من اكلهم من مواضعه واسما قال رسول الله كذا انما قال ان الله
مبارك ونم ينزل ملكا الى السماء الدنيا كل ليلة فالتك الاخير له ليلة الجمعة ما دلل
بما مر فها هي هل من سابل فاعطيه هل من تائب فانوب عليه هل من مستغفر فاعفله
يا طالب الخير انبل يا طالب النعم ولا يزال ينادي في هذا حتى يطلع الفجر فانا طالع الفجر عاد
الى محله من لكون السماء حتى يذ لك ابي عن جدي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
عبد الله الحسيني بن محمد الاشعث الرازي العجلي يبلغ قال حدثني علي بن مهزيب عن ابي
عن جابر بن سليمان العاري عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ناسي ربه عز وجل قال يا رب ابعثني مني فاباد
ام فرب فانا جيت فاقول الله عز وجل اليه انا احب من من ذكرني فقال موسى يا رب اني اكون
في حال احلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى اذكرني على كل حال حدثنا محمد بن علي الجبلي
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني عن الفخ بن يزيد الجرجاني
عن ابي الحسن قال سمعته يقول في قول الله عز وجل هو اللطيف الخبير الجمع البصر الواحد
العماد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من شئ لا شئ وبجسم لا يعلم ومصور
لو كان كما يقولون لم تعرف الخلق من الخلق والمنشئ من المنشئ لكنه مفتي في ربه من جسمه
وصوره وانشاءه اذ كان لا يشبهه شئ ولا يشبهه هو شئ ملك اجل جليل الله فذاك
لكنت فلك الاحد الصمد وقلت لا يشبه شيئا والله واحد والانساني واحد والشيء
الوحدانية قال يا من احل بملك الله انما التشبه في المعاني فاما في اسماء فهي واحدة
وهي لا لا على السعي وذلك لان الانسان وان يبدل واحد فانه يجر ان يشبه واحد ولا يشبه
فان الانسان نفسه ليس بواحد لان اعضاء مختلفة والوانه مختلفة كثيرة غير واحدة
وهو اجزائه فجزاء ليس بسواء منه غير لحمه ونحوه عظمه وعصبه غير عروقه وشعره غير
بشره وهو اوده غير بياضه وكل ما يجمع الخلق قال الانسان واحد في الاسم لا واحد في المعنى
وامه جليله واحد في المعنى لا واحد في الوجود لا يشبهه غيره ولا نقاد ولا زيادة ولا نقصان
فان الانسان المخلوق المصنوع المؤلف من اجزاء مختلفة وجواهر شتى غير انه بالاجتماع شئ واحد
فكل جعلت فذلك فرب يعنى فخرج الله عنك فقولك اللطيف الخبير شئ واحد في المعنى
ان لطفه على خلاف لطف خلقه للفضل غير اني احب ان تشرح لي ذلك قال يا من احل بملك الله اللطيف
للخلق اللطيف ولعلمه بالشيء اللطيف وغير اللطيف وفي المخلوق اللطيف من الحيوان والافعال من المخلوق
والخبر جليس وما هو اوفر منها ما يكاد تشبهه العيون بل لا يكاد يشبهه الاضواء والذكر من
الاشياء والحدث المولود من العلم فها رايها صفة لك في لطفه واهله للسفاد والخراب
من المولد الجمع لا يصلح ما في الحج الجار وما في كاد الاثجار والمقادير والمقادير والمقادير

الرضا فام المامون وقام محمد بن جعفر جميع بني هاشم فاد الورع وفاد الرضا فام المامون
 مع المامون حتى امهم بالجلوس فلم يزل المامون مقبلا عليه بحبته ساعده ثم التفت
 الى الجاني فقال يا جاني هذا ابن عمي علي بن موسى بن جعفر وهو من ولدنا فله
 بيت بني ابي علي بن ابي طالب فاحيان سلكه ومخاجه ونصفه فقال يا جاني
 يا امير المؤمنين كيف حاج وجلاي على كتاب انا منك ونبي انا لا اومن به فقال
 له الرضا يا اباي ما جئني على يا جاني انك انظره قال يا جاني هذا علي بن علي
 فطوبى لاجل بنيهم افعاله على رعيه انني فقال له الرضا سل عما يشاء لك وسمع
 الجواب فقال يا جاني ما تقول في بنوه عيسى كانه هل شكر منها شيئا قال
 انا مفر بنوه عيسى وكتاب وما يشاء منه فارتدت به المحاربون وكان بنوه عيسى
 كلهم مفر بنوه محمد وكتاب ولم يشهدوا منه قال يا جاني انما يقطع الاحكام بشاهد
 عليه ما ابل قال شاهد من غيرك على بنوه محمد ما لا تشكره النصارى وسلكنا
 ذلك من غير اهل ملتنا قال الرضا الان حيث بالنصف انضمت الى اهل العدل
 المقدم عند المبع عيسى بن مريم قال يا جاني ومن هذا الدال سمى له ما تقول في جونا
 الذي يعلو الراجح ذكرن احبا للناس الى المسيح قال فاسمعت عليك هل تقول لاجل ان
 يوحنا قال انا المسيح اخبرني ان المسيح يدين بين محمد العربي وبشرى به بان يكون من بعده
 نبيا من المحاربين فاصوا به قال يا جاني نعم فاذكر لك يوحنا عن المسيح وبشرى بنوه
 رجل وباهل بينه ووصيه ولم يلخص حتى يكون ذلك ولم يسم لنا القوم فتعرفهم قال
 للرضا فان جئت ابي بقر الايجل فقل عليك ذكر محمد واهل بيته وامه انون
 به قال سديله قال الرضا لست طاس الذي كيف حفظك للسفر الثالث من الاجل
 قال ما حفظني ثم التفت الى راس الجالوت فقال لست بقر الايجل قال لي امرى
 قال فخذ على السفر فان كان فيه ذكر محمد واهل بيته وامه فاستشهد الى وان لم يكن
 فيه ذكره فلا تستشهد الي ثم فرم السفر الثالث حتى اذا بلغ ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

قال يا جاني استنك من السبع فامه اسلم ان العالم بالاجل لانهم لم يملوا ذكر محمد واهل بيته وامه فقال
 يا جاني هذا عيسى بن مريم فان كنتيما بنو من الاجل فقد كنتي من موسى وعيسى ومنى تكون هذا
 الذكر من عيسى بن مريم فان كنتيما بنو من الاجل فقد كنتي من موسى وعيسى ومنى تكون هذا
 قال الاجل انظره قال الرضا ما شهد على افراره ثم قال يا جاني اني سلكنا لك قال يا جاني
 عن طوع عيسى بن مريم كم كان عدتهم ومن علماء الاجل كانه قال الرضا على الجاني سلكنا لك
 فانا اننا عشر جلا وكان افضلهم واعلمهم الوفا واملهم النصارى فكانوا له وجلا بوحنا
 باح وبوحنا بقر نيسا وبوحنا الديباي بجزيل وعندك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته
 بشاهد عيسى بن مريم بنوهم قال له يا اباي اني واهل من موسى وعيسى الذي من محمد ومنهم
 على ما كرهت الاضعفه وملة صامه وملة امه قال يا جاني انا فيك واهل بيته ضعفت
 اهلنا وما كنت نلت الا انك اعلم اهل الاسلام قال الرضا بكيف ذلك قال يا جاني من ذلك
 ان عيسى كان ضعيفا قليل الصيام قليل الصلوة وما اظهر عيسى يوما فظ ولا نام ليل فظ
 وما نال صام الدهر فام الليل قال الرضا فلن كان يصوم ويصلي قال نعم من الجاني وانقطع
 قال الرضا قال انظر ان اسلك عن مسئلة قال سل فان كان عندك علمها اجبتك قال الرضا ما
 انكر ان عيسى بن مريم في الحوك باذن الله عز وجل قال يا جاني انكرت ذلك من قبل من اجل اني اؤثر
 الاكده الا بر من عيسى بن مريم لان عيسى قال الرضا فانا البس فادع مثل ما صنع عيسى بن مريم
 على الله واهل المولى وابره الاكده والابر من فلم تتخذ منه رجا ولم يعبه احد من دون الله
 ومثله من قبل النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما صنع عيسى بن مريم فاحبا نجمة وثلاثين الف رجل من بني موالهم
 بين سنة ثم التفت الى راس الجالوت فقال يا راس الجالوت ان محمد هؤلاء في شبابي بنو
 في النوبة اختارهم محب نصر من بني اسرائيل حين غزا بيت المقدس ثم انصرف بهم الى ابل فاد
 امه ثم اليهم فاحبهم هذا في النوبة لا يدفعه الا افر منكم قال راس الجالوت فله معناه
 وعرفناه قال سديله ثم قال يا جاني قد خذ على هذا السفر من النوبة فلامه عليا من النوبة
 بان فاميل اليهودي يرحم لفراره ويحب ثم ابل على النصارى فقال يا نصراني انك لا تفر

المدة كذا في راسه

يسوع المسيح كان يعلم ان كان قد اقبل في الارض ليعلم ان الله قد اجمع له ان يسوع المسيح قد اقبل في الارض
 فوجههم على ان يطلبوا فقال له اذ صلب الجبانة فنادوا باسم هؤلاء الالهة الذين يسألون عنهم
 يا رب صلي يا فلان ويا فلان ويا فلان يقول لكم محيا يسوع الله قد اجمع له ان الله قد اجمع له ان الله قد اجمع له
 بنفسه الرب من قديمهم فابلى في ارض السلام عن امورهم ثم اخبرهم ان محيا فلان بيتا فلان
 اودنا ان اودكاه فمؤمن به فلان اذ كان في الارض والمجاينين وكله البهائم والطير بالجن والشياطين
 ولم تحذره واما من عند الله عز وجل ولا مثله لا احد من هؤلاء فضلمهم في الحزن لم يصبه رجا لهم
 ان تحذروا البسع وحزنهم لانهم لم يسمعوا ما صنع يسوع المسيح من ايات الموتي ودفنوا في القبر
 من نجاسات اهل جحيم من بلادهم من الطاعون وهم الوف حذر الموت فاما من الله في صانع احد
 فذلك اهل الفريسة فخطروا بغيرهم خطرة فلم يبالوا انها حشرت عظامهم البالية وصاروا بها
 فزعموا انهم من ابناء بني اسرائيل فنجب منهم ومن كثرة العظام البالية نادى الله عز وجل اليه محيا
 انا احبهم لك فتقدم قال لهم يا رب نادى الله عز وجل اليه ان نادى فقال ايها العظام البالية
 فمضى باذن الله عز وجل نظاما احيا اجمعون باذن الله عز وجل بنفسه الرب عز وجل
 ثم ابراهم خليل الرحمن حين اخذ الطير فقلع من بطنها ثم وضع على طير جيل منهم جزء ثم نادى
 فابلى سنبا اليه ثم موسى بن عمران واصحاب السبعون الذين اختارهم الله صاعدا مع الى جبل
 فقالوا له انك قد ايت الله سبحانه فادناه كما رايته فقال لهم اني ليراه فقالوا له اني قد
 لك حتى يري الله جهر فاحذروهم الصاغة فاحذروا عن احرزهم وبعي وسعي حيد فقالوا
 اخبرني سبعين رجلا من بني اسرائيل فحدثت بهم وارجع وحك فكيف يصدقني موسى بما اخبرهم فلو
 شئت اهلككم من بين يدي وانا اهلككم بما فعل السفهاء منا فاجابهم الله عز وجل من بعد موام
 فليخبرني ذكرك ملك من هذا لا يفتد على دمه لان التوبة والرجوع والاعمال والقرآن
 لا يظفون به فان كان كلامنا احياء الموتى وادراكهم والابريص والمجاينين فتخذه بامن ذلك
 فاحذروا هؤلاء كلهم يا اباي ما نقوله بانصران فقالوا المجانين يقولون قولك ولا اله الا الله
 لم ينصروا في ارض الموت فقال يا يهودي اقبل على اسئلك بالقرآن ان الذي انزل على موسى

عن كل من يكتب في التوبة بناء بحمد واسمها فاجازت الامة لا خير ابداع واكتب البعير
 الرب جذا جدا الشجيرة في الكتابين كجده فليفرع بنوا اسرائيل عليهم والى ملكهم لظلمين
 فلوهم فان ابداهم سبونا فنبغون بها من الامم ككافرة فانظروا الارض هكذا موقد النور
 مكتوب قال داود المجلدون نعم ما تجدك ثم قال المجانين فبذل كيف عليك بكتاب شعيا
 قالوا فخرنا حونا قالوا هما الغرمان هذا من كلامه بانوم ان رايك صور وكتب كالحار
 جلايب التوبة وكتب واكتب البعير صنوع مثل صنوع الغرمان فالا فمما ذلك شعيا قالوا
 بانصران هل تعرف في الاعمال مؤل يسوع اني اذ اصب اليكم ودي والفار فليطاجان صوتي
 بشهدنا نحن كما شهد له وهو الذي يفسركم كل شئ وهو الذي سيد فضايع الامم وهو
 الذي يكسر عود الكفر فقالوا المجانين ما ذكرت شيئا في الاعمال ونحن صفرين به فقالوا الجدة
 هذه في الاعمال ثابتا باجانبنا قال لهم فانا ارضاء باجانبنا في الاعمال في الاعمال الاول
 حين انقلدوه عندهن وجدوا من صنعكم هذا الاعمال قالوا ملا فقلنا الاعمال الاياما
 حين وجدناه منسطلطرا فاحرجه اليها بوحنا ومن قال له الرضا ما اظن من ذلك بسن الاعمال
 ولما انه كان كان نزع من اهلنا في الاعمال فاما ما فعلنا فالا فقلنا هذا هو الذي فابذلكم ابوي
 فلو كان على العهد الاول لم يختلفوا منه ولكني فبذلك علم ذلك اعلم انما فقلنا الاعمال الله اجبت
 النصا على الامم فقالوا لهم مثل عيسى بن مريم فاقولنا الاعمال فانيم العلماء فاعندكم فقال لهم
 الوفاء فابوسنا الاعمال فقلنا ونحن نخرجنا اليكم سفر اسفرا في كل احد فلا تخزوا علينا فقلنا
 الكتابين فانا سنلوه عليكم في كل احد سفر اسفرا في حجة كل فقلنا الوفاء فابوسنا
 صلي فوضعوا انكم هذا الاعمال بعد ما انقلدتم الاعمال الاول فاما كان هؤلاء الاربعة فلا يند
 فلا يند الا باننا علمت لك فقالوا المجانين فاما هذا فلم اعلمه ولعلنا الان ولدا بان لي من فضل
 عليك بالاعمال وسمعت شيئا ما علمته شهد لي بها حو ولدا سنزوت كثيرا من الغم فقال
 لارضا فكيف علمها ده هؤلاء عتلك قالوا جازوه هؤلاء اعلم الاعمال وكلما شهدوا
 به فهو حق فقلنا الرضا الما من ومن حضره من اهل بيته ومن منهم شهدوا عليه لوالده

من انهم ينادونهم مثل ما خرج موسى به بقتلهم بطلد العصا به لقي قال الله اليه فاجابته مني
 ملجأ على نوره من الابن بالافيد والخلق على مثله ولو جازي بالي موسى وكان على نوره جازي به
 مجيبهم قال الرضا في راس اجالوت ما جعل من الاثار ليعيب منيهم وقد كان في الروي وهو
 الاكله والابرس ويخلق من الملبس كهيئة الطير ثم يخرج منه فيكون جازي اذن الله فلما راس الجالوت
 فقال انه فعلة لك ولم تشهد قال الرضا ارباب ما جابه موسى من الابان وشاهدته بالامر
 جازي الاخبار من ثقاتنا جابه موسى فعلة لك قال علي بن ابي طالب فقلت لك انهم انكم الاخبار المتواترة
 بما فعل عيسى بن مريم وكيف صلتهم بموسى ولم يصدقوا عيسى فلم يخرجوا بالارضا وكذا كان
 محمدا وما جابه به وامر كل نبي اختباه الله منهم ومن ابائهم انه كان بينا فيهم راعيا اجبرهم يعلم كتابا ولم
 يختلفوا في علمهم ثم بالقرآن جاء الذي فيه منسوخ لا نبيا ٢٢ واخبارهم حرفنا واخبار من مضى
 ومن جازي الامم الفقه ثم كان يخرجهم بامرهم وما يعملون في دينهم وجازي ابائهم كثره لا يحصى قال ابن
 الجالوت لم يصح عندنا خبر عيسى ولا خبر محمدا ولا يجوز لنا ان نفرق بينهما بالجمع قال الرضا قالنا
 هذا الذي شهدنا عيسى وشهدنا محمدا شاهدنا فلم يخرجوا باثمة عام بالهز يد اكره فقال لما
 رضاء اخبرني عن زودت الذي نزع ان نجي ما حجت على نوره قال انه اني بما لم ياتنا به احد
 ولم تشهد بلك الاخبار من اسلافنا ومن عليا بانه اهلنا ما لم يحله احد غيره فابغاه ما
 انليس انما انتم اخبارنا بعضه قال علي قال لك الهم الما لغة انهم الاخبار بالانبياء
 ما في موسى عيسى ومحمد فاعند كيف تلك الاخبار لهم اذ كنتم انما افردتم بزدن من
 بل الاخبار المتواترة بان جاء بما لم يحسنه احدنا فقطع الله به مكانه فقال الرضا ما قوم ان كان
 فيكم احد خلاف الاسلام ما امانا ان نبال نيل غير قسم مقام اليه عمران الصلاة كان واحد من
 المتكلمين وقال باعالم الناس لو انك دعوت الى مستلك لم اقدم عليك بالاسباب فقلت
 الكون في البحر والنام والجزيرة والفتن المكلمين فلم اقم على احد يثبت لي واحد البس في ما
 بوجاهته اتاؤن انما مستلك قال الرضا ان كان في جماعة عمران الصادقات هو قالنا
 انما هو قال سليمان بن داود وعليك بالصفه وباك والمخلل والموزع قال الله يا سيد ما اذن

لان ثبت شيئا اقل من ذلك الجوزة قال علي ان ما زعم الناس انهم بعضهم البعض قالوا انما
 نبيك من الكائن الاول على خلق قال سلت فاهم اما الواحد فم نزل واحدا كما لا يخفى مع ما لا يخفى
 ولا يخفى ولا يزال كذلك ثم خلق خلفا مبعوثا مختلفا بالمر من واحد من خلقه لا في شيء اما في
 فاني قد لا على شيء حذاه ومثل له بخلق الخلق من البداية لك صفوة وغير صفوة واختلافها بالمر
 فاهلنا قد نازلها طحا لعلها لا حاجة كانت منها الى ذلك ولا افضل من ان لم يبلغها الا به ولا راق
 فيما خلق نبيه ولا فضلنا افضل هذا با عمران قال نعم ما به يا سيد قال ما علم با عمران انه لو كان
 مخلق كغيره لم يخلق الا من بعينه به على حاجته وكان ينبغي ان يخلق اخا عا فم اخلق لان الله
 كما اكثر كان حاجتهم اولى والحاجة با عمران لا يبعها لانه لم يخلق من الخلق شيئا الا حدث
 بنه خلقا اخرى ولذلك لم يخلق الخلق حاجة ولكن بخلق الخلق الخواص بعضهم البعض فضل
 بعضهم على بعض بالحاجة منه الى من فضل ولا فقه منه على من اذل فلهذا خلق قال عمران يا سيد
 ملكان الكائن معلومان ففهم عند نفسه قال الرضا انما يكون للعلل بالشيء في خلقه
 وليكون الشيء نفسه بما خلقه وجوبا ولم يكن هناك شيء فبالحق فلهذا خلقه الحاجة الى خلق
 الشيء من نفسه بخلق ما علم منها انهم با عمران قال نعم ما به يا سيد ما في شيء لم
 علم انهم بغير ذلك قال الرضا ارباب انما علم بعضهم بالمر بانه من انما بخلق ذلك الضمير
 حاد بنهي المبرزة قال عمران لا بد من ذلك قال الرضا فاذ لك الضمير فاقطع فلم يخرج جوابا
 قال الرضا لا بأس ان نملك من الضمير نفسه انهم بغير اخوان تلك نعم افسدت عليك
 ذلك وعليك با عمران البس ينبغي ان يعلم ان الواحد ليس بوصف بغيره ليس يقال له اكثر
 من غيره لم يصح وليس بغيره منه ضايب ويجزى كذا هي المخلوطين ويجزى بهم فافلا
 وابن علي ما لك صوابا قال عمران يا سيد لا يخرجني عن حدة خلفه كيف هو وما عابها
 وعلى كرمه يكون قال علي سلت فاهم ان حاد خلفه على منة انواع ملوس وموزون
 ومغلول اليه وما لا فرق له وهو الروح ومنها منطوق اليه وليس له وزن ولا حرك

مالا يكون ولا ذوق والتقدير هو الاعراض والصورة والعلو والارض ومنها العمل بالحركات التي صنع الاشياء
 وعلوها ونقصها من حال الى حال وتزيد ما ونقصها فاما الاعمال والحركات فانها تطلق لانه لا يثبت
 لها اكثر من ذلك بل يحتاج اليه فاذ اخرج من الشيء انطلق بالحركة وبقي الاثر ويجري بها الكلام الذي
 يذهب به يعني شيء قال عمران يا سيدي لا تخبرني عن انما لو اذ كان واحدا لاشي غير ولا شيء معه اليقين
 فانما الخلق يخلق فانه الله الوضام لم يغير عز وجل خلقه الخلق ولكن الخلق يغير بغيره قال عمران يا سيدي
 عرفناه قال بغير ما لا ياتي شيء غيره قال الرضا مشبه واسمه وصفه وما اشبه ذلك وكل ذلك
 حدثت مخلوقا ببقا لعمران يا سيدي اني شيء هو قال هو نوع غيبانه هاد لخلق من اهل السما
 والارض وليس لك على اكثر من توجب يا به قال عمران يا سيدي تلكه ساكنا مبل الخلق لا يخلق
 ثم تخلق قال الرضا لا يكون السكون الا عن خلقه والمثل في ذلك انه لا جبال للارض هو
 ساكن لا يخلق ولا يوانع السراج لم يخلق ثم ابر بان جعل بنا الان الضوء من السراج ليس قبل
 منه لا يكون فانه اهل ليس شيء غيره فلما استضاء لنا طنا فاستضاء لنا حتى استضاءنا به فقلنا
 ليس بمرئنا لعمران يا سيدي فان الذي كان عندي ان كان في ذلك بغير في خلقه عن حاله فخلق
 الخلق قال الرضا اجعلك لعمران في قولك ان كان في وجه من الوجوه حتى يصبب الناز من
 ما يغيره يا عمران صل على النار بغيرها بغيرها او صل على الحراة تحرق نفسها اهل بيت
 فطراي بغيره قال عمران لم ار هذا الا ان تخبرني يا هو سيدي اهو الخلق الخ الخ الخ قال الرضا
 حل لعمران عن ذلك ليس هو في الخلق ولا الخلق فيه نعم عن ذلك وما علمك ما غزبه به ولا
 الا بالله اخبرني عن المرأة انت فيها لم هي ذاك فان كان ليس واحد متعلقا بل هي شيء
 استدلك بها على نفسك قال عمران ضوء يفرح بينها قال الرضا هل ترى من ذلك الضوء
 قال المرأة اكثر مما تراه في عينك قال لي قال الرضا فانها ظم بجر جوابا قال الرضا ان تراه
 النور لا تدرك ذلك ودل المرأة على انفسكا من غير ان يكون في واحد متعلقا وهذا مثال
 كثير غير هذا لا يجد اجماعا لخلقها مع الاوهام المثل الاعلى ثم انفتحت الى المليون فقالا

تذكر

قد عرفت قال عمران يا سيدي لا قطع على سائر تقديره بل بالوضام يخلق ويغيره فخلق
 المامون فخلق الرضا دخلوا وحيط الناس بها خالف بخلق جعفر ثم جابا فنادوا الرضا الى
 مجلسه وعابوا عمران فقال لعمران قال يا سيدي لا تخبرني عن الله عز وجل هل يوجد بخلق جعفر او ج
 بوصف قال الرضا ان اهل النور المبدى الواحد كما ان الاول لم يزل واحدا لا شيء معه
 فاما الان فمع له معلوما ولا يجوز ولا يحكم ولا منشأها ولا مذكور ولا منسب ولا شافع
 عليه اسم شيء من الاشياء غيره ولا من ذقت كان ولا الى ذقت يكون ولا يثبت فاهم ولا الى شيء جعفر
 ولا الى شيء استدل ولا في شيء استكن وهذا كله بخلق الخلق الخ الخ الخ لا شيء غيره ولما اوصى عليه من الكل
 فخلق فخلق شيئا ورجحه بغيره من فهم واعلم ان الابداع والمشيئة والانادة معناها شيء واحد
 واسماها ثلثة وكان اول الابداع وادامته ومشيئة الخريف التي جعلها اصلا لكل شيء ودلها
 على كل مدرك وقاصلا لكل شكل وذلك الخريف حرف ك شيء من اسم حروف اهل او حروف
 او معنى بغير معنى عليها لجمعها الامور كلها ولم يجعل الخريف في الابداعها لانه معنى من اقصى
 بنائها ولا وجود له فامسكته بالابداع والنور في هذا الموضع لول خلق الله الذي هو نور
 السموات والارض والخريف هو المفعول بعد ذلك الفعل وهي الحروف التي عليها الكلام والاصوات
 كلها من امة عز وجل عليها خلقه وهي ثلثة وثلاثون حرفا فثلاث ائمة وعشرين حرفا وذلك
 لغات العرب ومن الثمانية والعشرين اثنتان وعشرين حرفا تلك على لغات السراينة والعبرانية
 ومنها خمسة ا حروف مخفية في سائر اللغات من الهم لا تالم اللغات كلها وهي خمسة ا حروف مخفية من
 الثمانية والعشرين الحروف من اللغات فصار ثلثة ا حروف ثلثة وثلاثين حرفا واما الخمسة المخفية فبح
 لا يجوز ذكرها اكثر مما ذكرناه ثم جعل الحروف بعد احصائها واحكام مدتها فاعلم انه كقول
 عز وجل كن فيكون وكن منه صنع وما يكون به المصنوع فالخلق الابداع ثم الابداع لا يزل
 لا يتركه ولا يسمع ولا يكون ولا حصر ما الخلق الثاني الحروف لا وزن لها ولا كون ولا مسموعة
 موصوفة بغير منطوقها بالها والخلق الثالث ما كان من الانواع كلها محسوسا ملموسا اذا
 ذوق منطوقا اليه واهم بدارك ونعم سابق الابداع لانه ليس ببلد عز وجل شيء ولا كان معه شيء

ما اهل من المصطفىين لاهل وغزاة القاهرين بشيعةنا امر كلهم الجهاد هو ربنا شاء شيئا
 فانما يقول له كن فيكون بشيعة وارادته وليس شئ من خلقه اقرب اليه من شئ ولا شئ اعظم منه شئ
 انهم باعرا قال لهم يا ايها الذين آمنوا لا تمشوا في الارض فطعنوا فطعنوا وان عبد الله
 بالهدى ودين الحق من سلعنا نحو القبله اسلمنا الى الحسن بن محمد بن النوفلي فلما نظر المسلمون الى الكلام
 عن ابنه الحسن وكان جلا لم يقطعوا عن محبة احد منهم قط لم يلبسوا الرضا احد منهم ولم يسالوا
 عن شئ وامرنا فنهض المامون والرضا فدخلوا وانصرف الناس وكنت مع جماعة من اصحابنا
 اذ بعث الى محمد بن جعفر فاشبهه فقال يا نوفلي ما رايك ما جاء به صلته بك لا والله ما كنت
 ان يلبسوا من شئ من شئ من هذا لفظ وكلمته انه كان يتكلم بالمدينة ان يجمع اليه اصحاب الكلام
 تلك فكان الكلام المحلج بانوفه فيسألونه عن ابناء من جلالهم وحرارهم يدعوا كل من ياتيه بحاجة
 فقال محمد بن جعفر يا ابا محمد اني اخاف عليك ان يجرده هذا الرجل فيسبى او يفعل به عليه فاشهر
 عليه بالاصاك من هذا الاشياء تلك اذا لا يجل مني ما اراد الرجل لا يحسنه يعلم هو عند
 شئ من علم اباكم فقال له ان هلك ما ذكره هذا الباب يا حبان ملك لهذه الاشياء كلها
 شئ ظا انك لا تتوالى الرضا اخبره بما كان من محمد بن جعفر فقبضتم ثم قال حفظ الله
 امرهم لم يكره ذلك باعلام من اهل البيت فاشبهه فلك جعلت ذلك انما هو في موضع جعل
 تلك وهو عند بعضنا فانا وهو عند بعضنا فانا من الشيعة قال فلما با من قريته اليه
 فابى ففر الى عمان فابى به فخرج به دعاء يسوق فملاها عليه وحمله ودعا بغيره الان ورم
 فوصله بها فلك جعلت ذلك حكيت فملاها عليه ودعا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال هكذا
 محب ثم دعاني بالاشياء فاجلسني عن يمينه واجلس علي الصابي عن يمينه حتى اذا قربنا
 قال لي ان انصرف صاحبنا وبكره علينا فطعمك طعام المدينة وكان عمان بعد ذلك
 اليه المتكلمون من اصحاب المقاتل ان ينطلقوا بهم حتى احببتوه ووصله المامون بغير
 الاف درهم واعطاه الفضل ما لا وحله وفيه الرضا صدقاه البليغ فاصاب الرضا باب
باب ١٢ في ذكر مجلس الرضا مع سليمان المديني

عند

عند المامون في التوحيد حدثنا ابو محمد جعفر بن محمد بن عيسى الفقيه ربه قال حدثنا ابو الحسن بن محمد بن عيسى
 القمي عن ابي الحسن ابو محمد بن محمد بن عبد العزيز عن ابي الحسن عن ابي الحسن عن ابي الحسن عن ابي الحسن
 قال سلمنا المديني مستكرا خراسان على المامون فاكروهم ووصله ثم قال لما نزلت في موسى الرضا لم
 على من اتهم به وجب الكلام واصحابه فلا علمك ان يضل اليك يوم الزوب لنا طرفة فقال سليمان يا امير المؤمنين
 ان اكره اناسا مثله في مجلسك فاجابته من بني هاشم فنهض عنده القوم انما الحق لا يجوز الاستغناء
 عليه قال المامون انما جعلت اليك ليعرفني بعد ذلك وليس لي اذى الا ان يقطعوا عن محبة واحدة فقط
 سليمان سبك بالبر المصنفين اجمع بنو دينه وخلق بالدم فوجر المامون الى الرضا فقال لا تدم
 علينا جل من اهل به وهو واحد خراسان من اصحاب الكلام فاضفت عليك ان ينجس المعصية
 فقلت ففوضوا لوضوء وقال لنا ففوضوا وعمران الصابغ فاضرنا الى الباب واخذنا من
 خالد بن بكير فدخلوا على المامون فلما سلك عليه قال ابن ابي الحسن انما الله ذلك
 وليس بنا به وامرنا ان نقدم ثم ثابنا با امير المؤمنين ان عمران مولاك معي وهو على البليغ فقال
 من عمران كنت الصالح الذي اسلم على يدك قال فليدخل فدخل فوجب به المامون ثم قال له
 يا عمران لم تسمع من من بني هاشم المحدث الذي شرفني بكم يا امير المؤمنين فقال له المامون
 يا عمران هذا امير المؤمنين مستكرا خراسان قال عمران يا امير المؤمنين انه يزعم انه واحد من
 فانظر بغيرك البدي قال فلم لا تشاره قال عمران ذاك الله فاجل الرضا فقال الذي شرفكم
 قال عمران يا بني رسول الله هذا سليمان المديني فقال له سليمان ارضني يا بني الحسن وبقله منه
 فقال عمران فليدعني فليدعني فليدعني فليدعني فليدعني فليدعني فليدعني فليدعني فليدعني فليدعني
 اهل النظر الى المامون يا ابا الحسن ما تقول فيما تشاره فاجابه قال نعم انكرن من المديني
 ما سمعتموه من قبل يقول اهل بلادنا اننا حلفناه من قبل ولم يك شيئا وهو لم يزل وهو
 الذي يملك الخلق ثم يعبد ويقتول بدم السم والارض ويقول من اجل يربنا الخلق ما
 ويقول بذلك خلق الانسان من طين ويقول من اجل واخرون مخرجون لاهلهم اما بعد انهم
 ولما يوجب عليهم ويقتول من اجل وما يبر من مخرجين من عمر الانى كذاب قال سليمان هذا

قال

يقطع عند كماله يكون فيها اذا لم يرفقا به ذلك فاذا لم يقطع به يكون فيها لم يعلم ما يكون
 فيها بل ان يكون ثم من عند ذلك علوا كبيرا قال سليمان انما قلت لا يعلمه لانه لا غاية لهذا
 لانه من عند جمل وصفها بالخلود وكرهنا ان يجعل لهما اخطا عما قال الرضا لم يعلم
 بذلك بموجب لا يقطع من من لانه لم يعلم ذلك ثم يرد عليهم ثم لا يقطع عنهم وكذلك قال الله عز وجل
 في كتابه كلما انفتح جلودهم ببلائهم جلودا غيرها لهذا العذاب وقال لاهل الجنة
 عشا غير خيفة وقال عز وجل وما كنه كثيرا لا مبطونه ولا منوعة فهو جمل وغير علم ذلك
 ولا يقطع من الزيادة ارباب ما اكل اهل الجنة وما شربوا ليس بخلف مكانه قال بل في الاكل
 يقطع ذلك عنهم وقد خلف مكانه قال سليمان لا قال كذلك كما يكون فيها اذا خلف
 مكانه فليس يقطع من قال سليمان بل يقطع عنهم ولا يرد عليهم قال الرضا اذ ايسر ما بينا
 وهذا بالسليمان ابطال الخلود وخلاف الكتاب لان الله عز وجل يقول لهم ما يشاءون فيها ولدينا
 مزيد يقول عز وجل معام منها بما رغبوا ويؤلفون وجعلنا الذين فيها ابداء يقول الله عز وجل
 وما كنه كثيرا لا مبطونه ولا منوعة فلم يجزوا بانهم قال الرضا بالسليمان الاخرى
 عن الازادة فعل هي ام غير فعل قال بل هي فعل قال في حديثه لانه الفعل على حدث قال السليمان
 بفعل قال في حديثه لم يزل قال سليمان الازادة هي الانشاء قال بالسليمان عند ذلك عطفوه على
 خبرها بحاجته من قولهم انكم اخافوا الله عز وجل في ثما اوارضوا وبروا وجرى جمل من كلامه
 اودعوا امانا اودعوا امانة اودعوا امانة اودعوا امانة اودعوا امانة اودعوا امانة اودعوا امانة
 وذلك ونظلم ونفعل الفوا حشر وكفر وشرك فيبوء منها وعباد بها وهذا هو حال
 سليمان انها كالسمع والبصر والعلم قال الرضا انما جعل هذا لانه لا يخبر عن السمع والبصر
 والعلم اصنوع قال سليمان لا قال الرضا انما تكلف في قوله فانه لم يرد وانه لم يرد
 وليس في قوله قال سليمان انما ذلك كقولنا من علم ومن لم يعلم قال الرضا ليس ذلك
 سواء لان في المعام ليس ينفي العلم ونفي المارد في الازادة ان يكون لان الشيء اذا لم يرد
 لم يكن اذاه وقد يكون الانسان بصيرا وان لم يكن البصر ويكون العلم تابعا وان لم يكن المعام

قال

لا سليمان انها مصنوعة قال في حديثه ليس كالسمع والبصر لان السمع والبصر ليسا بمصنوعين هذه
 مصنوعة قال سليمان انها مصنوعة من صفاته لم يزل قال في حديثه ان يكون الانسان لم يزل لان صفته
 لم يزل قال سليمان لانه لم يفعلها قال الرضا باخراساني ما اكثر غلطك ان ليس ارادة وانه
 يكون الاشياء قال سليمان لا قال انما لم يكن ارادة ولا مشيئة ولا امن ولا بالباشر فكيف يكون
 ذلك نعم من عند ذلك علوا كبيرا انما يجزوا بانهم قال الرضا انما يخبر عن قول الله عز وجل
 ما اوردنا ان نهلك قرية امنا من مريمها فصفوا فيها بينه بذلك انه يحدث اذاه قال الله عز وجل
 قال انما حدث ارادة كان قولك ان الازادة هي مودع باطلا لانه لا يكون ان يكون في نفسه
 ولا يفر عن حاله نعم من عند ذلك قال سليمان انه لم يكن عنى بذلك انه يحدث ارادة قال فما نفي
 قال في حديثه قال الرضا هو بطلانكم يرد هذه المسئلة ولا خبرك ان الازادة محدثة لان
 فعل الشيء محدث قال ليس لهما معنى قال الرضا نعم قد وصف نفسه عندكم حتى وصفها بالازادة
 بما لا يفعله فاذا لم يكن لهما معنى يردهم ولا حديث بطلانكم ان الله عز وجل لم يزل يردهم قال
 سليمان لم يحدث انها فعل من الله نعم لم يزل قال الله تعالى ان ما لم يكن مفعولا متديا
 حدثا في حاله واحدة فلم يجزوا بالارضاء لا باس انهم مسئلتك قال سليمان ان كان الازادة
 مصنوعة من صفاته قالكم يردون على انها مصنوعة من صفاته مصنوعة محدثة اولم يزل قال سليمان محدث
 قال الرضا انما كبرنا الازادة محدثة ان كانت مصنوعة من صفاته لم يزل فلم يرد شيئا قال الرضا
 انها لم يزل لا يكون مفعولا قال سليمان لا يكون الاشياء ارادة ولم يرد شيئا قال الرضا
 وسوت بالسليمان ففعل مخلق ما لم يزل خلفه وفعله وهذه مصنوعة لا يبدى ما قبل
 عن ذلك قال سليمان بالسليمان ففعل خبرك انها كالسمع والبصر والعلم قال المامون وبطلان
 سليمان كنه هذا الغلط والرد اذ قطع هذا وخلف غيره اذ لمست نفوي على غير هذا يرد
 قال الرضا نعم يا امير المؤمنين لا يقطع عليهم الله فيجعلها حجة نظم بالسليمان قال الله
 احببتك انها كالسمع والبصر والعلم قال الرضا لا باس بخبرك عن معنى هذا معنى واحدا
 ومعان مختلفة قال سليمان معنى واحدا قال الرضا نعم وفي الازادات كلها معنى واحد

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير
والله اعلم بالصواب

ذلك يدينكم بها استخرج من النار وانما كان من السحاب وهو من النور من الانبياء قبل نزل الوحي
ثم جعلنيما كان معصيا لا يدينه صفة ولا كبره قال الله عز وجل وعصاهم ربهم فتوى ثم اجابا وربه
فابايسه وهدي فقال عز وجل انهما صطفاهم ودفعا بالابراهيم والاسحق على العالمين
فقاله المامون فما معنى قول الله عز وجل انهما صطفاهم لانه شرهما فاما انهما فقالا انما
انما وليت لادم خمسائة بطون في كل بطون ذكر في ادم وحواء هذا الله عز وجل ودعوى
فاما لان من ابنا صالحا ان يكون من الشاكرين فاما انهما صطفاهم لانه شرهما فاما انهما فقالا انما
من الرضا والعاية كان ما انهما صطفاهم من صفات ذكرنا فاضفا اننا نجل الصغار من
ذكره شكرهما انما انهما لم يشكرا كشر ابويهما له عز وجل فاما الله ثم فقال الى الله عز وجل
فقال المامون استشهدناك ابن رسول الله حقا فاجابني عن قول الله عز وجل في ابراهيم فقال عليه
السلام اي كوكبا قال هذا بي فقال الرضا ان ابراهيم وقع على ثلثة اصناف صنف لعبد الزهر
وصنف لعبد القمر وصنف لعبد الشمس وذلك حين خرج من السرب الذي خافه فلما اجز عليه
الليل اي زهره قال هذا بي على الانكار والاشجار فلما انزل الكوكب على الاحبار لا يظن ان الاول
من الصفات المحذرة لا من صفات القديم ولما راي القمر بارغا قال هذا بي على الانكار والاشجار
فلما انزل قال اني لم يهتك بك لا كونه من القوم الضالين يقولون لم يهتك بك لكتبت القوم
الضالين فلما اجمع راي الشمس بارغا قال هذا بي هذا اكبر من الزهر والقمر على الانكار
والاشجار على الاخبار والافراد فلما انك قال انما صنفنا ثلثة صنفية الزهر والقمر والقمر
لشمس قوم ان يبرئ مما يشكون اني رحمت رحمتي الذي منظر السموات والارض جنفا
وهلنا من المشركين وانما اراد ابراهيم بما قال ان بينهم لم يطلن ذنبهم وبنيهم عند
ان العباد لا ينجون من بغي الزهر والقمر والشمس وانما نحن العباد الخالقها
وخالق السموات والارض فكان ما اخرج على نومه ما الهمة الله عز وجل قاله فاما الله
عز وجل ذلك سبحانه ابناها ابراهيم على نومه فقال المامون ذلك يا ابا الحسن اخبرني عن
ابراهيم وداوني كيف نجي الولي قال ادم توحي قال لي ولكن ليطعن نبي قال الرضا ان الله

ونعم

منه ما دعا الى ابراهيم اني اتخذت عبا ويغلب ان سا الى اخبار الوحي اجيبه فوقع في نفس ابراهيم
ان ذلك الخليل فقال لبي كيف نجا المولى قال ادم توحي قال لي لكن ليطعن نبي على الخلة فقال
فخدا ربي من الطير من هذا البيت ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعوه بالملك سبعا وعلم
ان الله عز وجل حكيم فاخذ ابراهيم نسا وبطا وطا ووسا ووسا فطعنهم ثم جعل على كل جبل من
التي حوله وكانت عشرة منهن جزءا فجعل من ابراهيم بن ابراهيم ثم دعاهم باسمائهم ووضع عنده
حياته وانما ظهرت للثلاثة اجزاء بعضها الى بعض من نون الابدان وبنا كل دين حتى انتم الى الله وراسخ في ابراهيم
فقرن ثم يفتن قسري من ذلك الماء والنفوس من ذلك اشيب وتلقا بنو ابراهيم اجابنا ابا الله فقال ابراهيم
بلا الله يحيا المولى وبسبب الاجار هو على كل شيء قدير قال المامون بارك الله فيك يا ابا الحسن فاجابني
عن قول الله عز وجل فذكر موسى ففزع عليه قال الله عز وجل من عمل الشيطان قال الرضا ان موسى رجل
مدني من مائة من فرعون على حين غفلة من اهلها وذلك بين القرب والعشاء فوجدتها ولبس
بفستان هذا من شعنه وهذا من عاده فاستغاثه الذي من شعنه على الذي من عاده ففزع
موسى على العاد يحكم الله ثم ذكره فوكفرت فقال هذا من عمل الشيطان في الاشارة الى
كان وقع بينا وبينكم لا ما فعله موسى من فعله اني الشيطان عايد مستل من بين قال المامون في معنى
قوله موسى وبنا ان طاعت نفسي فاعفرتي قال يقول اني وضعف نفسي غير موضعها يجوز لقلبي
ما غفرتي ان اسرت من اعدائك لبا بطفر بابي فيفعلون ففزع له انه هو الغفور الرحيم قال موسى
رب بالافس على من القوة حتى نلت رجلا بوكرة فليكون ظهري المحرمين بل اجاب عنك سبيلك
بهذه القوة حتى نجي ناس موسى في المدينة خائفين فاذ الذي استقر بالابصر حياه
قاله موسى انك لتقوى مبين فانك رجلا بالافس وبقا لعداؤك فاذ انك فاذ انك فاذ انك فاذ انك
فلما اراد ان يطش بالذي هو وعد ولهها وهو الذي من شعنه قال يا موسى اريد ان تفعلني
كما نلت نفسك بالافس ان لا يكون جبارا في الارض وما وريد ان تكون من المحرمين قال
المامون جزاك الله عن ابناها جزا يا ابا الحسن فما معنى قول موسى لفرعون فلما اذا انا من
لضالين قال الرضا ان فرعون قال لوسي لما اناه ونفك ففعلت التي فعلت وانتم الكارني

يا ابراهيم هو عبد المطلب فقلت قال له هو اجد من نفسه قال لعله لعب اليك ام والله قال لا بل
 والله قال فليج دله ظلم على ابي اعلم انه اوجع لقلبك ام ذبح والله سلك في طائفة وقال ابراهيم
 يا ابراهيم على ابيك اعداها جمع لعلني قال يا ابراهيم ان طابقتهم انما من محمد سنقتل ابنه
 من بعد ظلمنا الله انما كانا نبيع الكرش ولسنوجيون بذلك فخرج ابراهيم لذلك ونوج عليه
 وابيل يكرهنا وحى الله عز وجل يا ابراهيم قل لعلك جئت على ابنك اسمعيل لو جئت بك لكانت
 على الحسين وفعله واجب لك ارفع درجاته من الثواب على المصائب وذلك قوله عز وجل
 وفلقناه بنوح عظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **باب ١٩**
 ما جاء عن الرضا في قول النبي انا ابن النجاشي حدثنا احمد بن الحسن الطحان قال قال النجاشي
 احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه قال قال النجاشي
 علي بن موسى الرضا عن مائة من قول النبي انا ابن النجاشي قال لعلي بن ابراهيم الخليل
 عبد الله بن عبد المطلب ما اسمعيل فهو الغلام الحليم الذي بشر الله به ابراهيم
 فلما بلغ معه السعي وهو المثل عليه قال يا بني اني اريد في المنام اني اذبحك فاقضها
 ذنوبي قال يا ابا فاضل ما هو منكم فاضل اقول ما اريد سجدت في انتم لله من الصابرين
 فلما عزم على ذبحه فداه الله فلم يذبح عنهم بكيت اهل بيته في سواد وشرب في سواد
 ونظروا في سواد ومشي في سواد وبول في سواد وبورك في سواد وسعد في سواد وكان
 يرفع يده في ذلك في باب الخبة اربعين عاما وما خرج من دم انتق وانما قال الله عز وجل
 له كن فكن ليعتد به اسمعيل فكلما يذبح بينه فهو ظمير اسمعيل الى يوم القيمة فهذا
 الذي يسمون واما الاخ فان عبد المطلب كان مغلوبا بالاكعبة وعما الله عز وجل ان
 يورثه عشرين ونذر الله عز وجل ان يذبح واحدا منهم من اجاب الله دعونه فلما بلغوا
 مشرفا قال فلحق الله نفي في ذلك وقتن الله عز وجل فادخله الكعبة واسمهم بينهم نوح
 سم عبد الله ابي سؤالا الله وكان اوجه له اليه ثم جالها ثابته فخرج سهم عبد الله ثم
 اجالها لثمة فخرج سهم عبد الله فاحذاه وحلبه وجزم على ذبحه فاجتعت فرأيت صفته

من ذلك

من ذلك واجتمع ثناء عبد المطلب يكرهون ويحجبون فلما كان له ابنة عاتكة بالاباء ما عذر بها
 بطنك وبيناه عز وجل في مثل ابنك قال كفا عاتكة ابنة فانت مباركة قال كفا عاتكة ابنة فانت مباركة
 لك في الحرم فاضرب بالقداح على ابنك وعلى الابل واعطى بطنك حتى برضى فذبح عبد
 الابل فاحضرها وعزل منها عشرة ضرب بالسهم فخرج سهم عبد الله فزال يذبح عشرة عشر
 بلغت مائة فضرب فخرج السهم على الابل تكبرن فرأيت تكبرن اذ جئت لها جالها ثابته فاحذاه
 المطلب لثمة فاضرب بالقداح ثلث مائة فضرب ثلث مائة فخرج السهم على الابل فلما كان في الثامنة
 ابنته الزمعة ابنة طالب واخوانها من تحت رجله عتقوه وقلنا نسل جلد خذ الله
 على الارض ما يلو ابرقونه ويقلونه ويحجون عنه التراب وامر عبد المطلب ان يذبح
 بالخرقة ولا يمنع احد منها وكانت مائة وكانت لعبد المطلب خمس من السن اجراها الله عز
 وجل في الاسلام حرم ثناء الاباء على الابناء وسوا ذلك في القتل مائة من الابل وكان يطوف
 بالبيت سبعين شوطا ووجد كثر ما خرج منه النجاشي سمى رزم من حفرها سفلة الخراج
 ولولا ان عمل عبد المطلب كان حجة وان عزم على ذبح ابنة عبد الله شبيه بعزم ابراهيم على
 ذبح ابنه اسمعيل لما افتخر النبي بالانتساب اليها لاجل ان هذا النجاشي في قوله انا ابن النجاشي
 والعلل التي من اجلها دفع الله الذبح عن اسمعيل هي العلل التي من اجلها دفع الذبح عن عبد الله
 وهي كون النبي والائمة في صلبهما فيبركة النبي والائمة دفع الله الذبح عنهما ولم يجر
 سدا للناس قبل اولادهم ولولا ذلك لوجب على الناس كل واحد ان يذبح الى الله ثم ذكره فبطل اولادهم وكل
 بها الناس الى الله عز وجل من اجتهادهم في ذبح اسمعيل الى يوم القيمة قال الله عز وجل في كتابه
 في الذبح فيها ما ورد في اصح وصحاحه ورواه اسمعيل ولا سبيل الى رد الاخبار التي في صحاح طبرستان
 الذي اسمعيل لكن اسمعيل لما ولد لعبد المطلب كان يكون هو الذي امر ابو به ذبحه وكان يقسم
 عن ذبحه وسلم له كبريته وطلبه فقال بذلك ورجع في الثوب فعلم الله عز وجل ذلك من قبله
 ثناء بين الملوك فيها الفقه لذلك وقد اخرجت لذلك مسندا في كتاب النبوة ث

باب ١٩ ما جاء عن الرضا في علامات الانام حدثنا احمد بن ابراهيم

ينجي منها اختيارهم ان الامام اجل نداء اعظم شأنه اعلم مكانا ماضيا واعد غورا من ان
 يلفها الناس بعلومه وينالوها بآرائهم ويقفوا امامها باخبارهم ان الامام من خصاله عز وجل
 بها ابراهيم الخليل عليه السلام بعد النبوة والحكمة مرتبة ثالثة ومفضلة شريفة بها وأشار بها ثم ذكره تعالى
 عز وجل في جليل الناس اماما فقال الخليل مرسودا بها ومن ذريتي لا اله الا الله عز وجل لا اله الا الله
 الظالمين فظنك مهتدي الاله امامه كل ظالم الى يوم القيمة وصارت فالصخرة ثم اكرم الله عز وجل
 وجل بان جعلها في ذنبه اهل الصخرة والطهارة فقال عز وجل ووهبنا لداود وعيسى عليهما السلام
 وكل جعلنا من احسن وجعلناهم امة يهديهم با مرنا وارضينا اليهم قل الحمد لله والصلوة والسلام
 الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم يزل في ذنبه برئها بعضا من امة تاحي ورضي الله تعالى
 عز وجل انما الناس ابراهيم الذين آمنوه وهذه النجاة الذين آمنوا واهله والى المؤمنين فكانت له نعمة
 فكلها هم عليا م بارك الله عز وجل على رسوله ما فرضها فصار في ذنبه الاحياء الذين اقام العلم
 والامان بقوله عز وجل وقال الذين ادنو العلم والامان لعلنا نعلم في كتاب الله الى يوم البعث في
 في ذلك علم من علمه اليوم القيمة اذ لا يعبثون من ابن بختارها هو ولا يحال ان الامامة
 هي من لا انبياء عارثا الاصباء ان الامامة خلافة الله عز وجل وخلافة الرسول ومقامهم من
 وميراث الحسن والحسين ان الامامة نظام الدين ونظام المسلمين وسلاح الدين وامن المؤمنين
 ان الامامة من الاسلام الثاني فريضة السائر بالامامة تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والعمرة
 وتوفيق النجاة والصلوات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الشقاق والاطلاق الامام جل
 حلال الله ويحرم حرام الله ويقبح حلال الله ويدين دين الله ويدعو الى سبيله بالحكمة
 والموعظة الحسنة والحجة الباقية الامام كالشمس الطالعة للعالم وهي في الاخرة بحيث لا تاله
 الايدي والاصابع الامام اليد المنيرة والسر والظاهر والنور الساطع والنجم الهادي في جنات
 الدجى والبلد الغفار ويحج البحار الامام الماء العذب على الظما الدال على الهدى والنجى من الدجى
 الامام الناد على البقاء والحار لمن اسطاع والدال على الهالك من فارقته فذلك العلم السحاب
 الماطر والغيث العاطل والشمس المضيئة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة

الامام

الامام الامين الوفي والوالد الوفي واللاح الشفيق ومفرج العباد والامام الامير امير المؤمنين
 فارضه وحجته على عباده وخليفته في بلاده الداعي الى الله والدافع عن حرماته الامام المظهر
 من الانبياء المبين من العيوب محضو العلم وسوم بالحكم نظام الدين وعزال المسلمين
 ونظام المناقبين وبوار الكافرين الامام واحد هو لا يباينه احد ولا يعادله عالم ولا يحل
 منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه ولا اكتساب بل انفاذ
 عن الفضل الوهاب فمن قال الذي يبلغ معرفة الامام ويمكنه اخباره فهو له بها صلة
 العقول وتلقت العلوم وحارث الالباب وحسن العيون ونصرت العظام وتغربت
 الحكاء ونظارت العلماء وحصرت الخطباء وحجبت الالباء وطقت الشراء وعجبت الابداء
 وعيبت البلاء عن وصف شأن من شأنه او فضيلة من فضائله فافترى بالغير في النصير
 فكيف له او يثبت بكيفية او فهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويقفاهه وكيف
 ذلك وهو محيى الضم من ابدى المتناولين ووصف الحاصفين فابن الاختيار من هذا
 وابن العقول من هذا وابن يوجد مثل هذا خلقا ان ذلك يوجد من غير الامام
 كلياتهم والله انفسهم ومنهم الباطل فارتفعوا مرتقا سعيها وحضائرها من محض
 انفسهم راعوا انما الامام يقول حايه باية ناطقة واراها مصلية فلم يزلوا وامنوا بالعباد
 فلكم الله اني اعلم انكم لعلنا موصيا واثاوا كما ومنوا ضللا لا يهدوا واطوا في الخلق اذ
 الامام من جبره ودين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل وما كانوا مستبشرين عنوا
 من اخبار الله واخبار رسوله الى اخبارهم والقرآن بنادهم ودينك بخلق ملأه ودينك
 ملكا لهم انجزة سبحانه الله ونعم عما تتركون وقال الله عز وجل وما كان لؤمن ولا مؤمنة ان
 لله ورسوله امر ان يكون لهم انجزة من امرهم وقال عز وجل ما لكم كيف تكفرون انكم
 تكافرون بلسون ان لكم فيها انجزة من امرهم انكم ايمان بليدنا بالغة الى يوم القيمة ان لكم
 سلام ايم بلك رعيهم ام لهم شركاء فليأمنوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل
 انما يستدعون القرآن ام على ثلوبها فقال لها بل طبع الله على قلوبهم وهم لا يفقهون

واحكمه وانما هم ملكا غلبا على الطاعة للصطفى الظاهر في الملك ههنا هو الطاعة لهم
العلماء فاجابوا عن ذلك من اجل الاصطفا في الكتاب فقالوا انما هو الاصطفا في
الظاهر سوى الباطن في اثنا عشر موضعا فاول ذلك قوله عز وجل وانك
الاقرين ودهطك المخلصين هكذا في قراءة ابن زكرب وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن
مسعود وهي منزلة بغير فضل عظيم وشرف عال حين عنى الله عز وجل بذلك الا انه
فلازم من قوله الله في هذه واحدة والاية الثانية في الاصطفا قوله عز وجل انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم بطهرهم هذه الفضل الذي لا يحول احد الا
اصلا لانه فضل بعد طهارة تنظر هذه الثانية واما الثالثة حين مر الله الطاهر
من خلقنا من بينهم بالباطل هم في اية الايتها قال عز وجل يا ايها الذين آمنوا
ما جاءكم من العلم فقلوا انفع انبائنا وانباكم ولنا اننا ولنا انكم ثم ينزل فاعجل
لعنة الله على الكاذبين فابن النبي عليا والحسن والحسين واطمأن وطمأن انفسهم بغير
قول بل قد ما عني قوله وانفسنا وانفسكم قالوا العلماء عني بغير نفسه قال الحسن بن علي
انما عني بغيري الى طلبة وما يدل على ذلك قوله النبي حين قال للشيعة بنو ابي طالب ولا
يعنوا بهم رجلا كقصة عني على النبي وعني بالاية الحسن والحسين وعني بالثناء فاطمة
هذه خصوصية لا يقدرون فيها احد بفضل لا يحجبهم فيه وشرف لا يسبقهم اليه
اذ جعل فضل على كفسه وهذه الثالثة واما الرابعة فاحر اجرم الناس من مصداق ما
الفرع حتى تكلم الناس في ذلك وتكلم العباس فقال يا رسول الله لو كنت عليا فخرجنا
فقال رسول الله ما انا بركة وخرجكم ولكن الله عز وجل بركة وخرجكم في هذا الباب
قوله اعلم ان من منزلة هرون من موسى قال العلماء وان هذا من القرآن قال
ابو الحسن اجدكم في ذلك فرانا واقره طرانا واقره عليكم قالوا هات قالوا الله
وجل وادعنا الى موسى وادعنا ان نبوء لقوم كما عصيونا واجعلوا بؤسكم ملا
فهذه الاية منزلة هرون من موسى ووجهها في منزلة علي من رسول الله ومع

دليل

دليله في قوله رسول الله حين قال لا ان هذا الجدل لا يحل الجدل في العلم بالحق
هذا الشرح في هذا الباب لا يوجب الا عندكم معشر اهل بيت رسول الله قال من ينكرنا ذلك رسول الله
جولنا مدينة وعلى ايها من اراد المدينة فلينا في ايها خيمنا ان خيمنا من الفضل والشرف
والاصطفا والطهارة ما لا ينكره الا معاند لله عز وجل الحمد لله على ذلك فلهذا الراجح ولا
الخامسة في قوله عز وجل وان في الفريضة خصوصية خصهم الله عز وجل بالجار ومجان
تلك منه الاية على رسول الله قالوا دعوا الى فاطمة فاعجب له فقال يا اهل البيت ان
قاله هذه تلك هي الامم جيف عليه بخلاف الكتاب وهي خاصة واولاها من هذا جملها
ان لا اهل الله به فخذ بها ان وذلك هذه الخامسة والاية السادسة في قوله عز وجل ولا
اسلمكم عليه اجرا الا المودة في القربى وهذه خصوصية النبي الى يوم القيمة وخصوصية
الا ولد من غيرهم وذلك ان الله عز وجل كوفي ذكر نوح في كتابه فلا اسلمكم عليه اجرا ان
اجري الا لله وما انا بطاعة الذين امنوا انهم ملا فواد بهم ولكن اربكم يوما بخلاف
وعلى عز وجل من هو دهم انه قال لا اسلمكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي نظر في ان
فقال عز وجل لئن لم يكن لولا ما يحكم اسلمكم عليه اجرا الا المودة في القربى فلم يفرق الله
مودة المودة علم انهم لا يردون عن الدين ابدا ولا يرجعون الا طلالا ابلدا اخر وان
يكن الرجل ياد الرجل فيكون بعض الله واهل بيته عليا له نال السلام له محبا للرجل
فاجاب الله عز وجل ان لا يكون في قلب رسول الله على المؤمنين شيء ففرض الله عليهم مودة
وذلك لئلا يفرقوا عنها واجب رسول الله ما احب اهل بيته لم ينقطع رسول الله ان يفرق
ومن تركها لم يفرق بها وانقض اهل بيته في رسول الله ان يفرق لانه قال ترك ففرقة في
الله عز وجل فاني فرقة فاني شرف يقدم هذا او يباينة فانما الله عز وجل هذه الاية على بيته
فلا اسلمكم عليه اجرا الا المودة في القربى فقام رسول الله في احتجاجه في الله واثبت عليه
ملا لاهل الناس ان الله قال في عليكم فرضا ففعل انهم مودون فلم يجز احد فقال لاهل الناس
انه ليس بذهب لا فضة ولا مأكول ولا مشرب فقالوا هات ان لنا عليهم هذه الاية فقالوا

هذه نعم فاني بها اكثرهم بها بشانه عز وجل نيا الا اوحى اليه ان لا ياله يومه لعل الله عز وجل
 وجل يوبئه اجر الانبياء ومحمد من الله عز وجل طاعته ومودة فرائبه على الله وامر ان يجعل امر
 بينهم ابوده في فرائبه بعزة فنسلم الذي اوجبه عز وجل انما يكون على ناله عز وجل
 انخل نلما اوجبه الله نعم ذلك نخل النخل وجوب الطاعة فمستك بها يوم نلما اخذ الله نعم
 متانهم على الوفاء وما يقاها الشقاق والنفاق ما كحد في ذلك ضره عن حله الذي
 حله الله عز وجل فقالوا القرية هم العرب كلها واهل دعونه فقل اي حال الذين كان قتلنا
 اننا المودة والقرية فانهم من النبي اولا هم بالمودة وكلها قرب القرية كانت المودة على الله
 بها انصف وانما الله في حقه وما منه وما من الله به مع الله مع ما يخرج لا من من صف لك
 عليه لا يوجد في ذنبه واهل بيته وان لا يعلمهم منهم بنزلة الذين من ان من حفظ الرسول
 منهم وجاله تكلف القرية بنطويج ويدعو اليه والاخلد ثابته بانهم اهل المودة والذين في
 الله نعم مودتهم وعلاجرها عليها ما اخ وجد منها وهذه المودة لا ياتي بها احد من
 فخلق لا استوجب الجنة اهل الله عز وجل في هذه الايات والذين امنوا وعملوا الصالحات
 في دوائهم الجنة لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير لك الذي يشهد به
 الذين امنوا وعملوا الصالحات فلا استلهم عليهم الا المودة في القرية مفسر وسبنا
 ثم قال ابو الحسن به حدثني ابي عن جدي عن ابيه عن الحسن بن علي بن ابي طالب قال انما
 المهاجرون والانصار الى رسول الله فقالوا ان لك يا رسول الله مؤنة في نفسك
 فبينما ياتك من الوفود وهذه اموالنا مع دماءنا طعكم فيها باراجيد اعطاكم
 فامساك ما شئت من غير حرج قال فان لا الله عليه الروح الامين فقال يا محمد لا
 عليه اجمالا المودة في القرية يعني ان نودوا وارضوا من تعبكم فخرجوا فقالوا لنا نفون
 ما حمل رسول الله على ترك ما عرضنا عليه الا لئلا يتعبنا على فرائبه من بعده ان هو الا
 شئ انما في مجلس طاعة ذلك من قولهم عظماء فان الله عز وجل هذه الآية ام يقول
 اقربهم لانا فان الله فلا يكون في من الله شئ ما علم بما يغضون فيه كني به شعبا

في بيتكم وهو الغنم الرحيم فبعث اليهم النبي فقال اهل من حدث فقالوا اي داعية يا رسول الله فقال
 بعثنا كما ابلغنا اكرمناه فلا علمهم رسول الله اذ يبعثوا فاشد بكاهم فانزل الله عز وجل
 قبل النبي من عباده وبعثه عن النبي يعلم ما يفعلون فنهضت السابعة والاربع السابعة فملاها
 نعم ان الله عز وجل لا يترك احد من النبي الا ياتي من اوليائه وسماوا النبي فملاها
 منه ان الترتيب هذه الآية قبل يا رسول الله فبعثنا النبي عليك فكيف صلوة عليك قال
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اهل بيته يا ابراهيم يا ابراهيم يا ابراهيم يا ابراهيم يا ابراهيم يا ابراهيم
 في هذا خلاف قالوا لا الامون فملاها ما اخلد في بيته لعل الله عليه اجمع الامم فملاها
 شئ اوضح من هذا القران قال ابو الحسن نعم اخبرني عن رسول الله عز وجل في القران الحكيم انك
 لمزل النبي في طاعة مستقيم في معنى قوله ليس قال الله تعالى ليس محمد لا يترك في احدنا الا ابو
 الحسن فان الله عز وجل لا يترك في احدنا الا ابو الحسن فان الله عز وجل لا يترك في احدنا الا ابو
 وذلك ان الله عز وجل لم يسل على احد الا الانبياء صاوان الله عليهم فقال يا ربك وبعث سلام
 على نوح في العالمين فقال سلام على ابراهيم وعلينا سلام على موسى وهرون وعلينا سلام على ابيهم
 وعلينا سلام على ابيهم وعلينا سلام على ابيهم وعلينا سلام على ابيهم وعلينا سلام على ابيهم
 الحمد لله الذي لا يامون فملاها ان في معدن النبوة شرح هذا بيان فملاها السابعة واما الا
 الثلثة فملاها رسول الله عز وجل وعلينا سلام على ابيهم وعلينا سلام على ابيهم وعلينا سلام على ابيهم
 في القرية مع سرهم رسول الله فملاها فصل ابيهم من الاله الامه لان الله عز وجل
 في حيز مع الله الناس في حيزه من ذلك ودرهم ما رضى لنفسه ما رضى لنفسه فملاها
 ثم في رسول الله فملاها القرية وكل ما كان من النبي والعتبة وغير ذلك مما رضى عن جعل نفسه
 ام فقال وعلينا سلام على ابيهم وعلينا سلام على ابيهم وعلينا سلام على ابيهم وعلينا سلام على ابيهم
 اكبر ولكل ما قرأناهم لهم الى يوم القيمة في كتاب الله الناطق الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه
 ولا يظلمه من بين يديه من حكمهم حميد واما قوله في النباي والمساكين فان النبي اذا انقطع عنهم
 خرج من الغنم ولم يكن له فيها نصيب وكذلك المسكين اذا انقطع مسكته لم يكن له نصيب

في بيتكم
 وهو الغنم

من الغنم جعل له الغنم سهم من الميراث فام الى يوم القيمة فيم الغنم والفقير منهم لا اعدا عن اهل
 عز وجل من رسول الله م يجعل من الغنم سهمها ورسوله سهمها وارضه لنفسه ورسوله
 لهم وكذلك الذي ما رضى من الغنم لنفسه ورضيه لغيره كالجورهم في الغنم فبذبه بنفسه
 جعل له ثم رسولهم ثم ورضي سهمهم بسهمهم ورسوله وكذلك في الطلعة قال يا ايها الذين
 امنوا اطيعوا الله والطيعوا الرسول واولي الامر منكم فبذبه بنفسه ثم رسولهم ثم باهل بيته
 وكذلك اية الوصية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا فبذبه بنفسه ثم رسولهم مع طاعة الرسول
 ثم ومفرقة بطاعة الله وكذلك ولايتهم مع ولايتهم الرسول فبذبه بنفسه كما جعل سهمه
 مع سهم الرسول فبذبه بنفسه من الغنم في الفخ فبارك الله نعم ما اعظم نعمته على اهل
 هذا البيت فلما جئت قصة الصدقة نزه نفسه ورسوله ونزه اهل بيته فقال انما الصدقات
 للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة فلو بهم فقال الربا والغارمين ورسوله
 وابن السبيل فبذبه بنفسه فبذل في شئ من ذلك ثابته عز وجل مولى نفسه ورسوله او
 لغيره فبذل لانما نزه نفسه عن الصدقة فبذبه رسولهم ونزه اهل بيته ولا بد لهم ان يصدقوا
 في بطنه محرم على غيره لا يورثه اباي الناس لا يجعل لهم لانهم لم يورثوا من كل دين وورثوا
 طهرهم الله ما طهرهم من اهل بيته ما رضى الله وكره لهم ما كره لنفسه عز وجل فبذل الثامنة
 واما الاية التاسعة فمن اهل الذكر الذين قال الله عز وجل لهم ناسوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
 فمن اهل الذكر ناسوا ان كنتم لا تعلمون فقال العلماء انما غنى بذلك اليهود والنصارى
 فقال ابو الحسن سبحان الله وهل يجوز ذلك اذ ابدعوا الى دينهم ويقولون انه افضل من
 دين الاسلام فقال الامامون فبذل عندك في ذلك شرح بخلاف ما قالوا ابا الحسن فقال لهم نعم
 الذكر رسول الله م ومن اهل بيته في كتاب الله عز وجل م يقول في سورة
 لقمان وانفوا الله يا اهل الابواب الذين امنوا انما نزلنا اليكم ذكرا رسولا بلوا
 عليكم اباي الله مبيبات فالذكر رسول الله ومن اهل بيته فبذل التاسعة واما العاشرة
 فقول الله عز وجل في اية الحريم حرم عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الاية فبذل

هل اضلع

هل اضلع ابني فابني ابني وما لنا سئل من صلبه لرسول الله م ان يترجها لو كان جانا قالوا
 لا قال فاحترق هل كانت ابنة احدكم فاضلع له ان يترجها لو كان جانا قالوا نعم قال فبذل
 هذا بيان لاننا من الله وانتم من امته فبذل فبذل في الال والامه لان الاله و
 الامه اذ لم تكن من الال فبذل منه فبذل العاشرة واما الحادية عشر فقول الله عز وجل
 في سورة المؤمن حكاية عن قول رجل مؤمن من الذين آمنوا وقال رجل مؤمن من الذين آمنوا
 يكلم اباي ما يقتلون رجلا ان يقول ربي الله وثلاثة اركان بالبيان من بينكم تمام الاية
 فكان ابن خال فرعون فنسبه الى فرعون بنسبه ولم يصفه اليه بل يصفه وكذلك خصنا
 من اذنا من الال رسول الله م بولا وثلاثة اركان بالبيان من بينكم تمام الاية
 والامه فبذل الحادية عشر ولما الثاني عشر فقول عز وجل ولما هلك بالصلوة واطيع
 عليها فخصنا الله عز وجل بهذه الخصوصية اذ امرنا مع الامه باقامة الصلوة ثم
 فخصنا من ذن الامه فكان رسول الله م يحى الى باب طه طه بعد نزول هذه الاية
 بعد اشهر كل يوم عند حضور كل صلات خمس مرات فبذل الصلوة بحكم الله ما
 احرم اهلها احد من ذن الال ابنا م مثل هذه الكرامة التي اكرمنا بها وخصنا مع
 دين جميع اهل بيته فقال الامامون والعلماء جناكم الله من اهل بيت نبيكم عن هذه الاية
 خبرنا بخلاف الشرح والبيان فيما اشبه علينا الاعينكم **باب الرابع والعشرون**
 ما جاء عن الرضا م عن خبر الشاه وما سئل عن امير المؤمنين م في جامع الكوفة حدثنا
 ابو الحسن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله البصري بالازن قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
 عبد الله بن محمد بن الواعظ قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عامر الطائفي
 قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا م قال حدثنا موسى بن جعفر قال حدثنا
 ابي جعفر بن محمد قال حدثنا ابي محمد بن علي قال حدثنا ابي علي بن الحسين قال حدثنا ابي
 الحسين بن علي بن ابي طالب م قال كان علي بن ابي طالب م بالكوفة في المسجد الجامع
 اذ قام اليه رجل من اهل الشام فقال يا امير المؤمنين اني استلكت عن اشياء فقال سل فقرا

لو كان

ابراهيم وعصا موسى فانه صالح والحقا الذي عليه عيسى بن مريم وطار باذن الله عز وجل
 عن شئ مكلف عليه وليس من الجن ولا من الانس فقال الذئب الذي كذب عليه اخوه يوسف
 عن شئ او حمله ليس من الجن ولا من الانس فقال او يحا الله عز وجل الى الخلد رساله عن الطاهر
 الارض لا على الصلوة منه فقال له طهر الكعبين رساله عن موضع طلعت عليه الشمس ساعة من النهار
 ولا تطلع عليها با قال ذلك البحر من قلعة الله عز وجل موسى فاصاب ارضه الشمس والجن عليه
 الماء فلم يصبه الشمس رساله عن شئ شرب حتى دأله وهو ميت فقال الملك عصا موسى رساله
 عن ثوبه ان الله يؤمنه ليس من الجن ولا من الانس هو الخلد رساله عن اول من ابراهيم فقال ان
 رساله عن اول من خضع من النساء فقال هاجر ام اسمعيل خفضا سارة فخرج من بينها
 رساله عن اول امرأة جرت نسلها قال هاجر لما هربت من سارة رساله عن اول من جردت من
 الرجال قال فادع رساله عن اول من لبس الثياب قال ابراهيم رساله عن اكرم الناس نبيا
 فقال سيدى الله يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام وسئل
 عن سنة من الانبياء لهم اسمان فقال يوشع بن نون وهود والكحل ويعقوب بن اسمعيل
 وهود اسرايل واخضر وهو خلفا بنو اسحق وهود والنون وهو اسمعيل وحملوه هو حمل
 رساله عن شئ تنفس ليس آدم ولا نوح فقال ذلك العج اذ انفس رساله عن خمسة من
 الانبياء نكحوا بالعرية فقال هود وشعيب وصالح واسماعيل وحمل ثم طهر طام رجلا
 رساله وبقيته فقال ابراهيم من اخبرنا عن قول الله عز وجل يوم يقر المرء من اخيه ماله
 فابيه وصاحبه وبنيه منهم فقال هاجر بن قاييل والذى هجر من امر موسى والذى هجر
 من امر ابراهيم وبقيته الابا المكي لا العال والذى هجر من صاحبه لوط والذى هجر من ابنة
 نوح هجر من كتمان رساله عن اول من مات نجاة فقال داود ومات على منبر يوم الاربعاء
 رساله عن اربعة لا يشيعون من اربعة فقال الارض من طردوا نبي من ذكر وعين من نظر عالم
 من علم رساله عن اول من وضع سكة النابير والادام فقال عز وجل كنعان بعلم نوح

وسلا

رساله عن اول من لوط قال ليس نانه مكن من نفسه رساله عن مفر هدير الحمام الواحيه
 فقال الذئب على اهل المغارف والقبان والمراصب والعبدان رساله عن كنية العوا فقال ابا
 هلال رساله لم يتبع نبيا قال لانه كان غلاما ما بنا وكان يكذب للملك كان نبيا فكان اذا كتب اليه
 الذي فلو صجرا وبما فقال الملك اكذب عليه باسم ملك الوعد فقال لا ابد الا باسم الهى ثم
 اعطى على حاجتك فشكر الله عز وجل له ذلك فاعطاه ملك ذلك الملك فتابه اليه على
 ذلك نسي نبيا رساله ما بال الماخرة معه فيه الذئب بادى ارجاء والعورة فقال لان
 مصنفه عام لما دخلها السفينة فلفها نكروا بنا والنبي مسوون الحياء والهوى لا
 النجى بادرث بالدخول الى السفينة فخرج نوح عليه السلام بها وبذاتها فشرى الاله
 رساله عن كلام اهل الجنة فقال كلام اهل الجنة بالعربية رساله عن كلام اهل النار فقال
 بالجوية رساله عن النور على كرهه هو فقال ابراهيم مؤمنين صلوات الله عليه والنور
 على اربعة اصناف الانبياء تمام على افضيها مستقبله باعنه لا تمام مؤمنون لوى بنها
 عز وجل والمؤمن تمام على بيته مستقبل القبلة والملوك وبناتها على شاكلتها باسمها ما يكون
 واليس اخوانه وكل يحنون ودعا هذه بنامون على وهو هم من طيحين ثم نام اليه رجل
 فقال يا ابراهيم مؤمنين اخبرني عن يوم الاربعاء وعظمتا منه وثقله وادى الالباعه طال احوالنا
 في الشهر وهو الحار ونه قتل قاييل هاجر بن قاييل اخاه يوم الاربعاء ابراهيم حمله على النار
 يوم الاربعاء وضموه في الخشوع يوم الاربعاء عز الله عن رجل فرعون يوم الاربعاء
 حمله الله عز وجل من لوط طاب لها سافلها يوم الاربعاء رسل الله عز وجل الروح على يوم
 يوم الاربعاء اصبح كالصبر وتلدعا مصحين ويوم الاربعاء سخط الله على فرعون
 ويوم الاربعاء طلب فرعون موسى ليقبله ويوم الاربعاء غفر عنهم يوم
 امزون بفتح الغلمان ويوم الاربعاء خربت بينا المقدس ويوم الاربعاء اخرج من بيت
 بن داود باصطخ من كودة فارس يوم كوربا مثل يحيى بن كوربا ويوم الاربعاء اصل
 نوح فرعون اولا العذاب ويوم الاربعاء خفف الله عز وجل بقرارون ويوم الاربعاء

قالوا انما لم يسم الله باسمه فسمي من سماه الله فبطل عن العبودية فقلت ما سمعنا قال العبد
 حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا ابو منصور عن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن محمد بن
 حدثنا الحسين بن محمد بن احمد بن سليمان بن جعفر عن الرضا قال حدثنا ابى عن جدي عن ابيه عن ابي
 ابي طالب قال قال جناح كل واحد من خلفه مكره بالسرانية اليعقوبية البرية حدثنا عبد الله بن محمد بن
 عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا اخبرنا ابو منصور عن عبد الله بن عبد الله بن ابراهيم بن ابي بصير قال حدثنا
 عبد الله بن اسكندر قال حدثنا ابو عبد الله بن علي بن مهزيب قال حدثنا ابى قال حدثنا علي
 بن موسى الرضا قال حدثنا ابى موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد بن محمد بن علي بن ابي طالب بن الحسين
 بن ابيه الحسين بن علي بن ابيه علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص با على طوبى ان احبك وصادق
 بك ودل ان افضل لكذب بك مجولك معروفون في السما السابعة والارض السابعة السفلى
 وما بين ذلك هم اهل الدين والورع والسمت الحسن والنواضع لله عز وجل خاشعة ابصارهم حلي
 ملوهم لذكر الله عز وجل مثل من هو في كمالك والسمت طاعة بفضلك واعينهم ساكنة تحت اعلاك
 وعلى الامنة من ملوك يهتدون لله بما امرهم وقيل وجادهم به البرهان من سنة فيه عامون بما اكرم
 به اولوا الامر منهم متواصلون غير متفاهلين متحابون غير متباغضين ان الملكة انظر عليهم وتون
 على دعائهم ولستغفر للمذنب منهم ولشهادة بحضرة ولشوق حشر لقطرة الى يوم القيمة حدثنا الحسين
 بن محمد بن عبد الله بن الحسن الكوفي بالكون سنة اربع وخمسين وثلاثمائة قال حدثنا ابي ابراهيم بن ابي
 الكوفي قال حدثنا محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابي الحسن بن ابي الفضل العباس بن عبد الله بن محمد بن
 حاتم بن محمد بن القاسم بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن ابي بصير
 الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب بن الحسين بن ابيه
 الحسين بن علي بن ابيه علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص ما خلق الله خلقا افضل في كلام
 عليه مني قال علي بن فضال قال رسول الله ص ما خلق الله خلقا افضل مني قال علي بن فضال انما
 المرسلين علي بن ابي طالب ملائكة المصطفى على جميع النبيين والمرسلين والفضل لا يقدر با على
 والامنة من عبيدك وان الملكة خلفا منا وخداما محبينا با على الذين يتلون القرآن ومن جود ليعون

اعلمنا

قال

قالوا انما لم يسم الله باسمه فسمي من سماه الله فبطل عن العبودية فقلت ما سمعنا قال العبد
 حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا ابو منصور عن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن محمد بن
 حدثنا الحسين بن محمد بن احمد بن سليمان بن جعفر عن الرضا قال حدثنا ابى عن جدي عن ابيه عن ابي
 ابي طالب قال قال جناح كل واحد من خلفه مكره بالسرانية اليعقوبية البرية حدثنا عبد الله بن محمد بن
 عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا اخبرنا ابو منصور عن عبد الله بن عبد الله بن ابراهيم بن ابي بصير قال حدثنا
 عبد الله بن اسكندر قال حدثنا ابو عبد الله بن علي بن مهزيب قال حدثنا ابى قال حدثنا علي
 بن موسى الرضا قال حدثنا ابى موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد بن محمد بن علي بن ابي طالب بن الحسين
 بن ابيه الحسين بن علي بن ابيه علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص با على طوبى ان احبك وصادق
 بك ودل ان افضل لكذب بك مجولك معروفون في السما السابعة والارض السابعة السفلى
 وما بين ذلك هم اهل الدين والورع والسمت الحسن والنواضع لله عز وجل خاشعة ابصارهم حلي
 ملوهم لذكر الله عز وجل مثل من هو في كمالك والسمت طاعة بفضلك واعينهم ساكنة تحت اعلاك
 وعلى الامنة من ملوك يهتدون لله بما امرهم وقيل وجادهم به البرهان من سنة فيه عامون بما اكرم
 به اولوا الامر منهم متواصلون غير متفاهلين متحابون غير متباغضين ان الملكة انظر عليهم وتون
 على دعائهم ولستغفر للمذنب منهم ولشهادة بحضرة ولشوق حشر لقطرة الى يوم القيمة حدثنا الحسين
 بن محمد بن عبد الله بن الحسن الكوفي بالكون سنة اربع وخمسين وثلاثمائة قال حدثنا ابي ابراهيم بن ابي
 الكوفي قال حدثنا محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابي الحسن بن ابي الفضل العباس بن عبد الله بن محمد بن
 حاتم بن محمد بن القاسم بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن ابي بصير
 الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب بن الحسين بن ابيه
 الحسين بن علي بن ابيه علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص ما خلق الله خلقا افضل في كلام
 عليه مني قال علي بن فضال قال رسول الله ص ما خلق الله خلقا افضل مني قال علي بن فضال انما
 المرسلين علي بن ابي طالب ملائكة المصطفى على جميع النبيين والمرسلين والفضل لا يقدر با على
 والامنة من عبيدك وان الملكة خلفا منا وخداما محبينا با على الذين يتلون القرآن ومن جود ليعون

بجليلهم ولينفخ من لدن ابوابنا على اولادهم ما خلق الله ادم ولا خلق الله غيره الا
 ولا السما والارض تكيف لا يكون افضل من الملائكة ولا سبغناهم الى عز وجلنا ولا شجرة ولا
 ولا شجرة الا ان اول ما خلق الله عز وجل خلق ادم انا نطقا بوجهه وبجبهه ثم خلق الملائكة
 فلما شاهدنا ادم انا نور واحد استغفلنا مننا من اجل الملائكة انا خلق مخلوقون
 وانه منزله عن صفاتنا فنجت الملائكة بشيئا من صفاتنا فلما شاهدنا انهم شاهدنا
 هلكنا للعلم الملائكة ان لا اله الا الله وانا عبدك وانا بالحق عجب ان لا نعبد معه اعدوه فقالوا
 لا اله الا الله فلما شاهدنا كبريتنا كبريتنا للعلم الملائكة ان الله اكبر من ان لا ينال عظم المحل
 الا به فلما شاهدنا ما جعله الله لنا من العزة والقوة فلما لا حول ولا قوة الا بالله للعلم الملائكة
 ان لا حول لنا ولا قوة الا بالله فلما شاهدنا ما انعم الله به علينا واوجبه لنا من فرض الطاعة
 فلما الحمد لله للعلم الملائكة ما يحب الله بعد ذكره من المحمد على نعمة فقال الملائكة الحمد لله بنبينا
 الى معزة او حبه من عز وجل وشجرة وشجرة وبجبهه وبجبهه ثم ان الله بارك ونعم خلق
 ادم تاود عنا صايبا من الملائكة بالاجود له نعمتنا لما اكراما فكان محبوبهم لله عز وجل
 عود به فلام اكراما وطاعة لكوننا في صلبه تكيف لا يكون افضل من الملائكة ولقد سجدوا
 لادم كلهم من ركن وانما اوج بال السما اذ جبرئيل مشى مشى بانام مشى مشى ثم قال
 يا محمد خلقت له باجربيل اقدم عليك قال نعم لان الله بارك ونعم فضلا ببناءه على ملائكته
 اجمعين وفضل خاصه قاله فقلت وصليت بهم ولا فخر فلما انتهيت به الى حجب النور قال
 جبرئيل اقدم يا محمد فقلت له بل جبرئيل في مثل هذا الموضع تقارن فقال يا محمد ان انت اشد
 الذي وضعني الله عز وجل به الى هذا المكان فان جازته احزنك اجنحتي بقدرى
 جليله لا تفرخ في النور فخره حتى انتهيت الى ما شاء الله من علو مكانه فتوديت يا محمد
 فقلت لسان لي وسعدك ببارك وتعاليت فتوديت يا محمد انت عبيدنا انبارك نا
 فاعبدت على نوكي فقلت فقلت في عبادي ورسولي الى خلقي وحجبي الى ربتي لك وان
 تبعك خلقت جنتي خالفت خلقت ناري ولا صبا لك ارجيت كرامتي ولشيعتي ارجيت

قوله

قوله قال يا رب ومن اوصياني فتوديت يا محمد وصياتك المكتوبون على سائر العرش فظننت اني اريد
 بجليله الى سائر العرش فلما شئت عشر فدا في كل فرد سطر اخضر بلباسهم وصيوني اوصيا اديهم
 نزلوا اليهم اكرمهم هكذا على نقاش بل باصواتهم اوصياني بعدى فتوديت يا محمد ولا اوصيا اديهم
 كتابا واصفياني وبجبي بعدى على ربي وهم واصياتك مغلنا لك دجرا على بعدك وعزك وجلالك فظننت
 بهم دجرا على ربي كما ظننت الارض الا انهم باخرهم من اعدائي ولا يمكنه مثل الارض ومغارة
 ولا حزن له الراجح ولا ذلك لالهنا بالصواب ولا نبتني لاسباب ولا نضرت بجندى ولا ستره بلاكى جنة
 على ربي وعلى ربي جميع المخلوقين فوجدتكم لا تدرون ولا اولين الامم بيننا الى اليوم الفهمه وبهذا الاسناد
 قالوا للرضا الحجة من الامان حدثنا محمد بن زياد بن جعفر المديني رحمه الله عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن محمد بن الحسن بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابي بصير عن جعفر عن ابي بصير
 عن محمد بن ابي بصير عن محمد بن علي قال ان سليمان بن داود ع قال انك يوم لا يحيا من اصحابك فدا عبدك
 لا ينفي احد من اعدائي سخر الى روح والانس والجن والطير والوحوش وعلى منطوق الطير والانس من كل
 مع جميع ما اوتيت من الملك ما لم يرد يوم الى الليل فلما جئت انا دخل فصرى في غدا
 اعلاه وانظر الى ما اكلى ولا ناول احد على ملكي فوجدت على ما يتنفس على بوي قالوا نعم فلما كان من الغد
 اخلع صاه بيك وصعد الى اعلوا موضع من قصر ووقف متكيا على عصاه ينظر الى ملائكة من
 بما اوتيت من جلال اعلى اذ نظر الى ثياب حسن الوجه واللباس وند خرج عليه من بعض رعايا اضره
 فلما جبرئيل سلم قال له من اذ خلعت الى هذا القصر فدا ردت ان اخا وانه اليوم مبارز من
 قال الشاب اذ خلعت في هذا القصر به وباذنه دخلت فقال له يا اخي من من اذ انت قال انك
 المعنى قال قال فلما جئت قال جئت لا بغير روحك قال لا امض لما امرت به فنهض يوم سرور
 بالي الله عز وجل ان يكون لي سرور دون لقاءه فقبض ملك الموت روحه وهو متكى على
 عصاه ونفى سليمان متكيا على عصاه وهو ميت ما شاء الله والناس ينظرون اليه وهم
 يظنون انه حي فافتنقوا فيه واختلفوا فمنهم من قال ان سليمان قد اقي متكيا على عصاه
 هذه الامم الكثرة ولم يتعب ولم ينم ولم ياكل ولم يشرب لربنا الذي يحب علينا ان نعبد فقال

ما تقول في حديثك عن الصادق عليه السلام قال اذا خرج الغمام فقل زاري فقلت الحسن بن علي بن ابي طالب
هو كذلك فقال دعوا له من جمل ولا تنزعوا عنه ولا تنزعوا عنه ولا تنزعوا عنه فقلت الحسن بن علي بن ابي طالب
الغمام ولكن زاري فقلت الحسن بن علي بن ابي طالب فقال الحسن بن علي بن ابي طالب
ولعان رجلا مثل بالشر في من يغتلبه رجل في الغريب لكان الرضا عنه عز وجل في الغالب
فقلت الغمام اذا خرج الرضا عنه فقلت الحسن بن علي بن ابي طالب فقال الحسن بن علي بن ابي طالب
يقول شبيهه فيقطع الله به لاني سألته عن عذابي فقلت الحسن بن علي بن ابي طالب فقال الحسن بن علي بن ابي طالب
الحسن بن علي بن ابي طالب فقال الحسن بن علي بن ابي طالب فقال الحسن بن علي بن ابي طالب
انه قال في السبعة عظماء الثالث من عظماء عظماء المرحى فلا يجدونه فقلت له ولم ذلك
يا بن رسول الله فقال لان امامهم يغيب عنهم فقلت ولم قال لا يكون في عنقه احدية اذا كان
بالسيف حدثنا ابي عن الحسن بن علي بن ابي طالب فقال الحسن بن علي بن ابي طالب
محمد بن عيسى عن عبيد الغزنبي عن المصنف عن الرضا عنه قال انما يغيب بالاشارة خارج الغمام
داخل الغمام فلا يغيب الغمام حدثنا الحسن بن علي بن ابي طالب فقال الحسن بن علي بن ابي طالب
بن يحيى بن محمد الاشعري عن ابراهيم بن هاشم وغيره عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا
انه قال في رسول الله ان يجب الرحمة احداهما وهو على الغائب او بكه حتى يفرغ حدثنا محمد
بن القاسم الفضل المعروف بابي الحسن الجرجاني رضى الله عنه قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي طالب
عن ابي عن محمد بن علي بن ابي الرضا عنه عن موسى بن ابي جعفر عن الصادق
صف لنا الموت قال الموت من كادب ويح لثمة فينشق لثمة ويقتطع اللسان لا يملك منه
ملكاً في كل لسان لا يملك من الغارب او اشعلت فان يوماً يقولون انما شئنا من شر الناس
فمن من المفاخر ورضي ما لا يحار ولد من عظماء كبرية على الاحداث قال كذلك هو على
بعض الكافرين والفاخرين الا ترون منهم من يعان تلك الشدايد فذلكم الذي هو اشد
من هذا الامن عذاب الآخرة فانه استعمل عذاب الدنيا قبل عذاب الآخرة كما في سهل عليه
الترج فينطق وهو حديث ويحك ويحك في الموتين فانه كذلك في الموتين

من قوله عند سكر الموت منه الشدايد فقال لما كان من احد الموتين هناك فهو في قوله ما كان من سكر
فمحمدة من قوله ليرد الآخرة فيها فليست بها للثواب لا يرد له دونه وما كان من سهوله
على الكافرين فلو كان جرحه في الدنيا ليرد الآخرة وليس له الا ما يوجب عليه العذاب وما كان من سكر
على الكافرين هناك فهو ابتداء عذاب الله لهم له ذلكم بان الله منهم عذاب لا يورثه وقال في المصنف
عن الطائفة فقال عذاب الله لقوم ورحمة لاخرين قال وكيف يكون الرحمة عذاباً قال اما لقوم
ان يترك جهنم عذاب على الكفار وخزنة جهنم منهم بنها وهي رحمة عليهم حدثنا علي بن ابي حمزة
بن ابي عبد الله البرقي ومحمد بن علي ما جيلوه ومحمد بن علي بن هشام وعلي بن عيسى المحاذي
حدثنا علي بن محمد بن ما جيلوه عن محمد بن محمد بن خالد عن محمد بن المبارك قال حدثنا علي بن ابي
قال لك الرضا عنه حدثنا الامام لا يجدون من موافقه وليس في البلد الذي اقامه احداً سفيته من موافقه
قال فقال ما انت فمضى البلد فاستغنى في امره هذا فاذا انك لا شيء فمضى خلافة فانما في
حدثنا ابي عن الحسن بن علي بن ابي طالب فقال الحسن بن علي بن ابي طالب
ابو المصنف عن سليمان بن الجهم عن الرضا عنه عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عنه الشيبان عن
من في القادر من سكر وفي القادر سكر وفي القادر سكر وفي القادر سكر وفي القادر سكر
بنهم في القادر من سكر وفي القادر سكر وفي القادر سكر وفي القادر سكر وفي القادر سكر
الصالح عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت علي بن موسى الرضا عنه يقول اوحى الله عز وجل
الي بنى من انبيائه اذا اصبحوا ولا شيء بسيفك فقلت يا نبي الله فقلت يا نبي الله فقلت يا نبي الله
فقلت يا نبي الله فقلت يا نبي الله فقلت يا نبي الله فقلت يا نبي الله فقلت يا نبي الله فقلت يا نبي الله
امري بغيره فقلت يا نبي الله فقلت يا نبي الله فقلت يا نبي الله فقلت يا نبي الله فقلت يا نبي الله فقلت يا نبي الله
بما اوجبني اليه لباكه فلما دق منه صغرتي انزلني اليه فوجدته لثمة فاكلها فوجدته
اطيب شيء اكله ثم مضى فوجدت من ذهب قال يا امري وبعز وجل ان اكرم هذا
نحله وبعز وجله والي عليه العذاب ثم مضى فقلت يا نبي الله فقلت يا نبي الله فقلت يا نبي الله
ما اكرمني بغيره فقلت يا نبي الله فقلت يا نبي الله فقلت يا نبي الله فقلت يا نبي الله فقلت يا نبي الله فقلت يا نبي الله

ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن معوية بن حكيم عن محمد بن خالد عن ابي الحسن الرضا
 قال لا ينبغي للرجل ان يبيع الطب في كل يوم فان لم يقد عليه في يوم ولا يوم فان لم يقد في كل
 جمعة ولا يبيع ذلك حاشا ابا الحسن عليه السلام في بيع الجوارح في جسد الكوفة قال حدثنا محمد بن
 بن علي بن سنان بن يحيى بن عبد الله بن علي بن ابي حمزة عن ابي جعفر عن ابي محمد بن علي قال حدثنا
 ابي موسى بن جعفر قال حدثنا ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي
 بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذه الامة لا يسوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون فقال له السلام
 اصحاب الجنة من طاعتهم وسامعهم ابي جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد
 الكوفي عن فضال عن ابي جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد
 بن عيسى بن عبيد بن سليمان بن جعفر بن فضال عن ابي الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الشكر مائة مرة شكر الله ان شئت عفووا عفووا قال مضى هذا الكتاب في فضل الحسين
 بن جعفر بن موسى بن جعفر بن ابي الرضا جميعا ولا ردى هذا الخبر من ايها هو حدثنا
 ابي رضى قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت
 الرضا عليه السلام يقول ان انا ام العبد هو ساجد قال له ساجدك ومن عبيك يرضى عنه وهو
 في طاعة ابي حدثنا علي بن عبد الله بن ابي جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابي جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
 قال حدثنا ابي جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابي جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابي جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
 المؤمنين ان الله قال الذين اكلوا اهل الاموال في العلم والعلم كله حجة كما علم به بالعلم
 كل دواء الا ما كان مخلصا والاخلص على خطيئة حتى ينظر العبد باجتهاد حدثنا محمد بن
 عمر الجاف البغدادي قال حدثنا ابو محمد الحسن بن علي المنع قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن
 قال حدثنا محمد بن خالد البرقي قال حدثني سفيان بن ابي جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابي جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
 الرضا عن ابي موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثني ابي جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابي جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
 قال علي امام كل مؤمن بعدى حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا احمد بن

محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
 بعد ان فرغ من شكر الله بعد ذكره ما ذكره من قوله من خدمته واداء فرائضه وادق ما يجري
 بهل من القول ان يقول شكر الله ثلاث مرات ثلاثا في مؤله شكر الله قال يقول هذه
 السجدة من شكر الله على ما وفقني له من خدمته واداء فرائضه والشكر واجب لا يرد
 فان كان في الصلوة نقص لم يبرأ منهم بالنوازل تتم هذه السجدة حدثنا ابي رضى قال حدثنا
 سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
 عن ابي جعفر عن ابي جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابي جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
 قال لا نعلم خلو اياه وكساهم الله من ثوبه حدثنا ابي رضى قال حدثنا محمد بن يحيى العطار بن
 محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن ابي طالب عن محمد بن علي بن ابي عبد الله عن ابي الحسن
 في قوله عز وجل يدعيها اذ يدعونها ما كذبناها عليه الا ابتغاء رضوان الله قال
 صلوة الليل حدثنا محمد بن القاسم الاسدي المفسر قال حدثنا ابو سفيان بن محمد بن
 زياد وعلي بن محمد بن عيسى عن ابي جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب عن ابي جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
 بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابي جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
 الاخرين ابي رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما نفيس فقال
 لفي حديثي ابي جعفر عن ابي جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب عن ابي جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
 قال اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما نفيس فقال الحمد لله رب العالمين
 عباده بعضهم عليهم جلاله لا يقدرون على معرفته جميعها بالانصاف لانها اكثر من ان
 يحيطوا بها فقال لهم قولوا الحمد لله على ما انعم به علينا رب العالمين وعم الحجابات
 من كل مخلوق من المخلوقات فاما المخلوقات فهو بغيرها في ثلثه وثلاثين
 من رفته ويحيطها بكنفه ويدبر كل منها بمصلحته واما المخلوقات فهو بمسكها بقلبه
 وتلك المصلح منها ان يهداها ويمسك المصلحات منها ان يهداها ويمسك

من ذنبك ونبه عليه انك سمع الدنيا فاجاب الله له ولم يلاذك فماتت ركبته وهو يوم جعل في الحرب
انما هو يمشي من صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل اجاباه عن رجل كما استجاب لركبته
ثم قال ابن شيبان الحرم هو الشهر الذي كان اهل الجاهلية يحرمون فيه الظلم والفساد والحرم
عن هذه الامه حرمه شهرها ولا حرمه بغيرها صلوات الله عليه واله لقد نزلوا في هذه
سبوا النساء ما نهبوا نكته ولا غفرا له لم ذلك ابا ابن شيبان ذكبت بأكاشي نكته للحسين
بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ما نذبح كاندج الكلبين ومثل معه صلوات الله عليه
من اهل بيته ثمانية عشر رجلا ما لهم فالارض شبيهون ولقد بكى السمان السبع والارض
لغله ولقد نزل الى الارض من الملائكة ان يعبدوا ان نصرة فلم يؤذن لهم وهم عند شفت
غير الى ان يموتوا فقامت تكونون من اضراره وشعارهم بالثلاث الحسين بن علي بن شيبان
ابن علي بن عبد الله سلام الله عليهم انه لما قتل جدي الحسين صلوات الله عليه امطرت
السماء ما دنا احرار بن شيبان بكيت على الحسين صلوات الله عليه حتى نصرته وموت
على جديك غفر الله لك كل ذنب اذ بنيت صغيرا كان او كبيرا كانا كثيرا ابن شيبان
ان نكاحاه عن رجل ولا ذنب عليك فورا الحسين صلوات الله عليه بابن شيبان سره ان
لكن الغنا المبينة في الجنة مع النبي فاعين على نكته صلوات الله عليه بابن شيبان ان ترك ان
يكون لك من الثواب مثل ما انما استشهد مع ابني عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليهما
فلا هو ولا ذكره بالبنين كنت معهم فاقولوا عظماء ابن شيبان سره ان تكون معنا
فالدرجات اعلى من الجنان فاحزن محزوننا وافرح لفرحنا عليك بولايتنا فكون رجلا
احب حقا حشره الله عز وجل معه يوم القيمة حدثنا محمد بن الحسن المفسر الاشعري عن
حدثنا ابو سعيد بن محمد بن زياد وعلي بن محمد سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي
بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم عن ابيه علي
بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه
عنا ابا الحسن صلوات الله عليهم قال قال رسول الله ما من امرئ منكم الا له ذنب فاعين الله عز وجل فاعين الله

من

من ذنبك ونبه عليه انك سمع الدنيا فاجاب الله له ولم يلاذك فماتت ركبته وهو يوم جعل في الحرب
انما هو يمشي من صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل اجاباه عن رجل كما استجاب لركبته
ثم قال ابن شيبان الحرم هو الشهر الذي كان اهل الجاهلية يحرمون فيه الظلم والفساد والحرم
عن هذه الامه حرمه شهرها ولا حرمه بغيرها صلوات الله عليه واله لقد نزلوا في هذه
سبوا النساء ما نهبوا نكته ولا غفرا له لم ذلك ابا ابن شيبان ذكبت بأكاشي نكته للحسين
بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ما نذبح كاندج الكلبين ومثل معه صلوات الله عليه
من اهل بيته ثمانية عشر رجلا ما لهم فالارض شبيهون ولقد بكى السمان السبع والارض
لغله ولقد نزل الى الارض من الملائكة ان يعبدوا ان نصرة فلم يؤذن لهم وهم عند شفت
غير الى ان يموتوا فقامت تكونون من اضراره وشعارهم بالثلاث الحسين بن علي بن شيبان
ابن علي بن عبد الله سلام الله عليهم انه لما قتل جدي الحسين صلوات الله عليه امطرت
السماء ما دنا احرار بن شيبان بكيت على الحسين صلوات الله عليه حتى نصرته وموت
على جديك غفر الله لك كل ذنب اذ بنيت صغيرا كان او كبيرا كانا كثيرا ابن شيبان
ان نكاحاه عن رجل ولا ذنب عليك فورا الحسين صلوات الله عليه بابن شيبان سره ان
لكن الغنا المبينة في الجنة مع النبي فاعين على نكته صلوات الله عليه بابن شيبان ان ترك ان
يكون لك من الثواب مثل ما انما استشهد مع ابني عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليهما
فلا هو ولا ذكره بالبنين كنت معهم فاقولوا عظماء ابن شيبان سره ان تكون معنا
فالدرجات اعلى من الجنان فاحزن محزوننا وافرح لفرحنا عليك بولايتنا فكون رجلا
احب حقا حشره الله عز وجل معه يوم القيمة حدثنا محمد بن الحسن المفسر الاشعري عن
حدثنا ابو سعيد بن محمد بن زياد وعلي بن محمد سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي
بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم عن ابيه علي
بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه
عنا ابا الحسن صلوات الله عليهم قال قال رسول الله ما من امرئ منكم الا له ذنب فاعين الله عز وجل فاعين الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حدثنا ابو الحسن محمد بن القاسم الحسن بن محمد العنبري الجرجاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن الحسن
 الحسيني عن الحسن بن علي عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليه السلام قال بلغني
 ان الصادق ع ابنه اسمعيل بن جعفر وهو اكبر اولاده وهو يبدان لكل هذا جمع ندماءه فبسم ثم دعا
 بطعامه فطبخ ناهية وجعل يأكل احسن من اكله سائر الايام ويمتد ما نه ويضع بين ايديهم ربيون
 منه ان لا يدون الخبز انما في الخبز قالوا يا بن رسول الله انما عجا اصببت مثل هذا لاني طشتك اوى
 قاله وملك لا الكون كما ترون فطبخا في جنات الصدوقين ان ميتا ياك ان هو ما عرو الموت فطبخوا
 نصب اعينهم ولم ينكروا من ان يحفظه الموت منهم وسوا الامر خالفهم عن رجل **وهذا الاسناد** عن الرضا
 عن ابيه موسى بن جعفر عليه السلام قال كان قوم من خواص الصادق ع جاوسا بحضرة في ليلة معصية
 فقالوا يا بن رسول الله ما احسن اديهم هذا السما وانور هذا الجيوم والكواكب فقال الصادق ع انكم
 تقولون هذا وان المدبر ان الاربعه جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملاك الموت ينظرون الى
 الارض فيرونكم واخوانكم فانظروا لا يرون ونوركم الى السموات والهم احسن من انوار هذه
 الكواكب وانهم يقولون كما تقولون ما احسن انوار هؤلاء المؤمنين **وهذا الاسناد**
 عن الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى الصادق ع فقال له سمعت الله
 فاني على الله الموت فقال من الحيوة لطيف لا تقصه فلان تقبض فطبخ خيرا من ان يموت
 فلا تقصه فطبخ **وهذا الاسناد** عن الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليه السلام قال قال الصادق ع
 ان الرجل يكون بينه وبين الجنة اكثر مما بين النوى الى العرش لكثرة ذنوبه فما هو الا ان يبكي خشية
 من اجل ان لا يلبس بصر بينه وبينها اقرب من حقيقته الى عقله **وهذا الاسناد** عن الرضا عن ابيه
 موسى بن جعفر عليه السلام قال قيل للصادق ع اخبرنا عن الطاعون فقال عذاب الله لتوم ورحمة
 للآخرين قالوا كيف تكون الرحمة عذابا قال اما تعرفون ان نيران جهنم عذاب على الكفار خزنة
 جهنم معهم فيها نفق رحمة عليهم **وهذا الاسناد** عن الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليه السلام
 قال قال الصادق ع ان من كثرت خطيئته لا عجا بكثرة يوم القيمة بكازة وكم من كثرت بكازة على ذنبه غنا

حضرت محمدؐ

۱۱۱

قالوا ان لنا الضعفاء بحضرتنا هذه قال فاعزوا على ان تصدقوا بثلثها بدينار الله من اياها
 من تخافون قالوا الله عزنا قال فانتم في امان الله فامضوا فمضوا وظهرت لهم البارئته فخافوا
 فقال الصادق ع كيف تخافون فانتم في امان الله عز وجل فتقدم البارئته فترجلوا وتلقوا
 بيد الصادق ع وقالوا يا ابا البراءة في منا منار رسول الله ع يا من ابر من انفسنا عليك
 نفع بين يديك ونصيحك وهو كراهة لتندفع عنهم الاعداء والصوص فقال الصادق ع نعم
 بنا اليكم فان الذي دفعكم عنا يد ففهم مضوا سالين وصدقوا بالثلث وبويعت في عمارهم
 فرجوا للدينهم عسرف فقالوا ما اعظم بركة الصادق ع فقال الصادق ع فلما فرغتم البركة في
 معاملة الله عز وجل فادعوا عليها **وهذا الاسناد** عن الرضا ع عن ابيه موسى بن جعفر ع قال
 راع الصادق ع رجلا فلما شذ جزعه على ولد فقال يا هذا عجزت للصبيته الصغرى وغفلت عن
 المصيبة الكبرى ولو كنت لما صاد اليه ولدك مستعانا لما اشد عليه خزعت مضابك برك
 الاسناد اعظم من مضابك بولئك **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي قال حدثنا
 محمد بن محمد العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الرضا ع عن موسى ع قال ان
 لبس الله الرحمن الرحيم الرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين الى بياضها قال قال الامام
 كافي ع عبد الله ع اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت بحوله وقوته لا بحولي
 وقوتي بل بحولك وقوتك يا رب مصرنا به لوزنك فابتنى به في عاقبة **حدثنا** احمد بن علي بن
 ابراهيم بن هاشم رضي قال حدثنا ابي عن حدي ابراهيم بن هاشم عن علي بن سعيد عن الحسين
 بن خالد قال قال الرضا ع سمعني ابي يحدث عن ابيه عليه السلام ان ابا سورة نزل لبس الله الرحمن
 الرحيم اذع باسم ربك واخر سورة نزلت اذا جاء نصره والفتح **حدثنا** حمزة بن محمد بن محمد بن
 حيدر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع بنم في حجب سنة تسع وثلاثين وثلاثم
 قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم ع سنة تسع وثلاثم ع قال حدثني ابي عن ياسر الخادم عن ابي
 الحسن ع بن موسى الرضا ع عن ابيه عن ابائه عن الحسين بن علي عليه السلام قال قال رسول الله ع
 لعلي ع يا علي انت حجة الله وانت باب الله وانت الطريق الى الله وانت البناء العظيم وانت الصراط

المسلمون وانت المثل الأعلى أنت امام المسلمين وامير المؤمنين وخير الوصيين وسيد الصديقين
 انت الفاروق الاعظم وانت الصديق الاكبر يا علي انت خليفة علي امير المؤمنين وانت فاضل بني ابي
 منجهداني يا علي انت المظلوم بعدى يا علي انت المفارق يا علي انت المهجور استشهد الله نعم
 حضرتنا منى ان حركت حركي وحركي حرك الله وان حرك اعدائك حرك الشيطان **حدثنا**
 ابي رضى قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن الجهمي عن احمد بن هلال العري عن الحسن بن محبوب
 عن ابي الحسن الرضا قال قال لا بد من ثمة صماء صيلم يقطر فيها كل طائفة ووليها ذلك
 عند نفلان الشيعة اثناث من ولدي بيكي عليه اهل السما واهل الارض وكل حوزي حزان وكل
 حزين اهفان ثم قال بابي داي ثم حدي شيعتي شيعه موسى بن عمران م عليه جوبيا النور
 ثلوثا لبيع ضياء القدس كم من حيز مؤمنه وكم من مؤمن مناسف حزن حزين عنه
 نفلان الماء للعين كان بهم آيس ما كانوا ندود وانداء لسمع من عبد كما يسمع من قرب
 يكون رضى على المؤمنين وعذابا على الكافرين **حدثنا** ابي رضى الله عنه قال حدثنا سعد
 عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت الرضا يقول اذ بها
 يكون العبد من الله عز وجل وهو ساجد وذلك قوله ببارك ونعم واسجد واقترب **حدثنا**
 ابي رضى عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن
 الفضل عن ابي الحسن الرضا قال لا صلوة قرآن كل ثنى **حدثنا** ابي رضى الله عنه قال حدثنا
 سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى الطار جميعا عن احمد بن عيسى عن ابي جلال عن سليمان بن جعفر
 قال قال الرضا جاءني ربح وانا ساجد وجعل انسان يطلب موضع وانا ساجد يلح في
 الدعاء على ربي عز وجل حتى سكث **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى قال
 حدثنا محمد بن الحسن الطمار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن نزيه قال
 ما بناي الحسن الرضا اذ امجد بحرك تلك اصابع من صابحه واحدة بعد واحدة فحركها
 خفيا كأنه بعد الشبه ثم برقع راسه قال ورايه بركع ركعتا اخفض من سجوده ركوع
 كل من يات به بركع كان اذ ركع جمع بيده **حدثنا** ابي رضى قال حدثنا سعد بن عبد الله بن احمد

بن جهم بن عيسى عن الحسن بن علي الرضا عن ابي الحسن الرضا قال سمعت يقول اذا قام العبد وهو ساجد
 عز وجل الملكة انقلبا الى عبدى بخت ووجهه موقط على **حدثنا** ابي رضى عن الحسن بن احمد بن
 الوليد رضى قال حدثنا محمد بن يحيى الطار عن احمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البرقي قال
 ذكر كتاب ابي الحسن الرضا الى ابي جعفر يا ابا جعفر بلغني ان المولى اذا ركبا اخرجوك من الدنيا
 الصغرى انما ذلك من اجل بهم ثلثا ينال منك احد حيزا ناسلك محلي فليكن لا يكن مدخلك
 ويخرجك الا من الباب الكبير اذا ركبت فليكن معك ذهب فضة لا يسلك احد الا
 اعطيه ومن سلك من محومك ان نبره فلا تظنه انك من حنين وبنار او الكثر اليك
 ومن سلك من عمالك فلا تظنها انك من حنين وعشرين وبنار او الكثر اليك وانما ارد
 ان يرضى الله فانفق ولا تخش من ذي العرش اننا **حدثنا** ابو علي احمد بن ابي جعفر
 يسهفي قال حدثنا ابو علي احمد بن علي بن جبرئيل النخعي عن البراز قال حدثنا اسمعيل بن ابي
 عبد الله بن ابو عمر القطان قال حدثنا احمد بن عبد الله بن عامر الطائي ببغداد عن باب
 الصراف السري من جبرئيل الرميح قال حدثني ابو احمد بن سليمان الطائي عن علي بن موسى
 الرضا بالمدينة سنة اربع وتسعين ومائة قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن
 محمد عن ابيه محمد بن محمد بن علي بن ابي الحسن قال حدثني ابي الحسن بن ابيه قال حدثني
 ابي علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ع عشر بنى فاطمة يوم الجمعة ومعه اثنا
 م صوفة بالدماء تغلق بقاء من قوام العرش يقول يا احكم الحاكمين احكم بيني
 بين من قال لى قال علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ع يحكم لابني ورب الكعبة
حدثنا ابو اسد عبد الصمد بن عبد الله بن ابي رضى رضى الله عنه قال حدثنا ابي
 قال حدثنا احمد بن اسحق العلوي الواسطي قال حدثنا ابي قال اخبرني عن الحسن
 بن اسحق قال سمعت علي بن موسى الرضا يقول حدثني ابي عن ابيه عن حبه امير المؤمنين
 قال قال رسول الله ع من كان يفر بجمع لرضه الله اليه الى الفناء ومن كان يجمع من
 غير الباب الذي فتحه الله عز وجل خلفه فهو مشرك والباب المأمون على رضى الله ببارك

وتعم محمد **حدثنا** ابو الحسن محمد بن ابراهيم بن ابي رضى قال حدثنا ابو سعيد السوي قال
 حدثني ابراهيم بن محمد بن هرون قال حدثنا احمد بن الفضل البلخي قال حدثني خال محمد بن ^{سعيد}
 البلخي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن
 علي عن ابيه علي بن الحسين عن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال بينما انا مشي مع النبي
 في بعض طريق المدينة اذ لفينا شجر طوال كثر اللبنة بعد ما بين المنكبين منكم على النبي
 ورجبه ثم انفتحت الى فقال السلام عليكم اربع الخلفاء ووجه الله وبركاته البركة
 هو يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما هذا الذي
 قال هذا الشجر فقلت عليك له قال انت كذلك والحمل الله ان الله عز وجل قال في كتابه
 ان جاعل في الارض خليفة المبعول منها ادم ^{عليه السلام} وقال عز وجل يا ادر انا جعلناك خليفة
 في الارض فاحكم بين الناس بالحق فهو الثاني وقال عز وجل عن موسى حين قال له
 اخلفني في قومي فاصح فهو هرون اذ استخلفه موسى في قومه وهو الثالث ولا
 عز وجل واذا انصروه ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فقلت انت المبلغ من الله
 عز وجل وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما مضى مني مني مني مني
 هرون من موسى لا انه لا ينبغي عدي ثاثة رابع الخلفاء كما سلم عليك الشجر اولا
 من هونك ثاثة لا قال ذلك اخوك خضره ناعلم **حدثنا** علي بن عبد الله الوارث
 رضى قال حدثني محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادي عن عبد العزيم
 بن عبد الله الحسيني عن محمد بن علي الرضا عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن
 ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن
 ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال دخلت انا وفاطمة على رسول الله
 فوجدته يبكي بكاء شديدا فقلت فذاك ابي رضى يا رسول الله ما الذي يبكيك فقال
 يا علي ليله اسرى لي الى السماء وابت لسان من امي في عذاب شديد فانكروا شافني
 فبكيت لما رايت شدة عذابهن ورايت امرأة معلقة بشعر يعلو دماغ راسها

وراء

ورايت امرأة معلقة بلسانها وانجم بصر في حلقها ورايت امرأة معلقة بشعرها
 ورايت امرأة تاكل لحم جسد ها والنار توافيها من تحتها ورايت امرأة تلتدج الى النار
 وتسلط عليها الكبان والعقارب ورايت امرأة صميا عينا خروصا في نابون من نار
 تخرج دماغ راسها من مخزها وبتنها منقطع من الجذام والبرص ورايت امرأة معلقة
 برجلها في تور من نار ورايت امرأة تقطع لحم جسد ها من مقدمها ومخزها بطاريف من نار
 ورايت امرأة تخرج وجهها ويداها وهي تاكل معانها ورايت امرأة راسها راس مخز ويداها
 بدن تاكل وعظماها الفلوات من العذاب ورايت امرأة على صورة الكلب النار تاكل في
 دبرها وتخرج من بينها والمملكة يخرجون راسها ويداها المطامع من نار قال الحسين وزر
 عني اخبر ما كان علمهم وسيرهم حتى وضع الله عليهم هذا العذاب فقال لا ينبغي امنا
 المعلقة بشعرها فانها كانت لا تغطي شعرها من الرجال واما المعلقة بلسانها فانها كانت توضع
 زوجها واما المعلقة بلسانها فانها كانت تمنع من فراش زوجها واما المعلقة برجلها
 فانها كانت تخرج من بينها فبراذن زوجها واما التي كانت تاكل لحم جسد ها فانها كانت
 تزين بلبنها للناس واما التي شئت يداها الى رجلها وسلط عليها الكبان والعقارب
 فانها كانت قلدة الوضوء قلدة الشباب وكانت لا تغفل من الجناية والحضور ولا
 لتنظف وكانت تسهين بالصلوة واما الصميا عينا اخبرها فانها كانت تلتدج
 الزنا فمعلقة في مخز زوجها واما التي تخرج من تحتها بالماريض فانها كانت تعرض
 على الرجال واما التي كانت تخرج وجهها ويداها هي تاكل معانها فانها كانت فواد
 واما التي كانت راسها راس مخز ويداها بدن تاكل معانها فانها كانت غمازة كذا واما التي
 كانت على صورة الكلب والنار تاكل في دبرها وتخرج من بينها فانها كانت مغتربة
 حاسدة ثم قال وبلا امرأة اغضبت زوجها وطوي لامرته رضى عنها زوجها **حدثنا**
 ابي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن حمره قال قال

ابو الحسن الرضا يابن عمره ان النعم كالابر العظيمة في عطشها على القوم ما احسنوا في
 نانا اساقا معاصليها وانا لها نفرت عنها **حدثنا** ابي رضى عنه قال حدثنا ابي انا
 بن هاشم عن ابي اسحاق عن ابي الحسن الرضا قال السعي باكل من طعام الناس لباكلوا من
 طعامه والنجس باكل من طعام الناس لئلا باكل من طعامه **حدثنا** جعفر بن محمد بن
 مسرور رضى عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري عن الحسن
 بن علي الوشاح قال سمعت ابا الحسن يقول السعي قريب من الله وقريب من الجنة وقريب
 من الناس والنجس بعيد من الله وبعيد من الجنة وبعيد من الناس قال سمعته يقول
 الخاء شجر في الجنة اغصانها في الدنيا من يعلق بغصن من اغصانها دخل الجنة
حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رضى عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن ابي
 بن ابي الخطاب واحمد بن محمد عن ابيه عن عني بن اسباط والحجبال انها سمعها الرضا يقول
 كانا العابد من بني اسرائيل لا يعبد حتى يصبت عشرين **حدثنا** ابو الحسن محمد بن
 العلم للفرصة قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما
 عن الحسن بن علي عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه عن الرضا عن ابيه عن موسى بن ابي بكر
 بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد بن علي بن محمد بن علي عن ابيه عن الحسين بن الحسن
 بن علي بن علي قال قال امير المؤمنين في قوله الله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض
 جميعا ثم استوى الى السما فوسوهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم قال هو الذي خلق
 لكم ما في الارض جميعا للغير نابه ولتوصلوا به الى رضوانه ولتوقوا به من عذاب
 نيرانه ثم استوى الى السماء اترقي خلقها فانها فوسوهن سبع سموات وهو
 بكل شيء عليم ولعله بكل شيء علم المصاح فخلق لكم كل ما في الارض لصلحكم **باب** **حدثنا**
 محمد بن علي ما جيلوه واحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم واحمد بن زياد بن جعفر الهادي
 رضى قالوا **حدثنا** علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد

عن الرضا

عن الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن
 ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله وانا ربه
 علي بن ابي طالب ان عليا سفينته بخائنها وباب حبلها انه يؤسفها وشعرها
 ووزنها معاشر الناس ان عليا خليفة الله وخليفته عليكم بعدى وانه لا يبر
 المؤمنين وخير المؤمنين من نازعه فقد نازعه في دمه ومن ظلمه فقد ظلمني ومن غابله
 فقد غابله ومن بره فقد برني ومن جفاه فقد جفاني ومن عاداه فقد عاداني
 ومن دالاه فقد دالاني وذلك انه اخي ووزيري ومخلوفي من طينتي وكنت انا
 وهو نور واحد **حدثنا** ابي رضى عنه قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر
 الكندي ومحمد بن يحيى الطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البرقي
 قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا يقول ان رجلا من بني اسرائيل قتل ذنبا
 له ثم اخذه فطرحه على طريق افضل سبط من اسباط بني اسرائيل ثم جاء يطلب به
 فقالوا له سي سي ان سبط ال فلان قتلنا فلانا فاجرتنا من ثلثه قال لا تؤني
 بغيره قالوا انخذنا هذا قال اعود بالله ان اكون من اهل اهلين ولوانهم عمدا
 الى بقره اجزءهم ولكن شددوا شدة الله عليهم فالو ادع لنا ربك بيننا لما لم
 ان البقر شاة علينا وانا انتم الله لمهندون قال انه يقول انها بقره لا فارض ولا
 بكره ولا صغرة ولا كبيره عوان بين ذلك ولوانهم عمدا الى بقره اجزءه ولكن شددوا
 على انفسهم فشدد الله عليهم فالو ادع لنا ربك بيننا لما هو لونها قال انه يقول انها
 بقره صفراء فاح لونها فسر لناظرين ولوانهم عمدا الى بقره اجزءهم ولكن شددوا
 شدة الله عليهم فالو ادع لنا ربك بيننا لما هي ان البقر شاة مله على انا
 انشاء الله لمهندون فلانة يقول انه بقره لا ذلول بشر الارض ولا شئ اخر مثله
 لا شبه بينها قالوا لان حبث باحق فطلبوها وحدها عند ذئ من بني اسرائيل فقال

لا يبيعها الا بملا مسكها ذهباً فاجاز الى موسى فقالوا انه ذلك فقال اشترها فاشترها
وجاز بها فامر به بنحوها ثم امر ان يضر بواكب بيتها فلما فعلوا ذلك احيى المقبول را
يا رسول الله ان ابن عمي قتلني ودفن من بدعي عليه فقتل ففعلوا بذلك فالتف فقال الرسول لله
موسى بعض اصحابي بران هذه البقرة لما بناء فقال وما هو فقال ان فني من بني اسرائيل
كان باء ارايه وانه اشترى بلبها فاجاء الى ابيه واما ان المقاليد تحت داسه فكم ان ابو
فترك ذلك البيع فاستيقظ ابو فاجزم فقال له احسنت خذ هذه البقرة فهي لك عوضاً
لما قاتلك قال فقال له رسول الله موسى انظرها الى البر ما يبلغ باهلك **حدثنا احمد بن**
زياد بن جعفر الهمداني رضى قال حدثنا علي بن ابراهيم هاشم قال حدثنا ريان بن ا
لصك قال سمك الهضام يومها فخرسان فقلت يا سيدي ان هشام بن ابراهيم بن العباس
حكمتك انك رخصت لفي اسماع الغناء فقال كذب الزنديق فما سئل عن ذلك فظن
له ان رجلاً سأل ابا جعفر عن ذلك فقال له ابو جعفر اذ امير الله من الحق بالباطل
فان يكون الغناء فقال مع الباطل فقال له ابو جعفر قد رخصت **حدثنا احمد بن زياد بن**
جعفر الهمداني رضى عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن الريان بن الصلت قال
سئل الرضا يقول ما يفت عز وجل نبيا الا بغيرهم ان يظلمه باء الله بفعل ما يشاء
وان يكون من تراثه المكند قال سمعته يقول لا تدخلوا بالليل بيوتا مظلمة الا بالسراج
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابي اسحاق قال
سال بعض القواد ابي الحسن الرضا عن اكل الطين فقال ان بعض جواربه يأكل الطين فغضب
ثم قال اكل الطين حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير وانفق من ذلك قال وحدثني يا سري قال
كان الرضا اذا رجع يوم الجمعة من الجامع وثلاصا به العرف في العباد رجع به وقال اللهم ان
كان فرجى مما اتا فته بالموت فاجعل الى الساعة ولم ينله هو ما مكر به الى ان قبض به قال ياس
وكب من ينسأ بورا الى المامون اندجلا من الجوس اوصى منه ونبأ الجليل هز في المساكين
والفقراء فقره فاحي ينسأ بورا على فقراء المسلمين فقال المامون للرضا م يا سيدي ما تقول

ذلك فقال الرضا م انما الجوس لا يصدقون على فقراء المسلمين فاكتب اليه ان يخرج بعد ذلك من
صدقات المسلمين فيصدف على فقراء الجوس فقال علي بن ابراهيم بن هاشم وحدثني ياس
ورغم عن الرضا باحد بيت كثير لم اذكرها الا في سمعها منذ **حدثنا ابي رضى** قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء بن بنت الهادي عن ابي
الحسن الرضا انه قال اذا هلك هذا الذي انجى رغن بالمدينة ولم يكن لنا ان نخرج الا بالبحر لا
نخرج من البحر وهو الذي وقت رسول الله م وانتم اذا انتم من العراق فاهل الهلكة لكم
ان تعلموا الا ان بينا يدكم ذات عرفت عنهما ما وقت لكم رسول الله م فقال له الفضل بن
الان ان ائتمن وتلطفت اليك فقال له نعم فذهب بها محمد بن جعفر بن ابي سفين بن عبيد
واحد سفين فقال لهم ان فلانا قال كذا او كذا او شئتم على ابي الحسن م قال من هذا الكتاب
سفين بن عبيد لقي الصادق م وروى عنه وبعث الى ايام الرضا م **حدثنا محمد بن الحسن بن**
احمد بن الوليد رضى قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن
محمد بن ابي نصر النوفلي قال قلت لابي الحسن م كيف صنعت في عامك فقال
اعملت في رجب ودخلت من بعد ذلك انقل اذا اعلمت **حدثنا ابي رضى** قال حدثنا محمد بن
يحيى الطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن محمد بن ابي اسحق قال حدثنا ابو سعيد الادري عن احمد بن
موسى عن سعد بن سعيد عن ابي الحسن الرضا م قال كنت مع في الطواف فلما اصرنا معه
مجلسا الركن اليماني قام م فخرج به ثم قال يا الله يا ذلي العائنه ويا خالي العائنه ويا راني ا
لعائنه والمنعم بالعائنه والمنان بالعائنه والمفضل بالعائنه وتما العائنه وشكر العائنه
في الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين **حدثنا محمد بن موسى المشوك** رضى قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن اسحق بن ابراهيم عن صفوان بن مهران قال رايت ابا الحسن الرضا م
في يوم الجمعة في الزوال على ظهر الطريق مجتهد وهو محرم قال مصنف هذا الكتاب رضى في
هذا الحديث فوايد احدثها اطلاق الحجة في يوم الجمعة عند الضرورة ولعلهم ان ما ورد
من كراهة ذلك انما هو في حال الاختيار والعائنه الثانية الاطلاق في الجملة في وقت

الزوال والغاية الثالثة انه يجوز للمحرم ان يحجم ولا يحلق مكان استحلامه **حدثنا** الحكم ابو محمد جعفر بن
 يعقوب بن شاذان عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا ع يحدث عن ابيه عن ابائه عن علي ع
 وسواهم ع احجم وهو صائم محرم قال اوصف هذا الكتاب ربه ليس هذا بخلاف خبر الذي
 روى عنه انه قال انظر الحاجم والحجم هو ما لا نكحناه مما امر به ٢٠ سنة واستعمله
 قوله انظر الحاجم والحجم هو ما دخلنا بذلك في سنتي وظهر **حدثنا** ابي رضى قال حدثنا
 سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال قال رايته ابا الحسن
 وهو يمد يده في الخرج الى العرة قال في العرة من موضع قبر النبي ع بعد المذب تسلم على
 النبي ع ولزوا بالقبور ثم انصرفوا حتى الى القبر فقالوا الى جانبه يصلي قالوا منكم الايسر
 بالقبور منها من الاسطوانة التي دنا الاسطوانة المحلقة عند اس النبي ع فطلع است
 ركعات او ثمان ركعات في منزله قال كان مقلدا ركوعه وسجوده تلك السجدة او
 اكثر فلما فرغ سجد سجدة اطال فيها حتى يلعنه المحصر قال ذكر بعض اصحابنا انه اصاب
 خذه بارض المسجد **حدثنا** ابي رضى عنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى
 بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمر بن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال رايته ابا الحسن
 الرضا ع وهو محرم خائما **حدثنا** ابي رضى قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن
 يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني محمد بن احمد عن الحسن بن علي بن كيسان عن موسى بن
 سلام قال قال ائمة اهل البيت ع فلما وقع البيت وصار الى بابا مخاطبين يخرج منه نفث
 في محو المسجد في ظهر الكعبة ثم رفع يده فلعنهم الله فقال نعم المطلوب اليكم
 اليه الصلوة منه افضل من الصلوة في غيره بسنتين سنة واشهر فلما صار عند الباب
 قال اللهم اني خرجت على ان لا اله الا انت **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى قال
 حدثنا سعد بن عبدالله عن ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن محمود قال رايته الرضا ع
 ودفع البيت فلما اراد ان يخرج من باب المسجد خرج ساجدا ثم قام فاستقبل القبلة فالتفت
 اللهم اني انفقت على ان لا اله الا انت **حدثنا** الحكم ابو محمد بن جعفر بن يعقوب بن شاذان

قال

قال حدثني محمد بن ابو عبدالله محمد بن شاذان قال حدثنا الفضل بن شاذان قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن بزيع
 عن ابي الحسن الرضا ع قال سالت عن الفتوى في العز والبر قال قبل الركوع قال سالت عن شرب الفطاع
 فكرهه كراهة مستحبة وسالت عن الصلوة في الثوب الملعون فكرهه ما فيه مما يشبه وسالت عن الصبي
 يزوجه ابوها ثم يموت وهي صغيرة ثم تكبر قبل ان يدخل بها زوجها يجوز عليها التزويج او لا
 اليها قال يجوز عليها تزويج ابوها وقال ٢٠ قال ابو جعفر لا ينقض الوضوء الا ما خرج من طرفيك
 الذي يجعلها لله لك لو قال الذي بن النعم انه بهما عليا وسالت عن الصلوة بمكة والمدنية
 فطرهما قال فطرهما ثم يفرغ على مقام عشرة وسالت عن المضاع للنساء من الخصيان فقال كانوا
 يخلون عليهن الى الحسن ع فلا تنقض وسالت عن ام الولد ان تكفها بها بين ايدي الرجال
 فقال تنقض وسالت عن ائمة الذهب والفضة فكرهها فقلت له فامدى اجزاها بنا ان كانت كذا
 الحسن موسى ع مرارة ملبسة فضة فقال لا يحل الله انما كانت لها حلقة فضة وهو غلدي و
 قال العباس بن عطاءه ع من عود ملبس فضة من نحو ما يعمل للخصيان يكون فضة
 عود من عشرة اهام فامر به ابو الحسن ع فكسر وسالت عن الرجل له اجارية ابتداء فيقبلها هل يحل له
 خال البشوة فالتفم قال لا ما ترك شيئا اذا قبلها بشهوة ثم قال ٢٠ ابتداء منه لو جدها
 اليها بشهوة حرمت على ابيه وابنه فقلت اذا انظر الى مزجها وسالت عن حجاب ابنة الصغرى ان
 التي اذا لم يبلغها لم يكن على الرجل اسبرها فقال اذا لم يبلغ اسبرها بشهوة فان كانت ابنة سبع
 سنين ادخولها من لا حل فقال هي صغيرة ولا يضرك الا لا اسبرها فقلت ما بيننا وبين
 سبع سنين فقال نعم سبع سنين وسلك عن امرأة ابنت بشرب يبيد فسكرت فتزوجت نفسها
 من رجل في سكرها ثم ماتت فانكرت ذلك ثم ظنت انه يلزمها فتزوجت منه فافاض مع الرجل
 على ذلك التزويج احالها ام التزويج فاسلم كان المسكر لا يسبب للتزويج عليها قال اذا
 اقامت معه بعد اقامت نفورضاها فان ويجوز ذلك التزويج عليها قال نعم وسالت عن المرأة
 كانت بين اثنين فاعطاهما ولها اخ غائب وهي بكر يجوز لامرهما ان يزوجهما او لا يجوز الا باس
 اخيهما فقال لا يجوز ان يزوجهما فقلت فبئس زوجها هو انما راد ذلك قال نعم قال فقال م الى الحسن

تلك بالله نانا الله عز وجل يقول انما عندنا عبيد انما نحن في ان شر افترقال في الائمة
 انهم لما صاروا من معهود من خلقنا قال مكنت الله من اخلف الناس على في الرضا
 فانا من فيها نكتب لا بأس بها **حدثنا** ابو محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله
 عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن عبد الله السلمي قال حدثني احمد بن
 الحسن السلمي عن سئل الرضا ع يوما ولما اجتمع منه قوم من اصحابه وذلك انوا ثاروا
 فاحمد بن الحسن بن الحسن بن محمد بن عبد الله في الشيء الواحد فقال ع ان الله عز وجل حرم
 ما احل الله ولا حرم ما حرم الله في تحليل ما حرم الله او حرم ما احل الله او دفع من يرضه في
 كتابه وسمها بين يديهم بالانح نفع ذلك فذلك ما لا يسمع الاخذ به لان رسول الله
 لم يكن يحرم ما احل الله ولا يحل ما حرم الله عز وجل ولا يغير من احكام الله واحكامه كان
 في ذلك كله صلبا مسلما موثقا عن الله عز وجل وذلك قول الله عز وجل انما يوحى
 الى من كان صلبا مسلما موثقا عن الله عز وجل ما امر به من يبلغ الرسالة فانه يرد عليكم انما
 قال في عن رسول الله ع ما ليس في الكتاب وهو في السنة ثم يرد خالفه فقال ذلك في
 رسول الله ع عن اشياء فهي حرام فوافقه ذلك في نفسه في الله ثم واما ما يشاء فصار ذلك
 الامر اجابا لا زما كعدل في الله ثم ووافقه ذلك في امر الله عز وجل مع الله في
 النهي عن رسول الله ع حرام ثم جاء خلافه لم يسمع استعمال ذلك وكذلك فيما امر به لا
 لا نرضي فيما لم يرض به رسول الله ع ولا نأمر بما كان ما امر رسول الله الا لعله خوف
 ضربه واما ان يستحل ما حرم رسول الله ع او يحرم ما استحل رسول الله فلا يكون
 ذلك بل لا نأمر بما يحرم رسول الله ع نأمر بالامر به عز وجل مسلما له وقال الله عز وجل
 ما لكم الرسول فخذوه وما نهكم عنه فانتهوا وان رسول الله في عن اشياء ليس
 في حرام بل اعانده وكرهه واما ما يشاء ليس امر فرض ولا واجب بل امر مفضل وحقان
 في الدين ثم رخص في ذلك للمحلل او غير المحلل فاما عن رسول الله ع في اعانده
 امر مفضل فذلك الذي يسمع استعمال الرخص فيه اذا ارد عليكم عن انكم اجاز باننا

يرويه من يرويه في النهي لا ينكره وكان اجاز ان يجهل من يجهل باننا في التنازل منها على
 بائنها او يهاجمها او يهاجمها شئت واجب موسع ذلك من باب التسليم لرسول الله
 والرواية والنها وكان ثابته ذلك من باب الفساد والاكثار وترك التسليم لرسول الله
 مشركا بالله العظيم فارد عليكم من جزئ مختلفين فاعرضوها على كتاب الله فاما في كتاب الله
 وجود احلال او حراما فابيعوا ما وافق الكتاب وما لم يكن في الكتاب فاعرضوه على سنتي
 فاما في السنة وجود امنها عنه في حرام او ما موراه عن رسول الله ع امر الزام فابيعوا
 ما وافق في سنة رسول الله واما ما كان في السنة فاعانده او كراهه ثم كان الاجاز خلافه
 فذلك رخصه فيما امره رسول الله ع وكرهه ولم يجره ذلك الذي يسمع الاخذ بهما جميعا
 او يهاجمها شئت وسعت الاجاز من باب التسليم والابتناع والرد الى رسول الله وما لم يخذ
 في شيء من هذه الوجوه فزددوا البنا على فتن اولي ببلد ولا يقولوا فيه باراكم وعليكم با
 الكف والنسب والوقوف وانتم طالبون باحثون حتى ياتيكم البيان من عندنا قال مع
 هذا الكتاب ركان شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه سني الراي في عمل
 بن عبد الله السلمي راوي هذا الحديث وانما اخرج هذا بخبر هذا الكتاب لا نكاف في كتاب
 الرحمة والتفراة عليه ولم ينكره ورواه **حدثنا** ابو بصير قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
 حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابراهيم بن محمود عن ابي الحسن الرضا ع قال سالت
 عن الفري الرمان والمرة والدم انقضى الوضوء فقال لا ينقض شيئا **حدثنا** ابي بصير
 قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل عن زكرياه
 انما قال سالت الرضا ع عن الناسور فقال انما ينقض الوضوء تلك البول والقيح
 والوجع **حدثنا** ابي بصير قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
 عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع قال سالت عن الداء يكون على يد الرجل انما
 ان يمس في الوضوء على الداء المظلم عليه لال نعم يمس عليه ويجز به **حدثنا** ابي بصير قال حدثنا
 سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن سهل عن ابي قال

وصفك من غيرك فانت لا تعلم من الموصوف لسادتنا الى مقبرة **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله
 اخذوا اولادكم يوم السابع فانتا طهر باسرع لبننا اللهم **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله
 افضل الاعمال عند الله عز وجل ايمانك لا شريك فيه وعز لا غلول فيه ورج سيرة رسول الله في كل
 الحجة شهيد وعبد لمولك احسن عبادة ربه وفتح لبيك وجعل عفيف متعفف ذو عباد
 واوله من يعطى التام امره منسلط لم يعبد وذو ثروة من المال لم يعط المال حقه وظهر بخير
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الشيطان يذم المؤمن ما حافظ على الصلوة
 المحض فاذا اضيق نجر عليه وارفعه في العظام **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ادى من يقينه فله عند الله دعوة مستجابة **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم خزان
 ومقاومة السؤال فاستأوا ارحمكم الله فانه يومئذ فيه اربعة السائل والمعلم والمستمع واليه
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث الرجل الذي باخل عليه في بيته ولا
 يقابل **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنال الامني بغيرها فاجابوا ولها دوا وادوا
 الامانة واجنبوا الحرام وذروا الضيق واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاذ لم يفعلوا
 ذلك ابلوا بالعطش والسين **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من غش
 مسلما او فتره او ما كره **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى
 ادم لا تفرتك ذنبا الناس عن ذنبك ولا تفتر الناس عن غفلة عليك ولا تقطع الناس
 من رحمة الله وانت لرحمتك نفسك **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا خافهن
 على امي الضلال بعد المعزة ومضلة الفتن وشهوة البطن والفرج **وبهذا الاسناد**
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الولد محمدا فاكروه واوسعوا له في المجلس ولا تفجروا
 له وجهها **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم كانت لهم مشورة فخرهم
 من اسمهم محمد انا محمد صامدا محمود فادخلوه في مشورتهم الاجرام **وبهذا الاسناد**
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ما يله وجنت وحضر عليها من اسمها محمدا ومحمد الا الله
 ذلك التزل في كل يوم مرين **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اهل بيت لا نخل

لنا الله

لنا الله وامرنا باسباغ الوضوء وان لا نؤذي حمارا على عتقة **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن
 عند الله زجل كمثل ملك مغرب وان المؤمن عند الله اعظم من ذلك وليس شيء احب الى الله من مؤمن
 نايب او مؤمنة نايبة **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عامل الناس فلم يظلمهم بعدتهم فلم
 يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو من جنت مرونه وظهرت عدالة ووجبت حقه وحرمت غيبته
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ان سنك ربك من حسان الاعطان اما اولها
 منك ربان اكون اول من ينشق عن الارض وانقض الزاب على راسي فانت معي فاعطاني
 اما الثانية منك ربان يفتق عنه كفة الميزان فانت معي فاعطاني واما الثالث منك رب
 ان يجعلك حامل الوان وهي لواء الله الاكبر مكتوب عليه المفلحون الفائزون بالجنة فاعطاني
 واما الرابعة منك ربان تستقي امي من حوضي بيدك فاعطاني واما الخامسة منك رب
 فابدا امي حتى الى الجنة فاعطاني فالحمد لله الذي من على بذلك **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امان ملك فقال له ايمان الله عز وجل بقرتك السلم ويقول ان شئت جعلك بطحا مكة
 ذهبها قال فرجع راسه الى السماء وقال يا رب اشيع يوما فاحملك واجوع يوما فاسلك **وبهذا الاسناد**
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اذا كان يوم القيمة كنت انت وملكك على خيل بلقي
 متوجين بالدمع الباخوث فيلزم الله بكم الى الجنة والناس ينظرون **وبهذا الاسناد** قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشر ابن فاطمة وعليها حلة الكرامة وتدخل جنات بلقيحون ينظر اليها الخلاق
 فيبهجون منها ثم تكسى ايضا من حلة الجنة الف حلة مكتوب على كل حلة بخمسة اخضر اذخلوا الجنة
 محمد الجنة على احسن الصورة واحسن الكرامة واحسن منظر فينزل الى الجنة كما ينزل العروس و
 يوك بها سبعون الف جارية **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة توش
 من بطننا العرش يا محمد نعم الاب ابوك ابراهيم الخليل ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب **وبهذا الاسناد**
 ٨٠ - ناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد دعيت فاجبت واني نذرت فيكم الثقلين احدهما
 اكبر من الاحد كما بابه قبلك ونعم جيل مما مد من السما الى الارض وعز من اهل بيته فانظروا
 تعلقون بهما **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بحسن الخلق فان حسن الخلق

في الجنة لا محالة ما ياكم وسوء الخلق فان سوء الخلق في النار لا محالة **وهذا الاسناد** قال رسول الله
من قال حين يدخل السوق سبحان الله واحمد الله ولا اله الا الله وحده لا شريك له لعالم الملك على الخلق
يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده ما يخرج من كل شئ مذبر اعطى من الاجر بعد ما خلق الله اليوم
وهذا الاسناد قال رسول الله ان الله عز وجل عودا من باقوت احمر باسه تحت الارض باسفه
على ظهر الحوت في الارض السابعة السفل فاذ قال العبد لا اله الا الله احمر العرش وتحرك العود
وتحرك الحوت ويقول عز وجل اسكن يا عيسى فيقول يا رب كيف اسكن وانت لم تقف لفاقلها
فيقول الله ببارك ونعم اسكن في سماء من فوقك فاعطى لفاقلها **وهذا الاسناد** قال
قال رسول الله ان الله عز وجل ثلثا القدر ودرت الندابير ثلث ان يخلق آدم بالفتح يام
وهذا الاسناد قال رسول الله اذا كان يوم القيمة يدعى بالعبد فاول شئ يسئل عنه
الصلوة فان جاهد بانه والادرج في النار **وهذا الاسناد** قال رسول الله لا تقبضوا
صلواتكم فان من ضيع صلواته خسر مع ناصون وهامان فكان حط على امان يدخله النار
مع المنافقين قال ويل لمن لم يحافظ على صلواته واداسه نبيته **وهذا الاسناد** قال قال
رسول الله ان موسى سئل بته عز وجل وقال يا رب اجعلني من امته فيقول يا رب
الله يا موسى انك افضل الي ذلك **وهذا الاسناد** قال قال رسول الله لما اسرى بي
الحسماء رايت في السماء الثالثة رجلا فاعدا امرجله في المشرق وجعله في المغرب وبيده
لوح ينظر فيه ويمر به راسه فقلت يا جبرئيل من هذا قال ملك الموت **وهذا الاسناد**
قال قال رسول الله ان الله سخر لي البراذع وهي بابة من دواب الجنة لبست بالقصر كالبط
فلوان الله ثم اذن لها لجالس الدنيا والاجر في جنة واحدة وهي احسن الدواب لونا
وهذا الاسناد قال قال رسول الله اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل لملك الموت
يا ملك الموت عزني ورجلي وارفع مكاني لا تقيتكم طعم الموت كما اذنت لعباد
وهذا الاسناد قال قال رسول الله لما نزلت هذه الآية انك متب وانهم ميتون فلك يارب
اموت الخلق وبقي الانبياء فتترك كل نفس فاقبض الموت ثم الهنا رجوع **وهذا الاسناد**

المقابر

قال

قال قال رسول الله اذا روي الجنة على ولا يظلموا عاكم فنفذوا في النار منكم بن خا
فيها **وهذا الاسناد** قال قال رسول الله ان الله امرني بحيا ربعة على وسمان واني روي
والغداد الامود **وهذا الاسناد** قال قال رسول الله ما ينقلب جناح طائر في الارض
الا وعنتا فيه علم **وهذا الاسناد** قال قال رسول الله اذا كان يوم القيمة نادى مناد
يا معشر الخلق اتي غصتوا اصباحكم حتى تجوز فاطمة بنت محمد **وهذا الاسناد** قال قال رسول
الله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما **وهذا الاسناد**
قال قال رسول الله اذا كان يوم القيمة يجلي الله عز وجل لعبد المؤمن بنوفه
على ذنوبه ذنبا ذنبا ثم يغفر الله له لا يطلع الله على ذلك ملكا مقربا ولا نبيا مرسل
وليس عليه ما يكره ان يغفر عليه احد ثم يقول لسيانته كوني حسنا قال مع هذا
الكتاب وكه معنى قوله على الله لعبد اى ظهر له بابه من اياته يعلم بها ان الله ضابطه
وهذا الاسناد قال قال رسول الله من استلم مؤمنا او حفرة لفقره وفلذ ذات
يده شقعه الله يوم القيمة ثم يغفره **وهذا الاسناد** قال قال رسول الله ما كان لا
يكون اليوم القيمة مؤمن الا وله جارية يودته **وهذا الاسناد** قال قال رسول الله
ان الله غافر كل ذنب الا ما احث دنبا او اغضب اجرا ارجوه ارجوه ارجوه **وهذا الاسناد**
قال قال رسول الله في قوله الله ببارك ونعم يوم يدعى اكل انا من اكل ما هم قال يدعى كل
يوم بامام زمانهم وكاباهه وسنة نبيهم **وهذا الاسناد** قال قال رسول الله ان
المؤمن يعرف في السماء كما يعرف الرجل اهله وولده وانه لا كرم على الله عز وجل من ملك
مغرب **وهذا الاسناد** قال قال رسول الله من هبت مؤمنا او مؤمنة او قال فيه ما ليس
فيه اثم الله يوم القيمة على كل من نار حتى يخرج مما قال فيه **وهذا الاسناد** قال قال رسول
الله ان الذي جبرئيل عن ربي بنا ملك ونعم وهو يقول ربي برك السلام ويقول يا محمد
لشما المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويؤمنون بك وباهل بيتك بالجنة فلم عند
جزء الجنة وسيدخلون الجنة **وهذا الاسناد** قال قال رسول الله حرمت الجنة على

من ظلم اهل بيته وعلى المعين عليهم وعلى من سبهم او تلك الاخوان في الاخرة
 ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكهم ولا يذكهم **وبهذا الاسناد** قال قال
 رسول الله م ان الله عز وجل يحاسب كل خلق الا من اشرك بالله عز وجل فانه لا يحاسب
 ويؤمر به الى النار **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله م لا تشربوا خمر ولا تقربوا
 نانا للبي بعدى **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله م الذي يسقط من الماء
 فهو احوال العين **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله م ليس للرجل من اخيه من بين
 امه **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله م من حسن فقهه فله حنة **وبهذا الاسناد**
 قال قال رسول الله م اذا اكلتم الثريد مكثوا من جواربه فان الذرة يكون فيها البركة
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله م نعم الايام المحل لا يقترأ هليلج عندكم
 المحل **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله م اللهم بارك لامي بكونها يوم سنها
 جنها **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله م ادعوا بالبركة فانه بارك في الصنف
 حاد في الشاء **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله م النود د نصف الدين فاشترى
 الرزق بالصفة **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله م اصطنع النجار الى من هو
 والى من ليس هو بالصفة فان لم يصب من هو اهل فانت اهل **وبهذا الاسناد** قال
 قال رسول الله م راس العقل بعد الدين النود الى الناس واصطنع النجار الى كل
 احد بره فاجر **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله م سيد طعام الدنيا والاخرة اللحم
 وسيد شراب الدنيا والاخرة الماء وانا سيد ولداكم ولا فخر **وبهذا الاسناد** قال قال
 رسول الله م سيد طعام الدنيا والاخرة اللحم ثم الازر **وبهذا الاسناد** قال قال رسول
 كلوا لمان تلبس منه حبة تقع في المعدة الا انارت القلب واخرج الشيطان
 بين يوما **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله م عليكم بالزيت فانه يكتشف المرات
 وبه صبا للغم ولشبه الغص وباهب بالعباء وبحسن الخاق وبطبا للفسق
 بتهيب بالغم **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله م كلوا الغن جنة فانه اهدى

وبهذا

وبهذا الاسناد قال قال رسول الله م ان يكن في شئ شفاء ففى شربة الحجام ادى شربة العسل **وبهذا**
الاسناد قال قال رسول الله م افضل اهل الامم اشطار فرج الله ثم **وبهذا الاسناد** قال قال
 رسول الله م لا تردوا شربة العسل على من اناكم بها **وبهذا الاسناد** عن علي بن ابي طالب م انه قال
 عليكم بالفرع فانه يبرد في الدماغ **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله م منغف من الصلوة
 واجمع قنك على يد من الماه ناكل منها فزاد في قوتى قوة اربعين رجلا في البطن والحج
 وهو الهريس **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله م ليس شئ ابغض الى الله من بطن ملان
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله م يا علي كرامة المؤمن على الله انه لم يجعل لاجله رشا
 حنة بهم بياقة فاذا هم بياقة بضاعة عز وجل رافة له قال وقال بعض من يحمل جنتو
 البوابى مما يكم في الاعمار **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله م اذا لم يستطع رجل ان
 يصل فليصل باللسان فان لم يقدر ان يصل باللسان فليصل مستلقيا فاصبر رجليه
 مجا لا القبلة بوى ايماء **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله م من صام يوم الجمعة
 حرا احتسابا اعطى ثواب صيام عشرة ايام غرة شهر رمضان كل ايام الدنيا **وبهذا الاسناد**
 قال قال رسول الله م من منى في واحدة من ثلثة اربعة يصل وجهه بوجه الله ثم روي
 عليه في رنة ويزيد في عمره ويدخله الجنة الفى وعده **وبهذا الاسناد** قال قال رسول
 اللهم ارحم خلقا في ثلاث مرات قبل له من خلقك قال الذين ياتون من بعدى ويريد
 احاديثي وستننى يعلمون الناس من بعدى **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله م
 الله اسلاح المؤمن وعما الدين ونور السموات والارض **وبهذا الاسناد** قال قال رسول
 الخلق الله بفسد العمل كما بفسد الخلق العمل **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله ان
 بعد لينا لبحن خلفه درجة الصائم الطاهر **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله م
 ما من شئ فالامان احسن من حسن الخلق **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله م
 مفضل من اربعين حديثا يتفقون به بعثه الله يوم القيمة ففها عالما **وبهذا**
الاسناد قال قال رسول الله م يا ابا محمد يقول من يرتفع الاعمال الى الله عز وجل

ويعقد منه الولاية **وبهذا الاسناد** قال قال علي بن ابي طالب صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فخره بالاولاد طلبا اليها الكافرون وفي الاخرى قال هو الله احد ثم قال فترى ان لكم ثلث
 القران وربعه **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اذا نزل له اربع مرات كان
 كمن قرأ القران كله **وبهذا الاسناد** قال قال علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم لا اعتكاف الا بالصوم و
بهذا الاسناد قال قال علي بن ابي طالب الحكم ايماننا احسنكم خلفا **وبهذا الاسناد** قال قال
 علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم من كنونا البراءة العمل والصبر على الونابا وكنمان المصاب **وبهذا**
الاسناد قال قال علي بن ابي طالب حسن الخلق خير من حسن المال **وبهذا الاسناد** قال قال علي بن ابي
 طالب صلى الله عليه وسلم ما اكثر ما يدخل به الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احببنا يوم القيمة احسنكم خلفا وخيركم لاهله **وبهذا الاسناد**
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسننا سرايمانا احسنهم خلفا والطهر باهله وانا الطهركم
 باهله **وبهذا الاسناد** قال قال علي بن ابي طالب في قول الله عز وجل ولئن لم يؤمنكم
 من النعم قال الرطب والماء البارد **وبهذا الاسناد** قال قال علي بن ابي طالب ثلثة زوائد
 في الحفظ وينهين بالبلغم فراء القران والعسل واللبن **وبهذا الاسناد** قال قال علي
 بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم من اراد البقاء ولا بقاء فلياكل الغذاء فليجوذا الحذاء ولينشف ارجاء
 من قبل عيشان النساء **قال بهذا الاسناد** قال قال علي بن ابي طالب ان ابو جعفر الي
 وهو جشأ فقال اكفف جشأك فان اكثر الناس في الدنيا اكثرهم جشأ يوم
 القيمة قال نعم املاء ابو جعفر بطنه من طعام حتى يحيا بالله **وبهذا الاسناد** قال قال الحسن
 بن علي صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما اللهم بارك لنا فيه وادفعنا خرافته واذا اكل لبنا
 او شربة يقول اللهم بارك لنا فيه وادفعنا منه **وبهذا الاسناد** قال قال علي بن ابي
 طالب ثلثة لا يرض احدكم نغسه لهن وهو صام الحام والحجامة والمرء النخا
وبهذا الاسناد قال قال علي بن ابي طالب للمرء عشر عورات فاذا نجت منهن لم تنور
 فاذا ماتت تسرع ورثها كلها **وبهذا الاسناد** قال قال علي بن ابي طالب سئل النبي

عن

عن امره قبل ان تهاوت فلما كثر المرء انها بكر نام في النبي صلى الله عليه وسلم ان امره النساء ان امره بها فظن
 اليها فوجد بها بكر فقال ما كنت لا ضرب من عليه خاتم من اده وكان يحرق شهادته النساء في
 مثل هذا **وبهذا الاسناد** قال قال علي بن ابي طالب اذا سئلت المرء من خيرك فقال فلان
 ضربت حدين حد الف رجل على الرجل وحدما الف على خنثها **وبهذا الاسناد** عن علي بن
 ابي طالب قال ليس في القران يا ايها الذين امنوا لا رهي في الثور بين ايها الناس وفي خراف
 يا ايها المساكين **وبهذا الاسناد** عن علي بن ابي طالب انه قال لو ارى عبدا اجله وعمره عليه
 لا يفتن الاصل وترك طلب الدنيا **وبهذا الاسناد** عن علي بن ابي طالب قال ان احسن والحسين
 كانا بلعيان عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى مضى عامه الليل ثم قال لهما انصرا الى امكما نبوت برئت منكما
 يفتن لهما حتى يخل على ناطة عليها السلام والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى البرزة فقال الحمد لله الذي
 اكرمنا اهلا البيت **وبهذا الاسناد** عن علي بن ابي طالب قال حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كتابا به وكذا في طراب سفي قبل با امر المؤمنين وما الكتاب الذي في طراب سفيك قال
 من مثل عمر قاله اذ ضرب عن صا به فغلبه اغنه الله **وبهذا الاسناد** عن علي بن ابي طالب
 قال كرام النبي صلى الله عليه وسلم في حفر الخندق جاء ثلثة طلبة وصعها كسرة من خبز فذعنوا الى النبي
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه الكسرة قال فرما خبزنا للحسن والحسين جيشك منه بهذا الكسر
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه اول طعام دخل فميك منذ ذلك **وبهذا الاسناد** عن علي بن ابي طالب
 قال ان النبي صلى الله عليه وسلم بطعام فادخل اصبعه فيه فاذا هو حار قال دعوه حتى يبرد فانه اعظم
 بركة وانا هو مبارك ونعم لم يطعمنا التار **وبهذا الاسناد** عن علي بن ابي طالب قال اذا
 اراد احدكم الحاجة فليسكن في طلبها يوم الخميس واليقر اذا خرج من منزله اخر سورة
 الامران وانه الكرسي انا انزلنا في ليلة القدر وام الكتاب فان فيها خضا حوام
 الدنيا والاخرة **وبهذا الاسناد** قال الطيب لشدة والعسل لشدة والركوب لشدة
 والنظر الى الحفرة لشدة **وبهذا الاسناد** عن علي بن ابي طالب قال كوا خلا من فانه
 العبداء في البطن وقال كوا خلا من فانه العبداء كوا كوا اما اسندوه انهم **وبهذا الاسناد**

عن علي بن ابي طالب قال جاني رسول الله م بالورد بكلمة يدبه فلما ادبته الى اني قال اما انه
سيد ربحان اخذ لعل الاس **وهذا الاسناد** عن علي بن ابي طالب قال عليكم باللم فانه ينبت
اللم ومن ترك اللع اربعين يوما ساء خلقه **وهذا الاسناد** عن علي بن ابي طالب قال
ذكر عند النبي اللع والشم قال ليس منهما اجفة قطع والمعدة الا انبت مكانها شفاء
واخرجت من مكانها داء **وهذا الاسناد** عن علي بن ابي طالب قال كان النبي لا ياكل الكهيز
من عيران يجر مهابا ويقول القر بهما من البول **وهذا الاسناد** عن علي بن ابي طالب قال
طعمه بن عبد الله عن رسول الله م وفي يد رسول الله سفر حلبة فاجاء بها اليه وقال اخذها
يا محمد فانها ضمها لقلب **وهذا الاسناد** عن علي بن ابي طالب قال من اكل احدى وعشرين رية
حزاء على الوبى لم يجد في جسده شيئا يكرهه **وهذا الاسناد** عن علي بن ابي طالب قال كان النبي
اذا اكل الثمر يطرح النوى على ظهر كفه ثم ينفذ به **وهذا الاسناد** عن علي بن ابي طالب
قال جاء جبرئيل الى النبي فقال عليكم بالبرق فانه خير لوجهكم بقر من الله عز وجل وسبعه
من النار **وهذا الاسناد** عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله م عليكم بالعدس
فانه مبارك مفيد من برق القلب ويكثر الله معه ولما بارك فيه سبعون نبيا اخرهم
عيسى بن مريم **وهذا الاسناد** عن علي بن ابي طالب قال عليكم بالفرع فانه يزيد في الثاقل
وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب انه دعاه رجل فقال له علي م فلا يجيبك على ان ترضى
لي ثلث خصال قال وما هن يا امير المؤمنين م قال لا تدخل على شيء من خارج ولا تدخل
منى شيئا في البيت ولا تخف بالعباد قال ذلك لك فاجابه امير المؤمنين م **وهذا الاسناد**
سناد عن علي بن ابي طالب قال لا الطاعون منه وجهه **وهذا الاسناد** عن علي بن ابي
طالب قال سمعت رسول الله م يقول ان اخاف عليكم استخفا فاما بالدين وبيعكم
مقطعة الرحم وانتخذوا القران فزادوا بقدوم احدكم وليس بافضل لكم قال الدين
وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله م عليكم بالزيت مكره وادهن
به فان من اكله وادهن به لم يضره الشيطان اربعين يوما **وهذا الاسناد** عن علي بن ابي

طالب

طالب قال ان رسول الله م قال لا يلع عليك باللم فانه شفاء من سبعين داء اذناها
لحزام والبوص والجوف **وهذا الاسناد** قال رسول الله م من بدء باللم اذهب الله عنه
سبعين داء اظله الحجام **وهذا الاسناد** عن علي بن ابي طالب قال ان النبي م الى
يطعمه وطب فاكل منهما فقال هذا للجبان **وهذا الاسناد** عن الحسين بن علي بن ابي
طالب انه سمى حسنا يوم السابع واشتق من اسم الحسن حسينا وذكر انه لم يكن
بينهما الا الحبل **وهذا الاسناد** عن جعفر بن محمد عنهما السلام قال السب لنا والاحد
لشيعتنا والاشين لغيرنا والثلثا لشيعتهم والاربعة لغير العباس والحسن لشيعتهم
والخمس لغير الناس جميعا وليس به قال الله ببارك ونعم فاذا قضيت الصلوة فاستن
في الارض وابغوا من فضل الله يعني يوم السبت **وهذا الاسناد** عن الحسين م
انه قال لا ينبغي اذن في اذن الحسن بالصلوة يوم ولد **وهذا الاسناد** عن جعفر بن
محمد انه قال دعا اليه بدنه ليدفن به فلما اذعن تلك اذعت قال الله النفع
لك وما فضل النفع قال حدثني ابي عن حبي الحسين عن ابيه علي م قال قال رسول الله
فضل النفع على الارهان كفضل الاسلام على سائر الاديان **وهذا الاسناد** عن
علي بن ابي طالب قال لا دين لمن لم يطاعة الخواص في معصية الخالق **وهذا الاسناد**
عن علي بن ابي طالب قال كلوا زواجر شجرة فانه دباغ المعدة **وهذا الاسناد** عن علي
بن الحسين قال قال ابو عبد الله الحسين م ان عبد الله عيا من كان يقول ان رسول الله
كان اذا اكل الرهانة لم يشرك احدا فيه ويقول في كل دابة حبة من حبات الجنة و
وهذا الاسناد عن الحسين بن علي م انه قال دخل رسول الله م على علي بن ابي طالب
وهو مجوم فامر باكل العنب **وهذا الاسناد** عن الحسين بن علي م انه قال اخضم الى
علي بن ابي طالب رجلان احدهما باع الاخر بعيرا واستثنى الرأس والجلد ثم بداه ان
يخرجه فقال م هو شركك في البعير على ذلك الوء من والجلد **وهذا الاسناد** قال حدثني
علي بن الحسين عن الحسين بن علي م انه دخل المسرح فوجاه لفته فلفاه فلفها

الغلام له فقال له يا غلام اذكرني هذه الغمة اذا خرجت فاكلها الغلام فلما خرج الخبيث
 قال يا غلام الغمة قال اكلتها يا مولاي قال انت حو لوجه الله قال له وجلا عنة يا سيد
 قال نعم سمعت حلي راسول الله يقول من وجد لغمة فشم وغسل معلقها ثم
 اكلها لم يستغفر في جوفه حتى اغفقه الله من النار ولم اكن استعبد رجلا اغفقه الله
 من النار **وبهذا الاسناد** قال علي بن حمزة لو دخلتم بيوت المطالب لم تقلدوا على
 مثلهم لا ينجون عبدا الاذنبه ولا يرجو الارثه ولا يضي الجاهل اذا سئل عما لم يعلم
 ان يعلم ولا يضي احدكم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم والصبر من الاما
 كالرشد من المجسده ولا ايمان لمن لا صبره **وبهذا الاسناد** عن الحسين بن علي قال
 ان اعمال هذه الامة ما من صباح الا ويبرهن على امره رجل **وبهذا الاسناد** عن الحسين
 بن علي قال من قرع ان ينسى في اجله ويتردد في رزقه فاصبر معه **وبهذا الاسناد**
 عن الحسين بن علي قال وجد لوح تحت حائط مدينة من المدن فيه مكتوب يا
 الله لا اله الا انا ومحمد بن عبد الله عجب لمن ايقن بالموث كيف يفرح وعجب لمن ايقن
 بالقد كيف يحزن وعجب لمن ايقن واخبر الدنيا كيف يطعن فيها وعجب لمن ايقن
 بالحساب كيف يثيب **وبهذا الاسناد** عن جعفر بن محمد قال سئل عن ثمار
 ثمر الحسين قال اخبرني ابي عن من رآه في الحسين بن علي بن ابي طالب عارفا
 بحقه كنهه في علي بن ثم قال ان حول قبر الحسين ٢ سبعون الف ملك شق
 من يكون عليه الى يوم القيمة **وبهذا الاسناد** عن جعفر بن محمد قال قال ابي العباس
 ان واول علم الله عز وجل اهون من انق لنهي عنه **وبهذا الاسناد** عن علي بن الحسين
 قال حدثني اسماء بنت عميس قال كنت عند فاطمة ع اذ دخل عليها رسول الله
 وفي عنقها فلادة من ذهب كان اشراها لها علي بن ابي طالب من في فقال
 لها رسول الله يا فاطمة لا تقول الناس ان فاطمة بنت محمد تلبس لباس الجاهل
 فقطعها وابعثها واشترت بها ربة فاعففتها فترت لك رسول الله

وبهذا

وبهذا الاسناد عن علي بن الحسين ع انه قال في قول الله عز وجل لو كان ابراهيم نبي قال
 فامسكوه العزير الى الصنم فالفن عليه ثوبا فقال لها يوسف ما هذا فقال استحي من
 الصنم ان يراها فقال لها يوسف استحي من لا يسمع ولا يبصر ولا يفقه ولا باكل ولا يشرب
 ولا استحي من خلق الانسان وعلمه فذلك قوله عز وجل لو كان ابراهيم نبي **وبهذا**
الاسناد عن علي بن الحسين ع انه كان اذا راى المبرور يدبره من العلم قال بهنك
 لظهور من الذنوب **وبهذا الاسناد** عن علي بن الحسين ع انه قال فخذ الناس
 ثلثة عن ثلثة اخذوا الصبر عن ايوب والشكر عن نوح والحمد عن بني يعقوب **وبهذا**
الاسناد عن جعفر بن محمد بن علي ع انه قال سئل محمد بن علي ع عن الصلوة في السفر
 فذكر ان اياه كان يقصر في صلوة السفر **وبهذا الاسناد** عن علي بن ابي طالب قال
 لا يجد في اربعين اصلا رجل سوء ولا يجد في اربعين كوسجا رجلا صالحا واصلا
 سوء احب الي من كوسج صالح **وبهذا الاسناد** عن الحسين بن علي ع انه قال يا ايها النبي
 كبر على حمزة حسن كبرك وكبر على الشهداء بعد حمزة حسن كبرك اخرى فخرج حمزة
 سبعون كبره **وبهذا الاسناد** عن الحسين بن علي ع انه قال خطبنا اهل المؤمنين
 فقال لباني علي الناس زمان عضوض يفيض المؤمن على ما يده ولم يؤمن بذلك
 قال الله نعم لا تشوا الفضل بينكم ان الله كان بما تعملون بصير وسباني زمان
 يقدم فيه الاشرار وينسى فيه الاخبار ويباع المضطر بعد نهي رسول الله
 عن بيع المضطر وعن بيع العذر فانقوا الله يا ايها الناس واصلحو اذان بينكم
 واحفظوني في اهل **وبهذا الاسناد** عن جعفر بن محمد عن ابيه ع لم ادم النبي من
 ابوبه قال لما يحب عليه من الخلق **وبهذا الاسناد** عن علي بن الحسين ع قال ان
 فاطمة ع عقت عن الحسن والحسين واعطت القابلة رجلا شاه وديارا
وبهذا الاسناد عن علي بن الحسين ع ع انه قال رسول الله ع قال من انتم

عليه نعمة نلجها الله ومن استبطاه الرزق فليستغفر الله ومن خزنه امره فليقل لا حول ولا قوة
الا بالله **وهذا الاسناد** عن الحسين بن علي ع انه قال ان يهوديا سئل على بن ابي طالب ع
فقال لا اخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلم الله قال علي ع اما ما لا يعلم
نذلك فاولكم يا معشر اليهود ان عزير بن الله والله لا يعلم له ولدا واما قولك ما
ليس لله فليس له شريك واما قولك ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم
للعباد فقال اليهود استشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله **وهذا الاسناد**
عن علي بن ابي طالب ع انه قال قال رسول الله ص صفا في الناس يفرغ علم لغته ملكة
السماء والارض **وهذا الاسناد** عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص سميت ابني
فاطمة لان الله عز وجل وظهرها وظهر من احبها من النار **وهذا الاسناد** قال قال رسول الله
ان موسى بن عمران سئل به عز وجل وقال يا رب اجعلني من الذين
فانما جيت فارحم الله عز وجل اليه يا موسى بن عمران انا جالس من ذكرني **وهذا الاسناد**
سناد قال قال رسول الله ان الله عز وجل يعذب الغضب فاحذر من غضبي ويري
لرضاها **وهذا الاسناد** قال قال رسول الله ص الويل لظالم الى اهل بيته كما هم فيهم
عذابهم مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار **وهذا الاسناد** قال قال
رسول الله ص ان قال الحسين بن علي ع في ثابوت من نار عليه نصف عذاب
اهل الدنيا فذلك ثابوت بلاء ورجلاه لسبلا سل من نار منكس من نار حتى يقع
في طرحهم وله دمج يتعوذ اهل النار الى دهم من شدة نقته وهو فيها لا
ذائق العذاب الا لهم مع جميع من شاي على قتله وكلما انجحت جلودهم بد الله
عن رجل عليهم الجلود حتى يذوق العذاب الا لهم لا يقتر عنهم ساعة ويستوفون
من جميع فالويل لهم من عذاب النار وشدا بدوها **وهذا الاسناد** قال قال رسول الله
ان موسى بن عمران سئل به عز وجل فقال يا رب ان اخي هرون ما ناعفله فاد

عزير اليه يا موسى او سالتني في الامنين والآخرين لا جيتك ما خلا قال الحسين بن علي ع ان
من قاله **وهذا الاسناد** قال قال رسول الله ص نعموا بالعبق فانه لا يصيب احدكم غم ملائم ذلك عليه **وهذا**
الاسناد قال قال رسول الله ص من قالنا اخر الزمان تكاثرا فانكنا مع الدجال **وهذا الاسناد** قال قال
رسول الله ص يا علي ان الله قد غفر لك ذللك ولشريكك ومحبي شريكك ومحبي شريكك
فانك الانزع البطين منزوع من الشرك بطن من العلم **وهذا الاسناد** قال قال رسول الله ص كنت
مولا فلي مولا الله والهي والاه وعاد من عاده واخذ من خذله واسفر من نصره **وهذا**
الاسناد قال قال رسول الله ص المغبون لا يجوز **وهذا الاسناد** قال قال رسول الله
كلوا تم على الربوق فانه يغفل الدبدان في البطن قال مصنف هذا الكتاب ده يغفر لك كل التور وال
البرق فانما كل على الربوق بعرف الفالج **وهذا الاسناد** قال علي بن ابي طالب ع اخفاء لعبا النور
امان من الجحيم والبوس **وهذا الاسناد** قال قال رسول الله ص اعط لولاك للمعرف الموقفي
عدي **وهذا الاسناد** قال قال رسول الله ص يا علي انك اعطيت ثلثا لم اعطها لك ثلثا
البدوي وما اعطيت قال اعطيت صهر امي واعطيت مثل زوجك واعطيت مثل ولدك
الحسين **وهذا الاسناد** قال قال رسول الله ص يا علي ليس في العنبر اكب من نار نحن اربعة
نظام اليه رجل من الاضار فقال ذلك ابي داني ومن هم قال انا على اية الله البراني
داني صاحب على فانه الله التي عرفت داني حمزه على ثابتي الغضباء داني على على فانه
من نون الجنة بيده لواء الحمل ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله يقولون لا اله الا
ما هذا الا ملك مقرب ونبى مرسل او حامل العرش ينجيهم ملك من تحت العرش
يا معشر اد صين ليس هذا ملك مقرب ولا نبى مرسل ولا حامل عرش هذا الصديق
الاكبر هذا علي بن ابي طالب ع **وهذا الاسناد** عن علي بن ابي طالب ع انه قال كان في القصور
قد شيدت حول قبر الحسين وكان باحامل خرج من الكوفة الى قبر الحسين ولا تذهب
البان الا ايام حتى يسار اليه من الاناث وذلك عند انقطاع ملك نبي زمان **وهذا**
الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي في مسجده بالكوفة قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن

سيدنا محمد بن علي بن الحسين سيد شباب اهل الجنة عن سيد الاطباء علي بن ابي طالب عن سيد
 الانبياء محمد بن علي بن ابي طالب عن الكثرة صلواتهم وصومهم وكثرة الحج والمعروف وطاعتهم
 بالليل ولكن اظهروا الى صلاتهم واداء الامانة **حدثنا** منهم بن عبد الله بن التميمي
 الفرقي عن قال حدثنا ابن قال حدثنا علي بن احمد الانصاري عن عبد الله صالح الهروي
 قال دخلت على ابي الحسن علي بن موسى الرضا في اخرجته من شعبان فقال يا ابا الصلت
 ان شعبان قد مضى اكثره وهذا اخرجته منه فلذلك فيما بقي منه تقصيرك فيما مضى منه
 وعليك بالاقبال على ما يعينك واكثر من الدعاء والاستغفار وثلاث القرآن وب
 الى من ذنوبك ليعجل شهر الله اليك وانت مخلصه عز وجل ولا تدع عن امانته في غفلك
 الا ادبها وفي طلبك هذا على احد مؤمن الا برغته ولا ذنباً انت مرتكبة الا فلك
 وانق الله وتوكل عليه في سراك وعلايتك ومن توكل على الله فهو حسبه ان الله
 بالغ امره فلا يجعل الله لكل شئ ذنباً واكثر من ان يقول فيما بقي من هذه الشهادة ان
 لم يكن عقرت لنا فيما مضى من شعبان فاعفنا فيما بقي منه فان الله بارك ونعم يعطي
 هذا الشهر ثاباً من النار محرمة شهر رمضان **حدثنا** محمد بن القاسم المفسر عن قال
 حدثنا احمد بن الحسن الحسن بن علي بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علي بن
 ابيه عن الرضا عن ابيه عن موسى بن جعفر قال سئل الصادق عن الزاهد في الدنيا قال لا لك
 بترك حالها تخافه حسابه وبترك حرامها تخافه عذابه **وروي** عن الرضا
 عن ابيه قال دأى الصادق رجلاً قد اشتد جوعه وجوعه على ولده فقال يا هذا اخرج
 للصبيته الصغرى وغفلة عن الصبيته الكبرى لو كنت لما صار اليه ولدتك صغراً لما
 جزعك عليه مضاً بك بترك الاستعداد لك اعظم مصائبك بترك **حدثنا** الحسن
 قال ما لي بن ابراهيم بن ثمانه رضى قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابي بن ا
 عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن علي بن قال قال رسول الله صلى الله عليه
 علىهما لغاؤون يوم القيمة **حدثنا** الحسين بن احمد بن ادريس عن قال حدثنا

الى

ابي جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدثني محمد بن احمد الداهلي عن فضل بن كثير عن علي بن
 الرضا قال من لم يترك اسماً فسلم عليه خلاف سلامه على الاغنياء ففي الله عز وجل يوم
 وهو عليه غضبان **حدثنا** علي بن احمد بن محمد بن عمران الدان رضى قال حدثني محمد بن هرون
 الصوفي قال حدثنا عبد الله بن موسى الرضا قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسين
 عن الامام محمد بن علي عن ابيه الرضا عن علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق
 جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال عاصمان ابادر معه طبعها الى منزله فقدم
 وضعين فخذ ابوزرارة هذين ثيابهما سلمان يا ابا ذر لا يثني ثقل هذين الوضعتين
 قال خفت ان يكونا يتجيبان غضب سلمان من ذلك غضباً شديداً ثم قال ما احب اليك
 ثقل الوضعتين فوالله لقد عمل في هذا خبز الماء الذي تحت العرش وعملت فيه الملائكة
 حتى القوه الى الرحى وعملت فيه الرحى حتى القاه الى السحاب وعملت فيه السحاب حتى امطروه الى الارض
 وعملت فيه الرعد والملائكة حتى رضعوه مواضعه وعملت فيه الارض والحب والحديد
 البهائم والنار والمحلب والملم وما لا احصيه اكثر فكيف لك ان تقوم بهذا الشكر فقال
 ابوزرارة الله انوب واستغفر الله مما احدثت واليك اعذر بما كرهت قال قد
 سلمان ابادر ذان يوم الى منابة فقدم اليه من حرام كسره بابيه وبها من ذكوة
 فقال ابوزرارة ما احب هذا خبزها كان معه ملح فقام سلمان وخرج فركن ركوة بملح
 وحمل اليه فجعل ابوزرارة ياكل ذلك الخبز ويذكر عليه ذلك الملح ويقول الحمد لله الذي
 رزقنا هذه الفتنة فقال سلمان لو كانت فتنة لم يكن ركوة موهنة **حدثنا**
 علي بن احمد بن عمران الدان رضى قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا ابوزرارة
 عبد الله بن موسى الرضا عن ابيه عن عبد العظيم بن عبد الله الحسين قال قلت لابي جعفر
 محمد بن علي الرضا يا بن رسول الله حدثني عن ابيك عليهم السلام قال حدثني عن
 حبي عن ابيه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين لا يزال الناس بخير ما بقادونا فاذا
 اسوأهم هلكوا قال قلت له زدني يا رسول الله قال حدثني ابي عن حبي عن ابيه

فقال

كورد

ابي ح

اقلا

من ابني وهو اول من يصلحني بعد النبي **وابناؤه** قال قال النبي ﷺ يا علي انك بؤء ذموني وانت
خلفني على امي **وابناؤه** قال قال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى يعوم القاهم الحق
من ذلك حتى ياذن الله عز وجل له ومن تبعه نجا ومن تخلف عنه هلك الله
عباده فاشوه ولو على الثلج فانه خلفناه عن رجل وخلفني **وابناؤه** قال قال
ماخذ بيد علي من زعم انه يحن ولا يحب هذا فقد كذب **وابناؤه** قال قال رسول الله
يوضع يوم القيمة منا برحول العرش لشعبي وشيعتي اهل بيتي المخلصين ولا يتنا
وبقول الله عز وجل صلح يا عبادي الي لا تشرك بعليكم كرامتي فقلنا ودينهم في الدنيا
وابناؤه عن علي قال قال رسول الله ﷺ خلفت من شجرة خلفت منها انا اصلها
وانت فرعها والحسن والحسين اخصانها ومجونا ورعا ومن تغلوا شيء
منها ادخله الله عز وجل الجنة **وابناؤه** عن الحسن بن علي عن ابيه علي قال قال رسول
الله ﷺ لا يفضل من الانصار الا من كان اصله يهوديا **وابناؤه** قال قال علي لعهد
البيات الامي الى انه لا يحنني الا مؤمن ولا يفضني الا منافق **وابناؤه** قال قال النبي ﷺ لا رجل
لاحد يحب في هذا المسجد الا انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين ومن كان من اهل
فانهم مني **وابناؤه** قال قال النبي ﷺ لا يرى عورتي عز علي ولا يفضيه الا كافر **وابناؤه** عن
علي قال قال النبي ﷺ رددت عليك يوم القيمة ردا غير عطاش وبر غير عطاش
يسفون ولا يسفون **وابناؤه** قال قال النبي ﷺ بعض عاكفوس بعض بني هاشم
نفاق **وابناؤه** قال قال علي دعالي النبي ﷺ فقال اللهم اهدنا لهدى وشرح صدق
وثبت لسانه وصرح امره بالبر والحق **وابناؤه** قال قال علي امرت بقتال الناكثين والفا
بالمؤمنين **وابناؤه** عن علي قال قال النبي ﷺ يعودوا بابي من حبا عزني **وابناؤه**
علي قال قال النبي ﷺ لا يعودني عن الا على ولا يفضي عدائي الا على **وابناؤه** عن علي قال
قال النبي ﷺ خير ما للمؤمن وذخايره الصدقة **وابناؤه** عن علي انه قال النبي ﷺ اني
الضعفون بعدى **وابناؤه** عن النبي ﷺ قال عفوت لكم عن صدقة الجمل والار

اکتین چند عمل طلسم در زیر دعا
نام صلیبی چند صفتی مصادیبه در زیر دعا
مارینی چند که نمرودان خواج ذوالنور

وما من علي انه ذكر الكوفة فقال يدفع البلاء عنها كما يدفع من اخيه النبي **رواه** عن علي قال قال الله
 تعالى رسول الله لم ينله **رواه** عن علي قال النبي لا تذهب الدنيا حق فهو بامر من
 رجل من ولد الحسين عليه السلام لا يكاملت ظلمة وجور **رواه** عن النبي عن علي انه شرب
 ثابما قال هكذا بن النبي نقل **رواه** عن علي العلم صالة المؤمن **رواه** عن علي قال النبي
 من مشى المؤمن في مشورة فقد برئت منه **رواه** عن علي قال نحن اهل البيت لا نجاس
 بنا احد فبنا نزل القرآن وبنينا معدن الرسالة **رواه** عن علي قال قال النبي انا مدينة
 العلم وعلي بابها **رواه** عن علي قال قال النبي ان الله عز وجل اطلع الى اهل الارض
 فاخارني ثم اطلع الثانية فاخارني بعدى فحقك العظيم بامر الله بعدى وليس احد
 بعدنا مثلنا **رواه** عن علي في قوله عز وجل وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام
 قال النبي **رواه** عن علي قال قال النبي عار علي اخو حبي يقبل بين الغنيتين على
 سبيل وسنني بالاعرفه ما دونه من الدين وخارجة **رواه** عن علي قال قال النبي
 سعد الابواب الشارعة في المسجد الا بابا علي **رواه** عن علي قال قال رسول الله اذا
 من ظهرك لك من غارت في صدق قوم بها لون عليك ومنعوك حلفك **رواه** عن علي
 قال رسول الله كفى علي كفى **رواه** عن الحسين بن علي عن جابر قال ما كنا نعرف النبي
 على عهد رسول الله الا بغيرهم عليه **رواه** عن الحسين بن علي قال قال النبي
 لي الجنة ثلثي الملك والى هاروسمان والى ثور والهداد **رواه** عن علي قال قال النبي
 انما هي سغديك بعدى وبلغ ذلك برها وناجدها **رواه** عن علي قال قال النبي
 من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله **رواه** عن علي قال قال النبي انما علي
 في الجند وانت ذو الرينها **رواه** عن الحسين بن علي قال خطبنا امير المؤمنين فقال
 سلوني عن القرآن اخبركم عن اياته فمن نزلت وابت نزل **رواه** عن علي قال قال
 النبي اني احب لك ما احب لنفسه واكره لك ما اكره لها **رواه** عن الحسين بن علي
 قال قال النبي لي بشر بفتحك اني انا الشفع لهم يوم القيمة وثبت لا يفتحك فيه

الاشفاق **رواه** عن علي قال قال النبي وسط الجنة لي اهل **رواه** عن علي
 عن الجعابي حافظ البغدادي قال حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين
 بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثني علي بن موسى قال حدثني ابي
 موسى قال حدثني اخي اسمعيل عن ابيه عن ابيه عن الحسين بن علي عن علي عن النبي
 عن جبرئيل عن الله عز وجل قال من عادى وليي باوذي بالجاربه ومن عادى اهل
 بيتي فقد حل عليه عذابي ومن يؤذي عنيهم فقد حل عليه غضبي ومن اعان عنيهم
 فقد اذن ومن اذني فله النار **رواه** عن علي بن محمد بن الحسين قال حدثني
 علي بن محمد بن الحسين عن جعفر بن محمد بن الحسين قال حدثني علي بن محمد بن الحسين
 ابو الصلت عبد السلام بن صالح قال حدثني علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر
 عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه الحسين بن علي
 عن ابيه علي بن ابي طالب قال قال رسول الله اذا لم يستطع الرجل ان يصل فانما يلبس
 جالس اذا لم يستطع ان يصل جالس اذا لم يستطع ان يصل جالس اذا لم يستطع ان يصل
 بوي اياه **رواه** عن علي بن محمد بن احمد الحسين بن يوسف بن زيد بن البغدادي
 قال حدثني علي بن محمد بن عيسى مولى الرشيد قال حدثنا ادم بن شيبه بن فضال
 بن جهم الفطيس الصنعاني بسير من ابي قال حدثني علي بن موسى الرضا عن ابيه عن جده
 عن محمد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عن النبي قال لا تطعن المعوف الى اهله
 والى عماره فانها هله فهو اهله وان لم يكن اهله فانها هله **رواه** عن علي
 قال قال رسول الله من ارضى سلطانا بما يخط الله خرج امن دين الله حله عن
رواه عن علي بن موسى الرضا قال سمعت ابي يحدث عن ابيه عن جده
 عن جابر عبد الله قال كان رسول الله في بنة ادم ورايت بلالا الحبشي خرج من عند
 دمه فضل وضوء رسول الله فاستبدره الناس فمنا اصاب منه شيئا فمسح به
 وجهه ومن لم يصب منه شيئا اخذ من يدي صاحبه فمسح به وجهه وكذلك فعل

بفضل منوه اصحابنا ومنين **هذا الاسناد** قال قال رسول الله ﷺ اغسلوا اصحابنا نكموا
 اعنهم فان الشيطان يشتم الغمر ينزع الصبر في رقاده وينادي بباكائنا **و بهذا الاسناد**
 قال قال رسول الله ﷺ ما اخلص عبداه عن رجل اربعين صباحا الا جرت بنا به حكمة
 من نلمية على لسانه **و بهذا الاسناد** قال قال رسول الله ﷺ حسن الطران باصواتكم فان
 الصوت الحسن يزيد الطران حسنا ويزيد في الخلق ما يشاء **حدثنا ابو بكر محمد بن احمد**
بن الحسين بن يوسف بن يزيد بن المغيرة ادي قال حدثنا علي بن محمد بن عتيبة عن
 الرشيد قال حدثنا دارم و نعيم بن صالح الطبري قال حدثنا علي بن موسى الرهاني عن
 ابيه عن جده عن محمد بن علي عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 عن رسول الله ﷺ قال من حق الصنف ان يمتحنه و يخرج به من حرمك الى الباب **حدثنا**
محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عتيبة قال
 حدثني القسم بن محمد بن العباس بن موسى بن جعفر العلوي و دارم بن فضيلة
 قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال سمعت ابي يحدث عن ابيه عن جده عن محمد بن
 علي بن الحسين عن ابيه عن محمد بن الحنفية عن علي بن ابي طالب ع قال سمعت رسول
 الله ﷺ يقول تمثوا بالعقوب فاننا اول جبل افترقه بالواحدة و طبا النبوة و لك
 بالوصية و لشيعتك بالجنة **و بهذا الاسناد** قال قال رسول الله ﷺ اكثروا من ذكره
 ايام اللذان **و بهذا الاسناد** قال قال رسول الله ﷺ من اذل مؤمنا او حصره لفقر
 و فلة ذات يده شهر الله على جسدهم يوم القيمة **حدثنا محمد بن احمد بن الحسين**
بن يوسف البغدادي قال حدثني علي بن محمد بن عتيبة قال حدثني ابو الحسين بكر بن
 احمد بن محمد بن ابراهيم بن زياد بن موسى بن مالك الاشجعي العمري قال حدثنا فاطمة
 بنت علي بن موسى قال سمعت ابي عليا يحدث عن ابيه عن جده عن محمد بن ابيه
 و عمه و نجله عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه و عمه عن علي بن ابي طالب ع قال لا يحمل المسلم ان
 يردع **و بهذا الاسناد** عن ابي قال قال من كلف غضبه كفا الله منه عذابه و من حسن

[illegible]

وهذا الإسناد قال كان النبي صلى الله عليه وآله يطلع بالبحر بالتمر ويقول ان البلبس لعن الله يشغل غضبه
ويقول عاش بن ادم حتى اكل العنب يا حديث وهذا الإسناد عن علي بن ابي طالب قال كنت
جالسا عند الكعبة فاذا شئهم محلل يدب فله سقط حاجباه على عينيه من شدة الكبر وفي يده
عكازة وعلى راسه برنس احمر وعليه صدقة من الشعر فدا المنيمة والنبي سنة ظهر
الى الكعبة فقال يا رسول الله ادع بالمعفرة فقال النبي صلى الله عليه وآله خاب سعيك يا شيخ وصل عليك
فلا ولي الشيخ قال لي يا ابا الحسن انك تعرفه قلت اللهم لا قال ذاك اللعين البلبس قال علي بن محمد
خلفه حتى كفنه وصرعته الارض وحلبت على صدره ووضعت يدي في خلفه لاخفقه فلما
لا تفعل يا ابا الحسن فاني من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم والله يا علي اني لا احب
حبا حبا وما ابغضت احدا لا شرك اباه في امره يضار ولدنا قال يفتكك وطلب سبيل
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عيسى قال حدثنا
دارم بن فضالة النخعي قال حدثنا علي بن موسى الرضا ومحمد بن علي قال سمعنا
المامون يحدث عن الرشيد عن المهدي عن النضر بن عيسى عن جده قال قال ابن عباس لم يبق
الذي لم يسمي فاطمة فاطمة قال لا قال لا قال لا قال فظنت هي شيخنا من النار سمعت رسول
الله يقول **حدثنا** محمد بن احمد بن الحسن بن يوسف البغدادي قال حدثنا محمد بن
عيسى قال حدثنا الحسن بن سليمان السلمي في مشهد علي بن ابي طالب ومحمد بن القاسم
العباس بن موسى العلوي بقصر بني هبيرة ودارم بن فضالة بن فضال قالوا حدثنا علي بن موسى
قال حدثنا ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر عن جده عن ابيه علي بن ابي طالب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ما سئلتك شيئا الا سئلتك مثله غير انك لا تبوء بعدك شيئا
خاتم النبيين وعلى خاتم الوصيين **حدثنا** محمد بن احمد بن الحسن بن يوسف البغدادي
قال حدثنا علي بن عيسى قال حدثنا دارم بن فضالة قال حدثني علي بن موسى الرضا
عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي عن ابيه الحسن عن ابيه علي قال
دخلني رسول الله صلى الله عليه وآله يوم ما في يده سفر جل فجل يا كل ويطعن ويقول كل يا علي

فانها

فانها هبة النجاة الى واليك قال فحدثت منها كل لذة فقال لي يا علي من اكل السفر حلت له
ايام على الرفق صفا ذهنة وامثلة جوده حكا وعلا وفي من كبد البلبس وجوده و
هذا الإسناد عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اجبت شيئا فاكثرا لم يره
فانها احد النبيين واعرف للجران فان لم يصيبوا من اللحم يصيبوا من المرق **وهذا الإسناد**
عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي خلق الناس من شجرين وخلقنا انا
من شجرة واحدة انا اصلها راث فرعها والحسن والحسين غصانها وشيعتنا ورقها
فمن لقن بعض من غصانها ادخله الله الجنة **حدثنا** محمد بن احمد بن الحسن بن يوسف
البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن سليمان السلمي ونعم
بن صالح الطبري ودارم بن فضالة النخعي قالوا حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه
موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد بن علي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله
انا خزائن العلم وعلى ففاحه ففنا را ما خزنة فليان المفتاح **حدثنا** محمد بن احمد بن
الحسن بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عيسى قال حدثنا نعم بن صالح
الطبري قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال سمعنا ابي موسى بن جعفر يحدث عن ابيه جعفر
بن محمد عن ابيه علي عن ابيه الحسن عن ابيه علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم النبي الهدي
مفتاح الخلق **وهذا الإسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الهدي نذير الضفان من
الصدقة **حدثنا** محمد بن احمد بن الحسن بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن
بن محمد بن عيسى قال حدثنا دارم بن فضالة قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثنا
ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر عن ابيه علي عن ابيه الحسن عن ابيه علي قال قال رسول الله
اطلبوا نجر عند حسن الوجوه فانا اخوانكم احرى ان يكون **وهذا الإسناد** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا خاتم النبيين وخاتم الوصيين **وهذا الإسناد** قال قال
لا تفرد الجمعة بصوم **وهذا الإسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اناب من الذنوب كمن لا
ذنبه **وهذا الإسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اطعموا المصالح بالليل لا يخرجها العوا

فخرنا البيت وما فيه **في هذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله واليوم الآخر
 على بن اسرائيل ومعه شغل العين والعجز التي هي من البرى من الجنة وهي شفاء من الم
وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب انه قال وحدثني عن موضح بيانه
باب ٣٢ ما جاء عن الرضا من العدل
 حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضى قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد
 الكوفي عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت له لم خلق الله
 عز وجل الخلق على انواع شتى ولم يخلقهم نوعا واحدا فقال لا يفتح في الالهام انه
 عاجزنا يفتح سورة في وهم ملحد الا لا يخلق الله عز وجل عليها خلقا ولا يقول
 قال هل يخلق الله عز وجل على ان يخلق على صورة كذا او كذا الا ووجدت للخلق خلقه
 بآراءه ونعمه فنعلم بالنظر الى انواع خلقه انه على كل شيء قدير **حدثنا احمد بن محمد بن**
 بن جعفر الهمداني رضى قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن صالح
 الهروي عن الرضا ع قال قلت لابي عليه السلام ان الله عز وجل خلق في زمن نوح ع
 منهم الاطفال ومنهم من كان ذنبا فقال ما كان فيهم الا طفال لا انا الله عز وجل انا
 اصلا ب قوم نوح وارضاهم اربعة اياما فاقطع عليهم ناعرا فملا طفلا
 وما كان الله عز وجل ليهلك بعباده من لا ذنب له واما الباقون من قوم نوح ع
 ناعرا فملا بعبادتهم لئلا يهلك نوح ع وسائرهم اعز في زمانهم بكنز ب المكذبين ومن
 غاب عن امرهم من كان كفى شهده **حدثنا** ابي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن
 عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن الرضا ع قال سمعته يقول
 قال ابي ع قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل قال يا نوح انه ليس من اهلك كانه
 كان مخالفا ورجل من ابعده من اهله قال وسئل كيف يعرفون هذه الامة في ان
 نوح قلت يعرفونها الناس على وجهين انه عمل غير صالح فقال كذبوا هو ابيه
 ولكن الله عز وجل نجاه عنه حين خالفه في دينه **حدثنا احمد بن محمد بن**

الهمداني رضى قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسن بن خالد عن ابي
 الحسن الرضا ع قال سمعت ابي يحدث عن ابيه عليه السلام انه قال انما اخذ الله عز وجل ابراهيم
 خليله الا انه لم يرد احداهم لئلا يسل احداهما عن الله **حدثنا** المظفر بن جعفر بن المظفر العكوي
 السمرقندي رضى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله
 العلوي قال حدثني علي بن محمد العلوي الهروي قال حدثني اسمعيل بن همام قال قال الرضا
 في قوله عز وجل قالوا ان لبرئ فقد سرنا اخ له من قبلنا سرها يوسف في نفسه لم
 يبد لها لهم قال كانت لا تسمى الجنة منطقة بنوارها الانبياء الاكابر وكانت صدقة
 يوسف وكان يوسف عندها وكانت تحب نبيها ابوه بعثته الى قارده اليك
 فبعثت اليه عنده عندى لليلة اشمت ثم ارسله اليك عدوه قال فلما احبنا اخذت
 المنطقة فتدنها في وسطه تحت الثياب وبعث به الى ابيه فلما خرج من عندها طلب
 المنطقة فوجدت عليه وكان اذا سر احد في ذلك الرضا ع دفع الى صاحب السر
 فكان عبد **حدثنا** المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضى قال حدثنا جعفر بن محمد
 بن مسعود عن ابيه عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني الحسن بن علي الوشاء
 سمعت علي بن موسى الرضا ع يقول كانت الحكومة في بني اسرائيل اذا سر احد شيئا
 اسرته وكان يوسف ع عنده منه وهو صغير كانت تحب وكانت لا تسمى منطقة
 اليها اياه يعقوب ع فكانت عنده ابنة وان يعقوب طالب يوسف باخذه
 عن عمه فاعتمت لذلك وقال له دعه حتى ارسله اليك فارسلته واخذت
 المنطقة فتدنها في وسط تحت الثياب فلما انا يوسف اياه جاءته فقالت
 سررت المنطقة ففتشته فوجدتها في وسطه فلذلك قال اخوة يوسف
 حين جعل الصاع في دعاء اخيه ان لبرئ فقد سرنا اخ له من قبلنا فقال لهم لو
 ما جزاء من حبا في رحله فهو جزاءه كما جرت السنة التي تجري فيهم منبذ

بأدعيتهم بلو ما اخيه ثم اخذها من وطأه ولذلك قال اخوة يوسف ان يرس
 فقد سألخ له من قبل يعقوب المنفعة فاسرها يوسف في نفسه ولم يبد لها لم
حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبيد بن النسا بوري العطار رضى قال حدثنا علي
 بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النسا بوري العطار رضى قال حدثني ابراهيم بن
 محمد الهيثمي قال قال علي بن الحسن بن موسى كذا في قوله عز الله فرعون وقد امن
 به وامر بوجده فقال لانه امن عند دية الباس والامان عند دية الباس
 عن هبيل وذلك حكم الله ثم ذكره في السلف ما خلف قال لا الله عز وجل فلما
 داو ابنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم
 لما داو ابنا وقال عز وجل يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
 امنت من قبل او كبت في ايمانها خيرا وهكذا فرعون لما ادركه الفرق قال امنت
 انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين فقبل له الان وقد
 عصيت قبل وكنت من المفسدين قال يوم ننجيك بيديك ام يكون لمن خلفك آية
 وثان كان فرعون من غمرة الى قلعه في الحديد فالتبس عليه بيده فلما عزز قال الفاقة
 ثم على عجرة من الارض بيده ليكون لمن بعده علامة فيرون مع ثقله بالحد
 على من رفع من الارض وسبيل الشقيل ان يوسج لا يرفع وكان ذلك آية وعلامة و
 لعلته اخرى لغزة الله عز وجل وهي اناس غاث بموسى لما ادركه الغرق ولم ينقذ
 باه ناري الله عز وجل اليه يا موسى لم تغت فرعون لانك لم تخلفه ولو اسفنا
 في لا غشيه **حدثنا** عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الهريشي قال حدثنا منصور بن
 عبد الله الصوفي قال حدثني علي بن مهزيه الغزي بنى قال حدثنا داود بن
 سليمان الطائري قال سمعت علي بن موسى الرضا يقول عن ابيه موسى بن جعفر بن
 محمد في قوله عز وجل فلبسنا حكا من قولها قال لما قال النملة يا ايها النمل ادخلوا

مسكنكم

مسكنكم لا يحطونكم سليمان وجوده حمل الريح صوت النملة الى سليمان وهو مار في
 الهواء والريح قد حملته فوقف فقال علي بالنملة ما ما الى بها سليمان قال يا ايها النملة
 اما علمت اني بواهيك والى لا اظلم احدا قال النملة بل الى سليمان فلم تحذرتهم ظلي
 وذلك يا ايها النمل ادخلوا مسكنكم قال النملة حشيت ان ينظر الى بيتك فيفسد بها
 فيجعلك عن الله عز وجل ثم قال النملة اننا كبرام ابوك داود قال سليمان بل الى
 داود قال النملة فلم يزل في حروف اسمك حروف على حروف اسم ابائك داود قال
 سليمان ما لي بهذا علم قال النملة لان ابائك دوى او دوى جرحه يود فنى داود
 وانت يا سليمان ارجوان تلحق بابيك ثم قال النملة هذا الذي لم تسخرت لك الريح
 من بين سائر المملكات قال سليمان ما لي بهذا علم قال النملة يفسد عز وجل بذلك لو سخرت
 لك جميع المملكات كما تسخرت لك هذه الريح لكان رزاقها من يدك كذا قال الريح ثم بلبتم
 ضاحكا من قولها **حدثنا** ابي رضى قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
 عن ابي حمزة عن ابيهم عن سليمان بن ابي الحسن الرضا قال قال النمل على اسمي
 صادر الوعد قال قال لا ادري قال داود عند جلاله فجلس له حولا ينظره فسمي صادرا
 الوعد **حدثنا** ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضى قال حدثنا احمد بن
 محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال قال الحسن
 الرضا قال لم سمى الخوازيق الخوازيق قال اما عند الناس فلم سمعوا حوار بين لا
 كانوا فصحاء من اهل البيت من الوسخ بالغل وهو اسم مشتق من الخوازيق
 واما عندنا فسمي الخوازيق الخوازيق لانهم كانوا يخلصون في انفسهم ويخلصون لغتهم
 من اوساخ الذنوب بالوعظ والتذكير قال قلت له فلم سمى النصارى مضاد
 لانك لانهم من مزبلة اسمها ناصري من بلاد الشام نزلها منهم وعيسى بعد رجوعها
 من مصر **حدثنا** ابي رضى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
 عن ابي حمزة عن ابي طاهر بن ابي حمزة عن ابي الحسن الرضا قال قال الطابع اربع فتمن البغيم

لأنه عز وجل جعلها في الدنيا المحسن ولم يجعلها في الآخرة لا يشعل عاقبتنا
أبو حمزة قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن إدريس عن إبراهيم بن عبد
الحكيم عن أبي الحسن قال دخل رسول الله على عائشة وقد وضعت نفسها في الثوب فقال
يا حمزة هذا قالنا غسل يأس وجسدك قال لا تعودى فانها نوت البرص فانها لم
أبو الحسن صاحب هذا الحديث يجوز أن يكون الرضا وجوز أن يكون موسى لأن إبراهيم
بن عبد الحميد قال فيهما جميعا وهذا الحديث من الراسيل **حدثنا الحسين بن أحمد بن**
أدريس عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي الحسن بن نصر قال سألت أبا الحسن الرضا
عن القوم يكونون في السفرة موت منهم ميت ومعهم جيب ومعهم ماء فليل قد ما
يكفي أحدهما به أيهما بيد به قال يغسل الميت ويترك الميت لأن هذا فرضه وهذا
سنة **حدثنا** محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن
محمد بن عيسى عن الحسن بن النضر قال قال الرضا ما العلة في التكبير على الميت حتى يكبر
قال ما دعوا أنها اشقت من خمس صلوة فقال هذا ظاهر الحديث فاما في جوارحه
فإن الله عز وجل فرض على العباد خمس فربما الصلوة والزكوة والصيام والحج والكو
تجعل للميت من كل فرضة تكبيرة واحدة فمن قبل الكولاية كبر خمساً ومن لم يقبل الكولاية
كبر أربعاً فمن أجل ذلك يكبرون خمساً ومن خالفكم بكبر أربعاً **حدثنا** علي بن أحمد بن محمد بن
عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر الأسدي عن سهل بن زياد
الأدي عن جعفر بن عثمان الدارمي عن سليمان بن جعفر قال سألت أبا الحسن الرضا عن
التكبير وعليها فقال إن الناس إذا أحرموه الله تبارك وتعالى فقالوا عباداً وأما
يحييكم على النار كما أحرمت في فيقولون ليك اللهم ليك أجاب الله عز وجل على ذلك
أيام **حدثنا** أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عبد الله بن الحسن
بن خالد عن أبي الحسن الرضا قال قال ذلك عنكم بحزني المدينة قال عن نفسي واحدة تلك
قال غيره قال بحزني من حسنة أنا كانوا ياكلون ما بدت من واحدة تلك كفضارة البدنة

كجزئي

لا يحزني من واحد والبقية بحزني من حسنة قال لأن المدينة لم يكن فيها من العلماء ما كان
في البصرة أن الذين أمروا قوم موسى بعبادة العجل كانوا حسنة أغنى وكانوا أهل بيت
ياكلون على خوان واحد وهم ابنون وواحد منهم وواحدة منهم وواحدة منهم وواحدة منهم
هم الذين أمروا بعبادة العجل وهم الذين ذبحوا البقرة التي أمر الله ببارك ونعم بكم
حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسين بن خالد قال قلت لأبي الحسن الرضا ما لاقى
شيئاً ما راجع لا يكذب عليه ذنب أربعين شهراً قال لأن الله تبارك وتعالى ما راجع
أحكام أربعة أشهر ذبحوا في الأرض أربعين شهراً ثم ذهب من حج من المؤمنين
البيت اللخب أربعين شهراً **حدثنا** أبي رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن
أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن معروف عن أخيه عن جعفر بن عوف عن أبي
الحسن قال قال علياً لم يبت بمكة بعد إذ هاجر منها حتى مضى الله عز وجل قال قلت
له ولم ذلك قال كان يكون أن يبيت بأرض فله ما جرم منها وكان يصلي العصر ويخرج منها
ويبيت بغربها **حدثنا** محمد بن علي ما جملوه قال حدثنا محمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم عن
أبيه عن علي بن سعيد عن الحسين بن خالد قال سألت عن مهر المنة كيف صار خمساً
درهم فقال إن الله تبارك وتعالى أوجب على نفسه الأيكبيرة مؤمن مائة تكبير ويحزني
مائة تكبير ولبية مائة لبيحة ويهله مائة تهليل ويصلي على محمد وآل محمد مائة مرة
ثم يقول اللهم زجني من الحور العين ألا فجزاه الله حوا من الجنة وجعل ذلك مهر
من ثم قال الله عز وجل إلى نبيه ان لم يمت فهو المومنات خمس مائة وهذا ففعل
ذلك رسول الله **حدثنا** الحسين بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن أحمد بن محمد بن
محمد بن عيسى عن أبيه عن أبي نصر عن الحسين بن خالد قال قلت لأبي الحسن خولك الله
كيف صار مهر النساء خمس مائة درهم اثنتي عشرة أوقية وثلاثة أوقية قال إن الله تبارك
وتعالى أوجب على نفسه أن لا يكبر مؤمن مائة تكبير ولبية مائة لبيحة ويصلي على محمد وآل محمد

نجدته وبه الله مائة نفيلة ويصل على محمد وآله ثم يقول اللهم زدني من محور العين الزوجة
من رجلين ثم جعل مهر النساء خمسمائة درهم واما مؤمن خطب الى اخيه حرمته وبذلك الخمسمائة
درهم فلم يزوجه فقال هذا سخطي من الله عز وجل الا يزوجه حوراء **حدثنا** محمد بن ابراهيم
اسحق الطالقاني قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهادي عن علي بن الحسين بن علي بن فضال
عن ابيه قال سئل الرضا عن العلة التي من اجلها لا تحل المطلقة العدة لزوجه حتى تنكح رجلا
غيره فقال ان الله تعالى اذن في الطلاق مرتين فقال عز وجل الطلاق ثم ان فاساك بمعرف
او لم يسم باحسن يعني في المطلقة الثالثة ولد حوله فيما كرم الله عز وجل من الطلاق والثالث
حرمها عليه فلا يحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره لتلايوتع الناس في الاستخفاف بالطلاق
ولا يضاروا النساء **حدثنا** محمد بن علي ماجلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن
محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابيه قال سئل ابا الحسن الرضا عن من يزوجه المطلقة
ثلاثا فقال لان طلاقكم الثلاث لا يصل لغيركم وطلاقهم يصل لكم لانكم لا تزون الثلث
شيئا فتم يوجبونها **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا احمد بن محمد بن
سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سئل ابا الحسن الرضا عن
له لم يكن النبي ابو القاسم فقال لانه كان له ابن يقال له قاسم فكنى به قال قلت له يابن
رسول الله صلى الله عليه وآله في اهل الزيادة فقال نعم اما علم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
الامه قلت بلى قال اما علم ان رسول الله صلى الله عليه وآله اب لجميع امته وعلى منهم قلت بلى قال اما علم
ان عليا قاسم الجنة والتا قلت بلى قال فقبل له ابو القاسم لانه ابو قاسم الجنة
والتا قلت له وما معنى ذلك فقال ان شفقة النبي على امته شفقة الاباء على اولادهم فقبل
امته على من عبد شفقة على من على الامه كشفقة من لا منه وصيه وخليفته والامام من
بعده فلذلك قال انما علي ابو هذه الامه وصعد النبي المنبر فقال من يولد لنا وارثا
يقول والي ومن ترك مالا فاورثه فصار ذلك اولى بهم من ابائهم وامهاتهم واولى بهم
منهم بانفسهم وكذلك امير المؤمنين بعده جري ذلك له في مثل ما جرى مثل ما جرى لرسول الله

حدثنا

حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عن ابي الحسن الرضا عن ابي الحسن
الهريري قال قال الامامون يوم الرضا يا ابا الحسن اخبرني عن جليل امر المؤمنين علي بن ابي
طالب باي وجه موثقتهم الجنة والتا وبأي معنى فقد كثر تكوي في ذلك فقال له الرضا يا
المؤمنين الم يزو عن امك عن ابائه عن عبد الله بن عباس انه قال سمعت رسول الله يقول
يا ايها الذين آمنوا وبعضه كفر فقال بلى فقال الرضا يا نفسي الجنة والتا اذا كانت على وجه وبعضه
فوقهم الجنة والتا فقال الامامون لا ابقا في الله بعدك يا ابا الحسن استهناك عانت علم
رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابو الحسن الهري قال انصرف الرضا الى منزله ابنته فقلت له يابن
رسول الله صلى الله عليه وآله ما احسن ما اجبت به امير المؤمنين فقال لي الرضا انما كلمته من حيث
هو وقد سمعنا في حديث عن ابائه على علم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الذين آمنوا
الجنة والتا يوم القيمة يقول للناار هذا ذلك وهذا **حدثنا** محمد بن الحسن بن الحسن بن فضال
القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهادي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن ابي
عزيبه عن ابي الحسن الرضا قال سئل عن امير المؤمنين لم لم يهرج تلك الماد الى الناس
قال لا اهل بيت ولينا الله عز وجل لا يأخذ لنا حقوقا من نفلنا الا هو ونحو ذلك
المؤمنون انما تحكم لهم وناخذ حقوقهم من نفلهم ولا نأخذ لانفسنا ولما خرجت
لذلك عللا في كتاب علل الشرايع والاحكام والاسباب وانصرت في هذا الكتاب على ما
روى به الرضا **حدثنا** الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البهقي قال حدثنا محمد بن
يحيى الصولي قال حدثني القاسم بن محمد بن اسمعيل ابو ذكوان قال سمعت ابا ابراهيم بن
العباس حدث عن الرضا عن ابيه ان رجلا سئل ابا عبد الله ما بال القرآن لا يرد
على النصارى واليهن الاعضا منه فقال لان الله ببارك ونعم لم يجعله الزمان قد
نفسا ولا تناسر دعنا الناس فهو في كل زمان حديد وعند كل قوم غنى الى يوم القيمة
حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال
حدثني محمد بن موسى بن نصر الرازي قال حدثني ابي قال سئل الرضا عن قول النبي صلى الله عليه وآله

لهم ليسدوا على قضاة الآخرة لهم ومالهم من الخوف في ذلك على الشكر لله عز وجل لما خولهم
اعطاهم والديار والنفوس والخوف من ان ينصرفوا منهم في امور كثيرة في اداء الزكوة والصلاة
وصلة الارحام واصطناع المعروف **وعلم** الحج الوفاة الى الله عز وجل وطلب الزبارة والخرج
من كل ما ائتم به ويكون تابيا مما مضى من انقضاء مستقبل المآل من استخراج الاموال والديف
الابيان وخطر هوان الشهوان والذات والتفرب بالعبادة الى الله عز وجل والمخضوع والاسكنة
والذل سنا خضار ترك نصرهم الى الاعداء والعقوبة لهم على انكار ما دعوا اليه في الحرفا
والامن والخوف خليب في ذلك دائم وما في ذلك لجميع الخلق من المنافع والربحية
والرهبة الى الله عز وجل ومنه ترك مساره القلب وجبارة الانفس ولبان الذكر
انقطاع الرجاء والامل ومجده بالخوف وخطر النفس عن الفساد وشفقة من في شرف
الارض وعزها ومن في البر والبحر من يحج ومن لا يحج من عاجز وجالب وبائع وشري وكاتب
ومسكين ومطعم حوايج اهل الاطراف والمواقع الممكن لهم الاجتماع كذلك للشهود
صانع لهم **وعلم** فرض الحج مرة واحدة لان الله عز وجل وضع الفرائض على ادنى القوم
قوة من تلك الفرائض الحج المفروض واحد ثم رغب اهل القوة على ندر طائفتهم **وعلم**
وضع البيت بسط الارض من المواضع التي من تحتها وجب الارض وكل ربح تقب في
الدينها فانها تخرج من تحت الركن اليماني وهي لا تقعد وضعت في الارض لانها الوسط
ليكون القرى من اهل الشرق والغرب في ذلك سواء وسميت مكة مكة لان الناس كانوا
يمكرون فيها فكان يقال انهم يفسدها فدمكا وذلك بولا الله عز وجل وما كان صاوما
عند البيت الامكاء ونصدته فالكاء الصفر بالصدية صفو البدين **وعلم** الطوا
بالبيت ان الله عز وجل قال للملكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اجعل فيها من يشاء
فيها وليفل الدنيا وفرت على الله عز وجل هذا الجواب فتدوموا كذا وبالعرش استنقذ
فاحب الله عز وجل ان يعبده مثل ذلك العباد فوضع في السماء الرابعة بيتا يحبوا العرش ليعت

الغمام ثم وضع في السماء الدنيا بيتا يسمى العور عباد الصراح ثم وضع هذا البيت يحبوا البيت
المعور ثم امرهم بظناب الله عز وجل عليه فخرى ذلك في ليلة اليوم القيمة عند
اسلام الحج ان الله مبارك ونعم لما اخذ ميثاق بني اسرائيل ثم التفت الى الحج من ثم كلف الناس
بغاهد ذلك الميثاق ومن ثم يقال عند الحج امانتي اديتها وميثاقى بغاهدته لشهد لي
بالوفات ومنه قول سلمان ده ليحبيتي الحج يوم القيمة مثل اب وليس له لسان وشفا
يشهدن واتاه بالمواثاة **علم** التي من اجلها سميت منى لان جبريل قال
هناك ابراهيم لم يبق على ركبك ما شئت فمضى ابراهيم في هضبة ان يجعل الله عز وجل
ابنه اسمعيل كسبا بامر بذيبحه فاولاه فاعطى منه **علم** القوم لعز ان منى
الجمع والعطش يكون العبد ذليلا مستكينا ما جورا محسبا صابدا ويكون ذلك
دليلا على شدا بد الآخرة معامته من الامتار له عن الشهوات واعطاه في العاجل
دليل على الاجل ليعلم مبلغ شدة ذلك من اهل الفطر والمسكنة في الدنيا والآخرة وحرم
قتل النفس لعله فساد الخلق في تحليله لو اكل وفناهم بعناد التدبير وحرم الله
عز وجل معوق الوالد الذي لا ينفك عن الوفاة بطاعة الله عز وجل والتوفيق للوالد
ومحبته كفر النعمة وانطال الشكر وما يدعوا في ذلك لا يفلح النسل وانقطاعه في العقوب
من تلك توفير الوالد والعران محضها وطمع الارحام والرهبة من الوالد في الولد
الزينة لعله ترك الولد برها **وحرم** الزنا لما فيه من الفساد من ذل الاضرة وذهاب
الانساب وترك التوبة لا اطفال وفساد الموارث وما اشبه ذلك من وجوه الفساد
وحرم اكل مال البهي ظلم العال كثيرة من وجوه الفساد اول ذلك اكل الكلال انسان ما
البهي ظلم فقامان على ثلثة اذ البهي عز مستغن ولا يحتمل نفسه ولا علم لسانه
وكلا من يقوم عليه ويكفيه كفايا والدية فاذا اكل ماله فكانت ثلثة وصبر به
الى الفطر والقفان مع ما خوفنا الله ثم وجعل من العقوبة في قوله عز وجل ولجش
الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم فليست قوله وكهولما في جعفر

ان الله عز وجل وعظمت في الدنيا وعظمت في الآخرة
 فمن حرم مال البهائم استيفاء البهائم واستقلاله بنفسه والملك للعظيم ان يصيبه
 اصابه لما وعلا الله تعالى به من العظيمة مع ما في ذلك من طلب البهائم ثباته اذا ادرك
 ووقع الخشاء والعلاوة والبغضاء حتى يتفانوا **وحرم الله** نعم الفرد من الزحف
 لما فيه من الوهن في الدين والاستخفاف بالرسول والامنة العادلة من ذلك فصر لهم
 على الامعاء والعظيمة لهم على انكار ما دعوا اليه من الافرار بالربوبية واظهار
 العدل وترك الجور وامانة والفساد في ذلك من جوء العبد على المسلمين
 وما يكون في ذلك من السب والقتل فابطال دين الله عز وجل وعظم من الفساد **وحرم**
 التقرب بعد الهجرة للرجوع عن الدين وترك الموازنة للانباء واجمع ما في ذلك
 من الفساد وابطال الحق كل ذي حق لا لعله سكن البعد وذلك لو صرنا رجل الدين
 كاملا لم يجزه مشاكلة اهل الجحيم والخوف عليه لانه لا يوم من منة ان يقع راسنا
 العلم والدخول مع اهل الجحيم والتمادي في ذلك **وحرم** ما اهل به لغرضه عز وجل
 للدين وجبا الله عز وجل على خلقه من الافرار به وذكر اسم على الذبايح المخللة ولما لا يتر
 بين ما يقرب به وبين ما جعل عبادة للتباطيل والافران لانه في منة الله عن
 وجل الافرار برؤوسه وتوجهه وما في الاعلال لغرضه من الشرك به والتقرب
 الى غيره ليكون ذكر الله ثم ولتمينه على الذبيحة من ثابته ما احل الله **وحرم**
 سباع الطير والوحش كلها اكلها من الجحيم ونحوهم الناس والعداء وما
 ذلك فجعل الله عز وجل دلا على ما احل من الوحش والطير وما حرم كما قال الى
 كل ذي ناب من السباع وذي مخلب من الطير حرام وكل ما كانت له فائضة من الطير
 مخلال **وعلة** اخرى يقرب بين ما احل من الطير وما حرم بقوله كل ما دقت
 ولا تأكلها صفت **وحرم** الاربع لانها بمنزلة السور ولها غالب كغالب
 السور وسباع الوحش فحرم مجربها مع ثباتها في نفسها وما يكون منها من الدم

كما يكون من النساء لانها مسخ **وحرم** الربوا انها منى الله عنه لما فيه من خسر الاموال
 لان الانسان اذا اشترا الدم بدوهمين كان الثمن الدم ودمه ونحوه الاخر باطلا
 فيعاقب الربوا وشبهه ولكن على كل حال على المشتري وعلى البائع فخطأ الله عز وجل الربوا
 لعلنا والاموال كما خطر على نفسه ان يدفع اليه ماله كما يخوف عليه من افساده حتى
 يوتى منه رشده ولهذا علل حرم الربوا ببيع الدم بدوهمين بلا يبد **وعلة** حرم الربوا
 بعد البينة لما فيه من الاستخفاف بالحرام المحرم وهي كبره بعد البيان وحرم الله لها
 ولم يكن ذلك منه الا استخفافا بالحرام المحرم والاستخفاف بذلك وحول بالكفر **وعلة**
 حرم الربوا بالنسبة لعله ذهاب المعرف فثلف الاموال ودغبه الناس في الرجم وراكم
 الغرض والغرض وصنابع المعرف ولما في ذلك من الفساد والظلم وفساد الاموال
وحرم الخنزير لانه مشوه جعله الله عز وجل غضة للخلق وعبره ونحوها ودلها على
 ما صح على خلقه لان عذابه انذارا مع علة كثيرة وكذلك حرم الفخذ لانه من
 مثل الخنزير وجعل غضة وعبره للخلق ودلها على ما صح على خلقه وصورة وحمل
 به شبهة من الانسان ليدل على انه من المخلوق المعصوب عليه **وحرم** الميتة لما فيها
 من مساو الايمان والالفة ولما اراد الله عز وجل ان يجعل التسمية سببا للتحليل و
 تركها من التحلل والاحرام **وحرم الله** عز وجل الدم كحريم الميتة لما فيه من مساو الايمان
 ولانه يورث الماء الاصفر ويخرج الغم وينتج الرجم ولبس المخلوق ويورث القسوة
 للقلب وفقد الرائدة والرحمة حتى لا يوشى ان يقتل ولله تعالى وصاحبه **وحرم**
 الطحال لما فيه من الدم ولا غلته وعلة الدم والميتة واحدة لانه يجري مجرىها في الفناء
وحرم المهر وجوبه على الرجل كما يجب على الميتة ان يعطى اذا جهن لان على الرجل
 مؤنة المرأة لان المرأة باقية نفسها والرجل مشري ولا يكون الا بشئ ولا الشرع
 بغير اعطاء الثمن مع ان النساء محظورات عن التعامل والمخمس مع علة كثيرة **وحرم**
 تزويج الرجل اربع نسوة والخبر بان تزويج المرأة اكثر من واحد لان الرجل اذا تزوج

اربع نسوة كان الولد منسوبا اليه والمرءة لو كان لها زوجان او اكثر من ذلك لم يعرف الولد من هو
 اذ هم شركون في كاهنها وفي ذلك مناد الانساب والمواهب والمعلوف **وعلة** تزويج العبد ^{المتين}
 لا اكثر منه لانه مضاف جمل في النكاح والطلاق لا يملك نفسه ولا له مال انما ينفق عليه ^{مولا}
 ويكون ذلك فرعا بينه وبين المهر ويكون ان لا يشغاله عن خدمته فوالله **وعلة** الطلاق
 وثلاث الماينة من المهلة فيما بين الواحد الى الثالث لرغبة المحدثا وسكون غضبت كان
 ويكون ذلك هو نكاحا وناديا للنساء وزوجا الهن عن معصياتنا جهن واسحق
 المرءة الغيرة والمباينة لدخولها فيما لا ينبغي من معصيته **وعلة** حرمان المرءة بعد بيع خطيها
 فلا اصل له ابداع فدية لا لا يملك بالطلاق ولا ينعقد المرءة ويكون ناظرا في امره و
 من يفظا معتبرا ويكون بابا الهما من الاجماع لعبدان **وعلة** طلاق المولى
 اثنتين لان طلاق الامنة على النصف فجعله اثنتين احبا طالا كمالا لفراسه وكذلك
 في الفروغ العدة للموت في عنها زوجها **وعلة** ترك شهادة النساء للطلاق والهلل
 لضعفهن على الرواية ومحابا لهن النساء في الطلاق لذلك لا يجوز شهادتهن
 الا في موضع ضربة مثل شهادة الغالبة وما لا يجوز للرجال ان يظروا اليه كضربة
 يجوز شهادته اصلا لكتاب اذ لم يوجد من هم وفي كتاب الله عن رجل اثنان ذوقا
 منكم مسلمين او احزان من غيركم كافرين ومثل شهادة الصبيان على القتل اذ لم يوجد
 غيرهم **وعلة** في شهادة اربعة في الزنا اثنتين في سائر المحفول لشهادة المحصن
 لان فيه القتل فحيلة الشهادة فيه مضاعفة معقطة لما فيه من مثل نفسه وذهاب نسبة
 لعناد البرث **وعلة** تحليل مال الولد لو اده بغيره من وليس ذلك للولد لا نال ولد
 موهوب للوالد في قول الله عز وجل يهبنا فانا و بهي لمن يشاء الذكور مع ان لا يؤخذ
 بموئنته صغيرا وكبارا والمنسوب اليه والمدة قوله لقول الله عز وجل ادعوهم لآبائهم هو ^{نسط}
 عند الله وقول النبي ائتكم ومالك لا يملك وليس للوالد ملك لا تاخذ من ماله
 الا باذنه او باذن الاب لان الاب ما حوز بنفقة الولد ولا يؤخذ المرءة بنفقة

ملها

ولها **وعلة** فان البينة في جميع المحفول المدعى اليه المدعى عليه ما خلا الدم
 لان المدعى عليه جاحد ولا يمكن اقامة البينة على المحفول منه مجهول البينة في الدم
 على المدعى عليه واليهين على المدعى لانه حوط بخاطره المسلمين لئلا يطل دم امرئ
 ويكون ذلك زاجا وناها للقاتل المشد اقامة البينة عليه لان من شهد على انه
 لم يفعل ليل **وعلة** القسامة ان جعلك للمحسن رجلا فمالي ذلك من التعليخاد
 الشد يد والاحباط لئلا يهددم امر مسلم **وعلة** قطع اليهين من السارق لانه
 غالبا يشر الاثبات بهينه وهي افضل اعضائه وانفعا لمفعول مظهرها كما لا يعرف للخلق
 لئلا يبيعوا اخذ الاموال من الناس من غير حلتها ولانه اكثر ما يشر من السرقة بهينه **وعلة**
 غضبا لاموال واخذها من غير حلتها لما فيه من انواع الفساد والفساد محرم لما فيه من
 الفناء وغير ذلك من وجوه الفساد **وحرم** السرقة لما فيه من فساد الاموال ومثل
 النفس لو كانت مباحة لما باقى في القصاص من القتل والتنازع والمخاسد وما
 يدعو الى التورك التجارات والصناعات في الكتاب واقتناء الاموال اذ كان الشيء
 المغني لا يكون احدا حقه من احد **وعلة** ضرب الزاني على جبهته باسنة الطرب لما فيه
 الزنا واسئل اذا الحسد كله به يحفل الضرب عقوبة له وعبرة لغيره وهو اعظم
 العجائب **وعلة** ضرب الطاذن وشاربها عزم ثمانين جلدة لان في القذف نفى الولد
 وطلع النسل وذهاب النسب وكل شاربها محر لا نه اذا شرب هذا واذا هذا امر
 فوجب حد القذف **وعلة** القتل بعد اقامة الحد في الثالثة على التاتل في الثالثة لا يخطا
 وثلاثة مبالاها بالضرب حتى كانها مطلقا لهما ذلنا **وعلة** اغتراب المسخف ^{بابه}
 وبالحد كانه فوجب عليه القتل لدخوله في الكفر **وعلة** محرم الذكران للذكران والانا
 لاننا لما ركبت في الاماات وما طبع عليه الذكران ولما في بيان الذكران والانا في الاما
 من اقطاع النسل ومنادى الدبر وخراب الدنيا **بسم الله** محرم البغى القتم و
 لكرتها وامكان وجودها وتحليل البغى الوحش وغيرها من اصناف ما يؤكل من

بعد الاقرار عز وجل معرفته الامر الناهي فلو ترك بغير الاقرار بالله ولا معرفته لم يثبت امره
 لصلاح ولا يفي عن الفساد اذا الامر ولا ناهي ومنها انا وحيدنا الخلق فلا يفسد من يورث
 بالهنة مستور عن الخلق فلو لا الاقرار بالله عز وجل وخشيته بالغيب لم يكن احدا اذا
 خلا يشهونه وانادته برأينا خلقك معصية بنهاك حرمة وارثك بكبر انا كان
 مفله ذلك مستورا على الخلق بمنزلة واحد فكان يكون في ذلك الخلق اجمعين فلم يكن
 قوام الخلق وصلاحهم الا بالاقرار منهم بعلم خبر يعلم السر اخفى امرا بالصلاح ناه عن
 الفساد لا يخفى عليه خافية ليكون في ذلك انزجار لهم عما يحلون به من انواع **فان قال**
 فلم يجب عليهم معرفة الوصول والامر اربهم واذا كان لهم بالطاعة قبل لا نسلم لم يكن في
 خلقهم وقوامهم ما يتكلمون لمصالحهم وكان الصانع متعاليا عن ان يرى وكان صنعهم
 وعجزهم عن ادراكه ظاهرا لم يكن مله من رسوله بينه معصوم يؤدى اليهم امره ونهيه
 ويضعهم على ما يكون به احشاء منافعهم ودفع مضارهم اذ لم يكن في خلقهم ما يعرفون
 به ما يحتاجون من منافعهم ومضارهم فلم يجب عليهم معرفته وطاعته لم يكن لهم
 من عجز الرسول معرفته ولا استدحاجة ولكن يكون ابانة عبنا لغير منفعة ولا صلاح
 فليس هذا من صفه الحكيم الذي انفق كل شئ **فان قال** فلم جعل اولى الامر بامر بطاعتهم
 قبل العمل كبر منها انا الخلق لما وقفوا على احد محدد وامرنا ان لا نفعلهما ذلك المحدد
 لما فيه من مضارهم لم يكن ثبت ذلك ولا يقوم الا بان يجعل عليهم فيما بيننا بمنعهم من
 الشك والدخول فيما خطر عليهم لانه لو لم يكن ذلك كذلك لكان احكامه يترك لذاته
 ومنفعته لفساد غيره فنجعل عليهم فيما يمنعهم من الفساد ويهيئهم انهم المحدد وال
 الاحكام ومنها ان لا يجد نفعه من الغزو ولا مله من الملل بقوا وعاشوا الا ان
 يعيهم نهم ويثقل الادب لهم منه فامر الدين فلم يخفى حكمة الحكيم ان يترك الخلق
 بما يعلم انه لا بد لهم منه ولا قوام لهم الا به فيقاتلون به عدوهم ويقتضون به
 نهم ويعيهم لهم جمعهم وحاجتهم ويمنع ظلمهم من مظلومهم ومنها انه لو لم يجعل لهم

فما

فيها مينا حقا مستودع اللطيف الملهة وذمها الدين وغير السنه والاحكام والرواية المبد
 ونقص من الوحدة ونشبهوا ذلك على المسلمين لا فائدة بعدنا الخلق منقوصين عما بين
 غير ما ملين مع اختلافهم واختلاف امواتهم وثبت انهم فلم يجعل لهم فيما حفظا لما جاء به
 الرسول لفساد على نحو ما بينا وغير الشرايع والسنن والاحكام والايان فكان في ذلك
 فسادا لانا اجمعين **فان قال** فلم لا يجوز ان يكون في الارض امامان في وقت واحد واكثر
 من ذلك قبل العمل **فما** ان الواحد لا يختلف فله ولد غيره ولا شئ لا ينفق فلهما وانهما
 وذلك اما لاختلاف اثنين الاختلاف في المصالح والارادة فاذا كانا اثنين ثم اختلفت همتها و
 ارادتهما وتذبذبتا كما نانا فاما مقرر في الطاعة لم يكن احدهما اولى بالطاعة من صاحبه
 فكان يكون في ذلك لاختلاف الخلق والشايع والفساد ثم لا يكون احد مطيعا
 لاحدهما الا وهو عاصي الاخر فثم معصية اصل الارض ثم لا يكون لهم مع ذلك السبيل
 الى الطاعة والايان ويكونوا انما اتوا في ذلك من قبل الصانع الذي وضع لهم بابا لا
 والشايع اذا امرهم بالبيع الخافين **ومنها** انه لو كانا امامين كان لكل من الخصمين
 انه يدعو الى غير ما يدعو اليه صاحبه في الحكومة ثم لا يكون لهما اولى بان يتبع من
 صاحبه فيطاع الخوف والاحكام والحدود **ومنها** لا يكون واحد من الخلق اولى
 بالنطق بالحكم والامر الذي من الاخر فلا كان هذا كذا وجب عليهما ان يبدلا بايا كلهم
 وليس لهما ان يسيروا صاحب شئ اذا كانا في الامامة شرعا ولعلنا فان جاز لاحد
 السكون جاز السكون للاخر مثل ذلك واذا جاز لهما السكون طاعت الخلق
 والاحكام وعطائنا المحدد وصار الناس كأنهم لا امام لهم **فان قال** فلم لا يجوز ان
 يكون الامام من غير جنس الرسول قبل العمل **ومنها** لما كان الامام مقرر في الطاعة لم يكن
 به من دلالته عليه وبنيها من غيره وهي القرابة المشهورة والوصية الظاهرة لغير
 من غيره وبنيها اليه بغيره **ومنها** انه لو جاز في غير جنس الرسول لكان ذلك فضلا
 من ليس برسول على الرسول ولا دارسل ابتاعا لا دابة كافي جعلوا اني

معطاة لا تدعوا زعمه ان ينقل ذلك في اولادهم اذا كانوا مؤمنين فيصير الكفار الوسل
 لابعين واكلا داعاء الله واعلاء رسوله مبعوثين فكان الرسول الى هذه الفضيلة
 من غير واحد ومنها ان الكفار اذا افر بالرسول بالرسالة واذعوا له بالطاعة لم ينكر
 احد منهم ان يطيع ولله ويطيع دينه ولم يتناظم ذلك في اعين الناس واذ كان ذلك في
 من حيث الرسول لم كان كل واحد منهم في نفسه انه الى به من غيره وخطم من ذلك الكبر
 ولم يسمع انفسهم بالطاعة لمن هو دونهم فكان يكون ذلك داعية لهم الى الضلال والنفاق
 والاختلاف **فان قال** فلم يجب عليهم الاقرار بالمعزة بان الله واحد بل لعل
منها انه لو لم يجب عليهم الاقرار بالمعزة مجازا ان هو هو واما مدبرين او اكثر من ذلك
 واذ اجاز ذلك لم يعبدوا الا الصانع لهم من غير ان يكون انسان منهم كان لا بد من لعله
 انما يعبد من الذي خلقه ويطيع من الذي امره فلا يكونون على حصة من صانعهم و
 خالعهن ولا يثبت عندهم امر امر ولا يفتوا به اذ لا يعرف الامر بعينه ولا التام من
 غيره **فمنها** فلو جاز ان يكون لاشين لم يكن احدا الشريك في اولي بان يعبد ويطاع
 من الاخر وفي اجازة ان يطاع ذلك الشريك اجازة ان لا يطاع الله وفي ان لا يطاع
 الله عز وجل الكفر بالله ويجمع كسبه ورسله واثبات كل باطل ويترك كل حق ويحلل
 كل حرام ويحرم كل حلال والدخول في كل معصية والمخرج من كل طاعة واما بان كل ناس
 وابطال كل حق **فمنها** لو جاز ان يكون اكثر من واحد مجازا لا يسلون بدعي انه ذلك الاخر
 حتى مضاهاه ثم في جميع حكمه ويصرف العباد الى نفسه فيكون في ذلك المعظم الكفر و
 استنفاء النفاق **فان قال** فلم يجب عليهم الاقرار بالله بانه ليس كمثل شئ بل لعل **منها**
 لان يكونوا لامدين بحق بالعبادة والطاعة دون غيره غير مشبهة عليهم امر بهم ومانهم
 وراؤهم **فمنها** انهم لو لا يعلمون انه ليس كمثل شئ لم يدر والعلل بهم وصانهم
 هذه الاصنام التي نصبها لهم اباؤهم والشمس والقمر والنيران اذا كان مجازا ان يكون
 عليهم مشبهة وكان يكون في ذلك الفساد وكون طاعة كلها واركانها معاصيه

كلها

كلها فمدعا بيننا هي اليهم من اخبار هذه الابواب فامرها ونهيها **فمنها** انه لو لم يجب
 عليهم ان يعرفوا ان ليس كمثل شئ مجاز عندهم ان يحرم عليه ما يحرم على المخلوقين
 من العجز والجهل والتغير والزوال والقضاء والكذب والاعتماد ومن جازت عليه
 هذه الاشياء لم يؤمن بفناءه ولم يؤمن بعبادته ولم يحقق قوله ولم يهتبه ووجد
 وعبده وقوابه وعظايمه وفي ذلك من افعال المخلوق وابطال الربوبية **فان قال**
 لم امر الله بعبادته ففهم بطل لانه لا يكون بقاؤهم وصلاصهم الا بالامر والنهي والمنع
 عن الفساد والتغاصب **فان قال** فلم يعيده بطل لانه لا يكون ناس من المذكور فلا
 ركن لادبه ولا لاهيته من امره ونهيه اذ كان فيه صلاحهم وقواهم فلو تركوا بعض
 فبطلت عليهم الامد ففقت فلو بهم **فان قال** فلم امره بالصلوة فبطل لان في الصلوة
 الاقرار بالربوبية وهو صلاح عام لان فيه خلع الانداء والقيام بين يدي الجبار بالذل
 والاستكانة والخضوع والاعتراف وطالب الاقامة من سالف الذنوب ووضع الحجة
 كل يوم على الارض في كل ليلة ليكون العبد ذا كرام الله ثم عز ناسله ويكون خاشعا
 وحليلا مثل ذلك طالبا راعيا في الزيادة الدين والدنيا معاجنة من الانزجار عن
 الفساد ومصاد ذلك عليه في كل يوم وليلة لئلا ينسى العبد خالقه فيبطل
 ويغنى وليكون في ذكر خالقه والقيام بين يدي ربه رجوالة عن المعاصي وحاجزا
 ومانعا عن انواع الفساد **فان قال** فلم امره بالوضوء ولبه به بطل لان يكون العبد
 طاهرا اذا قام بين يدي الجبار عند مناجاة اياه مطهرا له فيما امره بغيره من الاناس
 والنجاسة مع ما فيه من ذهاب الكسل وطرد النعاس وتذكير القواد للقيام بين
 يدي الجبار **فان قال** لم يجب ذلك على الوجه والبدن والراس والرجلين بل
 لان العبد اذا قام بين يدي الجبار فاما ما ينكشف من جوارحه ويظهر ما وجب
 فيه الوجه وضوء ذلك انه بوجهه يسجد ويخضع ويذل ويسأل ويرغب ويطلب
 ويراسه يستقبل في ركوعه وسجوده وبرهله يقوم ويقعد **فان قال** فلم يجب

الفصل في الوجه واليد وجعل المسح على الرأس والرجلين لم يجعله لك غسلا كالأطعمة بل للعلل
 منها ان العبادة العقلية انما هي الركوع والسجود وانما يكون الركوع والسجود بالوجه واليدين
 لا بالراس والرجلين **وسمى** ان الخلق لا يطيعون في كل وقت غسل الرأس والرجلين ويشد
 عليهم في البرد والسفر المزمع فانما من اللبلد القهارة وحصل الوجه واليد بنزول من غسل
 الرأس والرجلين وانما وصفت الفرائض على ذلك لظلم الناس طاعة من اصل الله ثم عم بها الكفر
 والضعف **وسمى** ان الرأس والرجلين ليس هما في كل وقت باديان ظاهران كالوجه واليد
 لوضع العمامة واليدين تحت **فان قال** فلم وجبا الوضوء بما خرج من الطرفين خاصة ومن
 النوم دون سائر الاشياء **فان قال** لان الطرفين هما طرفي الخجاسة وليس للانسان طريق
 نصيبه الخجاسة من نفسه لا منها فامر بالطهارة عن ما ينصب تلك الخجاسة من انفسهم
 وانما النوم فانما لانهم انا غلب عليها النوم يفتح كل شيء منه فكان غلب الاشياء عليها فخرج
 منه الرجح فوجب عليه الوضوء لهذا العلة **فان قال** فلم لا يامر بالفصل من هذه الخجاسة
 كما امر بالفصل من الجنابة **فان قال** لان هذا شيء دائم غير ممكن الخلق الاعنسا لانه كلما
 يصيب لك ولا يكلف الله نفسا الا وسعها والجنابة ليس هي امر دائم انما هي شهوة يصيبها
 اذا اراد ويمكنه تجنبها وناحرها الايلم الثلثة والاولا الاكثر وليس كذلك هكذا
فان قال فلم امر بالفصل من الجنابة ولم يؤمر بالفصل من الخلاء وهو احسن من الجنابة
 وانما قيل من اجل ان الجنابة من نفس الانسان انما هو غدا يدخل من باب ويخرج من باب
فان قال كما اخبرني عن الاذان لم امر به بل للعلل الكثيرة **وسمى** ان يكون تكبير الله
 وبنيها للفتايل فترى من جعل الوقت واشتغل عن الصلوة وليكون ذلك دأبا
 الى عبادة الخالق معينا فيها مفرقا بالتوحيد بحاها بالامان معلنا بالاسلام
 مؤذنا لمن ينسبها وانما يقال مؤذن لان يؤذن بالصلاة **فان قال** فلم يؤذن به
 لتكبير بل التهليل **فان قال** لانه اراد ان يبدئ بذكره واسمه لان اسم الله تعالى في
 التكبير في الواح الحرف وفي التهليل اسم الله في الواح الحرف منه ما حروف الذم باسم

فادله

فادله لافاخره **فان قال** فلم يجعل منه شيئا بل لان يكون مكررا في اذان السمعين **فان قال**
 عليهم ان سمي احد عن الاول لم يسه عن الثاني ولان الصلوة ركعتان وركعتان جعل الاذان
 منتهى **فان قال** فلم يجعل التكبير في اول الاذان اربعاً لان اول الاذان انما يبدئ غفلة وليس
 قبله كلام ينبيه السمع له فجعل ذلك لينبها للسمعين لما بعده في الاذان **فان قال** فلم يجعل
 بعد التكبير شهادتين بل لان اول الايمان انما هو التوحيد والافراد لله عز وجل بال
 لوحدة **فان قال** الثاني الاقرار بالرسول لما رساله وان طاعتها ومعرضها مفرقتان
 وان اصل الايمان انما هو الشهادة بجعل الشهادتين في الاذان كما جعل في سائر
 المحفوظات شهادتين فاذا اقر الله بالوحدانية وافر الرسول بالرسالة فقد اقر بحجة الايمان
 لان اصل الايمان انما هو الافراد بالله وبرسوله **فان قال** فلم يجعل بعد الشهادتين
 الدعاء الى الصلوة بل لان الاذان انما هو لوضع الصلوة وانما هو الدعاء الى الصلوة
 بجعل الدعاء الى الصلوة في وسط الاذان ثم تقدم للوقوف عليها اربعاً لتكبر بهن والتهليل
 واخر بهن اربعاً يدعو الى الفلاح حشا على البر والصلة ثم دعا الى خيرا العمل
 فيها وفي عملها وفي ادائها ثم نادى بالتكبير والتهليل لئلا يبعد ما انما بها
 اربعاً ولتجتم كلمته بذكر الله **فان قال** فلم يجعل اخرها التهليل فلم يجعل اخرها
 التكبير كما جعل في اولها التكبير بل لانه التهليل اسم الله في كل اخره فاجاب الله
 ان تجتم كلمته باسمه كما فتحه باسمه **فان قال** فلم لم يجعل بدهل التهليل التسبيح او
 الحمد باسم الله في اخرها بل لان التهليل هو اخرها لله نعم بالتوحيد وخلع
 الاغناد من دون الله وهو الايمان والامان واعظم من التسبيح والحمد **فان قال**
 فلم يبدئ بالاستفتاح والركوع والسجود والقيام والاعتود بالتكبير بل للعلة التي
 ذكرناها في الاذان **فان قال** فلم يجعل الدعاء في الركعة الاولى قبل القراءة ولم يجعل
 في الركعة الثانية القنوت بعد القراءة بل لانه احب ان يفتح فيها لله وعبادته
 بالحمد والتغلب والتعظيم والرهبة ويختمه بمثل ذلك ليكون في القيام عند

طولنا حرمان ملك الملك الركوع ولا يقوئنا الركعة في الجملة **فان قال** نلزم امره بالركعة
 في الصلوة قبل الصلاة يكون القرآن مهجورا مضيقا وليكون محفوظا فلا يسهل ولا يثقل
فان قال فلم يبدء بالمحمد في كل صلاة دون سائر السور قبل الصلاة لانه ليس شيء في القرآن والكلام جمع
 فيه من جوامع الخير والحكمة ما جمع في سورة الحمد وذلك ان قوله **الحمد لله** انما هو اداء
 لما اوجب الله تعالى على خلقه من الشكر وشكرها وفوق عبادة الخلق **رب العالمين** بمجده
 ومجده والارباب اللهانه هو الخالق المالك لا غيره **الرحمن الرحيم** استعطا في ذكر
 لاله ونعمانه على جميع خلقه **مالك يوم الدين** اقرار بالبعث والحساب والمجازاة
 واجاب له ملك الآخرة كما اوجب له ملك الدنيا **اياك نعبد** سبحة وتقراب الى الله
 نعم واخلاص بالعمل له دون غيره **واياك نستعين** استراذه من توفيقه ومجاده وسيله
 لما انعم الله عليه ونصره **اهدنا الصراط المستقيم** استرشاد لادبه واعتصام بحبله
 واستراذه في العزة وبره وعظمته وكبريائه **صراط الذين انعمت عليهم** توكل في السؤال
 والرفقة وذكر لما تقدم من نعمه على اوليائه ورغبته في ذلك النعم **عن المغضوب عليهم**
 استعاذه من ان يكون من المعاندين الكافرين المحضين به وبامره ونهيهم **ولا**
الضامين اعتصام من ان يكون من الضالين الذين ضلوا عن سبيله من غير معرفة
 وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فقد اجتمع فيه من جوامع الخير والحكمة في امر الآخرة
 والدنيا ما لا يجمعه شيء من الاشياء **فان قال** فلم يجعل التسليم في الركوع والسجود
 قبل العمل منها ان يكون العبد مع خضوعه وخشوعه وتوحيده وتوحيده واستكناه
 وتذلل له وتواضعه وتقرابه الى ربه مقدسا له محبدا مصحبا معظما شاكر الخالق
 فانه فلا يذهب بالفكر والاماني الى غير الله **فان قال** فلم يجعل اصل الصلوة
 ركعتين ولم يبدع على بعضها ركعة وعلى بعضها ركعتين ولم يزد على بعضها شيء
 قبل ان اصل الصلوة انما هي ركعة واحدة لان اصل العدد واحد فاذا انقضت من
 واحد فليس هي صلوة فعمل الله عز وجل ان العباد لا يؤدون تلك الركعة الواحدة

ان لا صلوة انزل منها بكاملها ونماها والامان عليها ففرض اليها ركعة اخرى ليس بها ثبات
 ما يقتضي من الامان ففرض من الله عز وجل اصل الصلوة ركعتين ثم علم رسول الله ص ان
 العباد لا يؤدون هاتين الركعتين بنما ما امر به وكما له فضم الى الظهر والعصر والمغرب
 الآخرة ركعتين ركعتين ليكون بينهما تمام الركعتين الاولىين ثم علم ان صلوة المغرب
 يكون شغلا للناس في وقتها اكثر لا غلاف الى الاطمان والاكل والوضوء والنهية
 للبيت فزود بها ركعة واحدة ليكون اخف عليهم ولا يصير ركعات الصلوة في اليوم
 والليله ثمة انهم ترك الغفلة على حالها لان الاشتغال في وقتها اكثر المبادرة الى
 المحاج بها ام كان الطلوع فيها اخلا من الفكر في الليل لقله معاملات الناس
 ولقلة الاخذ والاعطاء فالانسان فيها اقبل على صلوة من غير ما من الصلوة
 لان الفكر قد تقدم العمل من الليل **فان قال** فلم يجعل ركعة وسجدة في التكبير في
 الاستفتاح سبع مرات بل انما جعل ذلك لان التكبير في الركعة الاولى التي هي الاصل
 سبع تكبيرات تكبير الاستفتاح وتكبير الركوع وتكبير السجود وتكبير ايض الركوع
 وتكبيرين للسجود فاذا اكبرا لانسان اول الصلوة سبع تكبيرات ففلا جزاء التكبير
 كله فان سها في شيء منها او تركها لم يدخل عليه نقص في صلوة **فان قال** نلزم
 جعل ركعة وسجدة بل لان الركوع من فعل القيام والسجود من فعل القعود وصالوة
 القاعد على النصف من صالوة القائم فضعف السجود ليسوى بالركوع فلا يكون
 بينهما تفاوت لان الصلاة انما هي ركوع وسجود **فان قال** فلم يجعل الشهادتين بعد
 الركعتين بل لانه كما تقدم قبل الركوع والسجود الاذان والدعاء والقرآن فكذلك
 ايض امر بعدهما بالشهادتين والتكبير والدعاء **فان قال** فلم يجعل التسليم تحليلا
 لم يجعل له تكبيرا وسجدة اخرى بل لانه لما كان في الدخول في الصلوة تحريم
 الكلام للمخلوطين والتوجبا الى الخلو كان تحليلا كلام المخلوطين والانشغال عنها
 ما يبداء المخلوطين بالكلام انما هو بالتسليم **فان قال** فلم جعل القراءة في الركعتين

الاوليين والشيخ في الاخيرين بل للفرق ما بين ما فرض الله نعم من عنده وما فرض من عند
 رسوله **فان قال** فلم جعلنا الجماعة قبل لا يكون الا خلاصا من التوحيد والاسلام والعبادة
 ملا الاظهار امكنونا مشهورا لان في اظهاره حجة على اهل المشرق والمغرب هدى
 وجعل وليكون للناس المتخفف مؤدبا لما اقر به يظهر الاسلام والمراتب وليكون
 منها ان الناس بالاسلام بعضهم لبعض جارية ممكنة مما فيه من المساعدة على البر والتقوى
 والرجوع عن كثير من معاصي الله عز وجل **فان قال** فلم جعلنا الجهر في بعض الصلوة ولم يجعل
 في بعض بل لان الصلوة التي يجهر فيها انما هي صلوات تصل في اوقات مظلمة فوجب ان يجهر
 فيها لان تملأ الارض فليعلم ان هذا جاعلة فان اراد ان يصلي صلى لانه ان لم يجمعه يصلي
 سميع وعلم ذلك من جهة السماع والا لصلا فان اللسان لا يجهر فيها فانها بالنهار و
 اذ كانت مضبوطة فهي لا بد من جهة الرؤية فلا يجلب فيها الا السماع **فان قال** فلم جعل
 الصلوة في هذه الاوقات ولم يقدم ولم يؤخر بل لان الاوقات المشهورة المعلومه
 التي يقيم اهل الارض فيها الحياه والاعمال اربعة عزربا الشمس مشهور معروف مجرب
 عنده المغرب وسقوط الشفق مشهور مجرب عند العشاء الاخره وطلوع الفجر مشهور
 معلوم مجرب عند الغلاء وزوال الشمس مشهور معلوم مجرب عند الظهر ولم
 يكن للعصر وقت معلوم مشهور فلهذه الالات الاربعة فخطها وفيها عند الفجر
 من الصلوة التي قبلها **واعلم اخبر** ان الله عز وجل احب ان يبدا الناس في كل عمل او لا
 بطاعته وعبادته فامرهم اولا النهار ان يبدا بعبادته ثم ينشرون اجواما من مريم
 دينهم فوجب صلوة الغداة عليهم فاذا كان نصف النهار وتركوا ما كانوا فيه
 من العمل وهو وقت يضع الناس فيه ثيابهم ليس يجفوا وليستغفروا بطعامهم
 ويأكلوا ثم فامرهم بان يبدا بعبادته فوجب عليهم الظهر ثم تفرغوا
 لما احبوا من ذلك فاذا مضوا وطرهم وارادوا الانتشار في العمل الاخر النهار بدا
 ايضا بعبادته ثم صاروا اليها اجواما من ذلك فوجب عليهم العصر ينشرون ثيابهم

منهم

منهم دينهم فاذا جاء الليل ووضعوا دينهم وعادوا الى اوطانهم ابتداء اول بعبادته
 ثم يفرغون لما احبوا من ذلك فوجب عليهم المغرب فاذا جاء وقت النوم وفرغوا مما كانوا
 به مشغولين احبوا ان لا يطاعوه وعبادته ثم يصيرون الى ما شاؤوا وان يصيرها اليه
 من ذلك فيكونون يلبثون في كل عمل بطاعته وعبادته فوجب عليهم العشاء فاذا مضوا ذلك
 لم ينسوه ولم يفتلوا عنه ولم ينسوا ليلهم ولم يفتلوا عنهم **فان قال** فلم ذالم يكن للعصر وقت
 مشهور مثل تلك الاوقات وجبها بين الظهر والمغرب ولم يوجبها بين العشاء والغداة و
 الظهر بل لانه ليس وقت على الناس اخف ولا اليسر كما امر ان يقيم فيها الضعيف والفقير
 بهذه الصلوة من هذا الوقت وذلك لان الناس عاصموا ليشغلون في اول النهار
 الحيات والمعاملات والذهاب في الحوايج واقامة الاسواق فاذا ان لا يشغلهم
 من طلب معاشهم ومصلحتهم ودينهم وليس يفتلوا خلقا لهم على قيام الليل ولا يشتر
 به ولا ينشرون لوقت لو كان واجبا ولا يمكنهم ذلك فخفف الله عنهم ولم يجعلها
 في اشد الاوقات عليهم لكن جعلها في اخف الاوقات عليهم كما قال عز وجل يريد الله بكم
 اليسر ولا يريد بكم العسر **فان قال** فلم يرفع البدن في التكبير بل لان رفع البدن هو
 موصوف من الابهال والنبيل والضعف فاجبا له عز وجل ان يكون العبد في
 ذكره مبتدئا منصرفا مبتهلا ولا في رفع البدن احضارا للنية والقبال القلب على
 ما قال وقصد **فان قال** فلم جعل صلوة السنة اربعين ركعة مثل ان الفريضة
 سبع عشرة ركعة فبذلك السنة مثلي الفريضة كما لا للفريضة **فان قال** فلم جعل الصلوات
 السنة في الاوقات المختلفة ولم يجعل في وقت واحد بل لان افضل الاوقات ثلثة عند
 زوال الشمس وعيل المغرب وبالا سحار فاحب ان يصلي في كل هذه الاوقات الثلثة
 لانه اذا فرغنا السنة فاقوات شئ كانا دارها اليسر اخف من ان يجمع كلها في وقت
 واحد **فان قال** فلم ما رت صلوة الحجة اذا كانت مع الامام ركعتين اذا كانت بغير
 امام ركعتين وركعتين مثل لا لعل شئ **فان قال** ان الناس يتخطون الى الجمعة من بعدنا

عز وجل ان يخفف عنهم الوضوء الذي صاروا اليه ومنها ان الامام يجلس للخطبة
 وهم منتظرون للصلاة ومن اشغل الصلاة وهو في صلاة في حكم التمام ومنها
 ان الصلاة مع الامام اتم واكمل لعلمه وفقهه وعقله وضلته ومنها ان الجمعة بعد
 صلاة ركعتين ولم يقصر كان الخطبتين **فان قال** فلم جعلنا الخطبة قبل لان
 الجمعة تشهد عام فاراد ان يكون الامام سببا لموعظتهم وتوجيههم في الطاعة
 وتوجيههم من العصية وتوجيههم على ما اراد من صلته دينهم ودنياهم ويخرجهم
 لما ورد عليه من الاذيات ومن الالهوالات التي لم ينهها الضر والنفعه **فان قال**
 فلم جعلنا خطبتين قبل لان يكون واحدة للثناء والتجديد والتفكير لله
 عز وجل والآخرى للوعايم والاعذار والانتذار والدعاء وما يريد ان يعلمهم من امر
 دينهم ما فيه الصلاح والفساد **فان قال** فلم جعلنا الخطبة يوم الجمعة قبل الصلاة
 وجعلنا في عيد بن عبد الصلاة قبل لان الجمعة امر عام يكون في الشهر ما
 وفي السنة كثيرا فاذا كثرت لك على الناس صلاة وتركوه ولم يهتموا عليه ويفرؤا
 منه فجعلنا قبل الصلاة ليحبوا على الصلاة ولا يفرؤوا ولا يذهبوا اما القائل
 فانما هو في السنة مرتين وهو اعظم من الجمعة والزحام فيه اكثر الناس فيه اثبت
 فان تفرقت بعض الناس عن عاصمتهم وليس هو كثير فتملوا ويخفوا به قال امير
 هذا الكتاب رحمه الله جاء هذا بخبره كان الخطبتان في الجمعة والعيد بعد
 الصلاة لانها بمنزلة الركعتين الاخيرتين واول من ذلك الخطبتين عثمان بن
 عفان عليه ما عليه لانه لما حدث ما حدث لم يكن الناس يقفون على خطبته
 ويقولون ما نضع بمواعظهم ولما حدث ما حدث فقدم الخطبتين لتعريف
 الناس اشغالهم بالصلاة فلا يفرؤوا عنه **فان قال** فلم وجب الجمعة على من
 على من يحسن لا اكثر من ذلك قبل لان ما يقصر فيه الصلاة يريد ان ذاهبا ويريد
 ذاهبا وجائا والبريد اربعة فرائخ توجب الجمعة على من هو على نصف البريد
 الا

الذي يرب فيه التقصير ذلك ايهي فترى ان ذلك اربعة فرائخ وهو نصف طريق المسافر **فان قال**
 فلم زيدت الصلاة السنة يوم الجمعة اربع ركعات قبل ان يظلم ذلك اليوم وتفرقه بينه وبين سائر
 الايام **فان قال** فلم ضربت الصلاة في السفر قبل لان الصلاة المفروضة او لا انما هي عشرة ركعات
 والبيع انما يثبت فيها بعد تخفيف الله عن تلك الزيادة لموضع سفره وتعبه ونصبه واشغاله
 بامر نفسه وطعمه وانما منه لئلا يشغل عما لا بد له من معيشته رحمه من الله نعم وينطقا على
 الاصلوة المغرب فانها لم تقصر لانها صلاة مفصورة في الاصل **فان قال** فلم وجب التقصير
 في ثمانية فرائخ لا اقل من ذلك ولا اكثر قبل لان ثمانية فرائخ ميسرة يوم للعامة والقوائل
 والاقوال فوجب التقصير في ميسرة يوم **فان قال** فلم وجب التقصير في ميسرة يوم قبل لان اول
 صبي في ميسرة يوم لما وجب في ميسرة سنة وذلك ان كل يوم يكون بعد هذا اليوم فانما هو
 نظر هذا اليوم فاولم يجيب هذا اليوم لما وجب في نظره واذا كان نظره مثله لا يفرق فيها
فان قال لما يختلف السير لم جعلنا انت ميسرة يوم ثمانية فرائخ قبل لان ثمانية فرائخ هي
 الجمال والقوائل وهو السير الذي يهرج التجالون والمكادرون **فان قال** فلم تركت تطوع
 النهار ولا يترك تطوع الليل قبل لان كل صلاة لا تقصر فيها الا تقصر في تطوعها
 ولا ذلك ان المغرب لا تقصر فيها الا تقصر فيما بعد بها من التطوع وكذلك الغداة لا
 تقصر فيها بلها من التطوع **فان قال** فما بال العتمة مقصورة وليس برك ركعاتها قبل
 ان تلك الركعتين ليسا من الخمسين وانما هو زيادة في الخمسين تطوعا لئلا يها
 بل لكل ركعة من الفريضة ركعتين من النوافل **فان قال** فلم جازل المسافر بالريضة
 ان يصلها صلاة الليل في اول الليل قبل لاشغاله وضعفه لحرر صلاة فيسريح
 الرخصة في وقت واحدة ويشغل المسافر باشتغاله وارتحاله وسفره **فان قال** فلم لم
 بالصلاة على الميت قبل للتشفعوا له ويدعوا له بالمغفرة لانه لم يكن في وقت من الا
 وكان اكل الشفاعة فيه والطلب والاستغفار من تلك الساعات **فان قال** فلم جعلت
 خمس ركعات دون ان يكبر اربع او سنا قبل ان يحسن الصلاة في اليوم والليل **فان قال**

فاعلم ان يكون فيها ركوع وسجود بل لا بد انما يريد بهذه الصلوة الشفاعة لله تعالى العبد الذي غفل
 بما خلف واحتاج الى ما تقدم **فان قال** فلم امر بغسل الميت بل لا بد اذا مات كانا الغالب عليه
 النجاسة والالته والادنى فاحيان يكون طاهرا اذا ابشراصل الطهارة من الملائكة الذين
 يملونه ويمسونه فيما بينهم تطييفا موحها بها الى الله عز وجل وليس من حيث يموت الا
 حزين متحجبا بذلك انفسه وجبل الغسل **قال** فلم امر بكفن الميت بل الملقى به عز وجل طاهرا
 ولما سئل ما مودته لم يجله ودفنه ولما انظر الناس على بعض حاله وبيع منظره ولما لا
 القلب من كثرة النظر الى مثله ذلك للعامة والفساد وليكون اطيب لا نفس الاجزاء ولما
 يبعثه جميعه فيلحق ذكوه وهو دونه فلا يحفظه فيما خلف واصفا وامر به واجب **قال**
 فلم امر بدفنه بل لئلا يظهر الناس على فساد وجسد وبيع منظره وتغير وجهه فلا يذو به
 الاجزاء ويوجهه وبما يدخل عليه من الالة والفساد وليكون مستورا عن الاعيان والاعلاء
 فلا يثبت عليه ولا يهين صديقه **قال** فلم امر من يغسله بالغسل بل لئلا يعلو الطهارة
 بما اصابه من بضع الميت لان البياض يخرج منه الروح بغيره اكثر اضافة **قال** فلم امر
 الغسل على من سبنا من الاخوان غير الانسان كالطير والبهائم والبيع وغير ذلك
 بل لان هذه الاشياء كلها ملبسة ريشا وصوفيا وبريا وهذا كله نك ولا يكون انما
 بما سمنه الله الذي هي نك من الحي والنبات **قال** فلم يجوزتم الصلوة على الميت بغير
 وضوء بل لا بد ليس فيها ركوع ولا سجود وانما هي دعاء ومسئلة وتذبحوزان يدحوا
 نعم لئلا يعلو على حال كنه وانما تجلب الوضوء في الصلوة التي فيها ركوع وسجود **قال**
قال فلم يجوزتم الصلوة عليه بل المغرب وعلما الفجر بل لان هذه صلوة انما تجب
 في وقتا محض وبالعلة وليس هي موفقة كسابر الصلوة وانما هي صلوة تجب
 في وقت واحد شأحدث ليس للانسان فيها اختيار وانما هو حو يودى الحيوان
 فاي وقت كان اذ لم يكن الحيوان موقفا **قال** فلم جعلنا الكسوف صلوة بل لا
 اية من ايات الله عز وجل لا بد رى للرحمة ظهرت ام لعذاب فاحب النبي ان يفرج عنه

الخالقها وادعها عند ذلك لعرف عنهم شرها ويقيم مكرهاها كما مر من يوم يولس
 حين يفرعون الى الله عز وجل **قال** فلم جعلت عشرة ركعات بل لان الصلوة التي نزل
 فيها من السما الى الارض وما في اليوم والليله فانما هي عشرة ركعات فنجبت تلك الركعات
 منها وانما جعل فيها السجود والخضوع لانه لا يكون صلوة فيها ركوع الا وبنها سجود
 ولين يجنوا صلواتهم ايضا بالسجود والخضوع فان قال وانما جعلنا ربيع سجدات لانه
 كل صلوة نقص سجودها من اربع سجدات لا يكون صلوة لان اقلها من من السجود في العلة
 لا يكون الا اربع سجدات **قال** فلم يجعل بدل الركوع سجودا بل لان الصلوة كما بما
 افضل من الصلوة فاعلمنا لاننا القام يرى الكسوف والخلاء والمساكن لا يرى
قال فلم غرت عن اصل الصلوة التي اقرضها الله نعم بل لانه حلت العلة بغير امر من
 الامور وهو الكسوف فلما غرت العلة تغير المعلوم **قال** فلم جعل يوم
 العيد بل لان يكون للمسلمين جميعا يجتمعون فيه ويرونون الى الله عز وجل فيجمل
 على ما من علم يكون يوم عيد ويوم اجماع ويوم فطر ويوم زكاة ويوم ضبة
 ويوم نضج ولان اول يوم من السنة يحمل فيه الاكل والشرب لان اول الشهر السنة
 منها هل الحو شهر رمضان فاحب الله عز وجل ان يكون له في ذلك اليوم مجمع يحمل
 فيه ويفد سونه **قال** فلم جعل النكاح فيها اكثر منه في غيرها من الصلوة بل لان
 النكاح انما هو تعظيم الله وتعظيم على ما هدى دعاني كما قال الله عز وجل ولتكنوا
 العدة ولنكحوا الله على ما هديكم ولعلكم تشكرون **قال** فلم جعل فيها اثني عشر نكاحا
 لئلا يكون في كل ركعتين اثنا عشر نكاحا فلذلك جعل فيها عشر نكاح **قال** فلم
 جعل سبع في الاول وحسن في الاخرة ولم يسو بينهما بل لان السنة في صلوة الفجر
 ان يستفهم سبع نكاح فلذلك بدها سبع نكاحات وجعل في الثانية عشرين نكاحا لان
 الحرام من النكاح في اليوم الليلة حسن كبره وليكون النكاح في اركان جميعا
 وفرادى **قال** فلم امر بالصوم بل لان يعرفوا المجمع والعشق فيسئلون

الاخره وليكون العام خاشعا ذليلا مستكيا ملجورا محسبا عاريا صابلا اصابه من
 الجوع والعطش فيسبوا ثواب عظيم من الانكار عن الشهوات وليكون ذلك في
 لهم في العاجل وباطالم على اداء ما كلفهم وحمل في الاجل ولغير فواشدة مبلغ ذلك
 على اهل الفطر والسكنة في الدنيا فيودوا اليهم ما ائتمروا به في اموالهم **فان قال**
 فلم جعل الصوم في شهر رمضان خاصة دون سائر الشهور بل لان شهر رمضان هو
 الشهر الذي انزل الله فيه نبيه الطران وفيه نزل في اهل الحق والباطل كما قال الله فيه
 ومضا الذي انزل فيها القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وفيه نزل
 من محمد وفيه ليلة القدر التي هي خير من الف شهر وفيها يفرق كل امر حكيم وهي من
 السنة بطلانها ما يكون في السنة من خيرات مضره او مضرة او زواجر او اجل
 ولذلك سميت ليلة القدر **فان قال** لم امر بصوم شهر رمضان لا اقل من ذلك
 ولا اكثر بل لانه قوة العباد الذي يعم نية القوى والمضعف وانما وجب الله لهم الفرائض
 على اقل الاشياء واعلم الهوى ثم رخص له الضعف ورغباه في القوة في الفضل ولو
 يصلح على اقل من ذلك لتفهم ولو اخرجوا الى اكثر من ذلك لتراهم **فان قال** فلم
 اذا احضرت المرأة لا يصوم ولا يهل بل لانها في حد نجاسة فلما كان لا يغد الاطباء
 ولا يصوم من لا صلو له **فان قال** فلم صار في تقصير الصوم ولا تقصير الصلوة بل
 لعل شئ منها ان الصيام لا يمنعها من خدمته نفسها وخدمه زوجها واصلاح نفسها
 والقيام بامورها والاستغفار عن معيشتها والصلوة تمنعها من ذلك كله
 ولان الصلوة يكون في اليوم والليلة مرار فلا تقوى على ذلك فالصوم ليس كذلك
ومنها لانه الصلوة فيها اثار ونفاس واشغال الاركان وليس في الصوم شئ
 من ذلك انما هو الامساك عن الطعام والشراب وليس فيه اشتغال الاركان **ومنها**
 انه ليس من رتب شي الا يجب عليها منه صلوه جديدة في يومها وليلتها
 وليس الصوم كذلك لانه ليس كل احدث يوم وجب عليها الصوم وكل احدث

ذلك الصلوة وجب عليها الصلوة **فان قال** فلم اذا مرض الرجل او سافر في شهر رمضان فلم يخرج
 من سفره ولم يغفر من رتبته حتى يدخل عليه شهر رمضان اخر وجب عليه الفداء الا ان سقط
 القضاء فاذا افاق لم يفسخها او اقام ولم يقضه وجب عليه القضاء والفداء بل لان ذلك
 الصوم انما يجب عليه في تلك السنة فذلك الشهر فاما الذي لم يغفر فانه لما انتم عليه السنة
 في ذلك الشهر فادخل الله عليه فلم يجعل له السبل الى امانه سقط عنه وكذلك كل اعادة
 عليه مثل الغنى الذي يغني عنه يوما وليلة فلا يجب عليه قضاء الصلوة كما قال الصادق عليه السلام
 غلب الله العبد فهو اعز له لانه مثل الشهر وهو من رمضان فلم يجب عليه الصوم في شهره كسنة
 للمريض الذي كان فيه وجب عليه الفداء لانه بمنزلة من وجب عليه صوم فلم يستطع الا ان وجب
 عليه الفداء كما قال الله عز وجل يضام شهرين مثلاً يعني فم لم يستطع فاطعام سنين
 وكما قال الله عز وجل فقل له من صيام اوصيته اولئك فانام الصلوة مقام الصيام
 اذا عسر عليه **فان قال** فان لم يستطع او ذاك فهو الان يستطع بل لانه لما ان دخل
 عليه شهر رمضان اخر وجب عليه الفداء للماض لانه كان بمنزلة من وجب عليه صوم في
 فلم يستطعه فوجب عليه الفداء فاذا وجب عليه الفداء سقط الصوم فالصوم ساقط
 والفداء لازم فان افاق فيما يليها ولم يصمه وجب عليه الفداء لتضييعه والصوم
 لا سخطا عنه **فان قال** فلم جعل صوم السنة بل ليجل به صوم الفرض **فان قال** فلم
 جعل في كل شهر ثلثة ايام وفي كل عشرة ايام يوما بل لان الله لم يقول من جاء به
 ثلثة عشر مثالا فمن صام في كل عشرة ايام يوما واحدا كان صام الدهر كله كما قال الله
 الفارسي ر عليه صوم ثلثة ايام في الشهر صوم الدهر كل من وجب شيئا غير الدهر فليصمه
فان قال فلم جعل اول خميس من العشرة اواخر خميس في الشهر واربعاء في العشرة الاوطة
 بل لما احتسب فانه قال الصادق عليه السلام عرض كل خميس اعمال العباد الى الله عز وجل فاجب
 ان يعرض عمل العبد على الله نعم وهو صام **فان قال** فلم جعل اخر خميس بل لانه
 اذا عرض عمل ثلثة ايام والعبد صام كان شرف ما فضل من ان يعرض عمل يومين

وهو ما به ما جاء به ربه في العشر الاوسط لان الصادق **ع** اخبر ان الله عز وجل خلق جل
 في ذلك اليوم وفيها هلك الله الفريد الاول وهو يوم يحسن ستره فاحب ان يدفع العبد
 عن نفسه محذور ذلك اليوم بصوم **فان** **قال** فلم وجب في الكفارة على من لم يجد محرر فيه
 في الصيام ووجوب الحج والصلوة وعزها مثل لان الصلوة والحج وسائر الفرائض ما فقهه للا
 نسان من الغلب في امره بناء ومصلحة معيشته مع ذلك العلة التي ذكرناها في الفرائض
 التي يقضي الصيام ولا يقضي الصلوة **فان** **قال** فلم وجب صوم شهرين متتابعين
 دون ان يحجب عليه شهر واحد وثلاثة اشهر بل لان الفرض الذي فرضه الله عز وجل
 على المخلوق هو شهر واحد فضعف هذا الشهر في الكفارة توكيدا وتغليظا عليه **فان**
قال فلم جعلت متتابعين بل لئلا يهون عليه الاداء فينقص به لانه اذا افضاها ^{منفردا}
 كان عليه القضاء **فان** **قال** فلم امر بالحج بل لعله الوفاة الى الله عز وجل طلب
 الزيادة والمخرج من كل ما اترف العبد ثابا بما مضى متانقا لما يستقبل مع ما
 فيه من اخراج الاموال وتغيب كالبان والاشتغال بالاهل والولد وخطر الانقراض
 عن اللذات شاخصا في الحر بالبرد ثابا بذلك عليه دايما مع الخضوع والاستكانة
 والتذلل معا في ذلك بجميع المخلوق من المنافع في شرف الارض وعزها ومن في البر
 البحر من يحج ومن لا يحج من بين ناجر وجالب وبايع ومشى وكاسب ومسكين ومكاف
 وفقير فخصا حوايج اهل الاطراف في المواضع الممكن لهم الاجتماع فيها معانته من
 النفقة ونقل اخبار الامم الى كل صقع وناحية كما قال الله عز وجل فلو نفر
 من كل فئة منهم طائفة ليقفوه في الدين وليستلوا قلوبهم اذا اجتمعوا اليهم
 لعلهم يجتمعون وليشهدوا منافع لهم **فان** **قال** فلم امر بالحج واحدة لا اكثر من
 ذلك بل لان الله عز وجل وضع الفرائض على ادنى القوم قوة كما قال عز وجل
 فما استيسر من الهدى يعني شاة يسع له القوى والضعيف وكل سائر الفرائض
 انما وضعت على ادنى القوم قوة وكان من تلك الفرائض الحج المفروض وحج

ثم رغبنا من القوة بقدر طاقتهم **فان** **قال** لم امر بالتمتع الا بالحج فلهذا لك تخفيف منكم ورحمة
 لان يعلم الناس من احرامهم ولا يطول ذلك عليهم فلهذا خفف عليهم العناء ولان يكون الحج والعمرة
 واجبين جميعا فلا يعطل العمرة ولا يطول ولا يكون الحج مفزعا من العمرة ويكون بينهما فصل
 ونمرة قال النبي **ع** جعلت العمرة في الحج الى يوم القيمة لولا ان كان سالى الهدي ولولم يكن
 له ان يخلو حتى يبلغ الهدى عمله لفعل كما امر الناس ولولا ان كان سالى الهدي لم يكن
 لفعل كما امركم ولكن سقط الهدى وليس لسالي الهدى ان يخلو حتى يبلغ الهدى عمله
 نظام اليه رجل فقال يا رسول الله فخرج حجاجا وروىنا نقط من ماء الحنابة فقال انك
 لو لم تكن بها **فان** **قال** فلم جعلت فيها عشرة فحججة بل لان الله عز وجل احب ان يعبد
 بهذه العبادة في ايام التشريق كان اول ما حجت اليه الملائكة وطاف به في هذا
 التوث فحجبه سننا ووفنا الى يوم القيمة واما النبيون ادم ونوح وابراهيم وموسى
 وعليه وعمل صلوات الله عليهم وغيرهم من الانبياء انما حجوا في هذا الوقت فحجبت سنة
 في اول ادم الى يوم القيمة **فان** **قال** فلم امر بالاحرام بل لان خشعوا بل حرم الله
 عز وجل دامن ولتلا بل هو اوثق غاويته من امر الدنيا ودينها ولتلاها ويكونوا اجاب
 فيما هم فيه فاصدق قوله مفضلين عليه بكلمتهم معانته من العظم لله عز وجل ولينبيه
 والتذلل لانفسهم عند خصلتهم الى الله عز وجل ووفاءهم اليهم لحيث ثوابه راجع
 من عاقبه ما ضيعت حقه مفضلين اليه بالذل الاستكانة والخضوع وحط على محمد وآله وسلم
حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس بن النسيابة عن العطار رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن ^{عليه} **قال**
 النسيابة قال قلت للفضل بن شاذان لما سمعته هذه العلة اخبرني عن هذه
 العلة اذ كوفها من الاستبراء والاستخراج وهي من نتائج العلة ارضى بها سمعته
 ودونته فقال الى ما كنت لا علم مراة عز وجل بما فرض من كلامه رسول الله بما شرع
 وسن ولا علة ذلك من ان نفسه بلا سمعها من ولاى الى الحسن بن علي بن موسى الرضا
ع المرة بعد المرة والشئ بعد الشئ فحجبتها فقلت فاحلت بها غنك عن الرضا قال نعم

والصلوة على النبي واجبة في كل موطن وعنا العظام والذبايح وغزة لك ومبالاة
 واجبة كذلك بعض اعداء الله والبراءة منهم ومن ائمتهم وتبوا الدين واجب وان كانا
 مشركين ولا طاعة لهما في معصية الخالق ولا لغيرهما في معصية الخالق وذكاة
 المجنين ذكاة امه اذا اشعرها وبويع لغيرها من النعمان الذين انزلها الله عز وجل كتابه
 مستهيا بسوالاته منعة النساء ومنعة الحج والقرابين على ما انزل الله ثم
 في كتابه ولا عول عليها ولا يرون مع الولد والوالدة احدا لا الزوج والمرة وذو السهم
 احق من لا سهم له وليست العصبه من دين الله ثم والعقبه عن المولود الذكر والانثى
 واجبة وكل شئ من حلق راسه يوم السابع وبضدي بعون الشرع فيها ارضه
 والختان سنة واجبة للرجال ومكرمة للنساء وان الله عبادك ومن لا يكاف فضا
 الاوسعها وانما فعل العباد مخلوقه الله خالق بقدره لا خلق يكون والله خالق
 كل شئ ولا يقول بالاجر بالقويض ولا باخذ الله عز وجل البرى بالسهم ولا ينفذ
 نعم الاطفال بل بنوب الابلهم ولا تزدوا زنة وزراخرى وان ليس للانسان الا ما
 سعه الله عز وجل ان يعفو ويغفر ولا يجوز ولا يظلم لانه نعم منزله عن ذلك ولا
 يفرض طاعة من يعلم انه يظلمهم ويغوبهم ولا يجازي لوسالته ولا يصفى من
 عبادته من يعلم انه يكفر به ويعبادته ويعبد الشيطان دونه وانا الاسلام من الانبياء
 وكل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنا ولا يبرئ السارق حين يبرئ وهو مؤمن
 ولا يبرئ الزاني حين يبرئ وهو مؤمن واصحابا محمدا مسلمون لا مؤمنون
 ولا كافرون والله عز وجل لا يدخل النار مؤمنا وقد عدله المجنونة ولا يخرج من النار
 كافرا وقد عدله النار والمخلود فيها ولا يغفران لشرك به ويغفر ما دون
 ذلك لمن يشاء ومنذروا اهل التوحيد لا يخلون في النار ويخرجون منها
 والشفاعة جائزة لهم وان النار لهم اليوم وارثية وهي دار الاسلام لا دار كفر
 ولا دار ايمان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبا اذا امكن ولم يكن خيفة

نهيضة

والصلوة

فانه لا طاعة لمخلوق

والصلوة على النبي واجبة في كل موطن وعنا العظام والذبايح وغزة لك ومبالاة
 واجبة كذلك بعض اعداء الله والبراءة منهم ومن ائمتهم وتبوا الدين واجب وان كانا
 مشركين ولا طاعة لهما في معصية الخالق ولا لغيرهما في معصية الخالق وذكاة
 المجنين ذكاة امه اذا اشعرها وبويع لغيرها من النعمان الذين انزلها الله عز وجل كتابه
 مستهيا بسوالاته منعة النساء ومنعة الحج والقرابين على ما انزل الله ثم
 في كتابه ولا عول عليها ولا يرون مع الولد والوالدة احدا لا الزوج والمرة وذو السهم
 احق من لا سهم له وليست العصبه من دين الله ثم والعقبه عن المولود الذكر والانثى
 واجبة وكل شئ من حلق راسه يوم السابع وبضدي بعون الشرع فيها ارضه
 والختان سنة واجبة للرجال ومكرمة للنساء وان الله عبادك ومن لا يكاف فضا
 الاوسعها وانما فعل العباد مخلوقه الله خالق بقدره لا خلق يكون والله خالق
 كل شئ ولا يقول بالاجر بالقويض ولا باخذ الله عز وجل البرى بالسهم ولا ينفذ
 نعم الاطفال بل بنوب الابلهم ولا تزدوا زنة وزراخرى وان ليس للانسان الا ما
 سعه الله عز وجل ان يعفو ويغفر ولا يجوز ولا يظلم لانه نعم منزله عن ذلك ولا
 يفرض طاعة من يعلم انه يظلمهم ويغوبهم ولا يجازي لوسالته ولا يصفى من
 عبادته من يعلم انه يكفر به ويعبادته ويعبد الشيطان دونه وانا الاسلام من الانبياء
 وكل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنا ولا يبرئ السارق حين يبرئ وهو مؤمن
 ولا يبرئ الزاني حين يبرئ وهو مؤمن واصحابا محمدا مسلمون لا مؤمنون
 ولا كافرون والله عز وجل لا يدخل النار مؤمنا وقد عدله المجنونة ولا يخرج من النار
 كافرا وقد عدله النار والمخلود فيها ولا يغفران لشرك به ويغفر ما دون
 ذلك لمن يشاء ومنذروا اهل التوحيد لا يخلون في النار ويخرجون منها
 والشفاعة جائزة لهم وان النار لهم اليوم وارثية وهي دار الاسلام لا دار كفر
 ولا دار ايمان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبا اذا امكن ولم يكن خيفة

على النفس والامان هو اداء الامانة واجتناب جميع الكبار وهو معرفة بالقلب والارادة للسان وعلى الا
 والكبر في العبد بن واجبة في الفطرة في بر صلوته وسبيله في بر صلوته الغيب ليله الفطر والي
 في بر عشر صلوات سبيله في بر صلوته الظهور يوم النحر ويحيى في بر صلوته عشر صلوات والنفس لا
 عن الصلوة اكثر من ثمانية عشر يوما فان ظهرت قبل ذلك صلتها لم تظهر حتى جاوزت ثمانية عشر
 يوما اغتسلت غسلت وغسلت ما فعل السخاخنة وثو من عذاب العبد ومنكر في كبر والبث
 بعد الموت والميزان والصلوات والبراءة من الذين ظلموا والعمل وهو ابا حراجهم وستواظهم
 وغفر ما سئله نبيهم والبراءة من الناكثين والفاسطين والمارفين الذين هتكوا
 حجاب رسول الله وتكثروا بغير ما هم وخرجوا المرء وحاربوا امر المؤمنين صلوات
 عليه وقتلوا الشعة المتقين معه لله نعم عليهم واجبة والبراءة من نفي الاخبار ونفيهم
 وارعى الطريقة للقاء وجعل الاموال دولة بين الاغنياء واستعمل السفهاء مثل
 معونة وعزيتا العامر لعني رسول الله والبراءة من المشايخ الذين حاربوا امر المؤمنين
 وقتلوا الانصار والمهاجرين واهل الفضل والصلاح من السابقين والبراءة من اهل
 الاستنار ومن ابى موسى الاشعري واهل كلاب الذين ضل سبيلهم في الحجة الدنيا
 وهم يحسبوا انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا ابايات ربهم بولاية امر المؤمنين
 ولغة كفروا ابان لقوا الله بغير ما منه تحبط اعمالهم فلا انعم لهم يوم القيمة فذا
 هم كلاب اهل النار والبراءة من الانصاب والاكلام ائمة الضلالة وقادة الجور
 كلهم اهلهم واخرهم والبراءة من اشياء عاقرى النافذة اشياء الاماني والاخوان
 ومن يتولاهم والولاية لا امر المؤمنين والذين مضوا على منهاج نبيهم ولم
 يهتدوا ولم يبدلوا مثل سلمان الفارسي وابي ذر الغفاري والمقداد بن الاسود
 وعمار بن ياسر وخديجة الجماني وابو الهيثم بن السهمان وسهل بن حنيف وعباد
 بن الصامت وابي ايوب الانصاري وخزيمة بن ثابت ذى الشهادتين وابي عبد
 المحدي وامثالهم رضى الله عنهم والولاية لا يتابعهم واشياهم والمهدي بن بهداهم

السالكين

السالكين منها هم رضوان الله عليهم ورحمة ونعيم الخزائنها وكثيرها ونعيم كل شارب
 طليبه وكثيرها وما اسكر كثيره فقليله حرام والمضطر لا يشربها لانهما يغتسله ونعيم
 كل شارب من السباع وكل شارب من الطير ونعيم الطحال فانه دم ونعيم الحوى من
 السمك والطاى والمارماهى والزهر وكل سمك لا يكون له فلس واجتبا بالكبار
 قتل النفس التي حرم الله عز وجل والزنا والسرقة وشرب الخمر وعقوق الوالدتين و
 الفراء من الزحف واكل ما لا يبيح ظلمة واكل الميتة والدم وعلم الخنزير وما اهل القبر
 به من غير ضرورة واكل الربوا واكل الميتة والصبي والميتة هو الفار والخنزير في المكال
 والميزان وذل في المحضات واللواط وشهادة الزور والبأس من دوح الله والافس
 من مكر الله والقنوط من حننا الله ومعونة الظالمين والركون اليهم واليهين
 الهوى وحسب الحصى من غير عسر والكذب والكبر والاسراف والبذير والبخالة
 والاستخفاف بالحق والمحابرة لا دباء لله نعم والاستغفال بالملاهي والاصرار على
 الذنوب **قال** ذلك حمزة بن محمد بن ابي جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن
 علي بن ابي طالب قال حدثني ابو نصر بن علي بن شاذان عن ابيه عن الفضل
 بن شاذان عن الرضا ع الا انه لم يذكر في حديثه انكيت ذلك الى الامامون وذكر
 فيه الفطر مدتي من حنطة وصاع من الشعير والتمر والزبيب وذكر فيه ان الوضوء
 مرة كل يوم واثنان اسباغ وذكر فيه ان دنوبا لا يبيد صغيرهم وهو بذكر
 فبان الزكوة على تسعة اشياء على الحنطة والشعير والتمر والزبيب والابل والبقر
 والغنم والذهب والفضة وحديث عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
 اصح ولا قوة الا بالله **قال** احكام ابو محمد جعفر بن نعم بن شاذان عن عمه
 ابي عبد الله محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان عن الرضا ع مثل حديث عبد
 الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن ابي
 السهمي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثني البرقي قال حدثنا الرباشي قال حدثنا

مرة في سنة

ابوهم مذكور عن الزعم ان موسى بن جعفر سلم يوما بين يدي ابيه فقال
 له يا بني الخلة الذي جعلك خلفا من الابرار ورسولا من الانبياء وعوضا من الامم
 حدثنا احكام ابو علي الحسين بن احمد السهفي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال
 حدثنا عون بن محمد الكندي قال حدثنا ابو الحسين محمد بن ابي عباد وكان مشهورا بالبر
 ولا بشره البقية قال سئل الرضا عن السماع فقال لا اهل الحجاز راي فيه وهو
 خير الباطل بالله واما سمعنا الله عز وجل يقول فاذا مر بها باللعولها كراما **حدثنا**
 احكام ابو علي الحسين بن احمد السهفي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا
 عون بن محمد قال حدثني سهل بن القاسم النوشجاني قال قال الرضا ان بيننا
 وبينكم نسب فلك وما هو لها الامر قال ان عبد الله بن عامر بن كريز قال اتبع خرا
 اصاب ابنه بنين لم يوجد بن شهر بار ملك الاعاجم نبت بها الى عثمان بن عفان
 فذهب احدهما الحسن والاخر الحسين عليهما السلام فانتا عندهما تقسار
 وكانت صاحبة الحسين تفتي علي بن الحسين فكفل عليا بعض مهران ولد ابيه
 فلما دونهما عرف اما غيرها ثم علم انها مولاة وكان الناس يسمونها
 امه وزعموا انه زوجه امه ومولداها غار زوج هذه على ما ذكرناه وكان ذلك
 واقع بعض نسائه ثم خرج ليعزل تلفته امه هذه فقال لها ان كان في نفسك
 من هذه الام شئ فانفي الله واعلم اني فقال نعم فزوجها فقال الناس رجع علي
 بن الحسين امه قال عون قال قال سهل بن القاسم ما هي طلبة عندنا الاكب
 عن هذا الحديث عن الرضا **حدثنا** احكام ابو علي الحسين بن احمد السهفي قال
 حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا عون بن محمد قال حدثنا محمد بن ابي عباد
 قال سمعنا الرضا يقول يوما يا غلام اتنا الغذاء وكافي انكرت ذلك
 بيني الاكاري في فراء قال لقيناه اتنا غدا ثنا تلفت الامير علم الناس
 وفضلهم **حدثنا** احكام ابو علي الحسين بن احمد السهفي قال حدثنا محمد بن ابي

قال

قال حدثنا ابو كوان القاسم بن اسمعيل بن ابي ربيعة عن حماد بن عثمان قال قال الحسن بن ابي
 بن العباس الصولي الكاتب بالاهواز سنة سبع وعشرين وما بين قال كان يوما بين
 يدي علي بن موسى الرضا قال للسب في الدنيا نعيم حقيقي فقال له بعض القوماء
 من يجمع نيل الله عز وجل ثم ليشلن يومئذ عن النعيم ما هذا النعيم في الدنيا
 وهو الماء البارد فقال له الرضا فقال صوته كن افسر نوه انتم وجعلتموه على
 ضرب فقال طابفة هو الماء البارد وقال غيرهم هو الطعام الطيب فقال
 اخرون هو الطيب النوم قال الرضا فقال حدثني ابي عن ابيه عبد الله الصادق
 ان اولكم هذه ذكرت عنده في قول الله عز وجل ولشلتن يومئذ عن النعيم
 فقال ان الله عز وجل لا يبال عبادا عما لا يفضل عليهم به ولا يمتن بذلك عليهم
 والامتنان بالانعام مستقيم عن الخلقين فكيف يضاف الى الخلق عز وجل ما لا
 ما لا يرضى للخلقين به ولكن النعيم جنة اهل البيت ومولا ثنا اهل الله عنه عبد
 النوحيد والنبوة لان العبد اذا امتن بذلك اداه الى نعيم الجنة الذي لا يزول ولا
 حدثني بذلك ابي عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه عن الحسين بن علي انه قال قال رسول الله
 يا علي ان اول ما يسأل العبد بعد موته شهادته ان قاله الا الله وان محمد رسول الله
 فانك ولي المؤمنين بما جعله الله وجعل لك في امر بذكره وكان يعقله صار
 الى النعيم الذي لا يزول فقال لي ابي كوان بعد ان حدثني بهذا الحديث في
 من غير سؤل الا حديثك بهذا من جهات **منه** الفصل في من البصر **منه** ان من
 اتاد به **منه** اني كنت مشغولا باللغة والاستعار ولا اعول على غيرها من ارب النعم
 فانقوم والناس يسلون عليه ويحبهم فقلت فارد على فقلت ما انا من امك
 يا رسول الله فقال لي ولكن حدث الناس بحديث النعيم الذي سمعته من ابيهم
 قال الصولي وهذا حديث فلداه الناس عن النبي الا انه ليس به ذكر النعيم
 والاله ونفسها انما هو ان اول ما يسأل العبد يوم القيمة الشهادة والنبوة

ومع الأثر على بن أبي طالب **وسمى الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البهقي** قال حدثني
 محمد بن يحيى الصولي قال حدثني محمد بن موسى الرازي قال حدثني أبي قال ذكر الرضا
 يومما القرآن نظم الحجة والآية العجزة في نظمه فقال هو حبل الله المتين وروى
 الوفي وطريقه المثل المودى إلى الجنة والنهي من النار لا يخلق على الاثمة ولا
 يثبت على الاكسنة لانه لم يجعل الزمان دون زمان بل ابدل البرهان والحجة على كل انسان
 لا يابيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد **وسمى الحاكم أبو**
علي الحسين بن أحمد البهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثني سهل بن
 القسم النوبختي قال قال رجل للرضا ع يا بن رسول الله انه يروى عن عروة الزهر
 انه قال توفي النبي وهو في بقة فقال اما بعد فقال الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ
 ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
 فانه انما كل بقة بضمان الله عز وجل وبشر الله ولكن فربنا نعلم ما
 واما بل نزول هذه الآية فلعلة **حدثنا** الحاكم ابو علي الحسين بن أحمد بن البهقي
 قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني القسم بن اسمعيل قال حدثني ابراهيم
 بن العباس الصولي قال حدثني علي بن موسى الرضا ع عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه
 انه قال اذا ابتلك الدنيا على انسان اعطته محاسن غيره واذا ادبرت الدنيا عنه
 سلبيته محاسن نفسه **حدثنا** الحاكم ابو علي الحسين بن أحمد البهقي قال حدثني محمد
 يحيى الصولي قال حدثني ابو ذكوان قال حدثني ابراهيم بن العباس قال سمعت
 الرضا ع عن ابيه عن موسى ع يقول مودة عشر بنسب ذرية والعمل اجمع لا هلك
 الا باء **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا
 ابو الحسن أحمد بن الفضل امام جامع الاهواز قال حدثنا بكر بن أحمد بن محمد
 ابراهيم القصري غلام الخليلي الحلبي قال حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن علي بن
 موسى عن موسى بن جعفر ع قال لا يكون القائم الامام بن امام رضى بن رضى

نعم

وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن محمد بن علي ع قال ارى النعمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسين ع
 في قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطعوا الله واطعوا الرسول واولى الامر منكم قال
 لا ائمة من بلد على وناطة الى ان تقوم الساعة **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي
 قال حدثني بكر بن أحمد بن الفضل قال حدثني بكر بن أحمد القصري قال حدثني ابو محمد الحسن بن
 علي بن محمد بن علي بن موسى عن ابيه عن علي بن موسى عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جعفر بن
 محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن علي قال حدثني ابي عن الحسين بن علي قال حدثني ابي الحسين بن علي
 ع قال سمعت حبي رسول الله يقول لبلال اسرع لي ربي عز وجل دابة في بطننا في العرش
 ملكا يد سيق من نور يلعب بك يلعب على ابي طالب نبي الفقار وان الملك اذا
 اذا استأذنى الى علي بن ابي طالب فظروا الى محبة ذلك الملك فلك بارب هذا اخي علي بن ابي
 طالب يا زعي فقال يا محمد هذا ملك خلفه على صورته على عبيد في بطنان عرش بك
 حسنة وفقد ابيه لعل في ابي طالب الى يوم القيمة **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسين بن
 يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عنبية قال حدثنا الحسن بن سليمان ^{اللفظ}
 قال حدثنا علي بن موسى الرضا ع قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه
 محمد بن علي عن ابيه عن الحسين بن علي عن ابيه عن الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال قال
 رسول الله ع كما قال الحسن بن علي بن الحسين بن يوسف
 البغدادي قال حدثني علي بن محمد بن عنبية قال حدثنا دارم بن شيبان النخعي قال
 حدثنا علي بن موسى الرضا ع قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه
 محمد بن علي عن ابيه عن الحسين بن علي عن ابيه عن الحسين بن علي بن ابي طالب قال
 قال رسول الله ع يا علي لا يهتظن بك الا الانبياء الا نبياء الا برار الا صفاء
 مصاهم فانه كاسفة اليباء في اثوب الاسود في الليل الغابر **حدثنا** محمد بن
 أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عنبية قال حدثنا
 الحسين العلوي بالبحر قال حدثنا علي بن موسى الرضا ع عن ابيه عن ابيه عن علي

احتمال دار كرهه

ابن ابي طالب قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله في يومه خاتم نضه جزع بما في فضل بنا
 فلما مضى صلواته دفعه الى وقال لي يا علي غنم به في بيتك وصلاته اما علمت ان الصلوة
 في الجزع سبعون صلوة وانه ليجمع ويستغفر واجزه لصاحبه **باب ٣٤**
 وخول الرضا بنشابور وذكر الدار التي نزلها والمحلة حدثنا ابو واسع محمد بن احمد
 بن محمد بن احمد بن محمد بن اسحق النيشابوري قال سمعت حذابي خديجة بنت حمدان
 بن يسندة قال لما دخل الرضا بنشابور نزل محلة الغزي ناحية تعرف بلانشا ابا
 في دار حكة يسندة وانما سميت يسندة لان الرضا بن رضاء من بين الناس وليسندة
 هي كلمة فارسية معناها مرضى فلما نزل دارنا ذرع لوزة في جانب من جوانب الدار
 فبنت وصارت شجرة وامثرت في سنة فعلم الناس بذلك وكانوا يستشفون
 باور تلك الشجرة من اصابه علة فبوك بالتناول من ذلك اللوز مستشفيا تنفع
 به ومن اصابه رمد جعل ذلك اللوز على عينيه فغوى به وكانت الحاصل اذا عسر
 عليها ولا دنها تناولت من ذلك اللوز فتخفف عليها الولاة ودفع من
 ساعها وكان اذا اخذ دابة الفولنج اخذ من قضبان تلك الشجرة فامر على بطنها
 فتعالي وتذهب عنها ريح الفولنج ببركة الرضا فنضت الايام على تلك الشجرة
 فبست وجالطى حمدان وطلع اعضانها فمعي وخاء ابن حمدان فقال له ابو
 عمر فقطع تلك الشجرة من وجه الارض فذهب ماله كله بباب نادس وكان صلته
 سبعين الف درهم الى ثمانين الف درهم ولم يبق له شيء فكان لا يعم هذا
 ابنا وكانا يكبان لا في حسن محمد بن ابراهيم بن سمجود بها لاجلها
 القاسم وللاخوان بصادن فاداد اعمارة تلك الدار وانقضا عليها عشرين
 الف درهم وقلعا الباني من اصل تلك الشجرة وهما لا يعلمان ما يقولان
 من ذلك فوالى احدهما صنبا لا مخراسان فزعا الى نيشابور في محل يدعى
 سودن وحله اليمنى فنشحت رجله فمات في تلك العلة بعد شهر واما الآخر

وهو الاخر

وهو الاخر انه كان في ديوان سلطان بنشابور يكذب كتابا وعلى راسه ذوم من الكلاب وقول قالوا
 دفع الله عن السوء من كاتب هذا الخط فانقضت يده من لفته وسقط العلم من يده وخرجت
 يده بكرة ورجع الى منزله فدخل اليه ابو العباس الكاتب مع جماعة فقالوا له هذا الذي اصابك
 من الحرارة فميتك ففقدنا فافسد ذلك اليوم فغادوا اليه من الغدة قالوا له فميتك ففقدنا
 اليوم اضم ففعل فاسودت يده فنشحت ومات من ذلك فكان موتهما جميعا في الثامن سنة
 والسلام على من ابغى الهدى **باب ٣٥** ما حدثنا الرضا بن ربيعة بنشابور
 وهو يدعى ضياء المومون حدثنا ابو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بنشابور
 بنشابور قال حدثنا ابو علي الحسن بن علي اخي زجج الاضاري السعدي قال حدثنا عبد السلام
 بن الصالح ابو الحسن الهروي قال كنت مع علي بن موسى الرضا حين دخل بنشابور وهو
 بغلة شهباء فاذا عجمي رافع واحمد بن حنظل ويحيى بن يحيى واسحق بن راهويه وعدة من اهل
 العلم فالتفتوا اليهم فبغلت في المربعة فقالوا ايها اباك الطاهر بن حدثنا ما حدثت سمعته
 من ابيك فاخرج راسه من الثمار به وعليه مطر فخره وجهه بن وقال حدثني ابي عبد الصالح
 موسى بن جعفر قال حدثني ابي ابي الصادق جعفر بن محمد قال حدثني ابي ابو جعفر محمد بن علي الباقر
 علم الانبياء قال حدثني ابي علي بن الحسين سيد العابدين قال حدثني سيد شيبان اهل الجبة
 الحسين قال حدثني ابي علي بن ابي طالب قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول قال الله نعم اني انا الله لا اله الا
 انا اعبدني من جاءكم بشهادة ان لا اله الا الله بالاخلاص دخل في حضي ومن دخل في حضي
 امن من عذابي **حدثنا** ابو الحسين محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي في منزله يوم
 الورد قال حدثني ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر بن الطائي بالبصرة قال حدثني ابي قال
 حدثني علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد بن علي
 ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي
 علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جل جلاله لا اله الا الله حصني فمن دخله
 امن ملاي **حدثنا** ابو نصر محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الصاحب قال حدثنا ابو القاسم

عبد بن عبد الله بن عبد الوهب الرجل الصالح قال حدثنا ابو محمد احمد بن محمد بن ابراهيم بن هاشم الكاظم
قال حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر اب السبأ الجعفي امام عصره بمكة قال
حدثني ابي علي بن محمد النقي قال حدثني ابي علي بن محمد النقي قال حدثني ابي علي بن موسى
الرضا قال حدثنا ابي موسى بن جعفر الكاظم قال حدثني ابي جعفر بن محمد الصادق قال حدثني
ابي محمد بن علي الباقر قال حدثني ابي علي بن الحسن السجادي بن العلاء بن قال حدثني ابي الحسن
بن علي سبأ بن ابي هاشم قال حدثني ابي علي بن ابي طالب سيد الاوصياء قال حدثني محمد
بن عبد الله سيد الانبياء قال حدثني جبرئيل سيد الملائكة قال قال الله سيد السادات
جل وعزاني انا الله لا اله الا انا من ارادني بالوحي دخل حصني ومن دخل حصني امن عدا
حديث محمد بن موسى التوكل بن قال حدثنا ابو الحسن محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني
محمد بن الحسن الصوفي قال حدثنا يوسف بن عمار بن اسحق بن ربهوب قال لما طاف ابو الحسن
الرضا بنسابة وما راها وانخرج منها الى المامون اجتمع اليه اصحاب الحديث فقالوا له
يا بن رسول الله نزل منا ولا تحدثنا بحديث فتسفيده منك وكان فلان في العار
ما طلع ناسه بلال سمعني في موسى بن جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد بن علي يقول سمعت
ابي علي بن الحسن يقول سمعت ابي الحسن بن علي يقول سمعت ابا مبراهيم بن علي بن ابي
طالب يقول سمعت رسول الله يقول سمعت جبرئيل يقول سمعت الله يقول لا اله الا
الله حصني فمن دخل حصني امن عداي فلما مرث الواحله نادانا بشروطها وانا من شرطها
قال مص هذا الكتاب من شروطها الا انه للرضا بانه امام من قبل الله عز وجل على العالمين
مفر من الطلعة عليهم وبها لان الرضا لما دخل بنسابة في حله بها الى العراق
فيها حرام وهو الحرام المعروف اليوم بحرام الرضا وكانت هناك عين فلما دهاها قام
عليها من اخرج ما دها حتى نوت وكثر واتخذ خارج اللهب حوضا ينزل اليه بالمر في
الى هذه العين فدخله الرضا واعتزل فيه ثم خرج منه فوطى على ظهره والناس ينشأون
ذلك الكون وينشأون فيه وينشأون منها الماسا للبركة يصلون على ظهره ويدعون

١٢٠
لله عز وجل في حوائجهم بعضهم لهم وهي العين المعروفة بعين كهلان يقصد بها الناس الى
هذا **باب** ٣٩ خبرنا عن الرضا حدثنا احمد بن الحسن الطحان قال حدثنا عبد
الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثني محمد بن ابراهيم بن محمد الفزازي قال حدثني عبد الله بن محمد
لا هواري قال حدثني ابو الحسن علي بن محمد قال حدثني الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني
علي بن بلال عن علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر بن محمد عن محمد بن علي بن علي بن
الحسين بن الحسن بن علي بن علي بن ابي طالب عن النبي عن جبرئيل من ميثا بن اسير
عن اللوح عن القام قال يقول الله عز وجل لا اله الا انا من ارادني بالوحي دخل حصني ومن دخل حصني
امن عداي **باب** ٤٠ خرج الرضا من بنسابة الى طوس ومنها الى مرند
حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي الانصاري
قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهري قال لما خرج الرضا عن بنسابة من بنسابة
الى المامون فباع فرب القربة الحمراء فبذلها بنسابة لرسول الله فبذلها المامون لرسول الله
فبذلها قال لا توتي بماء فبذل ما مغي ماء فبذل ما مغي ماء فبذل ما مغي ماء فبذل ما مغي ماء
به هو ومن معه واثرة بالاليوم فلما دخل سناباد استل الى الجبل الذي تحت منه
القلعة فقال اللهم انفع به وبارك فيما يجعل وفيما ينج من ثم امره ففعل له فبذل ما مغي ماء
وما لا يطعم ما اكله الا انها وكان خفيف لا كل ثلث الطعم فاهتدى الناس اليه من ذلك
اليوم وظهرت بركة دعائه ثم دخل دار محمد بن خطبة الطائي ودخل القبة التي فيها
نهر من الرشد ثم خط بيده الحجاب ثم قال هذه نوني دنيا ادن ومن يجعل الله هذا
المكان مختلف شعبته واهل محبته والله ما يزورني منهم زائر الا سلم على منهم مسلم
الا رجله خفران الله ورحمته بشفاعتنا اهل البيت ثم استقبل القبة وصلى
وكانت ودعا به حوطة بدعوات فلما فرغ سجد سجدة طال مكثه فيها فاحسب له
فيها حسنة لشيعة ثم انصرف **حديث** ابو نصر احمد بن الحسن بن احمد بن عبد الله بن
قال سمعت ابا الحسن بن احمد يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول لما قدم على

بن موسى الرضا بنينا بوابا للمؤمنين في حوائجهم والفرق قلمه ما دام بها فلما خرج الى مدینه
الى سر من فلما خرج من سر من ادرك ان اشبه الى مدینه اصار مريضا فخرج راسه من العار والذل
الى بابها صرنا شدا فقلت بالواجب وليس للشيء غايه قال لك بحق المصطفى
المنقذ والزهر المحدثي حديث ثقتني به حتى ارجع فقال لشيء الحديث وهذا خبير
رسول الله ولا ادري الى ما يصير اري قال فقلت له بحق المصطفى والمنقذ والزهر
لما حدثني حديث ثقتني به حتى ارجع فقال حدثني ابي عن جدي انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول
وعقوله سمع ابي علي بن ابي طالب يذكر انه سمع النبي يقول قال الله عز وجل لا اله الا الله
ليس من قال غلصا من قلبه دخل جنتي ومن دخل جنتي من عذابي قال مصنف هذا الكلام
وهذا الاختلاف من شجرة هذا القول عا حرم الله عز وجل **حدثنا** محمد بن موسى بن الموكل
رضي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي اسحاق ادم قال لما نزل ابو الحسن علي
بن موسى الرضا فصر محمد بن خطيبه نزع ثيابه ونادى لها حميدا فاحمدا لها ونادى لها جاز
له لتغسلها فالبث انجاث ومعهما رقة فتاد لها حميدا ونادى لها جاز
ابي الحسن الرضا قال حميد فقلت جعلت فداك انا جاز به وخطيبه رقة في جيبك
فما قال يا حميد هذه عوده لا يفارقها فقال له شرفني بها قال هذه عوده
مما مسكها في جيبه كان مملوفا منه وكانت له حوزا من الشيطان الرجيم ثم اطلع على
حميد العوده وهي اسم اسنان حزن الرجيم بسم الله الى اعوذ بالرجيم منك ان كنت
تعبا او غريفي اخذت باهما السمع البصر على سمك وصر لا سلطان لك على ولا
على سمعي ولا على بصري ولا على شكري ولا على بشري ولا على شحي ولا على ذي ولا على شحي
ولا على عصبى ولا على عظامي ولا على مالي ولا على اهل ولا على ما رزقني وبشر
بني وبنيك بستر النبوة الذي استر بانياء الله من سلطان الفراعنه جبريل
عن يميني وميكائيل عن يساري واسرافيل عن عداي وعجل امامي والله نعم مطلق
على منك مني ومنع الشيطان مني اللهم لا يغلب جهله انا انك ان لا يغلبك ولا تتغلب

اللهم

اللهم اليك التجات اللهم اليك التجات اللهم اليك التجات **باب** ...
الجب الذي من اجله نزل على بن موسى الرضا ولايه العهد من المامون وذكر
ما جرى في ذلك ومن كره من بني بني وعنه **حدثنا** المظفر بن جعفر بن المظفر
العلوي السمرقندي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العباسي عن ابيه
حدثنا محمد بن نصر عن الحسن بن موسى بن ابي عن ابي الحسن الرضا انه قال له رجل انا
كيف صرت الى ما صرت اليه من المامون وكان انكروا لك عليه فقال له ابو الحسن
الرضا يا هذا اتبعها افضل النبي والوصي قال بل النبي قال فاقبها افضل مسلم
او مشرك قال بل مسلم قال فان الغزير عن بن مصر كان مشركا وكان يوسف مبنيا
وان المامون مسلم وانا وصي يوسف سنل الغزير ان يولي به حين قال اجعلني
على خزان الارض اني حفظ علمي قال حافظ لما في يدي عالم بكل انسان **حدثنا**
احمد بن زناد بن جعفر الهمداني رضي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي
لوتان بن الصلت قال دخلت على بن موسى الرضا فقلت له يا بن رسول الله ان
الناس يقولون انك بلك ولايه العهد مع اظهارك الزهد في الدنيا فقال
قد علم الله كراهته لذلك فلما خبرت بين يولي ذلك وبين القتل اخبرت القبول
على القتل ويهم اما علموا ان يوسف كان نبيا ورسولا فلما دفعته الضربه الى
يولي خزان الغزير قال له اجعلني على خزان الارض اني حفظ علمي ودفعني القدر
الي يولي ذلك على اكره واجبار بعد الاشراف على الهلاك على اني ما دخلت في
هذا الامر الا دخل خارج منه قال الله المشكك وهو المستعان **حدثنا** الحسين
بن ابراهيم بن ناسه رضي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن هاشم
عن ابي الصلت الهدي قال ان المامون قال للرضا علي بن موسى **باب** ...
فلما كنت علمك وفضلك وزهدك ودعك وعبادتك واريدك احو بالخلقة
في فقال الرضا ليعبدي **باب** ... **باب** ...

في منبه
وانا اجبت على ذلك وقال في
اجعلني على خزان الارض اني

وبالبيع عن الحارم ارجو العون بالمعاني وبالواضع فالدين ارجو الرفعة من الله عز وجل
فقال له المامون فان قد راي ان اعزل نفسي عن الخلافة واجعلها لك واباعك فقال له الو
ان كانت هذه الخلافة لك والله جعلها لك فلا يجوز ان تخلع لباسا البسك الله وتقبله
لغيرك وان كانت الخلافة ليس لك فلا يجوز لك ان تجعلك ما ليس لك فقال له المامون
يا بن رسول الله فلا بد لك من قبول هذا الامر فقال له انت افضل ذلك طابعا ابنا نانا
بجهله ابا ما حق من قبوله فقال له فاه لم تقبل الخلافة ولم تجب صابغ لك نكرك
عهدي ليكون لك الخلافة بعدى فقال الرضا م والله لقد حدثني ابي عن ابائه عن
امير المؤمنين م عن رسول الله ان اخرج من الدنيا بئس لك سم وما مقولا بالسم مظلوما
منك على ملائكة السماء وملائكة الارض وادفن في ارض غربة الحب هرب من الرشيد نيك
المامون ثم قال له يا بن رسول الله ومن الذي يغفلك او يفتد على الاساءة اليك
وانا حي فقال الرضا م اما ان لو اشاء ان اقول لك من الذي يغفلني فقال المامون
يا بن رسول الله بما تريد يقولك هذا الخفيف عن نفسك ودفع هذا الامر عنك ليقول
الناس انك ذا هدف الدنيا فقال الرضا م والله ما كنت منذ خلق الله عز وجل
وما فعلت الدنيا في الدنيا واني لا علم ما تريد فقال المامون وما اردت قال الامان على
الصدق قال لك الامان قال تريد بذلك ان يقول الناس ان علي بن موسى لم يزد في الدنيا
بل فعلت الدنيا منه الاثرون كيف قبل كلامه العهد طمعا في الخلافة فغضب المامون
ثم قال لك شأفان ابائا اكرهه وثلاث سطور بني الله امم لتن ملك كلامه
العهد والاجرتك على ذلك فان فعلت ولا مزيت عظمك فقال الرضا م قد فعلت الله
عز وجل ان اتى بيدي الهلكة فان كان الامر على هذا فافعل ما بد لك وادأ اقبل ذلك
على ان لا اؤك احدا ولا اعزل احدا ولا افرض سماء ولا سنة واكون في الامر من بعد
مشراف من نيك بئسك وجعل العهد على كراهة منه م لذلك **حدثنا** علي بن احمد بن
محمد بن عمران الدقاني رضى قال **حدثنا** محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل

ابرمي

البرمكي عن محمد بن عرفة قال ذلك للرضا م يا بن رسول الله ما لك على الدخول في ذلك
العهد فقال ما جعل حدي امير المؤمنين م على الدخول في الشورى **حدثنا** علي بن
عبد الله الوفاي رضى قال **حدثنا** علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن الصالح
الهمداني قال لما الله ما دخل الرضا في هذا الامر طابعا وتدخل الى الكوفة مكرها ثم اخضع
منه على طريق البصرة وفارس الى مرو **حدثنا** ابو محمد الحسن بن يحيى العلوي الحسيني
مبني السلم قال **حدثني** حدي يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسين قال **حدثني**
موسى بن مسلمة قال كنت بجراسان مع محمد بن جعفر بن عثمان بن الرباسين الفضل بن
سهل خرج ذات يوم وهو يقول واخيرا انقذنا بئس حجابا سلوى ما راي فقالوا
ما راي اصحك الله قال راي امير المؤمنين يقول لعلي بن موسى الرضا م ان
ان انك اكره الماسلين وانك ما في رقبتي واجعل في ديتك ورايت علي بن موسى
يقول لدا الله الله لا طاعة لي بذلك ولا قوة فاداب خلافة فطكانت اجتمع منها
امير المؤمنين يفتق منها ويرمها على علي بن موسى وعلي بن موسى يرمونها
وباني **حدثنا** الحكم ابو علي الحسين بن احمد البهقي قال **حدثني** محمد بن يحيى الصولي
قال **حدثنا** احمد بن اسمعيل بن الحبيب قال لما الى الرضا م العهد خرج اليه ابراهيم
بن العباس ودعبل بن علي وكانا لا يفرقان وزين علي اخو دعبل فطع عليه الطريق
فالتجوا الى ركبو الى بعض المنازل فحمل الشوك فقال ابراهيم **مشرافا** اعطيت
بعد حمل الشوك اجالا من اخرف مشاوي لا من الحزبة بل من شدة الضعف ثم
قال زين علي اجرو هذا فقال فلو كنتم على ذلك ففرضنا الى المصنف شاون حاكم
فيه ولا ينفوا على الخنف ثم قال لا دعبل اجر يا با على فقال اذا انك الذي ان
تكون من ذي الظرف وخفوا انصف فاني باه يحيى **حدثنا** الحكم ابو علي الحسين
بن احمد البهقي قال **حدثني** محمد بن يحيى الصولي قال **حدثني** هرب بن عبد الله الملقبي قال
لما وصل ابراهيم بن العباس ودعبل على الرضا م وثلا بوج له بالعهد الشوك ودعبل

انما من القلب عبد الله ٥ مصارع اولاد الجنيحة ٥ فوهبها لغيري الف درهم من الدمام الى
عليها اسمه كان المامون امر بغيرها في ذلك الوقت قال فاما دعبل بن ابراهيم بن العشر الان درهم
التي حصنه الى خم بناع كل درهم بغير درهم فخلعت له ماء الان درهم واما ابراهيم فلم يزل عند
عباد اهل بيته بعضها وقرى بعضها الى اهلها ان يوتي به كان كنه وجهه منها **حدثنا**
احمد بن يحيى الكوفي قال **حدثنا** ابو الطيب احمد بن محمد الصارقي قال **حدثني** علي بن مهران الحميري قال
حدثنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال ان المامون لما جعل علي بن موسى الرضا ٤ ولي
عهد وان الشرا مضى للمامون ووصلهم باموالهم لجمعة حين مدحوا الرضا ٤ وصوبوا
الى المامون في الاستعداد واذ الى نواحيه لم يقصده ولم يلبس ودخل الى المامون فقال
يا ابا نواس قد عرفت مكان علي بن موسى الرضا مني وما اكرمه به فلما اذ الخوف مدحه
وانت شاعر فانك وطبع دهرك فانشاء يقول ٥ **فبلا** انت اوصلا الناس طرا ٥ فيقول
من الكلام النبوي ٥ **للمن** جوهر الكلام بديع ٥ **بئر** الدمن يدي بحجبه ٥ **فقل** ما ترك
مدح ابن موسى ٥ **والحضا** الى الخن فيه ٥ **فك** لا اهتلك المدح امام ٥ **كان** جبريل
خادمه لابي ٥ **فقال** المامون احث ووصله من المال البتل الذي وصل به كانه الشرا
وفضله عليهم **حدثنا** الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكي قال **حدثنا** علي بن ابراهيم
هاشم عن ابيه قال **حدثنا** ابو الحسين محمد بن يحيى القاسمي قال نظر ابو نواس في علي بن ابي الحسن
علي بن موسى الرضا ٤ ذات يوم ووجد خرج من عند المامون على بقله فلما مضى ابو نواس
منه عليه وقال يا بني رسول الله قد نلت منك اياها فاجاب ان لمعها قالهاك فانشاء
يقول ٥ **مطهر** من نقات ثيابهم محري ٥ **الصلوة** عليهم ايها ذكره ٥ من لم يكن علوا
حين ينسبه ٥ **قال** له من يذمهم الدهر مخز ٥ **فانصلا** بده خفا فافقه ٥ **صفا**كم ولطفكم
ايها البشر ٥ **فانتم** اللاد الاعلى وعندكم ٥ **علم** الكتاب وما جاء به السور **فقال** الرضا
فوجدنا اياها ما سبقت اليها احدكم قال يا غلام هل معك من نفقتنا شيء فقال
فلما نه ديار **فقال** لعلها اياه ثم قال لعل اسفلها يا غلام سوا اليه البغلة ولما

كان

كانت سنة واحدة وما في حج بالناس يحيى بن موسى بن عيسى بن موسى ودعا الى من طعن بن موسى
من بعده بالولاية العهد فوثب اليه حمزة بن علي بن موسى بن فدح اسحق ليواد ليليسه فلم
يجده فاخذ عليا اسود فالتفت به فقال ايها الناس قد بلغكم ما لعلت به ولست اعرف الا
امر المؤمنين المامون والفضل بن سهل ثم مثل عبدالله بن المطهر الهاملي على المامون
يوما وعنده علي بن موسى الرضا ٤ فقال له المامون ما تقول في اهل البيت فقال عبد
ما هو في طينة تحت بقاء الرسالة وعزيت بقاء الوحي هل يخرج منها الا مسك الله
وعبر النقي قال فاني المامون بجمعة فيها لؤلؤه فانشاه ٥ **حدثنا** ابو نصر محمد بن الحسن
بن ابراهيم الكوفي الكاتب بالبلد قال **حدثني** ابو الحسن محمد بن صفوان قال **حدثنا** ابو
بكر محمد بن يحيى الصولي قال سمعت ابا العباس محمد بن ابي البراء يقول خرج ابو نواس
ذات يوم من قصر براكب فاجازاه فقال عنه ولم يرد وجهه فقبل انه علي بن موسى
الرضا ٤ فانشاء يقول **شعرا** اذ ابصرتك العين من بعد غايته وعاد من بك الشك
انبتك القلب ولوان يوما اموك لغادهم لنبتك حتى يستدل بك الركب
حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البهقي قال **حدثني** محمد بن يحيى الصولي قال **حدثنا** محمد
بن البريد المير قال **حدثنا** الحافظ عن ثمامة بن اشريس قال عرض المامون يوما للكر
بالامتنان عليه بان ولاه العهد فقال له ان من اخذ برسول الله ٤ يحق ان يعطى
به ولعل بن الحسين ٤ كلام في هذا الحديث **حدثنا** الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البهقي
قال **حدثني** محمد بن يحيى الصولي قال **حدثنا** محمد بن زكريا العللي قال **حدثنا** احمد بن عيسى
بن زيد بن علي وكان مسرا مسلين سنة قال **حدثني** عن جعفر بن محمد الصادق ٤ قال كان
علي بن الحسين لا يسافر الا مع دفعة لا يعرفونه ولا بشرط عليهم من ان يكون من خدم الرضا ٤
فما اجتازوا عليه فساخره مع قوم فرقه رجل فرقه فقال اللهم اهدني من هذا
فقالوا لا قال هذا علي بن الحسين ٤ فوثبوا اليه فقبلوا بده ورجله ويا ايها رسول الله
اردت ان نضلينا نار جهنم لو بددت منا اليك بل اولا لما كنا نذاهلكا اخر الدهر نا

الذي يهلك على هذا فقال ان كنت سافرت مع قوم يعرفوني فاعطوني ما لا اسحق
فاني اعد ان يعطوني مثلك فصار كتمان لمري احب الي **حدثنا** الحاكم ابو علي
الحسين بن احمد البهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني المعتمر بن محمد قال حدثنا
هر بن الغزدني قال لما شأنا سبعة المامون للرضا بالعهود الى المدينة خطب بها
الناس عبد الجبار بن سعيد بن سليمان قال لما سمعوا بقاء في خطبة المذود من دلي
عملكم هذا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي الحسين بن علي بن ابي طالب سبعة
ابادهم ما هم هم خير من يشرب صوب القام **حدثنا** الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البهقي
قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا القاسم بن اسمعيل قال قال امر سمعت ابراهيم بن
العباس يقول لما عقد المامون البيعة لعلي بن موسى الرضا قال له الرضا يا امير
المؤمنين انما انصح واجيبك والعشرا ينبغي لو من ان العامة تذكر ما فعلت بالفضل
بن سهل والراي لك ان تبعنا عنك حتى يصلح لك امرك قال ابراهيم كان والله
قوله هذا هو السبب في الذي آلا الامرا به **حدثنا** الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البهقي
قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا محمد بن يزيد الحموي قال حدثنا ابن ابي
عبد بن عزيار قال لما بايع المامون الرضا بالعهود الى المدينة خطب بها
المخاطب فتكلم فاحسن ثم ختم ذلك بان الله **شعر** لا بد للناس من مخرج من
وانت شمس وهذا ذلك العزم **حدثنا** الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البهقي قال
حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني احمد بن محمد بن اسحق قال حدثني ابي قال لما بايع
الرضا بالعهود اجتمع الناس اليه فهنونه فادعى اليهم فامضوا ثم قال بعد ان سمع
كلامهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الفاعل لما يشاء لا معقب لحكمه ولا راد
لقضاءه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وصلواته على نبيه محمد وآله
الطيبين وآله الطيبين الطاهرين اولادنا علي بن موسى بن جعفر بن احمد بن محمد بن
عقلة الله بالسداد ودفعه للرشاد عرف من حضنا ما جهله غيره فوصلوا رحاما

فقط

فقطت وامن نفوسا فزعت بل احباها وقلنا فثقت واغناها اذا افتقرت مبغيا
وصلى الله رب العالمين لا يريد جزاء من غيره وسبحني الله الشاكرين ولا يضيع الجاحدين
وانه هو جعل الى عهده والامره الكبرى ان بعثت بعده فمضى حلقه امر الله نعم
بشدها ونصم عروقه احب الله اثباتها فقلنا باح حرمه واحل عمره اذ كان
بذلك زاد با على الامام منهك حرمه الاسلام بذلك جرى السالف نصم
على القلائد ولم يفرغ من بعدهما على الغزوات خوفا من اشدان الدين واضطرار جبل
المسلمين ولعل لمرا الجاهلية ورصد النافقين فزمنه تفهز وبابغة بقلدر وطاد
ما يفعل بي ولا بكم ان احكم الآلهة بفضي الحق وهو خير الفاعلين **حدثنا** ابو
ابو الحسين بن احمد البهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا الحسن بن القاسم قال حدثنا ابي
المبرك ابا جعفر بن علي بن موسى الرضا فقال لها الناس ما لكم بغير علي بن موسى الرضا جعفر بن محمد بن علي
بن الحسين والله لو فرغ هذا الاسماء على العم اليكم ليرد بان الله عز وجل ابو علي الحسين
بن احمد البهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني عبد الله بن عبد الله بن طاهر قال اشار
الفضل بن سهل على المامون ان تقرب الى الله نعم والى رسوله بعبادة الله بالبيعة لعلي بن موسى
بن احمد بن محمد بن علي بن موسى الرضا قال كان بقلدر على خلافة في متى فوجه من خراسان جاء
الي بخالك وباسر الخادم ليشتري اليه محمد بن جعفر بن محمد وعلي بن موسى بن جعفر وذلك في
سنة ما بين فلما وصل علي بن موسى المامون وهو بمصر ولا ما عهد من بعده وامر لمحمد بن
سند وكتب الى الامان بذلك وسماه الرضا وضمها للنام باسمه وامر الناس بلبس الخضرة
ولنا السواد وزوجه بنيه ام حبيب وزوج ابنه محمد بن علي ابنة ام الفضل بنت المامون
نزوج هو يوعان بننا الحسين بن سهل نفعه بهامة الفضل وكل هذا في يوم واحد وما كان
يجب ان يتم العهد للرضا بعده قال الصولي ذلك صح عندي ما حدثني به احمد بن عبد الله
من جهك منها ان عوف بن محمد حدثني عن الفضل بن ابي سهل النوبختي او عن اخيه قال
لما عزم المامون على العهد للرضا بالعهود ذلك والله لا عزم ما في نفس المامون من هذا

الامر بغير غرامة وهو نفع به وكنت اليه على بغير غرامة لكان يكافئ اسراره على بغير غرامة وذو الراسين
 على عقد العهد الطامع السرطان وفيه المشرى والسرطان وان كان شرفا المشرى فهو برج منقلب
 لا ينهار بعد فيه ومع هذا فان المبرج في ميزان في بيت العاقبة وهذا يدل على نكبة المعهود له
 عرفنا امر اخمين من ذلك لئلا يعيب على اذ وقف على هذا من هجرى فكيف الى اذ فرجوا
 اليك فارد والى مع الخادم ونفسك ان تقف احد على ما عرفته وان برجع ذو الراسين
 عن من منانه ان فعل ذلك المحض للذنب باليد وعلت انك سببه قال فضاقت على الدنيا وتحت
 اني ما كنت كنت اليه ثم بلغنا ان الفضل بن سهل ذو الراسين ثلثه على الامر ورجع من
 عزمه وكان حسن العلم بالبحر فحقت داهية على نفسه وكنت اليه فقلت له انعلم في السماء
 بها اسعد من المشرى قال لا انت انت تعلم ان في الكواكب مجا تكون رجلا اسعد منها في شرفها
 قال لا انت فاصبر الغرم على ذلك اذ كنت تفعلك سعدا فقلت في اسعد حاله فامضى
 الامر على ذلك فاعلمنا ان من اهل الدنيا حتى وقع العقد فزما من المامون **حدثنا** احكام ابو
 علي الحسين بن احمد السهمي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي القرائ ابو
 العباس والحسين بن علي الباقران قال كانا ابراهيم بن العباس صديقا لاسمى بن ابراهيم اخي
 وبنانا الكاتب المعروف بالارمن فنسخ له شعر في الرضا ووثق منصرفه من خراسان وكان فيه
 شيء يحظه وكان النسخة عنده الى ان اولى ابراهيم بن العباس ديوان الصنائع للموكل وكان
 ثلثا عاما بينه وبين اخي بنان الكاتب فغره عن صناع كانت في يده وطالبه بمال وثق
 عليه فلما سمى بعض من ثوبه وقال له امض الى ابراهيم بن العباس فاعلم ان شعره في الرضا
 بقظه عندي ولئن لم يترك المطلق مني لا وصلته الى الموكل مضار الرجل الى ابراهيم بن
 فضاقت بي الدنيا حتى اسقط عنها المطالبه واخذوا خرف جميع ما عنده من شعره بعد ان
 حافظ كل واحد منهما صاحبه قال الصولي محمد بن يحيى بن علي الميم قال قال انا كنت السفر
 بينها حتى اخذنا الشعر فاسمى ابراهيم بن العباس بحضرتي قال الصولي وحدثني احمد بن محمد
 قال كان ابراهيم بن العباس ابنا ناسمهها الحسين والحسين وكنتان ابني محمد بن عبد الله

احمد بن محمد

فلا

فلما اولى الموكل سمى لا كبر اسمي وكناه بابي محمد وسمى لا صغر عباسا وكناه بابي الفضل فزما قال الصولي
 حدثني احمد بن محمد بن الحسين قال لما شرب ابراهيم بن العباس دلا موسى بن عبد الملك البند
 فطحنى الى الموكل فزماه وكان بينهما ان يجمع الكراعان والمختين ولما شربا بينهما في كل يوم
 ثلثا لثبع المجرى بينهما وله اخبا وكثرة في ثوبه ليس هذا موضع ذكرها **حدثنا** احمد بن محمد بن
 بن جعفر الهمازي والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هاشم المكتوب وعلي بن عبد الله السالودي
 عنهم قالوا حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثني ابراهيم بن هاشم المامون من خراسان
 بعد وفاته ان الحسن الرضا بن بطرس باجنا وكلاهما قال علي بن ابراهيم وحدثني الريان بن الصلت
 وكان من رجال الحسن بن سهل وحدثني ابني محمد بن محمد بن صالح بن سعد الراشد بن وكل هو
 حدثنا باجنا بابي الحسن بن وقالوا انما انقضت امر الخواص واسمى امر المامون كتب الى الرضا
 يستقدمه الى خراسان فاعل عليه الرضا بن بطرس كثيرا واما انما المامون بكاتبه ولما له حتى
 علم الرضا انه لا يكف عنه فخرج فابو جعفر له سبع سنين فكنت اليه المامون لا ناخذ على طرقي
 الكوفة ولم نخل على طرقي البصرة والاهواز ونارس حتى ناتي مرز طرا في مرز عن علي المامون
 ان يظلم الامره والمخلاته فاني الرضا في ذلك وجرت في هذا الخاطبات كثيره ويقول في
 ذلك نحو من شهرين كل ذلك بابي علي بن ابراهيم بن علي بن موسى ان يقبل ما يعرف عليه فلما اكثر
 الكلام والمخاطبات في هذا قال المامون ثوبه العهد فاجابه على ذلك وقال له على شرط
 استلهماد قال المامون سل ما شئت قالوا انك كتب الرضا في ادخل في ولاية العهد على ان لا
 امره لا تفعل ولا تفعل ولا امر شيئا مما هو فامهم بعضيني من ذلك كله فاجابه المامون اني
 وبها على هذه الشروط ودعا المامون القواد والقضاة والشاكرين وولد العباس الى
 فاضطر بوا عليه فخرج اموا لا كثيرا راعى القواد ما رضاهم الا ثلثة نفر من قواده
 ابو ذلك احداهم علي بن الجودي وعلي بن عمران وابو نولس فانهم ابوا ان يدخلوا في بيعه
 الرضا فحبسهم وبويع الرضا وكب بذلك الى البلدان وحرب الدنيا والديارهم
 باسمه وخطب على المنابر واتفق المامون على ذلك اموا لا كثيرا فلما حضر العبد بقى المامون

الى الرضا ع ببالك ترك مجهر المبد ومجهر المبد لم يبق من مويا الناس وبعثوا فضله ونظره
على هذه الدولة المباركة فبعث اليها الرضا ع وقال قد علمت ما كان ينبغي عليك من الشرط
في دعوى في هذا الامر فقل للمؤمنين انما اريد بهذا ان يرفع في قلوب العامة والحمد والشكر
هنا الامر فقل للمؤمنين قلوبهم وبقدر ما فضلك الله نعم به فلم يزل يراي الكلام في ذلك فلما اتم
عليه قال يا امير المؤمنين ان اعفيتني من ذلك فهو احيى الى ان لم ينفذ فخرج كما كان
يخرج رسول الله ع وكما خرج امير المؤمنين ع على بني طالب قال للمؤمنين اخرج كما يحب
وامر المؤمنين القواد والناس ان يكرهوا الي بابي الحسن ع ففعل الناس لا يالحسن ع
في الطرفان والسطوح من الرجال والنساء واجتمع القواد على باب الرضا ع فلما طلعت
الشمس قام الرضا ع واعتلى ونعم بجماعة بيضاء من طين والهي طرنا منها على صدره في
طرافين كفتيه ولشمس ثم قال يجمع مواليه افعوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده حكاية
ودرج ونحن بين يديه وهو قد شمر سراديله الى نصف السار وعليه ثياب شمر فلما قام
ومشينا بين يديه ورفع يديه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فحمل النيران الهواء والمحيطان
فجاوبه والقواد والناس على الباب فلهذا تروا لبس السلاح وهو يلبس منه فلما
طلعنا عليهم بهذا الصوت حقا فدلنا شمرنا وطلع الرضا عليه ووقف وقفة على الباب
وقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هذا ان الله اكبر على ما رزقنا من جهة الانعام وال
حمد لله على ما ابلانا وبلغ بذلك صوته ورفعت اصواتنا نزع عن مروه من البكاء
والصياح فقال لها تلك مررت فسطط القواد من دوابهم وروما يحقنا ثم لما نظرنا الى
ابي الحسن ع وصارت مروجته واحدة فلم يبق لك الناس من البكاء والهمج فكان ابو
الحسن ع يمشي ينفث في كل عشرة خطوات وقفة تكبر الله اربع مرات فيحمل ان السماء والارض
والمحيطان يجاريه ويلبغ للمؤمنين ذلك فقال له الفضل بن سهل ذوالرأسين يا امير المؤمنين
انما الرضا ع المصل على هذا السبيل اثنتي عشرة مرة قالوا ان نسلكه ان يرجع فبعث اليه
المؤمنون فسأله الرجوع فلما ابوا الحسن ع نجفة فلبسه ورجع **حدثنا**

ابن

يكره

١٤٦
ابن زباد بن جعفر الهمداني روى قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن الربان ابن الصلت قال قال الحسن ع
في هذه الرضا ع من القواد والعلمة ومن لا يفي لك قالوا ان هذا من تدبير الفضل بن سهل ع
الرباسين فبلغ للمؤمنين ذلك فبعثوا الى جعفر بن الفضل بن سهل ع فبعث اليه فقال يا ربان بلغني ان الناس يقولون
ان ابن سفيان الرضا ع كانت من تدبير الفضل بن سهل فقامت يا امير المؤمنين يقولون هذا
وهك يا ربان انما يحكي الى خلفه وابن خلفه فلا سقامت لما روى القواد واسنوت له الخ
فبعثوا له ادخ الخلد من يدك الى غيرك انما هذا في العقل فك لا يراه يا امير المؤمنين
من امر هذا احد قال لا يراه ما كان كما يقولون ولكن ساحرك ليس بك انما كذا الى محمد
اخى يا ربنا القدام عليه فليست عفا لى بن عيسى بن همام وامر ان يبعثني بعبد جميل
في غنى فورد على هذا الناجز بعثت من عيسى بن همام وكرمان وما والاها فامسك
امري وانفردت همة وخرج صاحب السرير وغلب على كور خراسان من ناحية فورد على هذا
كله فاسبوع فلما ورد ذلك علم اني في قوة بذلك ولا كان لي مالا الاقوى به ورايت من قواد
درجا لا فضلنا بحسن اردت اننا نحن ملكا بل فقلت في نفسي ملكا بل رجل كان في ذلك
على الاموال من دفع في يده فلم اجد وجهها افضل من ان اتي الى الله نعم من ذلك
واسمعني به على هذه الامور واسمها به عز وجل فامر بهذا البيت واثار الى بيت
نكسر بصيت على الماء ولست ثوبين ابيضين وصلبت اربع بكات فزعت فيهم الف
ما حزنني دعوة الله عز وجل واسمها به وعاهدة عهدا وثقا بينة صادقة انا فقه
بهذا الامر الى وكفاني عادية هذه الامور الغليظة انا صنع هذا الامر في موضعه ان
وضعه الله عز وجل ثم قويت به فليست عفا لى بن عيسى بن همام فكان من
امره ما كان وردت همة الى داخ فظفرت به وكلمه فبعث الى صاحب السرير فها دبه
وبذلك له شيا حتى رج فلم يزل امري يعقوى حتى كان من امر محمد ما كان واقعه الله
الامر اسوى لي فلما وقا الله عز وجل لي باعاهدة عليه فاجبت اني في الله نعم
باعاهدة فلم انا احدا اخر بهذا الامر من ابي الحسن الرضا ع فوصفها به فلم يقبلها

الاعمال ما تملك هذا كان سبها فقلت ونفى الله امر المؤمنين فقال اربابان اذا كان غدا
الناس فاضدين هو كذا الفواد وحديثهم بفضل امر المؤمنين على بن ابي طالب فقلت
يا امر المؤمنين ما احسن من هذا حديث شيئا الا ما سمعته منك فقال سبحان الله ما احسن
بيننا على هذا الامر فقلت انما اجل اهل ثم شعاري وذا راي فقلت يا امر المؤمنين انا
احد منك بما سمعته منك من الاخبار فقال نعم حدثتني بما سمعت مني من الفضائل فلما
كان من الغد فقلت بين العواد في الدار فقلت حدثني امر المؤمنين عن ابيه عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه وحديثي امر المؤمنين عن ابيه عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه وحديثي امر المؤمنين عن ابيه عن ابيه
الا حظه على وجهه وحديث حشنة حديث وهذه الاحاديث المشهورة فقال قال
عباد الله بن مالك الخزامي رحمه الله عليه كان رجلا صالحا وكان المامون قد بعثت عذرا
الى المجلس لسمع الكلام فيؤذيه اليه قال اربابان فبعث الى المامون فدخل اليه فلما
ران قال اربابان ما ادراك للاحاديث واحفظك لها ثم قال فلما بلغني ما قال الله
صلى الله بن مالك في قوله رحمه الله عليه كان رجلا صالحا واهله لا مثله ان شاء الله
وكان هشام بن ابراهيم الراشدي العملي من احضار الناس عند الرضا من قبل ان
يجل الى خراسان وكان عالما ادبا لبيبا وكانت امور الرضا تجري من عنده وعلى
يده ونظر الاموال من النواحي كلها اليه قبل حمل الى الحسن فلما حمل ابو الحسن
انصل هشام بن ابراهيم بذي الراسين ففتره ذوا الراسين وادناه فكان يظل
اخبار الرضا الذي الراسين والمامون فخطي بذلك عندهما وكان لا يرفع عليها
من اخباره شيئا ولا المامون حجابة الرضا فكان لا يصل الى الرضا الا من اب
وصفي على الرضا فكان من يفضله من مواليه لا يصل اليه وكان لا يكلم الرضا
في داره بشي الا اوردته هشام على المامون وذي الراسين وجعل المامون
العباسية في حجر هشام وقال اذ به فمضى هشام العباسي لذلك قال واظهر ذوا الراسين

عبادة لابي الحسن محسنة على ما كان المامور فضله فادله ما ظهر لذي الراسين من ابي الحسن بن
عم المامون كانه يخبون وكان يجهل وكان فيهم باب حجرها الخليل المامون فكانت ابي الحسن وخبيرة
تذكره ذوا الراسين ونفع فيه فقال ذوا الراسين حين بلغه كراهه لا يبقوا يكون باب ما لا تشارعا
المعجلت فامر المامون لبيد وكان المامون بالي الرضا يوما ما لرضا بان المامون يوما كان في
ابي الحسن بن حبيب بن المامون فلما دخل ابو الحسن الى الرضا ونظر الى الباب مسددا فلما
يا امر المؤمنين ما هذا الباب الذي سدته فقال له اي الفضل لان كرهته وقال الرضا انا هو
ما انا اليه ما جعون ما لفضل والدخول بين امر المؤمنين وهو صلال غاوي قال اني ما دخل
على بنتك ولا تقبل زلا الفضل في الاجل لا يسع فامر المامون بهلله وخط على ابنت عمه
فبلغ الفضل ذلك فغضب فحدث في الكعبة الخيمة كاجار والشر من الرضا الى العمل في شاة الفضل
بن سهل وابنه ولم اعد ذلك من احد **اما بعد** فالحمد لله البقية الرضا والظاهر الا
على عباده المليك على خلفه الذي خضع كل شئ للملكه وذلك كل شئ لغزته واستسلم كل شئ له
منواضع كل شئ لسلطانه وعظمته ولحاظ كل شئ علمه وادبه وادبه ولا جوده كبير ولا يعزب عنه
صغير الذي لا تدركه الابصار والظن ولا يحيط به صفة الواسع له الخاف والاعز
مثلا الا في السموات والارض وهو العزيز الحكيم والحمد لله الذي شرع الاسلام ديننا
ففضله وعظمته وشرفه وكوته جعله الدين القيم الذي لا يقبل غيره والصلوات المستطمة
من لا يصل من لزمه ولا يهتدي من صرف عنه وجعل فيه النور والبرهان والشفاد البان
بعث به من اصطفى من ملائكة الى من اجبى من رسله في الامم الخالية والفرق الماشية
حتى انتهت رسالته الى محمد ففتح به النبيين وتقى به على ائمة السليبين وبعثه رحمه الله
وبشر المؤمنين المصلين ونذير الكافرين المكذبين لتكون له الحجة الباقية ولبهالك
من ملك عز يذوحي من يذو وان الله لا يجمع عليهم والحمد لله الذي عاين اهل بيته
مواهب النبوة واستودعهم العلم والحكمة جعلهم معاين الامامة والخلافة فاجبى لا
يهم وشرف من لزمهم فامر رسوله بمسئلة امته مودتهم اذ يقول ذلك استسلم عليهم اجر الا

المودة في القربى وما وصفهم به من اذهابا لرجس عنهم ونظفهم اياهم في قوله انما يربط الله القلوب
عنكم الرجس اهل البيت ويظهر كما يظهر انما المامون برسول الله صلى الله عليه وسلم واولادهم
بينهم قريبا القربى جمع قريتهم وذات صلتهم ودون قريتهم واذهابا لرجس الضغائن والاخت
بينهم واسكن الناس بالتيقن والموافاة والمجبة قلوبهم فاصبحت بينهم محفظة وبركة
دبره وصلته ابدتهم واحدة وكلهم جامعة واهوامهم عن منفردته ودعى المحفون لا هلهما
وضع الموارث مواضعها وكذا احسانا المحسنين وحفظ بلاء المسلمين وقرى وباعد على
الدين ثم اخبر بالفصل في التقديم والشرح من ثلثه مساعيه وكان ذلك ذا الربا
الفضل بن سهل اذناه له موازنا ومجته فاما المجته ناطقا وبليته نفيا ومجته فاما
ومجته مدبر او لمجته ما ايا واليه داعيا ولما اجاب الى طلعه مكانا ولما عندتها متا
وبصرته منفردا ولم من القلوب والنبات ملاد بالهم بنه عن ذلك ثلثه مالا ولا عون رجال
فلم يمل به طمع ولم يلقه عن بنية وبصرته وجل بل ما بهول المولود وبرعد يبرق له
البرقون المربعة وكثرة الخالقين والمعاند من الجاهلين والجاهلين اثبت ما يكون
عزيمه واجري جنايا وانقذ مكيدته واحسن على جرا واذى في ثبث حقا المامون والدماء
البحري ضمها بنا بالصلاد وفلجدهم وتلكم ظفارهم وحصل شوكتهم وصرعهم مصارع
المحدثين في دينا التاكثين لهلك الواثين في امره المستحقين بحقه الامنين للمختد من سطوة
وباسه مع اثار ذال الرباسين في صنوف الامم من الشركين وما اذا اده في جلد ودار الملمج
بما ليدرج ابناءه عليكم وفرت من الكتب على منابكم وحمل اهل الاثاف اليكم والى غيركم
فانتهى شكر ذى الرباسين بلا امير المؤمنين عنده وفيما به محفظة وابيذاله بمجته ومجته
اخيه الى محمل الحسن بن سهل المامون انقبية الحمود السباسة الى غاية مجاودتها الما
وقازبه القابزين وانتهك مكانه امير المؤمنين اياه الى ما حصله من الاموال والوج
ما جوهره ان كان ذلك لا يعنى يوم من ايامه ولا نظام من مقاماته فوكة زلهما بنه و
ارتفاعا من همة عنه ونوبله على المسلمين واطراحا للدين واستغفار الها واثارا

للأمة

للأمة ومناجته بها وسال المؤمنين ما لم يزل له صابلا واليه فيه داعيا من الخلق والناس فظلم
ذلك عنده وعندنا العرفنا بما جعل الله عز وجل في مكانه الذي هو به من الغز والدين والسطا
والقوة على صلاح المسلمين وجهاد المشركين وما ادى الله من صلواته فيهم وبمن نفته
ومجته بذكره وقوة رايه ونجح طيبه ومعاونته على الحق والهدى والبر والتقوى فلما وثق
امير المؤمنين وثقنا منه بالنظر للدين واثارا ما فيه صلاحه ما عطناه سوله الذي نشه
لده وكفينا له كلاب جهاد وشرطنا له فاسفل كافي هذا واشهدنا الله عز وجل عليه ومن
حضرنا من اهل بيتنا والعواد والتهابة والفضاء والفقهاء والخاصة والعامه وراى امير
المؤمنين الكتاب به الى الاثنان ليدفع ويشيع فاهلهما وبقر على ما برها وبثبت عندكم
ومضاهما فمثلنا ان اكتب بذلك واشرح معانيه وهي على ثلثة ابواب **ففى الباب الاول**
البان على كل اثاره التي وجبا لله نعم بها عينا وعلى المسلمين **والباب الثاني** البان
عن مرتبة في انا حة غلته في كل ما تدبره من خطبه ولا سبيل عليه بما اولك وكره وذلك لما
ليسوا اخلق من في عنقه ببيعة الاله وحده ولا حبه ولما انا حة العلة محكمها في كل
من يعنى عليها وسعى بفساد علينا وعليها وعلى اهلها ما لا يطمع طامع في خلاف
عليهما ولا معصية لهما ولا اختيال في مدخل بيتنا وبينهما **والباب الثالث** البان
عن عطائنا اياه ما احب من تلك الصلحى رطبة الرهد ومجته المحفون لما سعى فيه من ثواب
الاخوة بما يفرق في ثلب من كان شاكا في ذلك منه وما يزل من الكرامة والعز و
الحياء الذي يبللنا له ولا حبه في شيعها بما يمنع بنا نفسنا وذلك بحيط بكل ما يحاط
بني محاط في امر دين وديننا وهذه نسخة الكتاب ليلس الا من الرجم هذا كتاب وشرط
من عبد الله المامون امير المؤمنين وعلى عهده على بن موسى الذي الرباسين الفضل
بن سهل في يوم الاثنين لبع لبا لخلون من شهر رمضان من سنة احدى وما في
وهو اليوم الذي تم له فيه دولة امير المؤمنين وعقد على عهده واليسر الثاني للبا
الاخضر بيلم امله في صلاح بليته والظفر ببلده وانا دعوناك الى ما فيه بعض مكانا

على ما كنت به من خواصه ثم وخر سوله وحق اهل المؤمنين وولي عهد علي بن موسى حفي
هاشم الى بها يري صلاح الدين وسلامه ذات البين بين المسلمين الى ان يثبت النعمة
عليها وعلى العامة بذلك وبما عادت عليه اهل المؤمنين من اقامة الدين والسنة
واظهار الدعوة الثانية وابتداء الاصل مع فتح المشركين وكسر الاصنام ونيل الفداء
وساير اثار تلك المشقة للاصناف الخلق وقابل المسمى بالاصغر المكنى بابي السرايا وفي
المسمى بالمهدي محمد بن جعفر الطالبي الزك الحلي وفي طبرستان وملكها الى بغداد ثم
شرع في ديارهم وملكها وفي كابل وملكها وهو من ثم ملكها الاصفهيد وفي ابن
البرم وجبال بلاربند وعن سبستان والعزور واصنافها وفي خراسان وخافان وكون
صاحب جبل البت وفي كميال والغفر وفي ارضه حجاز وصاحب السمر وصاحب الخز
وفي المغرب وحمويه وتغير ذلك في ديوان السمر وكان ما دعونا اليه وهو موعنة
لك مائة الف درهم وغلة عشرة الف درهم جوهر اسوي ما اطلعك اسر
المؤمنين بل ذلك وفيه مائة الف درهم جوهر السمر عنك انت له مستوفد
توكت مثل ذلك حين بذله لك المخلوع واثر الله ودينه وانك شكرت امر المؤمنين
وفلجعه واثر يوفى لك كله على المسلمين وحدث لهم به وسئلنا ان نبلغك
المصلحة الخ لم نلها بها نابغا من الزهد والخلع ليصم عنده من شئت في سعيك للاخرة
دون الدنيا وركب الدنيا وما عن مثلك يستغنى في حاله مثلك ودع طلبه ولو
اخرجنا طلبك من شطر النعم علينا نكف يا مرفعت فيه المنة ما وجبت به الحجة على
من كان يزعم ان هناك الدنيا لا الاخرة ولنا جبال الى ما سالك وجعلنا ذلك
لك مؤكدا بعهدنا وميثاقه الذي لا يبدل ولا يغير ونقضنا الامر في ذلك
اليك فما انت فخر مزاج العلة مرفوع عند الدخول فيما نكره من الاعمال كايها
ما كان يمنعك ما يمنع منه انفسنا في الحلال كلها فاذا اردت الخلق فتكرم مزاج
البدن وحق لبدنك بالراحة والكرامة ثم يعطيك بما يبتناه له مما يبتناه لك في

هذا الكتاب

الكتاب من كذا اليوم وجعلنا للمؤمنين من مثل ما جعلناه للنخسف ما يبتناه للعطية واهل
ذلك موكب وما يبدل من نفسه وجهاد العناء ونفع العناء من بين ونفري جوع الشياطين
بيده حتى نؤمى الدين وخاض ميزان المحبوب وولانا بنفسه واهل بيته ومن سائر من
اولياء الحق واشهدنا امامه وملائكته وجبار خلقه وكلما اعطانا بيعة وحففة
يمين في هذا اليوم وبعد على ما في هذا الكتاب وجعلنا الله علينا كفيلا وارجينا على
الوفاء بما اشترطنا من غير استثناء بشي منفضة في سر وعلاية والمؤمنون عند شروطهم
والعهد فرض مستوفى واهل الناس بالوفاء من طلب من الناس الود وكان موعنا
للقدرة قال الله ببارك ونتم واوفوا بعهدنا اذ اعاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد
توكيدها ولا تجعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما يفعلون **كتب الحسن بن سهل**
توفي المامون سنة تسع لله الرحمن الرحيم فلما وجب اهل المؤمنين على نفسه جميع ما في هذا
الكتاب واشهدنا الله ببارك ونتم وجعله عليه واعيا وكفيلا وكتب بخطه في صفر سنة
اثنين ومائتين لشرفها للحيات وتوكيد الشرط **توفي مع الرضا** سنة تسع لله الرحمن الرحيم
فلما ازم على بن موسى بن جعفر ما في هذا الكتاب على ما ذكرته في يومه وعده صادق
حيا وجعلنا الله نعم عليه واعيا وكفيلا وكفى بالله شهيدا وكتب بخطه في هذا الشهر من
هذا السنة **حدثنا** حسن بن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن ابي طالب
يقم في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم فيما كتب الي
سند سبع وثلاثمائة قال حدثني ابي الخادم قال كان الرضا ع اذا خلا جمع حشمة كلهم
عن الصغرى الكبرى كلهم يجلسونهم وبالسببهم وبولتهم وكان ع اذا جلس على المائدة لا يذبح
صغرا ولا كبيرا حتى يلبسوا بحجام الا ائده معه على ما يبدله قال يا سفيان بن عيينة
يوما اذا سمعنا وقع الفضل الذي كان على باب الاربعة الى الحسن ع فقال لنا الرضا ع
ابو الحسن موما نفرتوا فمنا منه فجا المامون ومعه كتاب طويل فاراد الرضا ع ان
يقوم فاسم عليه المامون محمدا رسول الله ع ان لا يقو الخ اليه ثم جاء حتى انك على ابي الحسن ع

وقيل وجهه ومطلعين بلبه على سادة ففرد ذلك الكتاب عليه فاذا هو فتح لبعض فرائد كابل
 فيه انا فتحنا كذا وكذا فلما فرغ قال له الرضا وسرتك نزع فريضة من غيري الشريك فقال له المامون
 ان ليس في ذلك سرور فقالوا امير المؤمنين ان الله في امه محمد وموكله الله في هذا
 لا مرد خصك به فانك قد ضيعت امور المسلمين وفوضت ذلك لغيرك يحكم بهم غير
 حكم الله عز وجل فحدث في هذه البلاد وركت بينا الهجرة ومهبط الوحى وانا للمهاجرين
 والاضرار بظالمون دونك ولا يردون في مؤمن الا ولا ذمة وباني على المظلومين
 تنعيب فيه نفسه وتجز عن تفقته فلا يجد من استكوا اليه حاله ولا يصل اليك ثوابه
 يا امير المؤمنين في امور المسلمين وارجع الى بيت النبوة ومعدن المهاجرين والاضرار
 اما علمت يا امير المؤمنين ان والى المسلمين مثل العمود في وسط الغيط اذا مر اراده
 اخذاه قال المامون يا سيدي فاني انى ان يخرج من هذه البلاد ويحول الى وضع
 اباك وتنظر في امور المسلمين ولا تكلمهم الى غيرك فان الله عز وجل سائلك عما ولاك نظام
 المامون فقال نعم ما لك يا سيدي هذا هو الاى فخرج وادار ان يقدم النوايب وبلغ ذلك
 ذالرباسين فتمه غماشد بها وتلكان غلب على الامر لم يكن للمامون عنه داي
 فلم يمان بكاشفة ثم قوى الرضا حبا خباء ذالرباسين الى المامون فقال يا امير المؤمنين
 ما هذا الراعى الذى امرت به فقال امرت بسيدى ابو الحسن بذلك وهو الصواب فقال
 يا امير المؤمنين ما هذا صواب فقلت بالاسم خالدا وانك الاخلافة عنده وبنايك
 معادونك وجميع اهل العراق واهل بيتك والعرب فما حدث هذا الحديث الثاني
 انك جعلت ولاية العهد لابى الحسن واخرجتها من بيتك والعامة والفقهاء والعلماء
 والعلماء لا يرضون بذلك وتلوهم متنازعة عنك والراى ان تقم خراسان حتى
 تسكن تلوها الناس على هذا ريتنا سوا ما كان من امر محمد احبك وهذا يا امير المؤمنين
 مشايخ قد خلدوا الرشيد وعرفوا الامرنا سترهم في ذلك فان اشاروا به امضه
 فقال المامون مثلي من قال مثل علي بن ابي عمران وابن بولس والجلودى وفلان

الذين

الذين فخر ابو الحسن ولم يرضوا به فحبسهم المامون بهذا السب فقال المامون نعم ظا كان من الغدا
 ابو الحسن قد دخل على المامون فقال يا امير المؤمنين ما صنعت فكله ما ناك ذالرباسين
 ودعا المامون بهوكلاء القضا حرجهم من حبس وادله من دخل عليه على بن ابي عمران فظفر على الرضا
 بحبس المامون فقال اعنيك يا به يا امير المؤمنين ان تخرج هذا الامر الذى جعله الله لكم وخصكم
 به تجعله في ايدي عبادكم ومن كان اباك يقتلونهم ويشترونهم في البلاد قال المامون يا ابن
 الزانية وانت بعد على هذا فامره يا حرسى فاضرب عنقه فاضرب عنقه وادخل ابن موسى بولس
 فلما نظر الى الرضا ٢ بحبس المامون قال يا امير المؤمنين هذا الذى يحبك والله ضم يعبد
 من ذال الله قال المامون يا ابن الزانية وانت بعد على هذا يا حرسى فاضرب عنقه فاضرب
 عنقه ثم دخل الجلودى وكان الجلودى في خلافة الرشيد المخرج محمد بن جعفر بن محمد
 بالمدينة بغير الرشيد وادعه ان ظفر به ان يضرب عنقه وان يفرط دورا لا يطلب وان يلبس
 ثيابه ولا يلبس على واحدة منهم الا ثوبا واحدا ففعل الجلودى ذلك وذلك كان
 ابو الحسن هو سى فصار الجلودى الى باب ابى الحسن الرضا ٢ فالتهم الى اذنه مع خيله فلما
 نظر اليه الرضا ٢ جعل النساء كلهن في بيت ودفع على باب البيت فقال الجلودى يا سيدي
 لا يميزان ادخل البيت فاسلمهن كما امرني امير المؤمنين فقال الرضا ٢ انا اسلمهن واخطف
 ان لا ادع عليهن شيئا الا اخذته فلم يزل يطالب اليه ويحلف حتى سكن فدخل ابو الحسن فلم
 يلبس عليهن شيئا حتى لم يظنهن وحلوا خيلهن وازارهن الاخذة منهم وجميع ما كان
 في الدار من ثياب وكثير فلما كان في هذا اليوم وادخل الجلودى على المامون على فلما انتهى
 الرضا ٢ يا امير المؤمنين هب هذا الشيخ فقال المامون يا سيدي هذا الذى قلت بينات
 رسول الله من سلمته فنظر الجلودى الى الرضا ٢ وهو يكلم المامون واطله
 ان يعفوا عنه ويهبه له نظن انه يعين عليه لما كان الجلودى فعله فقال يا امير المؤمنين
 اسلك باهه ومحمد صلى الرشيد لا يقبل قول هذا فقال المامون يا ابا الحسن
 فلا استغنى ونحن نبرونه ثم قال لا والله لا اقبل منك قوله المحفوه بصاحبه فظلم فاضرب

عنده ورجع ذوالرباسين الى سهل بن هارون فقال ان تقدم النوب في هذا ذوالرباسين فلما
 مثل المامون هو لا علم ذوالرباسين انه قد خرج فقالوا الرضا با امير المؤمنين ما صنع
 بتقديم النوب قال المامون يا سيدي سرهم انت بذلك فلما خرج ابو الحسن فصاح بالناس
 فادعوا النوب قالوا كما دعوت فيهم البنين وانكبت النواب بقدوم وخرج فعند ذوالرباسين
 منزله فبعث اليه المامون فانه فقال له مالك فحدثني بذلك فقال يا امير المؤمنين ان ذنبي
 عظيم عندك بينك وعند العلماء والناس بل هو موثق بقبول اخيك الخلع وبيعة الرضا
 وكلام السعادة والحسد اهل البغى ان يسوي فلعنوا خلفك بخراسان فقال المامون لا
 منك فاما ما قلت انك تسعى في بيعنا بل الغوايل فليس انت عندنا الا الثقة المامون التمس
 الشفوقا كتب لنفسك ما تشتهي من الصنان والامان واكد لنفسك ما تكون به مطمئنا
 وكتب لنفسه وجمع عليه العلماء والى به المامون فقرأه واعطاه المامون فكلما احب وكتب
 خطه فيه وكتب له خطه كما بالحجوة ان قد جئوك بكذا وكذا من الاموال والصناع والمال
 ولطبطب من الدنيا امله فقال ذوالرباسين يا امير المؤمنين يجب ان يكون خطا ابو الحسن
 في هذا الانسان يعطينا ما اعطيت فانه ولي عهدك فقال المامون فاعلمت ان ابا الحسن قد
 شرط علينا الا يعمل من ذلك شيئا فلا يحدث حدثا ولا تساله ما يكرهه فضلك فانه لا بان
 عليك في هذا فجاء فاستاذن على ابي الحسن الرضا قال يا سر فقال لنا الرضا فو موافقا
 فلحننا فدخل فوقف بين يديه ساعة فرفع راسه ابو الحسن اليه فقال له ما حاجتك
 يا فضل قال يا سيدي هذا ما يكتبه امير المؤمنين وانت اول من يعطينا مثلها اعطى
 المؤمنين اذ كنت ولي عهد المسلمين فقال له الرضا افراءه مكانا كافي في كبر جلدك فلم
 يزل قائما حتى فرغ فلما فرغ قال له ابو الحسن يا فضل علينا هذا ما اخطت الله عن
 وجل قال يا سر ففرض عليه امر في كلمة واحدة فخرج من عنده وخرج المامون حيا
 مع الرضا فلما كان بعد ذلك بابا ام ونحن في بعض المنازل ودعنا ذوالرباسين كما
 مزاحبه الحسن بن سهل في نظرك في محو بل هذه السنة حسابا بالنجوم ومحدث في الملك

لذا

لذا في شهر كذا يوم الاثنين من الحيد وحملنا معاري ان تدخل ذات الرضا اميرا
 المؤمنين الحام في هذا اليوم فحتم فيه ونصب الدم على يدك لنزول محمد عنك نقيب الفضل
 الى المامون فكتب اليه بذلك وساله ان يدخل الحام معه ويسئل ابا الحسن عن ذلك
 فكتب المامون الى الرضا عن ذلك وساله وكتب اليه ابو الحسن ان لا يدخل عند الحام
 ولا اريك يا امير المؤمنين ان تدخل الحام عندنا ولا اري الفضل ان يدخل الحام عندنا ولا اليه
 الرفعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن ان لا يدخل عند الحام فان راي رسول الله في النوم في
 هذا الليلة يقول لي يا علي لا تدخل الحام عندنا ولا اريك يا امير المؤمنين ولا الفضل ان
 لهذا الحام فكتب اليه المامون صلات يا سيدي وصلى رسول الله من لست له
 غلام والفضل فهو علم وما يفعله قال يا سر فلما امسنا وغاب الشمس فقال لنا الرضا
 مولوا بغزو بالله من شر ما يتعد في هذه الليلة من السماء فاذ لنا بقول فاميلنا بقول
 كلنا على الرضا الصبح قال لنا مولوا بغزو بالله من شر ما يتعد في هذا اليوم فاذ لنا بقول
 ذلك فلما كان من بين من طلوع الشمس قال الرضا اصعدوا الطع فاسمع هل سمعتم الشيء شيئا
 فلما سمعتم سمعتم الصيحة والنجبة وكثر ذلك فاذا بالمامون قد دخل من الباب الذي كان
 من بابه الى دار ابي الحسن يقول يا سيدي يا ابا الحسن اجعلنا الله في الفضل وكان دخل في
 الحام فدخل عليه قوم بالسيف في خلعه فقتلوه واخذ من دخل عليه في الحام وكانوا
 ثلثة نفر احدهم ابن خالة الفضل ذوالفيلين قال واجتمع القواد والجند ومن كان
 من رجال ذوالرباسين على باب المامون فقالوا غثاله وقتله فلتطلبين بلبسه فقال
 المامون للرضا يا سيدي ان يخرج اليهم ويقرهم قال يا سر فكتب الرضا اليهم
 وقال لي اركب فلما خرجنا من الباب نظر الرضا اليهم ولما جتمعوا ذاب البنون لفرار
 الباب فصاح بهم وادى اليهم بيده ففرقوا وفرقوا قال يا سر فمات الناس والله يفرق
 بعضهم على بعض وما اشار الى احد الاركن ومروا بهف له احد حدثنا الحام
 ابو الحسن بن احمد البهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني عون بن محمد

قال حدثنا محمد بن أبي عمارة قال لما كان من أمر الفضل بن سهل ما كان وقيل دخل المأمون إلى
الرضا عليه السلام في هذا وقت حاجته بالباب يا أبا الحسن فتنظر في الأمر فبعثني فقال له عليك
الندب يا أبا المومنين وعليك الدعاء فلما خرج المأمون فلك للرضا عليه السلام لم أعثر عن الله
ما قال لك أبا المومنين وأبنته فقال يا أبا الحسن لست من هذا الأمر في شيء قال فرأى ذلك
اعنيته فقال وما لك في هذا والامر إلى ما تقول وانت مني كائن وما كان تفقك
الآن في كملك وكنت كواحد من الناس **حدثنا** الحكم أبو علي الحسين بن أحمد البهقي قال
حدثني محمد بن يحيى الصول قال حدثني محمد بن أبي الجولج أبو الحسن الرازي قال سمعت أبا
يحيى يقول حدثني من سمع الرضا عليه السلام يقول الحمد لله الذي حفظ منا ما وضع الناس ودرج
منامنا وضعوه حق بلعنا على منابر الكفر بما بين عامار كملت فضائلنا وبذلنا لأهل
في الكذب علينا والله عز وجل يابى لنا أن يعلى ذكرنا وبين فضائلنا والله ما هذا بنا وإنما
هو ما برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فربنا منتهى صار امرنا وما نرى عنه أنه يكون بعدنا من أعظم
أبانه وكذا لا نبوء **حدثنا** الحكم أبو علي الحسين بن أحمد البهقي قال حدثني محمد بن يحيى
الصولي قال حدثنا الفلالي قال حدثنا أحمد بن عيسى بن ريدان أن المأمون أمرني بقول
رجل فقال لا ينبغي أن لي شكر فقال ومن أنت وما شكرك فقال علي بن موسى
الرضا عليه السلام يا أبا المومنين الحمد لله أن ترفع عن شكر أحد وإن قل فإن الله عز
وجل أمر عباده بالشكر فشكره نفعنا عنهم فذكر يوم أن الفضل بن سهل أتى
عليه المأمون بأن يجعل علي بن موسى الرضا عليه السلام من أعيان الحسين بن
أحمد السلياني فإنه ذكر ذلك في كلامه كتاب الله صنفه في أخبار خراسان قال
كان الفضل بن سهل ذوالرياسين ذوالرياسين ومدير المومنين ومدير المومنين وكان يحيى
فاسلم على يحيى بن خالد وصحبه ويحل بلا سلم سهل والد الفضل عليه السلام
لمهدي وأن الفضل اختاره يحيى بن خالد البرمكي مخدوما للمأمون ورضاه
إليه فغلب عليه واستبد بالأمور وانهما غلب يحيى الرياسين لأنه هلك

١٥٥
الوزارة ورأسنا محمد فقال الفضل حين استخلف يوما لبعض من كان بإشراف ابن جهم فقام إليه فقل
ابن سلم فيما أتاه فقال إن أبا مسلم حولها من قبيلة إلى قبيلة وانت حولنا من أخ إلى أخ وبيننا وبينكم
ما نعلم قال الفضل فأتى حولها من قبيلة إلى قبيلة ثم أتى إلى المأمون بأن يجعل علي بن موسى
الرضا عليه السلام في أبيه واسقط معه المومنين معه وكان علي بن موسى الرضا عليه السلام ورد على
المأمون وهو بخراسان سنة ما في على طريق البصرة فزار مع وجار بني خضاع وكان الرضا
مؤدبا بابن المأمون فلما بلغ خبر العباسيين ببغداد ساهم ذلك فأخرجوا إبراهيم
بن المهدي وبأبيهم بالخلافة فقبه يقول وعمل الخراساني **شعر** يا معشر الأخبار لا تظنوا
خذوا عطاياكم ولا تسخطوا منوف بغيركم جنبه بلذها الأمر والاشمط والميل
يولدكم لا تدخل الكبر ولا توبط وهكذا يرون في أحبابه خليفة منجبة البر
وذلك أن إبراهيم المهدي كان مولعا بغير العود منهم في الشرب فلما بلغ المأمون
خبر إبراهيم علم أن الفضل بن سهل أخطأ عليه وأشار بغير الصواب فخرج من مرضه
إلى العراق وأحال على الفضل بن سهل حتى ينقله غالب خال المأمون في حمام من خمر فمض
في شعبان سنة ثلث ومائتين وأحال على علي بن موسى الرضا عليه السلام حتى يتم في مكة كانت
أصابه ذات واربعة فنه لينا باد من طوس يجب بئر الرشيد وذلك في صفر سنة ثلث
ومائتين وكان ابن اثني عشر سنة وبطل ابن خمس وخمسين سنة هذا ما حكاه أبو
علي الحسين بن أحمد السلياني في كتابه والصحح عندنا المأمون إنما ولاة العهد وبأبيهم
للندب والذي نقلهم ذكره وأن الفضل بن سهل لم يزل معادبا وصغضا له وكان
لامر لا نه كان من ذنوبه اليرمك وصلب ستمين الرضا عليه السلام سبعة وأربع سنة وسنة أخرى
وكانت فتاة في سنة ثلاث ومائتين كما قد استدل في هذا الباب **حدثنا** أبي رزق قال
حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأسدي قال حدثنا
معوية بن جهم عن معمر بن خلاد قال قال لي أبو الحسن الرضا عليه السلام قال المأمون يا أبا
الحسن انظر بعض من بثوبه ثوبه هذه البلدان التي قد فسدت علينا فقلت له
نعم وفي لك فإن إنما دخلت على أن لا أمر به ولا أنهي ولا أعزل ولا أؤذي ولا

اشهر من بعد من ملك فواه ان الخلفاء لشي ما حدث به ففعلت بالمدينة الرقة
في طينها على قاضيها واهلها وغيرهم يسئلون الخواص فانضجها لهم فيمرون كالاعلم الى
وان كقولنا فله في الامصار وما ندني في غنى على مدي فقال في لك ودي
ان فضل الفضل بن سهل مع هشام بن ابراهيم الرضاء فقال له يا بن رسول الله
في السر فخر الى المجلس فخرج الفضل بمينا مكتوبة بالعنف والطلا في الاكفارة له
وقال له انما جعلناك لتفعل كلمة حق وصدق وقد علمنا ان الامر اركم والمحق حرك
يا بن رسول الله والذي نقولها لسننا عليه ما ابرنا والاعين ما يملك النسا
طوالق وعلى ثلثين حجة واجلا انما على ان تغفل المامون وتخلص لك الامر حتى
يرجع الحق اليك فام بجمع منهما وشمهما ولعنهما وقال لهما كفرهما النعمة فلا
لما سلامة ولا في ارضيت بما قلنا فلما مع الفضل لك منه مع هشام على انهما
اخطيا ففصل المامون بعد ان قالوا للرضاء اردنا بما فعلنا ان يترك فقال لهما
الرضاء كذبنا فان ثلوكما على ما اخبرنا ان الاكلام بخلاف كما اردنا فلما دخل على
المامون قالوا يا امير المؤمنين اننا قد صدنا الرضاء وجربناه وادنا ان نفق على
ما يضره لك فقلنا وقال فقال المامون ودفعا فلما خرجا من عند المامون فصد
الرضاء داخل الى المجلس واعلم ما قالوا امر ان يحفظه نفسه منها فلما سمع لك
من الرضاء علم ان الرضاء هو الصادق **باب استفتاء**
المامون بالرضاء وما اراه الله عز وجل من القدي في الاستجابة له في هلاك
من انكروا لله في ذلك **جواب** ثنا ابو الحسن محمد بن الفضل المفسر قال حدثنا ابو
بن محمد بن زياد وعلى بن محمد بن سبار عن ابويهما عن الحسن بن علي العسكري عن
ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي ان الرضاء علي بن موسى لما جعله المامون
ولي عليه احبوا المطر فجعل بعض ماشية المامون والمنصبين على الرضاء **الذي**
انظر والماجا انما علي بن موسى ما روي عهدنا عن ابي الله المطرنا وانزل
ذلك بالمامون فاشك عليه فقال للرضاء فلما حلت المطر فادعوه الله

لذي

من اجل انهم طاروا الى الرضاء ثم قالوا في فضل ذلك وكان ذلك يوم الجمعة ثامن شهر ربيع الاول
انما في البادية في مناهي ومعه امير المؤمنين على وقال يا بنى اسطر يوم الاثنين فابروا الى الصلوات
منسوقا فانهم عز وجل يسبقهم واخبرهم بما هو نك الله بما لا يعلمون حاله ليزداد عليهم لفضلك
ومكانك من ذلك عز وجل فلما كان يوم الاثنين غدا الى الصلوات وخرج الخلفاء ينظرون ففعلوا
فجاءه واشي عليه ثم قال اللهم بارك انت عظم حقتنا اهلا البيت فثوبلونا كما امرت واملا
فضلك ورحمتك ونوتقوا احسانك ونعمتك فاسمهم منها ما نفعنا ما غيرنا من ولانا
ولكن ابدا مطرهم بعد انصرافهم من مشهدهم هذا الرضاء لهم ومطارهم ما لو افواه الله الذي
عجبا بالحق نبيا فقد تحب الرياح في الهواء الغيوم وادعت وابوت وعرك الناس كانهم يرون
التي عن المطر فقالوا الرضاء على رسلكم ايها الناس فليس هذا الغيم لكم انما هو ولا هليلك لنا
نحنا السحابة وعبرهم جاء من سحابة اخرى يشتمل على رعد وبرق ففعلوا فقال على رسلكم
فاضدكم انما هي ليلتك امان الحق جاء من عشر سحابات وعربت يقول علي بن موسى الرضاء
في كل واحد على رسلكم ليس هذه لكم انما هي هليلك كذا ثم اقبله سحابة حانية فشرقا
ايها الناس هذه بعثها الله عز وجل لكم فاشكروا الله نعم على فضل عليكم فثوبلوا
الى انزالكم ومطاركم فانها مسامحة لكم ولرؤسكم مسكة عنكم الان فخلوا ففانكم
ثم بانكم من انحر ما يلج لكم اوه نعم وجلاله ونزل على النبي انصرف الناس فمزالنا السحابة
مسكة الى ان لم يروا من منازلهم ثم جاءوا بوا الى الطريق فلا تالاودية والحياض والعون
والغدران والفلوات فحبل الناس يقولون هذا الولد رسول الله كراما الله عز وجل ثم برز
اليهم الرضاء وحضرت الجماعة الكثرة منهم فقالوا ايها الناس انقوا الله في نعمائه عليكم فلا
تفردوا عنكم بما به بلا سلبوها بطاعته وشكره على نعمه واباديه واعلموا انكم لا
تشكرون الله عز وجل بشي عبالايمان بالله وعبادته الا ان يحقوا اوه راولبا به
من الالحاد حبابه من معاوتكم لا خواتكم المؤمنين على دينهم الذي هم معهم الى ان

ربهم فان من غفل ذلك كان من خاصه الله بيا لك نعم وذلك رسول الله م في ذلك قوله
يبيح لنا ان نرصد في فضل الله نعم عليه منه ان نامله وعمل عليه قبل ان يرسول الله فاك
فلان يعمل من الذنوب كبت وكبت وقال رسول الله م بل قد تجاوزوا نعم الله نعم الله الا
وسبحوا الله عنه الشياك وبسببها له حسان انه كان يبر في طريق من له مؤمن فلا انكف
عونه وهو لا يشتر من رعا عليه ولم يخرج بها مخافة ان يجعل ثمان ذلك المؤمن عزه في مؤمن
فقال لما حذر الله لك الخواب واكرم لك الماب ولا تافسك الحساب فاسجل يا الله له منه
فهذا العبد لا يختم له الا بغير بدعاء ذلك المؤمن فامض مؤلا الله رسول الله بهذا الرجل
فباب وانا ب وامل الى طاعة الله عز وجل فلم يات عليه سبعة ايام حتى اغترط في سرج
موجه رسول الله م في اثمهم جانه ذلك الرجل احدهم فاستشهدوا بالامام محمد بن علي
موسى فاعظم مبارك ونعم البركة في البلاد بدعاء الرضا م وذلك ان المامون من يريد
ان يكون هو ولي بعده من دون الرضا م وحاد كما فاجبر المامون للرضا م فقال
لامامون بعض اولئك يا امير المؤمنين اعينك يا الله ان تكون ناري الخلفاء في اخرتك
هذا الشرف العظيم والفخر العظيم من بيت ولد العباس الى بيت ولد العلي ولقد اعنت على نفسك
واملك مجت بهذا السحر ولد السحر وذلك ان خلدنا فظهره ومنطقا من فقهه
ومبينا فذكرت به ومنطقا ونوهت به فلهؤلاء الدنيا مخزنة ولنا هذا المطر
الوارث بعد دعائه ما الخوف ان يخرج هذا الرجل بهذا الامر عن ولد العباس الى ولد علي
بل ما الخوف ان يوصل السمر الى انا لا نملكك والثوب على مملكك هل جني احد على
فنه ومملكه مثل جنابك فقال المامون فلكان هذا الرجل مستر عنا يدعوا الى
فان كان نجعله ولي عهدنا لكون زعاده لنا ولغيره فبالملك والخلقة لنا ولغيره
فهو المفتون به انه ليس بها ادعى في قليل ولا كثير وان هذا الاملا من دونه وتدخلنا
ان تركناه على تلك الحال ان يفتق عابنا منه ما لا نشده وباني علينا منه ما لا نطيقه
فالان ناذر غفلتنا به ما فعلنا واحظنا في امره بما اخطانا وارشنا من الهلاك

بالنوب

بالنوب على ما اشرنا فليس يجوز ان نهدن في امره ولكنا نحتاج الى ان تضع منه قليلا لطلب الحق
نقوره عند الرعية بصورة من لا يفتي لهذه الامر ثم يذير منه بما يحسم عنا مواد بلا
قال الرجل يا امير المؤمنين مؤلفي مجادلته فاني اسجبه واصحابه ما واضح من ندره فلكوا
هيبك في صدق لا نزله منزلة وثبت الناس بصورة عما رشحته له قال المامون ما
شئت لحياتي من هذا قال فاجع وجوه اهل مملكك والطوار والفضاء وخبا والفقها
لا بين فضه بعضهم يكون اخذاه عن حمله الذي احلته فيه على علم منهم بصواب ذلك
قال جمع الخلق القاضين من رعيته في مجلس واسع فقدمه لهم واقعد الرضا م بين
يديهم على منبها التي جعلها الله له فابته بهذا الحاجب للمؤمن الموضع من الرضا م وذلك
ان الناس قد اكثر واعتك المحكمات واسرفوا في ومنك بما اري انك ان وثقت عليه
برئت التهم منه فاذ ذلك منك انك دعوتاه في المطر المعناد بحجة منك فجاءه فجلوا
ايه لك معجزة اوجبوا لك بما ان لا نظرك في الدنيا وبهذا امير المؤمنين امام الله ملكه
وبطائه لا يوان باحد الا ب و قد احلك المل الذي نذيرت فليس من حقه عليك
ان تسوغ الكاذبين لك وعليه ما يتكذبونه فقال الرضا م ما ادفع عبادا لله عن الخد
نعم الله على وان كنت لا ابني امرا لا اشل ولا بطاء وما ذكرك صاحبك الذي احلني ما
احلني الا المل الذي احله ملك مصر وسفنا الصديق م وكانت حالهما ما ندمك
فتضيا لحاجب عند ذلك فقال يابن موسى لقد عدت طورك ونجارتك فذلك
ان بعث الله نعم بمطره فقدمه فبه لا يقدم ولا يخرجه لانه امير مستطيل بها ومو
نصول بها كانك حيث بمثل امير الخليل ابراهيم م لما اخذوا الطير بيده ودعا اعضا
التي كان في رزقها على اجمال فابته سعيها وتركين على ارضه وخفقن وطرن باذن
عز وجل فان كنت صاد فانما نوبهم فاجابه دين وسلطهما على فان ذلك يكون ح
ايه ومعجزة فاما المطر المعناد بحجة فلك انت احق بان يكون جاء يدعائك من
الذي دعاك دعوت وكان الحاجب فلا اشار الى اسدين مصورين على مسند المامون

مما لا شك

مذك

الذي كان مستداه وكما انما بلين على السند فغضب على بن موسى الرضا وصاح بالصوتين وكذا
 القابض فانزاه ولا يقبله عينا ولا اثرا فوثبت الصورة وان ولد عادنا اسد بن فتا ولا
 الحبيب وعطاء ورضاء وهما وكالا وحادمه والعم نظرون من بنين بما يعرفون
 فلما فرما منه ابتلاه على الرضا وبالا بالامانة فادبته ما اذا رزقنا ففعل هذا الفضل
 به فقلنا بهذا ويشان الى المامون فغضب على المامون بما سمع منها فقال الرضا فلما
 موفقا ثم قال الرضا ثم صوب عليه ماء ورد وطيبو ففعلوا ذلك به وعاد الالاء
 يقولون انك انما لنا لخمعة صياحبه الذي انبئناه قال لا فان الله عز وجل به
 تدبر هو ضيقه فقال ما اذا امرنا فقال عودا الى مصر كما كنتم نقاد الماسد
 وصا واصورين كما كنا فقال المامون المحل الذي كفاني شر جيلان بن مهران
 بين الرجل المفسر ثم قال للرضا يا بن رسول الله هذا الامر يحكم رسول الله
 ثم لكم ثلوث لتزل عندك فقال الرضا لو شئت لما نظرتك ولم اسلك
 فان الله عز وجل فلا عطان من طاعة ساير حلقه مثل ما راي طاعة هاتين
 الصورين الاجلها لاني ادم فانهم وان حشر احضو ظلم والله عز وجل به تدبر
 وتلا من برك الاعراض عليك واضلها وما اظهره من العمل من تحت بك كما
 امر يوسف بالعمل من تحت بد فرعون مصر قال فما زال المامون ضيلا الى ان
 في علي بن موسى الرضا ما ينضج **باب ٢٤** ذكر ما اتاه المامون من
 طرد الناس من مجلس الرضا والاسخفاف به وما كان من دعائه اليه **حدثنا**
 علي بن عبد الله الوران والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام الموقب وحمة بن محمد
 العلوي واحمد بن نجاد بن جعفر الهمداني رضى قالوا خبرنا على بن ابراهيم بن هاشم
 عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهري وحدثنا ابو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان رضى
 عن احمد بن ادريس عن ابراهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهري قال دفع الى الكا
 ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا بقدر عجايب الكلام والناس يفتنون بعلمه فاه

محمد بن

محمد بن علي بن موسى حبيب المامون فطر الناس من حبله فاحضر فلما نظر الى المامون
 ابيه واستخف به فخرج ابو الحسن من عنده مغضبا وهو يعلم شقيقه ويقول
 وحق المصطفى والمرضى وسيدة النساء لا ستر من حولها صف وجل يدعاني
 عليه ما يكون سببا لظلمه كلاب كراهه الكورة اياه واستخفاهم به وبخاصته
 عامته ثم انه انصرف الى مركزه واستحضر البضاه ونوشا وصل وكسبان وقت
 في الثانية فقال اللهم يا ذا القلعة الكاملة والوحدة الواسعة والمين المتابعة
 والاء المتواليه والاباوى الجميلة والمواهب الجزيلة لا يوصف بمثل ولا يشبه بمثل
 ولا يغلب بظهوره يا من خلق فرقتي والهم فانطق فابذل فشرع فابذل وعلا فارتفع
 فهدى فاحسن وصور فافتق فاجنح فابلق فاشم فاسبغ واعطى فاجزل يا من مهي
 في الغزوات خواطف الابصار وود في اللطف تجاز مواجرا لا تكار يا من عز
 بالملك فلا تدله في ملكوت سلطانه ونوح بالكبيرة فلا استدله في جبروت شانه
 يا من حادث في كبرياء هيبته وقابض لطايف الارحام وحشر دون اوقام ادر
 عظمته خطايف ابصار الانام باعالم خطرات قلوب العالمين وشاهد مخنات
 ابصار الناظرين يا من عنت الوجوه لهيبه وخضعت الرواب لحباله وحك
 القلوب من خيفته وارفعت الفرائض من فزته يا بديع يا بديع يا بديع يا بديع
 يا علي باربع صل على من شرفت الصلوة بالصلوة عليه وانتقم لي من ظلمي
 واستخف لي وطرد الشيعة عن بابي واذهبه مرارة الذل والهوان كما اذا فنيها
 واجعله طريدا لارجاس وشريدا لاجناس قال ابو الصلت عبد السلام بن صالح
 الهري فما استنم مولاى ٢ وعاد معنى وقعت الرحمة في المدينة وادبر
 لبلد وارفعت الرغبة والفتنة واستطاعت النعمة وثارت الغربة وهابت
 القاعة فلم انا لك مسكا الى ان سلم مولاى ٣ فقال لي يا ابا الصلت اصعدا
 لسطح فانك سري امرأة بغية غنة متة صهيبة الاشرا مصفحة الاطوار لشمها

أهل هذه الكورة سمانه لبادتها ونهضتها فلا سندك مكان الرمح الى مخزجها عسبا وقد شئت وفاته
 لها حمله الى طرته مكان اللواء ففيه فوجو من الطاعة ولشوقه كمال النظام الى نصر المامون
 ومنازل الحوادة فمعدت السطح فلم ان لا نفوسا ننتزع بالعصا وهامان ترتج بالاجار والقد
 رايه المامون مندتها وقد برز من قصر شاهجان منوجها للمرب فاشعرن الاشجار والاحجام
 فلهي من بعض اعالى السطوع بلبنة ثقيلة ففرض بها من المامون فاسقطت بفضله لبيان شفق
 جلالة هامة فقال لها ذن اللبنة بعض من عزم المامون وبك يا امير المؤمنين فمعدت همة
 نفوسا سكنت لايم لك ليس هذا بدم النهر والحيات ولا يوم انزال الناس على طبقاتهم فلو كان
 هذا امير المؤمنين لما ساطد ذكورا الفجار على فروج الابكار فظهر المامون رجوده اسفل
 طرعه بعد كلال واستخفاف شديد **باب ٣٤** ذكر ما انشا الرضا
 المامون من الشعر في الحلم وفي السكون من اجل اهل ذلك عذاب الصديق وفي اسحق بالعدو
 يكون صديقا وفي كتمان السر **حديثنا** محمد بن موسى الموكل رضى وعبد بن محمد بن غصام
 الكليني بابو محمد الحسن بن احمد الموقد وعلي بن عبد الله الوراق وعلي بن احمد بن محمد بن
 عمران الدقاني رحمه الله قالوا حدثنا محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله قال حدثنا علي بن
 ابراهيم العلوي الجواني عن موسى بن محمد الحارثي عن رجل ذكر اسمه عن ابي الحسن الرضا
 ان المامون قال له هل رويت من الشعر شيئا فقال لا عيب من هذا لكثير فقال انشأ الحسن ما
 رويته فاحلم فقال **شعرنا** اذا كان دوني من يلبس بجعله ابيث لنفسوا فقال
 بالجهلي وان كان مثلي فحلي من النهي اخذت بحلي كاجل عن المثل وان كنت
 ادنى منه في الفضل والحق عزيت له حق القدم والفضل قال له المامون ما
 احسن بهذا هذا من قاله فقال بعض فبانتنا قال فانشدني احسن ما رويته في السكو
 عن اهل اهل ذلك عذاب الصديق فقال **شعرنا** اني ليهجر الصديق بمحبنا فاربه
 ان يهجر اسبابا واربه ان عاقبه اعز به فارى له ذلك العذاب عتابا
 واذا يلبس بجاهل محكم محب الامور من المحال صوابا ولبه من السكون رجا

كانا السكون من الجواب جوابيا فقال له المامون ما احسن هذا هذا من قاله فقال **٢** بعض
 فبانتنا قال فانشدني احسن ما رويته من اسحق الابدعي يكون صديقا فقال
 روى غلة سالمة ففهرته فادفنه من لعضو الخيل ومن لا بداع سبان عدوة يا
 حسانه لم اخذ الطول من على ولم ارفا الاشياء اسرع مهلكا لعمر قدم من معاد
 مجمل فقال المامون ما احسن بهذا هذا من قاله قال بعض فبانتنا فقال فانشدني
 احسن ما رويته في كتمان السر فقال **٣** فان لا نسو السر كمال اربع ضامن راي سرا
 بان يفسد مخاضه انه تجرى بيالى ذكوه فبينة تلبي الى ملوى احشا فبوشك
 من لم يفسد سرا وحالف خواطره ان لا يطبق له حبيبا فقال له المامون اذا
 امرت ان تزيب الكتاب كيف يقول قال روت ثلاث في الحما قال سمع قال في الطين
 قال طين فقال المامون يا غلام روت هذا الكتاب وسخه وطينه فاصف به الى
 لفضل بن سهل بخذ لا يا الحسن **٤** ثلثانة الف درهم قال مض هذا الكتاب ره كان
 سبيل ما يقبله عن المامون سبيله ما كان يقبله النبي **٥** من الملوك وسبيل ما
 يقبله الحسن بن علي **٦** من معاوية وسبيل ما كان يقبله الائمة **٧** من ابناء من الخلفاء
 ومن كانت الدنيا كله له فغلب عليها ثم اعطى بعضها فاجاز به ان ياخذها وما انشد
 الرضا **٨** بمثل به **حديثنا** علي بن احمد بن محمد بن محمد بن عمران الدقاني رضى قال حدثنا محمد بن ابي
 عبد الله الكوفي عن سهل بن زبابة عن ابي عن عبد الله العظيم بن عبد الله الحسن بن الحسن
 معمر بن خلاد وجماعة قالوا دخلنا على الرضا فقال له بعضنا جعل الله نذرك
 ما الى ان شعر الوجه فقال **٩** اني بقت لبني ساهرا متفكرا في قول مهران بن ابي
 حفصه ان يكون وليس ذلك بكائن لبني البنات وادنة الاعمام ثم تمت
 فاذا انا بقا لنا اخذت بعضا في الباب وهو يقول اني يكون وليس ذلك
 بكائن للمشركين مقام الاعلام لبني البنات نصيب من جدهم والعلم مذكور
 بغير سهام ما للصلوة والمنزلة فانما سجد الصلوة مخافة الصمام كان

اخبرك القرآن بفصله فغنى القضاء من احكام ان بن فاطمة المنوة باسمه جاز
 الوثاقه عن بن الحام وبنى ابن ليله واقفا صلتا ذا بيكي وسعد دوا الارحام
حدثنا ابي رستم قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن
 المغيرة قال سمعنا ابا الحسن الرضا ع انا في دار لها علة يميل منها على العامل
 الا ترى الموت يحيط بها يكثر فيها املا الامل بعمل الذنب لما انتهى وانا
 صلا النبوة في قابل والموت بل اهل بعينه ما ذاك فضلا الجازم العادل **حدثنا**
 الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال اخبرني ابو بكر احمد بن محمد بن الفضل
 بابر الجباز سنة اربع وعشر وثلاثمائة قال حدثنا ابراهيم بن احمد الكاتب قال حدثنا
 احمد بن الحسين كاتب ابي القاسم عن ابيه قال اخبرنا مجلس علي بن موسى الرضا
 شكارا اخاه فانشاء يقول اعدنا خاك على ذنوبه واسره عظم على عتوه
 واصبر على هب السفيه وللزمان على حظوبه ومع الجواب فضلا وكل الظفر
 الحبيب **حدثنا** محمد بن موسى الوكيل قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن
 ابيه عن الربان بن الصلت قال لا تشك في الرضا العبد المطلب يعيب الناس كلام
 زمانا وما الزمان تا عيب سوانا نغيب صفاتنا والعيب لنا ولو نطق
 الزمان بنا هجانا وان الذنب منك لم ذنب وبكل بعضنا بعضا عانا
حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني ره قال حدثنا ابو سعيد
 الحسن بن علي العدوي قال حدثنا الهيثم بن عبد الله الرضائي قال حدثنا
 علي بن موسى الرضا ع عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي عن ابيه
 الحسين ع قال كان امير المؤمنين ع يقول خلف الخلائق في قلده فتم
 مني ومنهم يجنبل فاما السخى ففى راحة واما الجنبل فتقوم طويل **حدثنا**
 المحاكم ابو علي الحسين بن احمد البهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا
 محمد بن يحيى بن ابي عباد قال حدثنا علي قال سمعنا الرضا ع يوما يشد وثيقا

ما كان يشد مشرا كلنا نامل متدا في الاجل والنايا من اثار الامل لا ينزل ابا
 الخ والزم العصد ودع عند العلال انما الدنيا كظلال زابل حلقة ما كبتهم رحل
 فلك لمن هذا اعزاه الامر فقال لعزائي لكم تلك الشدنة ابو القاسم نفسه
 فقال هاشم سمعته ودع عنك هذا ان الله سبحانه ونعم يقول ولا تبارزوا باللقاب
 ولعل بكروه الرجل هذا **حدثنا** احمد بن زياد بن جعفر الرضائي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم
 هاشم عن ابيه قال حدثنا ابراهيم بن محمد الحنفي قال بعث المامون الى ابي الحسن الرضا
 حاديه فلما ادخلنا البهقي لمبه اشما زت من الشيب فلما راى كرامتها ردها الى
 المامون وكسب اليه بهذه الايات نغى فغنى الى غنى المسب وعندا
 شعظ اللبيب فقد على الشيا بالمداء فلما راى مواضعه يؤب
 ساكبه فاندبه طويلا وادعوه الى عسى يجيب وصهانا الذي فلما
 من ممتنى به النفس الكدوب وراع الغايات بياض راسي ومن
 حلا الجاء له شيب ادى الى غير الحسان جدين عنى وفي هجراننا نصيب
 فان يكن الشيا معنى جيبا فان الشيب ايضا الى جيب صاحبته بنغوى لله
 من نقر بيننا الاجل القريب **حدثنا** ابو علي الحسين بن احمد البهقي قال
 حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا ابو ذكوان قال حدثنا ابراهيم بن العباس قال
 كان الرضا ع يشك كثيرا اذ كنت في خيرة فلا تفترقه به ولكن لى اللهم سلم وتم
باب ٢٤ ذكر اخلاق الرضا ع الكريمة ووصف عبادته **حدثنا** المحاكم
 ابو علي الحسين بن احمد البهقي ببنا بور سنة اثنين وثمانين قال
 حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا عون بن محمد عن ابي عباد قال كان جلوس
 الرضا ع في الصيف على حصير وفي الشتاء على صمغ ولبيه الغلظ من الشيا حتى
 اذا برز الناس ترين لهم **حدثنا** المحاكم ابو علي الحسين بن احمد البهقي قال
 حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا جيلة بن محمد الكوفي قال حدثنا عيسى بن

بن حماد عيسى بن عذابة عن الرضا ع عن موسى بن عذابة ع ان جعفر بن محمد ع كان يقول انا الرجل
 ليس لي الحاجة فاباد ويقضاتها مخافة ان يستغنى عنها فلا يجد لها موقعا اذا جاء
حدثنا الحكم ابو علي الحسين بن احمد البهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثني
 ام ابي واسمها عذرة قالت اشربت مع عذرة جوار من الكوفة وكنت من مولدائها
 قالت فحملنا الى المامون فكنّا في داره في حبة من الاكل بالشرب والطيب وكثرة
 الدنيا يرفهني للرضاء فلما مرّت في داره فقلت جميع ما كنت فيه من النعم وكنا
 علينا فمئة نبيها من الليل فلما خذنا بالصلاة وكان ذلك من شدتي علينا
 فكنت اعني الخروج من دار الى ان وهبني محمد بن عبد الله بن العباس فلما مرّت الى
 كنت كما في دارك المحنة قال الصولي وما رايك امرة فقط اتم من حديثي هذه
 عقلا ولا استحي كفا وتوفيت سنة سبعين ومائى ولها نحو مائة سنة وكانت
 سال عن امر الرضاء كثيرا فنقول ما اذكر منه شيئا الا ان كنت اراه ينخر بالعود
 الهندى التى يستعمل لاجل ماء ورد ومسا وكان اذا صلى الغداة وكان يصليها
 في اقل وقت ثم يسجد فلا يرفع راسه الا ان يرفع الشمس ثم يقول ثم يجلس
 للناس او يركب ولم يكن احد يقدر ان يرفع صوته في داره كائنا من كان انما
 يتكلم الناس قريبا قليلا وكان حدى عبد الله بن برك مجلدى هذه فذكرها
 يوم وهبته فلما دخل عليه خاله العباس بن الاحنف المحنفى الشاعر فاحببه
 فقال محبى هب لي هذه المجارية فقال هي مديرة فقال العباس بن الاحنف
 يا عذرة زين باسمك العذرة واسلم بحسن بك اللهم **الحكم ابو علي**
 الحسين بن احمد البهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا ابو ذر كان
 قال سمعت ابراهيم بن العباس يقول ما راي الرضاء يسلا عن شيء
 قط الا علمه ولا اب اعلم منه بما كان في الزمان الاول الى وفاته وعصره
 وكان المامون يحنيه بالسؤال عن كل شيء فيجيبه وكان كلامه كله

المامون

وجوابه

وجوابه ومثله انتراعات من القرآن وكان يحتمل في كل ذلك ويقول لو اردت ان اخم
 فارب من تلك الحمت ولكنى ما مررت بانه فقط الا نكوت فيها وفي اى شيء انزلت
 وقامت ولذا لك صرت اخم في كل ليلة ايام ومن كلامه ع المشهور قوله
 الصغار من الذنوب طرف الى الكبار ومن لم يخف الله في القليل لم يخف في الكثير
 ولولم يخف الله الناس محبة ونار لكان الواجب عليهم ان يطعوه ولا يعصوه
 لفضلهم عليهم واحسانه اليهم وما بدى هم به من انعامه الذى ما استوفوه **حدثنا**
 منهم بن عبد الله بن يونس الطرسى رضى الله عنه قال حدثني ابي عن احمد بن علي الاصفهاني
 قال سمعت رجلا بن الجراحك يقول بعثني المامون في انظر من علي بن موسى
 الرضاء من المدينة امرى ان اخذ به على طريق البصرة والاهواز ونارس
 ولا اخذ به على طريق فارس وامرني ان اخذه بنقنى بالليل والنهار حتى اقدم
 به عليه فكنت معه من المدينة الى مرو فوالله ما راي رجلا كان انقى
 الله عز وجل منه كان اذا اصبح صلى الغداة فاذا سلم جلس في مصلاه
 يفتح الله ويحمده ويكبره ويهمله ويصلي على النبي وآله حتى يطلع الشمس ثم
 يسجد سجدة يعني فيها حتى ينشأ الى النهار ثم انبسط على الناحية ثم وبعضهم
 الى طرف الزوال ثم جدد وضوءه وعاد الى مصلاه فاذا انال الشمر
 قام فصلى ست ركعات ويقرأ في الركعة الاولى الحمد وقل يا ايها الكافرون
 وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد ويقرأ في الادبع في كل ركعة الحمد وقل هو
 احد ويسلم في كل ركعتين منهما في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة ثم يوتر
 ثم يصلي ركعتين ثم يقيم ويصلي الظهر فاذا سلم سجد السجدة وكبره وهمله
 ماشاء الله ثم سجد سجدة الشكر يقول فيها مائة مرة شكر الله فاذا رفع
 راسه قام فصلى ست ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد
 ويسلم في كل ركعتين ويقرأ في الثانية كل ركعتين قبل الركوع وبعد القراءة

ثم يؤذن ثم يصلي ركعتين ويقت في الثانية فاذا سلم قام وصلى العصر فاذا سلم جلس في
 مصلته يستمع الله ويحمد ويكبر ويهتله ماشاء الله ثم سجد سجدة يقول فيها ما
 مرة حمد الله فاذا اغاب الشمس فوضوا على المغرب ثلثا باذان واقامه وقت
 في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة فاذا سلم جلس في مصلته ليح الله ثم وكبر
 ويكبره ويهتله ماشاء الله ثم سجد سجدة الشكر ثم رفع راسه ولم يكلم حتى يقوم
 فيصل اربع ركعات بتسليمين يثبت في كل ركعتين في الثانية قبل الركوع وبعد
 القراءة وكان يقرأ في الاولى من هذه الاربع الحمد وقل يا ايها الكافرون
 في الثانية الحمد وقل هو الله احد وقرأ في الركعتين الباقيتين الحمد وقل هو
 احد ثم يجلس بعد التسليم في المغرب ماشاء الله ثم يقتر بليث حتى يمضي من
 الليل فرب من الثالث ثم يقوم فيصل العشاء الاخره اربع ركعات يثبت
 في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة فاذا سلم جلس في مصلته يذكر الله
 عز وجل وليتجه ويحمد ويكبر ويهتله ماشاء الله ويسجد بعد المغرب سجدة
 الشكر وبادى الى مناشه فاذا كان الثلث الاخر من الليل قام من مناشه
 بالنسب والحمد والتكبير والتفليل والاستغفار فاسالك وتوضاء ثم قام
 الى صلوه الليل فيصل ثمان ركعات يسلم في كل ركعتين بقراءة في الاولى
 منهما في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد وثلثين مرة ثم يصل صلوه
 جعفر بن ابي طالب اربع ركعات يسلم في كل ركعتين ويثبت في كل ركعتين في الثانية
 قبل الركوع وبعد التسليم ويحسب بها من صلوه الليل ثم يقوم ويصل الركعتين
 الباقيتين يقرأ في الاولى الحمد وسورة الملك وفي الثانية الحمد ويصل
 على الانسان ثم يقوم فيصل وكفى الشفع يقرأ في كل ركعة منهما الحمد مرتين
 وقل هو الله احد ثلث مرات ويثبت في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة
 فاذا سلم قام وصل ركعة الوتر يتوجه فيها ويقرأ فيها الحمد وقل هو الله

دواعود بزيا القلوع واحد وظل العود بر يا الناس مرة واحدة ويثبت فيها قبل الركوع وبعد
 القراءة ويقول في مؤنة اللام صل على محمد وال محمد اللهم اصدنا من ههنا وعافنا من
 عافيت ونولنا من يوليت وبارك لنا في العطينة وما شئت ما صحت فانك تقض
 ولا يقض عليك انه لا يؤلم من ياليت ولا غير من عاديته بباركك ربنا ونعاليته ثم يقول
 استغفر الله واستله التوبة سبعين مرة فاذا سلم جلس في المغرب ماشاء الله فاذا
 قرأ من الفجر نام فصل ركعتي الفجر يقرأ في الاولى الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد
 وقل هو الله احد فاذا طلع الفجر اذن واقام وصلى الغداة ركعتين فاذا سلم جلس في المغرب
 حتى يطلع الشمس ثم سجد سجدة الشكر حتى يطلع النهار وكان قراءة في جميع المغرب
 في الاولى الحمد وانا ارناء وفي الثانية الحمد وقل هو الله الا في صلوه الغداة والظهر
 العصر يوم الجمعة فانه كان يقرأ فيها بالحمد وسورة الجمعة والمنافقين وكان يقرأ
 في الصلوه العشاء الاخرة ليله الجمعة في الاولى الحمد وسورة الجمعة وفي الثانية الحمد
 سبح اسم ربك وكان يقرأ في الصلوه الغداة يوم الاثنين والجمعة في الاولى الحمد
 وهما على الانسان وفي الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون وكان يقرأ
 بالقراءة في المغرب والعشاء وقل هو الله والليل والشفع والوتر والغداة ويحسب في القراءة
 في الظهر والعصر كان يسلم في الاخرتين يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
 الله اكبر ثلث مرات فكان مؤنة في جميع الصلوات ويغفر ما رسم ويجازي عما
 عظم مات الاخر الاجل الاكرم وكان اذا اقام في بلاء عشر امام صابما لا يقطر
 فانا جن الليل بلاء بالصلوة قبل الافطار وكان في الطريق حتى فرائضه ركعتين
 ركعتين الا المغرب فاشكان يصليها ثلاثا ولا بدع فالثلاثا لا بدع صاوة
 الليل والشفع والوتر وكفى الفجر في سفره لا حضر وكان لا يصل من موافق
 انها في السفر شيئا كان يقول بعد كل الصاوة يقصرها سبحان الله والحمد لله
 ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين مرة ويقول هذا تمام الصلوه وما دانه صل

الضحي في السفر ولا حضر وكان لا يصوم في السفر شيئا وكان يبدئ في دعائه بالصلوة على محمد وآله
ويكثر من ذلك في الصلوة وغيرها كان ويكثر بالليل في إفراشه من صلاة القرآن فاذا رآه
فيها ذكر الجنة بكى بسؤال الله الجنة ونعوذ من النار وكان يحجر بيمينه الله الرحمن الرحيم
في جميع صلواته بالليل والنهار وكان اذا فرغ فلهو الله احد قال هو الله واذا فرغ
منها قال كذلك الله ربي ثلثا كان اذا فرغ فلما رآها الكافرون قال في نفسه سر
يا ايها الكافرون فاذا فرغ قال ربي الله ودينى الاسلام ثلثا كان اذا فرغ والذين
والذين قال عند الفراغ منها بلى انا على ذلك من الثابتين وكان اذا فرغ لا انتم بوجوه
الجنة قال عند الفراغ منها سبحانك اللهم بلى كان يقرأ ادم في سورة الجمعة
فلما علمنا صخرة من اللهب من الجارة للذين اتوا قال الله خيرا لرازيين وكان اذا فرغ
من الفاتحة قال الحمد لله رب العالمين فاذا فرغ سبح اسم ربك قال سبحان ربي
الا على فاذا فرغ ايها الذين امنوا قال سبحانك اللهم سبحك سر كان لا يزل يدا
لاضحة الناس يستفتونه في معالم دينهم فيجيبهم ويحدثهم الكثير عن اسرار الله
عن رسول الله فلهذا روى عن علي الملقب سألني عن حاله في حلقه فاخبرته بما
شاهدت منه في ليلة وفاته وضعته فقام منه فقال لعلنا نرى في المنام هذا
خبرها لا ارضي واعلمم واعبدتم فلا تخفوا احد بما شاهدت منه لئلا يظهر فضله
الا على لسان وباهما سنعين على ما اتوى من الرغ منه والاسادة به
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني روى قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن ابي الحسن بن صالح المري قال جئت الى باب اللار التي جلس فيها ابو الحسن
بجنته وقلت قد فاسدت على السجدة فقال لا سئل لك اليه فك ولم قال
لانه يماضي في يومه وليله الف دكة وانما ينقل من صلواته ساعة في صدر
النهار ويقل الزوال وعندنا سقر الشمس فهو في هذه الاوقات فاعني
مصلاته بناجي ربه قال قلت له فاطلب لي منه في هذه الاوقات اذا ناعله فاشا

في ودعت اليه وهو قائم في مصلاه متفكرا قال ابو العلي فقلت له يا بن رسول الله
ما شئ يحكيه عنكم الناس قال وما هو فقلت يقولون انكم تدعون ان الناس لكم عبيد
فقال اللهم ناظر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت شاهد بان لهم على
ذلك فظ كلامه من احد من ابياتي قال فظ دانت العالم بما لنا من الظالم عند
هذه الامه وان هذه منها ثم انبى فقال يا عبد السلام اذا كان الناس كلهم
عبيدا على ما حكموه علينا فمن ينبتهم فقلت يا رسول الله صليت ثم قال
يا عبد السلام امتك وانت لما اوجبا به نعم لنا من الكولانية كما ينكره غيرك فقلت
بل انما امر بوالايتكم **حدثنا** احكام ابو محمد وجعفر بن يعقوب بن شاذان روى قال
حدثنا احمد بن ادريس عن ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن العباس قال ما راي
ابا الحسن ع حقا احدا بكلامه فظ ولا رايته فظ على احد كلامه حتى يخرج منه
وماردا احدا من حاجته يهدر عليها ولا مدخله بين يدي جليسه له فظ مالا
انكى بين يدي جليسه فظ ولا رايته شيئا احدا من مواليه ومالكه فظ ولا رايته
بفهمه في محله فظ بل كان ضحكة النسم وكان اذا نزل غضب ما يديه اعلى
معه على ما يديه بما يكوم مواليه حتى الجواب والساب وكان ثم طيل النوم بالليل
كثيرا السهر بغير اكثر ليلته من اولها الى الصبح فكان كثيرا الصيام ولا يفوته صيام
ثلاثة ايام في الشهر ويقول ذلك صوم الدهر وكان كثيرا المعرف والصدقة
في السر اكثر ذلك يكون منه في الليل الى المظلمة فمن روى انه رأى مثله في فضله
فلا يصليته **باب** **ع** ذكر ما يقرب به المأمون الى الرضا
من محاربات الخالفين في الامامة والتفضل **حدثنا** محمد بن عبد الله بن عيسى
الفرشي روى قال حدثنا ابي قال حدثني احمد بن علي الانصاري عن اسحق بن عمار قال
كان المأمون يعقد مجلسا للنظر في جميع الخالفين لا يصل اليه ع ويكلمهم فلما
امر المؤمنين على بن ابي طالب وفضلته على جميع الصحابة ففر الى ابي الحسن

Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript or a page from a book. The text is written in a cursive style and is oriented vertically, reading from right to left. The ink is dark, and the background is light-colored paper.

191

[illegible]

من هو اكثر جهادا وصوما وصلوة وصدقة قالوا صدقت لا يلقي فاصلا هذا فاضل
 مصر الخضم قال المامون فانظر ما يمارون ائمتكم الذين اخذتم عنهم اديكم في فضائل
 علمهم وقالوا اليها ما يدوا في فضائل تمام العشر الذين شهدوا لهم بالجنة فان
 كانت جزءا من اجزاء كثيرة فالقول بؤلكم وان كانوا اندرووا في فضائل علمهم اكثر
 فخذوا عن ائمتكم ما رويوا ولا تصدوا قالوا فاطر القوم جميعا فقال المامون ما لكم
 سكم قالوا ما استغنينا قال المامون فاني استسلمت خبزي في اى الاعمال كانت افضل
 يوم بعث الله نبيه قالوا النبوة لا الاسلام لان الله ببارك وفيه يقول السابقون
 السابقون اولئك المقربون قالوا فهل علمهم احدا سبق من علمهم الى الاسلام
 قالوا انه سبق حد ثام عمر عليه حكم وابو بكر اسلام كهلا فذكرى عليه الحكم ديني
 ما بين الحالين من قال المامون فخرى عن اسلام علمهم بالهام من قبل الله عز وجل
 ام ببعث النبي فان قلتم بالهام فقد فضلوه على النبي لا نال النبي لم يلهم ليل
 جبريل عن الله عز وجل داعيا ومقرئا وان قلتم من قبل نفسه فهذا احسن ما وقع
 نعم نبيه عليه واله السلام في قوله نعم وما انا من المتكلمين وفي قوله عز وجل وما ينطق
 عن الهوى وان كان من قبل الله عز وجل فقد امر الله سبحانه ونعم نبيه بلبثا بين
 حبسا نال الناس واثاره عليهم فاعياه فقه به وعلما بآبائه الله ثم اياه وحله
 اخرى خبرني عن الحكم هل يجوز ان يكلف خلفه ما لا يطيقون فان قلتم نعم قلتم
 وان قلتم لا فكيف يجوز ان يامر نبيه ببعثه من لم يمكنه قبول ما يؤمر به لغير
 وحلته سنة وضعه عن القبول وحله اخرى هل رايتم النبي معاه احدا من
 حبسا ان اهل ديارهم سيكون اسوة على علم فان نعمتم انه لم يدع غيره هذه فضيلة
 على على جميع حبسا ان الناس ثم قال اى الاعمال افضل بعد النبوة الى الايمان قالوا
 الجهاد في سبيل الله قالوا فهل يجزون لاحد من العشر في الجهاد ما على في جميع
 موافق النبي هذه يد رجل من المشركين فيها استون رجلا قتل على من منهم ثقات

داود

دار بعد الناس قال قال كان ابو بكر مع النبي في عريشة يد يربها فقال المامون لعله
 شئت بها حجة كان يد يد ود النبي وضعه فذكره او حجة النبي الى ما الى بكرات
 الثلث احب اليك ان تقول فقال اعوذ بالله من ان زعم انه يد ود النبي ولو شئت
 او بافتقاره من النبي قال فاما الفضيلة في العريشة فان كانت فضيلة الي بكر غير الخبز
 بخلفه فيكون كل من خلف فاضلا افضل من الجهاد والله عز وجل يقول
 لا يولى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدين في سبيل الله با
 موالم وانفسهم فضل الله المجاهدين على القاعد بن اجرا عظيما قالوا اسحق بن حماد بن
 رند ثم قال الى فخره هلا الى على الانسان حين من الدهر فخرى حتى يلفظ ويظعن
 الطعام على حبه مسكنا وبينما راسرا الى قوله وكان سعيكم شكورا فقالوا نعم
 هذه الايات فلك في علمي قال هل بلغك ان عليا قال احب من اطعم المسكين
 واليتيم والاسير ما يطعمكم لوجه الله على ما وصف الله عز وجل في كتابه فلك لا
 قال فان الله عز وجل عرف سيرة علمه ونبيته واظهره لك في كتابه ثمها خلفه
 امره فقل لك ان الله عز وجل وصف في مثنى ما وصف في الجنة ما في هذه السورة
 مؤارب من فضة فلك لا قال فهذه فضيلة اخرى قال فكيف يكون الطوارى من فضة
 فلك لا ادري قال يريد كانهما من صفاتها من فضة يرى داخلها كما يرى خارجها
 وهذا مثل قوله يا اسحق رويك اشوكت بالعواري برود عني به النساء كانهن القوار
 وفه وقوله ركب فرس الى طلة فوجدته بجراى كانه يجر من كثرة جريته وعدوه
 وكقول الله عز وجل رايته الموت من كل مكان وما هو ميت دلواتاه من مكان
 واحد مات ثم قال يا اسحق الش من يشهد ان العشرة في الجنة فلك بلى قال ان
 لو ان رجلا قال ما ادري صحيح هذا حديث ام لا اكان عندك كافر انك لا
 فقال اتراب لو قال ما ادري هذه السورة وان ام لا اكان عندك كافر
 بلى قال ارى فضل الرجل بئنا كد خبرنا يا اسحق عن حديث الطائر المشوي اجمع

عنك ملك بلى قال يا ذاهب عبادك لا تخ هذا من ان يكون كما دعا النوح او يكون مردودا
او عناه الفاضل من خلفه كان المفضل احب اليه او نزع ان امة لم يعرف الفاضل من
المفضل فان التثنية احب اليك ان تقول به قال اسحق فاحرف ساعة ثم نك يا امير
المؤمنين ان الله عز وجل يقول في ابي بكر ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه
لا تحزن ان الله معنا فنسبه الله عز وجل الى محبة نبيه عليه واله السلام فقال سبحان
ما افلا علمك باللغة والكتاب اما يكون الكافر صاحب المؤمن فأي فضيلة في هذا
اما سمع الله يقول قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب
ثم من نطفة ثم سواك رجلا فلا تجعل له صاحباً **وقال الهادي** ولقد عذرت
وصاحبي وخشيته **عنه الرواء بصير بالشرع قال الاردي** ولقد عذرت الوثن
فيه وصاحبي فحق القوام من جان هكل فخير نرسه صاحبه واما قوله ان الله
معنا فان مبارك ونعم مع البر والفاجر اما سمعت قوله عز وجل ما يكون من ضيق
الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم ايما
كانوا واما قوله لا تحزن فخرني عن حزن ابي بكر كان طاعة ومعه فانه نعمت انه
كان طاعة فاجعل النبي تهني الطاعة وهذا اخلاق صفته المحكم وان نعمت انه
معصية فأي فضيلة للعاصي وخبرك عن قوله عز وجل فانزلناه سكينة عليك علي قال
اسحق فقلت على ابي بكر ان النبي كان مستغنيا عن السكينة قال فخرني عن قوله عز
وجل ويوم حنين اذ اجمعتم كثرتمكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الاكابر
بما رجبت ثم ولهم مدبرين ثم انزل الله سكينة على رسوله وعلى المؤمنين ان الله
مع المؤمنين الذين اماراهم عز وجل في هذا الموضع قال قلت لانا لان الناس
انهم هو يوم حنين فلم يفر مع النبي الا سبعة من بني هاشم علي بن ابي طالب
ابيه والعباس اخذ بلجام بقية النوح فاحمسه محدثون بالنبي خوفا
من ان يناله سلاح الكفار حتى اعلاه الله مبارك وطم رسول الله واله السلام

الظفر

الظفر عن المؤمنين في هذا الموضع عليهم ومن حضر من بني هاشم فمن كان افضل من كان شيخا
ونزل السكينة على النبي وعليه او من كان في الغار مع النبي ولم يراهم الا نزلوا عليها
يا اسحق وافضل من كان مع النبي في الغار من نام في صحاده وفراشه ووجهه بنفسه
حتى تم للنبي ما عزم عليه من الهجرة ان الله مبارك ونعم امرئ به ان يامر عليا باليوم على
فراشه ودعا به بنفسه فامر بذلك فقال علي السلام يا نبي الله قال نعم قال لي معاوية
ثم اني منجسته ولبيتي ثوب واحد المشركون به لا يكون في اية النبي ما اجمعوا على
ان يضربوه من كل بطن من فراش رجل من هذه لئلا يطلب الهاشميون بدمه وعلى لسمع
بما العوم منه من التدبير في طلب نفسه فلم يدعه ذلك الى اخرج كما خرج ابو بكر في
الغار وهو مع النبي وعلي وحده فلم يزل صابرا احتسبا فبشاهة نعم ملكة بمنه
من مشركه ليش فلما اجمع قام ننظر العوم اليه فقالوا ان محمد قال وما عليه قالوا انك
عزمتا ثم لم يلبس النبي فلم يزل علي افضل ما بد منه يزيدا خيرا حتى بعثه الله نعم اليه
وهو محمود مغفور له يا اسحق اما روى حديث الكلابي فقلت نعم قال اردني من ربه
نقالا ما نرى انه اوجب علي ما لم يوجب لهما تلك ان الناس يقولون ان هذا انا له
سبب زيد بن حارثة قال رايته قال النبي هذا ملك بعدد برحم الله من جبر الواع
قال فني فقلت زيد بن حارثة ملك بموته قال لا طيس لك ان تلمع يد بن حارثة بل بعدد
ثم قلت بلى قال فخرني لودايت ابنا لك انت علي بن عمر سنة يقول مولاى مولاى
ابن عمي كنت بكره ذلك فقلت بلى لا لا فسنزه ابك عما لا ينزه النبي وبعثكم الله
فضلاءكم اربابكم الله عز وجل يقول اخذوا احبارهم وريبانهم اربابا من دونه
والله ما صالوا ماله ولا صلوا لهم ولكنهم امروا الله فاطيعوا ثم قال اريد قول النبي
عليه السلام ان من ينزل هرون من موسى بك نعم قال اما معلان هرون اخ مولى لاهيه واهيه
قال فقلت كذلك قال فخرني بنى وليس علي كذا في المنزلة الثالثة الا
الحلقة وهذا كما قال المناقبون انه استخلفه استخفا لاله فاراد ان يعلت بنفسه

وهذا كما حكى الله عز وجل من موسى حيث يقول الله من اخلفني في توفي ولا تتبع
 المسندين فقال ان موسى خلف هرون في توفيه وهو حي ثم مضى الى مكان ربه
 عز وجل وان النبي خلف عليا بن ابي طالب حين خرج الى غزاة فقال اخبرني عن موسى حين خلف
 هرون كما كان معه حيث مضى الى مكان ربه عز وجل احد من اصحابه فقلت نعم قال اهل بيته
 اختلفوا على جميع فقلت بل قال تلك ولم يخلفه النبي حين خرج في غزاة في الضعفاء
 والنساء والصبيان اذ كان اكثر قومه معه وان كان قد جعل له خليفة على جميعهم و
 الا لعل ان جعله خليفة عليهم في حيوة اذ غاب وبعد موته قوله عليه مني منزلة
 من موسى لانه لا نبي بعدي وهو وزير النبي ايضا بهذا القول لان الله موسى ثم
 دعا الله عز وجل فقال فيما دعي يا جبري وزيبرا من اهل بيته انما شئت يا رب
 واشركه في امري واذا كان على من من منزلة هرون من موسى ثم قيل على اصحاب
 النظر والكلام فقالوا استلكنم اولئناوني قالوا بل لناك فقال تولوا فقال قال
 منهم النبي اما من علي من قبل الله عز وجل فقل ذلك عن رسول الله من قبل
 الفرض مثل الظهور مع وكما في ما في درهم خمسة ودرهم واحد الى مكة فقال بل
 قال فما بالهم لم يخلفوا في جميع الفرض واختلفوا في خلافة علي وخذ ما قال للمؤمنين
 لان جميع الفرض لا يقع فيه من التناقص والزيادة في خلافة فقال اخر ما انكرت
 ان يكون النبي امرهم باختيار رجل يقوم مقامه وانه بهم ودفع عليهم ان يخلفوه
 بنفسه فيصير خليفة فينبز له العذاب فقال انكرت ذلك من قبل ان الله عز وجل اراد
 يخلفه من النبي وقلبت عليه وهو يعلم ان منهم عاص ومطيع فلم يمنع ذلك من
 ارساله وعلته اخرى لو امرهم باختيار رجل كان لا يخلوا من ان يكون امرا لكل او امر
 البعض فان كان امرا لكل من كان المختار وان كان امرا لبعض فلا بد من ان يكون على
 هذا البعض علامة فان تلك القضاة فلا بد من تحديد الفقه وسمي قال اخر
 قد روي ان النبي قال ما راء المليون حسنا وهو عند الله بدارك ومنه وما راء

فيما حسن

فيها وعنده بدارك ومنه فتح فقال لا بد من ان يربط كل المؤمن لو البعض فان اراد الكل ان ينفذ
 لان الكل لا يمكن اجتماعهم وان كان البعض فقد روي كل في صاحبه حسنا مثل رواية الشيعة
 في علي ودوا به المحشوية في غير فني بيت ما يربطون من الامامة قال اخر فيقولون ان
 اصحاب محمد اخطوا فالكيف يزعم انهم اخطوا واجتمعوا على ضلالة وهو لا يعلمون
 فنهنا ولا سنة لانك تزعم ان الامامة لا فرض من الله عز وجل ولا سنة من الرسول فكيف
 يكون فيها ليس عندك بفرض ولا سنة خطأ قال اخر ان الله اعلم من الامامة فما
 بينك على ما يدعي فقال ما انا بمدعي فقال ولكن مفرد لا يثبت على مفرد المدعي يزعم
 من ان الله الخليفة والعلة وان الله اختيار والبيعة لا نفري من ان يكون في شركائه
 فهو خفيما او يكون من غيرهم والغير معدوم فكيف يوثق بالبيعة على هذا قال اخر
 فما كان الواجب على علي عبا عنه رسول الله قال ما فعله قال بما وجب عليه ان يعلم
 الناس انه امام فقال ان الامامة لا تكون بفعل منه في نفسه ولا بفعل من الناس
 فيه من اختيار او تفضيل او غير ذلك انما يكون بفعل من الله عز وجل منه كما قال لا تكلم
 ان جاعلك للناس اماما وما كان من رجل للاداء يا داود انا جعلناك خليفة في
 الارض كما قال عز وجل للملكة في ادم ان جلي في الارض خليفة فالا امام انما
 يكون اماما من قبل الله عز وجل باختياره اياه في بلد الصنعة والشرف في النبوة
 والطهارة في النساء والحكمة في السفيل ولو كانت بفعل منه في نفسه كان من قبل
 ذلك الفعل مستحقا للامامة واذا فعل خلافتها فاعزل فيكون خليفة من قبل
 افعاله قال اخر نلتم ارجبا للامامة لعلي بن ابي طالب بعد الرسول فقال اخر من
 الطفولية الى الاجمان كخرج النبي من الطفولية الى الايمان والبراءة من ضلالة
 توفيه المحر واجتنابه الشرك كبراءة النبي من الضلالة واجتنابه الشرك لان الشرك
 ظلم ولا يكون الظالم اماما ولا من عبدة وثنا باجماع ومن اشرك فقد اهل من الله عز وجل
 محل اعدائه فاحكم منه الشهادة عليه بما الجمعت عليه الامه حتى يحج اجماع اخر

مثله ولا يحكم من عليه مرة فلا يجوز ان يكون حاكما فيكون الحكم محكوما عليه فاليكون حق في
 الحكم والمحكوم عليه **قال** اخر فلو لم يقابل عليه ابابكر وعمر عثمان كما قال المعوية **قال**
 محال لان لم انشاء ولم يفعل نفى النفي لا يكون له علة انما العلة لا اثبات وانما يجب
 ان ينظر في امر عظم امين قبل اسلام من قبل غيره فان صح انه من قبل الله عز وجل فالتك في
 تدبره كمن يقول عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
 في انفسهم وجعا مما قضيت عليهم **قال** انما العلة لا الفاعل منبج لاصله فان كان تمامه
 عز الله عز وجل فاعاله عنه وعلى الناس الرضا والنسائم وتذكر رسول الله
 اثنان يوم الحديبية يوم صد المشركون هدية عن البيت فلما وجد الاهوان وكن
 حارب كما قال عز وجل في الاول فاصبح الصبح المحجل ثم قال عز وجل افئسوا المشركين
 حيث وحل بهم وخذوهم واحصوهم وافئسوا لهم كل مرصد **قال** اخذا واخذ
 ان اسامه على من قبل الله عز وجل فانه مقرر من الطاعة فلو لم يجز الا التبليغ والدينا
 كما لا ينبغي ان يترك ما امر به من دعوة الناس فقال المامون من قبل
 انما شئنا ان علينا امر التبليغ فيكون رسولنا لكنه وضع علم بين الله نعم
 وبين خلقه فمن تبعه كان مطيعا ومن خالفه كان عاصيا فان وجدوا عاصيا
 هم جاسدان لم يجدا عوانا فاللوم عليهم لا عليه لانهم امروا بطاعة الله على كل حال
 ولم يؤمر بجباة منهم الا بقوته وهو بمنزلة البيت على الناس الحج اليه فاذا
 حجوا ادوا ما عليهم واذا لم يفعلوا كانت اللامة عليهم لا على البيت **قال**
 اخذا اوجبا لا بد من امام مقرر من الطاعة بالاضطرار انه على دون
 غيره فقال من قبل ان الله عز وجل لا يفرض مجهولا ولا يكون المفروض متعنا
 اذا المجهول ممنوع ولا بد من دلالة الرسول على الفرض ليقطع العذر **قال**
 عز وجل وبين عباد ارايت لو فرضنا عز وجل على الناس اي شهر هو لم
 يؤسم كان على الناس استخراج ذلك بقولهم حتى يصيبوا ارااه ببارك

منه

ونم يتكون الناس مع مستغنيين عن الرسول المبين لهم وعن الامم الناطق غير الرسول
 اليهم **قال** اخر من اين وجبت ان عليهم ان كان بالغاجين دعاء النبي فان الناس
 يزعمون انه كان صديقا حين دعا ولم يكن جاز عليه الحكم ولا بلغ مبلغ الرجا
 فقال من قبل انه لا يعرف في ذلك الوقت من ان يكون من ارسل اليه النبي **قال**
 فان كان كذلك فهو عمل المكلف موى على اداء الفرض وان كان من لم يرسل
 اليه فقد لزم النبي **قال** الله عز وجل ولو يقول علينا بعض الاقارب لاختذنا
 منه باليمن ثم لقطعنا منه الوتين وكان مع ذلك فذلك كلف النبي عبدا لله ما
 لا يطيقون عز الله ببارك ونعم وهذا من افعال الذي يمنع كونه ولا يامر به
 حكيم ولا ياله عليه الرسول نعم الله عز وجل عزان بامر بالمحال وجعل الرسول
 عزان بامر بخلاف ما يكون كونه في حكمه الحكم ونكث القوم عند ذلك جميعا
 فقال المامون قد سألتموني ونقضتم فاسلكم قالوا نعم قال البرود الامد
 باجماع منها ان النبي قال من كذب على مسلما فلينبعوا مفعده على النار قالوا
 بل وقال ورواه عنه انه قال من عصى الله بمعصيته صغرت او كبرت ثم اخذ
 دينها وصفي مصر اعلمها فمؤخذ بين اطباء النجوم قالوا بل قال فخر بن
 رجل بخلافه العامة فتنبه خليفة هل يجوز ان يقال له خليفة رسول الله
 ومن قبل الله عز وجل ولم يستخلفه الرسول فان قلتم نعم كما برهم وان قلتم لا
 وجب ان ابابكر لم يكن خليفة رسول الله ولا من قبل الله عز وجل وانكم
 تكونون على نبي الله عليه واله السلام وانكم منغمون لان يكونوا من رتبة النبي
 بدخول النار وخبرون في اي نزلكم صدقتم اني مؤلفكم مضمرة ولم يستخلف
 او في مؤلفكم لا يكرها خليفة رسول الله وان كنتم صدقتم في قولين هذا ما
 لا يمكن كونه او كان مشافعا فان صدقتم في احدهما سئل الاخر فافقوا الله وانظر
 لانفسكم ودعوا التقليد وتجنبوا الشبهات فوالله ما يقبل الله عز وجل

قول الرسول انما افراسه المؤمن فانه ينظر بنور الله على ايمانه و يبلغ استبصاره و علمه
 جمع الله الامم عننا ما فرقة في جميع المؤمنين و قال عز وجل في كتابه ان في ذلك لآيات للمؤمنين
 فاما المؤمنون رسول الله ثم امير المؤمنين من بعده ثم الحسن والحسين والائمة
 من ولد الحسين جعل الله لكم اهل البيت فقال الرضا ان الله عز وجل نادى بدارج
 مقدسه مطهره لبيت بلكم تكن مع احد من صفته الامع رسول الله و هو مع الائمة
 من اهل بيته و توفيقهم و هو محمود من نور ديننا و بين الله عز وجل قال له المامون
 يا ابا الحسن بلغني ان مؤمنا يقولون نيك و يجا و زون نيكما محمد فقال الرضا حلت
 ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
 عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب قال قال رسول الله لا تقول
 مؤمن حتى تات الله ببارك و نعم اتخذ عبدنا مثل ان يتخذ نبيا قال الله ببارك
 و نعم ما كان للبشر ان يوبه الله الكتاب و الحكم و النبوة ثم يقول للناس كونوا
 عبادي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب و بما
 كنتم تدرسون و لا يامركم ان تتخذوا الملائكة و النبيين اربابا يا ابا مريم بالكفر
 بعد اذانهم مسلمون و قال علي بهلك في اثنان و لا ريب نجح مفرط و يغفر
 مفرط و انا ابرء الى الله عز وجل ممن يقولوا اننا من صفته مؤمنون و لا كبراءه
 عليه بن مريم من المضاري قال الله عز وجل اذ قال الله جل ثناؤه يا عيسى بن مريم
 انت قلت للناس اتخذني و اخي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون
 لي ان اقول ما ليس لي بخوانك فقلت فقل علمه تعلم ما في نفسي و لا اعلم
 ما في نفسك انت انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبد الله
 و اطيع ربي و كنت عليهم شهيدا ما دمت بينهم فلما توفيتني كنت انت الوكيل
 عليهم و انت على كل شئ شهيد و قال عز وجل لن نبيتك المسبح ان يكون
 عبدا لله و لا الملائكة المقربون و قال الله عز وجل ما المسبح بن مريم الا رسول

فدخل

فدخلت منزله الرسل و امه صديقة كانا يا كلان الطعام و معناه انما يتقوا
 من ادعى الابناء و يوبيه ا و ادعى الائمة و يوبيه ا و نبوه ا و لغير الائمة ا و امه
 نحن منه بؤا في الدنيا و الآخرة فقال المامون يا ابا الحسن فاقول في الرجعة
 فقال الرضا انما الحق لك كانت في الامم السالفة و نطق بها القرآن فلدس
 م يكون في هذه الامة كل ما كان في الامم السالفة خذوا النعل بالنعل و الفضة بالفضة
 و قال عليه و السلام اذا خرج للصدي من دلي نزل عيسى بن مريم م و صلى خلفه
 و قال عليه و السلام ان الاسلام بدع غريبا و سيعود غريبا فطوبى للغرباء بل
 يا رسول الله ثم يكون ما ذاقنا ثم يرجع الى اهلنا فقال المامون يا ابا الحسن فاقول
 تقول بالفايلين بالسناخ فقال الرضا من قال بالسناخ فهو كافر بالله العظيم
 مكذب باحبة و النار فقال المامون فاقول فاقول فاقول قال الرضا و انك
 يوم غضب الله عليهم فقتلهم فغاشوا ثلثة ايام ثم ما نوالنا سلوا فما وجدوا
 في الدنيا من الفردة و المختار و غيره لك مما ارفع عليه اسم السوخه فهي مثلها
 لا يحل كلها و الانتفاع بها قال المامون لا ابقاني الله معك يا ابا الحسن فوالله
 ما يوجد العلم الصالح الا عند اهل هذا البيت و اليك انتهى علم اباك فجزاك الله
 عن الاسلام و اهل بيته قال الحسن بن الجهم فلما قام الرضا بنعنه فاقول
 الى منزله فدخلت اليه و قلت له يا بن رسول الله محمد الله الذي و لك
 من جيل راي امير المؤمنين م ما حمله على ما اري من اكرامه لك و قبوله
 لقولك فقال م يا بن الجهم لا يغرتك ما الفيتة عليه من اكرام و الاستماع منه
 فانه سيقبلك بالسم و هو ظالم لي اعرف بذلك عهد معروف الى من اباي
 عن رسول الله م فاكم هذا على ما دمت حيا قال الحسن بن جهم فما حدث
 بهذا الحديث الخان م الرضا م بطوس مفسولا بالسم و د من دار محمد بن خنبله
 الطائي في القبة التي فيها قبر هرون الى جنبه **حدثنا** محمد بن موسى الكليني

قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسن بن خالد الصيرفي قال قال
 ابو الحسن ع من قال يا الشايع فهو كافر ثم قال لعن الله الغلاة الا كانوا يهودا
 الا كانوا مجوسا الا كانوا نصارى او كانوا فلاة الا كانوا ارجاسا الا كانوا
 حردية ثم قال ع لانفا اعدوهم ولا تصاد قوتهم واربو منهم براء الله منهم **حدثنا**
 محمد بن علي ماجيلويه رة قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي اسحاق
 قال قلت للرضا ع ما تقول في القويض فقال ان الله ببارك ونعم فوض الى
 نبيه ع امر به فقال وما انتم الرسول فخذوه وما نهكم عنه فانتهوا كما
 اخذوا الرزق فلا ثم قال ع ان الله عز وجل خالق كل شيء وهو يقول عز وجل
 الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم
 من شئ سبحانه ونعم عما يشركون **حدثنا** محمد بن علي بن ابي نثار رة قال حدثنا ابو
 الفرج المظهر بن احمد بن الحسين الفزدي قال حدثنا العباس بن محمد بن القاسم
 بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثنا الحسن بن سهل الفهمي عن محمد بن حامد عن
 ابي هاشم الجعفي قال سئل ابا الحسن الرضا ع عن الغلاة والمفوضة
 فقالوا الغلاة كفار والمفوضة المشركون من خالسهما او خالطهم او وكلهم
 او شاربهم او واصلهم او زوجهم او تزوج اليهم وامرهم او اتهمهم على امانه
 او صدق حديثهم او اعانهم بشغل كله خرج من ولاية الله عز وجل ومن ولايته
 رسول الله ع ولا يتنا اهل البيت **حدثنا** ابيهم بن عبد الله بن ميم القريشي
 قال حدثني ابي قال حدثني احمد بن علي الانصاري عن ابي الصلت المدي قال قلت
 للرضا ع يا بن رسول الله ان في سواد الكوفة قوما يزعمون ان النبي ع لم يقع
 عليه السهو في صلته فقال كذبوا الغنم انه ان الذي لا يسهوا هو الله الذي
 لا اله الا هو قال قلت يا بن رسول الله ومنهم قوم يزعمون ان الحسن بن علي ع
 وانه الذي شبهه على حنظلة بن اسد الشامي انه رفع الى السما كارض عيسى بن مريم و

ويحذرون هذه الآية ولا تجعلوا الله لكافرا بين يدي المؤمنين سبيلا قالوا كذبوا عليهم غضبه
 ولعنه وكفره استكذبهم بنبي الله ع في اخباره بان الحسن ع سبقتل والله لقد
 قتل الحسين وقتل من كان خيرا من الحسين امة المؤمنين والحسن ع وما ضالا
 معقولا ما في والله ليقول بالاسم باغبيا لانا غنا لاني اعرف بذلك معهود
 الى من رسول الله ع اخره به جبرئيل عن ربه العالمين عز وجل قال ما قولك عز وجل ولين
 يجعل الله لكافرين على المؤمنين سبيلا فانه يقول لن يجعل الله لكافرا على المؤمنين حجة
 ولقد اخبر الله عز وجل من كفار قريشا ان النبي ع يفرحون ومع ثلهم لايهم لن يجعل الله لهم
 على انبيائه ع سبيلا من طريق الحجة وظاهره ما روي في هذا المعنى من كتاب ابطال
 الغلبي والقويض **باب** دلائل الرضا ع **حدثنا**
 احمد بن زباد بن جعفر الحماني رة قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن
 يزيد قال كنت عند ابي الحسن الرضا ع فذكر محمد بن جعفر بن محمد فقال ان جعلك
 على نفسك ان لا يظلمك واباه سقطت بك فقلت في نفسي هذا با من ابا البر والصلة يقول
 هذا ليمه فنظر الى فقال هذا من البر والصلة انه مني يا بني ويدخل على يقول في قصده
 الناس واذا لم يدخل على ولم يدخل عليه لم يقبل قوله اذا قال **كلامه اخرى** **حدثنا**
 ابي رضى ع قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد قال ان محمد بن عبد الله
 الطاهري كتب الى الرضا ع يشكو غمة يعمل السلطان والتبليس به وامر وصيه في بلاد
 فكتبه اما الوصية فقال كفيتم بها فاعتم الرجل وطمع انها تؤخذ منه فمات بعد
 بعد ذلك بعشرين يوما **كلامه اخرى** **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
 رة قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني محمد بن
 الحسن بن رغلان عن محمد بن عبد الله الفهمي قال كنت عند الرضا ع ولي عطش شديد
 فذكره اننا سنسقي فلما جاء ماء وذاته ذنا ونا وني فقال يا محمد اشرب فانه بارد فشربت

دلالة اخرى حدثنا محمد بن موسى الموكلة قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن محمد الاسعري
عن محمد بن موسى عن ابي الحسن اورد بن محمد الهندي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن الطبري
قال سمعت مولانا توفى ابو الحسن موسى بن جعفر دخل ابو الحسن علي بن موسى
الرضا السوفى شري كلبا وكبشا ودبكا فلما كتب صاحب الجرا الى هرون بذلك قال له
امتنعاجانه وكبشا الزهرمان علي بن موسى لم تدفع بابيه ودعا الى نفسه فقال هرون
واجب ان هذا لكبشا ان علي بن موسى فلا شري كلبا ودبكا وكبشا وبكبيته ما يك
دلالة اخرى حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن حبان وابو محمد النخعي عن الحسن بن سعيد
عن محمد بن علي بن شاهويه بن عبد الله عن ابي الحسن الصائغ عن عمه فلا خرجت
مع الرضا الى خراسان اقامه في مثل بجاء بناني ضحك الذي حمله الى خراسان فها
عن ذلك فقال يزيد ان تغفل بنفسا موقنة بنفس كافرة قال فلما صار الى الاهواز
قال لا اهوا انا اطلبوا الى نصب بكر فقال بعض اهوا انا من لا يعقل اعرابي
الا يعلم ان القصب لا يوجد في الصيف فقالوا يا سيدنا القصب لا يكون في هذا
لوقت انما يكون في الشتاء فقال لي اطلبوه فانكم سجدت فقال اسحق بن محمد
ما طلب سدي لا موجودا فاسلوا الى جميع النواحي فجاء اكرة اسحق فقالوا
عندنا شئ ادخرناه للبذرة نزرعه وكانت هذه احدي براهنه فلما صار الى
فرية سمعته يقول في سجوده لك انا طعنك ولا حجة لي ان عصيتك ولا
لي ولا لغري في احسانك ولا عذر لي ان اسات ما اصابت من حسنة منك باكرم
اغفر لي ثناء في مشارق الارض ومغاربها من المؤمنين والمؤمنات
قال وصلينا خلفه اشهر فما زاد في الفريض على الحمد وانا انزلناه في الاول
والحمد مثل هواه في الثانية **دلالة اخرى** حدثنا محمد بن علي ماجيلوم

احمد بن
رضي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن يحيى بن عثمان الاسعري عن محمد بن حسان اورد
عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن هرون بن احداث عن محمد بن داود قال كنت انا و
عند الرضا فاباه من اجزه انه قد ربط ذفر محمد بن جعفر ففني ابو الحسن ومضينا
معه واذا الحجة قد ربطا اذا اسحق بن جعفر ومثله وجماعة آل ابي طالب سيكون
فجلس ابو الحسن عند راسه فنظر في وجهه ففهم من كان في المجلس عليه فقال لهم
انما تبتم شامنا لجهته قال وخرج ليصلي في المسجد فقلنا له جعلنا فذلك فلا سمعنا
منك من هو كلاء ما نكروه حين نلتهم فقال ابو الحسن انما تعجب من بكاي اسحق
وهو والله يموت قبله وبكبه محمد قال فبرئ محمد وما ناسي **دلالة اخرى** حدثنا
محمد بن علي ماجيلوم روى عن محمد بن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن
بن علي الحذاء قال حدثنا يحيى بن محمد بن جعفر قال عرض ابي مرزاسد بلدا فانا ابو
الحسن الرضا يعودوه دعى اسحق جالس يكي للجلس عليه جزعا شديدا قال يحيى
فالتفت الى ابو الحسن فقال لا تغتمق فانا اسحق سموت قبله قال يحيى فبرئ
ابي محمد ما ناسي قال مص هذا الكتاب روى علم ذلك الرضا بما كان عنده من كتاب
المناباة فيه مبلغ اعمار اهل بيته منواثرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله من ذلك قولهم
المؤمنين اول بيت علم المناباة والبلايا والانساب وفضل الخطاب **دلالة اخرى**
حدثنا علي بن عبد الله الوراق رضي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن ابي
الحسن بن ابي الخطاب قال حدثني اسحق بن موسى قال لما خرج عني محمد بن جعفر
بكرة ودعني الى نفسه ودعني ابي المؤمنين ربوع له بالخلافة دخل عليه الرضا
وانا معه فقال له يا عم لا تكذب ابالك ولا اخاك فان هذا امر لا يتم ثم خرج وخرج
معه الى المدينة فلم لا تلبس الحنن نام المجلودي فلقبه فنهضه ثم اسما من اليه
فلبس السواد ومعدا المنبر وخلق نفسه وقال ان هذا الامر المامون وليس
فيه حوقل اخرج الى خراسان فمات بجر جان **دلالة اخرى** حدثنا احمد بن محمد بن يحيى

يلويش

العطار رحمه قال حدثني ابي وسعد بن عبد الله جميعا عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
 احمد بن محمد بن ابي نصر البرقي عن عبد الصمد بن عبد الله عن محمد بن الاثم وكان عا
 شره محمد بن سليمان العلوي بالمدينة ايام ابي السرايا قال اجمع اليه اهل بيته
 وغيرهم من فرائش فباعوه فقالوا له لو بعثت الى ابي الحسن الرضا ع كان مفا
 د كان لمرزا واحدا قال فقال محمد بن سليمان اذهب اليه فاقضه السلم وقل لمرزا
 اهل بيتك اجتمعوا واجبوا ان تكون معهم فان رايك ان ثابتم شيئا فافعل
 قال فابنته وهو بالجاء فادب ما ارسلني اليه فقال اقضه مني السلم وقل
 له اذا مضى عشرين يوما انبتك قال فنجت فابلقته ما ارسلني اليه فقال
 اقضه مني السلام وقل له اذا مضى عشرين يوما انبتك قال فنجت فابلقته ما ارسلني
 به فمكثنا اياما فلما كان يوما ثمانين عشرين يوما فابلقته ما ارسلني فقال
 ففهمنا وخرجت ماربا نحو المورين فاذا هانت بهت في ياترم فالتفت
 اليه فاذا ابو الحسن الرضا وهو يقول مضى العشر فام لا وهو محمد بن علي
 بن داود حسن بن علي بن ابي طالب **دلالة اخرى** حدثنا الحسين بن احمد بن
 ادريس رحمه قال حدثنا ابي عن بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن خلاد قال
 قال لي ريان بن الصلت عمو فلما كان الفضل بن سهل بعثه الى بعض كور خراسا
 فقال الحاجب ان ينادي علي بن ابي الحسن الرضا فاسلم عليه فاجب ان يكون
 من ثيابه وان يهب لي من الداهم التي ضربت باسمه فدخلت على ابي الحسن
 الرضا فقال لي صلب يا ان الريان بن الصلت يريد الدخول علينا والكسوة
 من ثيابنا والعطية من دراهمنا فاذنت له فسلم فاعطاه ثوبين وثلاثين
 درهما من الداهم المضروبة باسمه **دلالة اخرى** حدثنا ابو القاسم علي بن
 احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي وعلي بن
 محمد بن ماجلويه جميعا عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن الحسين بن

موسى

موسى بن جعفر بن محمد قال كاحول ابي الحسن الرضا ع وعن شيبان عن بني هاشم اذ هم علينا
 جعفر بن عمر العلوي وهو قاتل الهبة فنظر بعضنا الى بعض ونحكننا من هبة جعفر بن
 عمر فقال الرضا ع لئلا يروى عن قريب كثيرا المال كثيرا النبع فامض في الشراء حتى
 الى المدينة وحسنت حاله فكان يمر بنا ومعه اخصيان والحشم وجعفر ^{هذا} هو جعفر
 بن محمد بن عمر بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب **دلالة اخرى**
 قال حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن علي بن عبد الله عن الحسين
 بن بشار قال قال الرضا ع ان عبد الله بقتل محمد فقلت له عبد الله بن هرون
 بقتل محمد بن هرون فقال لي نعم عبد الله الذي يجزاسان لقتل محمد بن ربيعة
 الذي هو بغيراد فقتله **دلالة اخرى** حدثنا حمزة محمد بن احمد بن جعفر بن
 محمد بن رند بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع بقم في رجب سنة تسع وثلاثين
 وثلاثمائة قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم فيما كتب الي سنة سبع وثلاثمائة
 قال حدثني محمد بن عيسى بن عبد عن عبد الرحمن بن ابي نجران وصفوا بن يحيى قال
 حدثني الحسين بن مبادا وكان من رؤساء الواحدة من الثمان لثان
 له على الرضا ع ففعلنا فلما صار بين يديه قال له انت امام قال نعم قال فاني
 اشهد الله بانك انت امام قال فنكس فالارض طويلا منكس الراس ثم رفع راسه
 اليه فقال له ما عليك اني انت امام قال قال له انما دعينا عن ابي عبد الله ع
 ان الامام لا يكون عظيمنا وانت بلغت هذا السن وليس لك ولد قال فنكس راسه
 اطول من امره الا اني ثم رفع راسه فقال اني اشهد الله انه لا يخفى الايام والليالي
 حتى يبرز فني الله ولدا مني قال عبد الرحمن بن ابي نجران فغدونا الشهور من
 الوث الذي قال فوهب الله له ابا جعفر ع في اقل من سنة وقال وكان الحسين
 بن مبادا هذا واقفا في الطواف فنظر اليه ابو الحسن الاول ع فقال له ما
 خرك الله فوضف عليه بعد الدعوة **دلالة اخرى** حدثنا ابي قال حدثنا

صالح السيرة

بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن محمد بن ابي يعقوب عن موسى بن مهران قال رابا الرضا
 ونظرا الى امره بالمدينة فقال كان به وقد عمل الى امره ضرب عنقه فكان كما قال ٢
دلالة اخرى حدثنا احمد بن زباد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
 عن محمد بن عيسى عن ابي حبيب الناجي انه قال رسول الله في المنام وقد انا بالنجف
 ونزل في المسجد الذي ينزل الحاج في كل سنة وكان مصيبت اليه وسلمت عليه ووفيت
 بين يديه ووجدت عنده طبعا من خوص ضل المدينة فيه تمر صجاني فكانه فيض
 فيض من ذلك التمر فتناولني وعددت فكانت ثمان عشرة ثمرة فتناولني
 ابعث لي به كل ثمر سنة فلما كان بعد عشرين يوما كنت بارض قم بين يدي للزلافة
 حتى جاءني من اخري بقدوم ابي الحسن الرضا من المدينة ونزل في ذلك المسجد
 ورابا الناس لي عن اليه فضيت نحوه فاذا هو جالس في الموضع الذي كنت
 رابا فيه النبي في حصر مثل ما كان نحوه وبين يديه طبق خوص فيه تمر صجاني
 فسلمت عليه فرد علي السلام واستلنا في تناولني فيض من ذلك الم فقلته
 فاذا عدده مثله لك العدة الذي تناولني رسول الله فقلت له ردي منه
 يا بن رسول الله فقال لو زادك رسول الله ثم نزلنا قال مص هذا الكتاب
 به للصادق **دلالة اخرى** في الدلائل **دلالة اخرى**
 حدثنا ابو حمزة احمد بن علي بن الحسين الثعالبي قال حدثنا ابو محمد عبد الله
 بن عبد الرحمن المعروف بالصفواني قال خرجت فاقلة من خراسان الى كهمان
 فقطع الفصص عليهم لطريق واخذوا منهم رجلا الهيموه بكثرة المال فبقي في
 ايديهم مئة بعد بونه ليقصد منهم نفسه فاما موه في الثلج واما موه من
 ذلك الثلج وشده فزحمته امرأة من لسانهم فاطلقت وهرب فانفذته
 ولسانه حتى لم يقدر على الكلام ثم اضرنا الى خراسان وسمع بخبر علي بن موسى
 لوزاع فانه بنينا بور فزاي فيما يرى النائم كان قابلا يقول ان بن رسول الله

فلو خراسان مسئلة عن عليك ليعطيك دولة ينفع به قال فواب كان قد قصد به
 وسكون اليه ما كنت رفعت اليه واخبرته علي فقال خذ من الكون والسعر والملح ودية
 وخدمته في ثلث مرين او ثلثا فانك تغاني وانبه الرجل من منامه ولا اعناد به
 ورد باب بنينا بور فقبل له ان علي بن موسى الرضا ثم فدار محل من بنينا بور وهو
 برباط سعد فوقع في نفس الرجل ان يفضله ويضف له امره ليصف له ما
 ينفع من الداء ففضله الى رباط سعد فدخل اليه فقال له يا بن رسول الله
 من امرى كيت وكيت ولما انفسد علي نتي ولساني حولا يقدر على الكلام الا بعد
 فخرج راء انتفع به فقال يا بن رسول الله اذهب فاستعمل ما نلت لك في منامك فقال
 له الرجل يا بن رسول الله ان رابا ان تعبده على فقال خذ من الكون والسعر و
 الملح ودية وخذ في ثلث مرين او ثلثا فانك تغاني فالا الرجل فاستعمل ما وصفه
 لي فغويته قال ابو حمزة احمد بن علي بن الحسين الثعالبي سمعنا بابا احمد عليه
 بن عبد الرحمن المعروف بالصفواني يقول رابا هذا الرجل وسمعت منه هذه
 الحكاية **دلالة اخرى** حدثنا احمد بن زباد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم
 بن هاشم قال حدثني الربان بن الصلت قال لما اردت الخروج الى العراق وعزمت
 على توديع الرضا فقلت في نفسي فاودعته مسئلة فيصا من ثياب جسدي لا كفن
 به ودرهم من مالك اصوغ به البنا في حوائهم فلما ودمته شغلني البكاء والاح
 على فزانه عن مسئلة ذلك فلما خرجت من يديه صاح لي باربان ارجع فزجبت فقال
 لي اما احب ان ادفع اليك اي ما احب ان ادفع اليك فيصا من ثياب جسدي
 لكفن به اذا فني اجلك فقلت يا سيدي لدا كان في نفسي ان استلك ذلك فتعني الغم
 بفراقك فزفغ الوصادة واخرج فيصا فلقته الى ودرغ جانبك لمصل فخرج
 ورام فلقته الى فلقته فكان ثلثين درهما **دلالة اخرى** حدثنا ابي رزم
 قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر

س

قال كنت غافا في ابي الحسن الرضا وكنت اليه كتابا استسأله فيها الاذن عليه وتلاضرت
 في نفسي اذ دخلت عليه استسأله عن ثلث ايات فقلت فلي عليها فانما في جوابها
 كتبت به اليه عافانا الله واباك اما ما طلبت من الاذن على فان الدخول الى
 صعب وهو لا يهتفقوا على ذلك فقلت فقد علمت الان وسكون الله
 وكتبته بمجواب ما اردت ان اسأله عنه من الالاف الثلث في الكتاب ولا والله ما ذكر له
 منهن شيئا فليثبت منيها الى ذكرها في الكتاب ولم ادر انه جواب الالاف ذلك
 فوفقت على معنى ما كتبت به اليه **دلالة اخرى** حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
 محمد بن يحيى بن ابي بصير البرقي قال سمعت الرضا الى حجاره فركبه فابنته
 فابنته عنده بالليل الى ان مضى منه ماشاء منه فلما ان بهض قال لا اراد هذا
 على الرجوع الى المدينة فلي جعل جعلت فذلك قال فثبت عندنا الليلة واعند
 علي بركة مسجودا فلي جعل جعلت فذلك قال باحاربه افرشي له فراشي واطري
 عليه لمخفي الى انام فيها وصفي تحت راسه مخادق قال فقلت في نفسي من اصاب
 ما اصاب في ليلة هذه فلي جعل الله لي في المنزلة هذه واعطاني من الفخر ما لم
 يعط احدنا من اصحابنا بيت الى حجاره وركبه وفرش لي فراشه وبقي في ملحفه
 ووضع لي مخادق ما اصاب مثل هذا احد من اصحابنا قال وهو كاعدي
 وانما حدثت في نفسي فقال لي يا احمد ان امر المؤمنين ٣ الى صمصمة بن حبان
 يعود في مرضه فانفجر على الناس بذلك فلان الله هب نفسك الى الفخر وند الله
 عز وجل واعلم على يده وقام **دلالة اخرى** حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران
 السنان قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثني جابر بن حازم
 عن ابي مسروق قال دخلت على الرضا جماعة من الواقفة منهم علي بن ابي حمزة
 السطاطي ومحمد بن اسحق بن عمار والمحسن بن مهران والمحسن بن ابي سعيد الكاظمي
 فقال له علي بن ابي حمزة جعلت فذلك اخبرنا عن ابيك ما حله فقال انه قد مضى

قاله

قاله قال من عهد فقال لي فقال له انك لتقول قولا ما قاله احد من اباك علي بن ابي
 طالب من دونه قال لكن قد قاله خيرا بان وانضلم رسول الله فقال له اما انما
 هو ولا على نفسك فقال له لو خفت عليها معينا ان رسول الله انما ابو
 فلهذه فقال له رسول الله ان خدشت من ميثك خدشته فانما كذاب فكانت له
 اية نزع بها رسول الله وهي اولا اية انزع بها ليمان اخذت من رجل مريض قال
 كذاب فقال له الحسن بن مهران قد انانا ما نطلب ان اظهرت هذا القول قال
 فربما ما اذ اريد ان اذ فبالي مريض فاقول له ان اطمع وانك لست في شيء
 ليس هكذا صنع رسول الله في اولامه انما قال ذلك لاهله ومواليه ومن شق
 به فحتم به دون الناس وانهم لعقودون الامامة لمن كان فيهم من اباي ولا
 يقولون انه انما يمنع علي بن موسى الرضا ان يقر ان اياه حتى يقبضه فالي لا افسدكم
 ان افولان ابي امام فكيف افسدكم فان ادعى انه حي لو كان حيا قال من هذا
 لكتابته انما لم يثبت الرشيد لانه لما كان عهد اليه ان صاحبه المامون ودونه **دلالة اخرى**
اخرى حدثنا الحسن بن احمد بن ابراهيم بن هاشم المكي قال حدثنا علي بن ابراهيم
 بن هاشم عن ابيه عن يحيى بن ابي رباح قال دخلت على الرضا فوجدته في ملحفه
 استشفهم بعض ما كلفني به فقال لي نعم يا سمع فقلت جعلت فذلك كنت والله
 القاب بهذا في صباي وانما في الكتاب قال فقبسم ذو وجهين **دلالة اخرى**
 حدثنا محمد بن احمد بن السنان رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال
 حدثنا محمد بن خلف قال حدثني فرمته بن اعين قال دخلت على سبلي ومولا **دلالة اخرى**
 يعني الرضا في دار المامون وكان قد ظهر في دار المامون ان الرضا قد توفي
 ولم يصح هذا القول فدخلت اريد الاذن عليه قال وكان في بعض فقلت خذ مني
 غلام فقال صبح الدباي وكان يقول لي سبكا حوى ولا به واما صبح ند
 خرج فلما راني قال يا فرمته الس تعلم اني ثقة المامون على سرور الله فلي

تلك لي قال علم باهر ثم ان المامون دعاني وثلاثين غلاما من ثقاته على سرور عاينته
 في تلك الايام من الليل فدخلت عليه وقد صار ليلته فيها من كثرة الشموع ومن يدبه
 سبوق مسلوله مشجوزة مسمومة فدعا بنا غلاما واخذ علينا العهد والميثاق
 بلبنة وليس يحضر بنا احد من خلق الله غيرها فقال لنا هذا العهد لازم انكم تفعلوا
 ما امركم به ولا تخالفوا منه شيئا قال فخلصنا له فقال ياخذ كل واحد منكم
 سيفا بيده وامضوا حتى تدخلوا على بن موسى الرضا في حجرته فان وجدتموه
 نائما او ناعسا او نائما فلا تاكلوه وضعوا اسبانكم عليه اخلطوا بجمده ودمه وشعره
 وعظمه ونخه ثم ابلوا عليه لياطه وامسحوا اسبانكم به وصروا الى ذلك جعلت لكل
 واحد منكم على هذا الفعل وكما انه عشر بدرة دراهم وعشر ضباع منبجيه والخطوط
 عندي ما جئت وبقيت قال فاختنا الاسباب بابدينا ودخلنا عليه في حجرته
 فوجدناه مضطجعا بقلب طرف يده ويكلم بكلام لا نعرفه قال فبادرنا القلما فالتبه
 بالشيء ووضعت يميني واثام انظر اليه وكأنه علم مصيرا اليه تلبس على يده ما
 لا نعلم به السبوق فظفوا عليه لياطه فخر جوا حتى دخلوا عليه المامون فقال
 ما صنعتم قالوا فعلنا ما امرتنا به يا امير المؤمنين قال لا نعبد واشتيا بما كان فلما
 كان عند بلج البحر خرج المامون فجلس عليه مكشوف الرأس محلل الانوار وا
 ظهر دقائه وقعد للتقريب ثم قام حافيا حاسرا فنهض لينظر اليه وانا بين يديه فلما
 دخل حجرته سمع همهمة فارعد ثم قال من عنده فلك لا علم لنا يا امير المؤمنين
 فقال فاسرعوا وانظروا قال جميع فاسرعنا الى البيت فاذا سبدي جالس في محراب
 يصلي ويصلي فلك يا امير المؤمنين هوذا انرى شخصا في محرابه يصلي ويصلي ثم
 تانفض المامون وارعد ثم قال عزمتوني لعنكم الله التفت الى من بين
 الجماعة فقال لي يا صبي انت نضره فانظر من المصلي عنده قال صبي فدخلت
 ونزل المامون واجبا فلما صرنا عند عتبة الباب قال لي يا صبي فلك ليك

تلك كان

يا مولا

يا مولا وقد سقطت لوجهي فقال لم يرحمك الله يريدون ان يطفؤ نور الله
 بانوارهم والله منهم نور ولو كره الكافرون قال فرجعت الى المامون فوجدت وجهه
 كقطع الليل الظلم فقال يا صبي ما يدركك فلك له يا امير المؤمنين هو والله
 جالس في محرابه وقد ناداني وقال كبت وكبت قال فلك له يا امير المؤمنين فشد ازر
 وامر برة انوابه وقال وقولوا انه كان قد غشي عليه وانه قد افاق قال هربنا
 فاكثرت منه غزو وجل شكرا وحما ثم دخلت على سيد الرضا فلما راني قال يا مولا
 لا تخشيت بما تجتهدك به صبي احدا الامن امنى الله ثم قلبه للايمان بعبينا وولايانا
 فقلت نعم يا سيد ثم قال لي يا مولا والله لا يصيرنا كيديهم شيئا حتى يبلغ الكتاب
 اجله **دلالة اخرى** حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا ابو الحسن
 محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا الحسن بن عيسى الخزاز قال حدثني جعفر
 بن محمد النوفلي قال قال ابي الرضا وهو يفتقر ابر بن يوسف عليه فليت ذلك
 جعلت ذلك ان انا سا بن عون ان اباك ع حي فقال كذبوا الغنم لله لو كان
 حيا ما قسم ميراثه ولا نكح نسائه ولكنه والله ذان الموت كما ذاب الله على بن ابي طالب
 قال فقلت له ما تاريت قال عليك يا بني محمد من بعدى واما انا فاني داهب
 في وجه لا يرجع فيه بورك فربطوس وجران ببعثاد قال فلك جعلت ذلك
 عرفنا واحدا في الثاني قال ستم نونه ثم قال ع فري وفري هرون هكذا فهم
 اصبعه **دلالة اخرى** حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس عن ابنه عن ابي ابراهيم
 بن هاشم عن محمد بن حفص عن حمزة بن جعفر الازرجاني قال خرج هرون من
 المسجد الحرام من باب وخرج الرضا من باب فقال الرضا وهو يعبر بهرون
 ما اعبا للدار واذهب اللغاء بطوس يا صلوس سيجمعي يا باه **دلالة اخرى**
 حدثنا ابو محمد بن جعفر بن نعم بن شاذان قال اخبرنا احمد بن ادريس عن
 ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص قال حدثنا مولى العبد الصالح ابي الحسن موسى بن

عبد الرحمن الهاشمي قال حدثني ابو محمد الغفاري قال قال الرضا بن سهل فقلت بالقضاء بيني وبينك وموكل ابي
الحسن علي بن موسى الرضا بن جعفر فلما اجبت منزله فاستاذنت فاذن لي فلما دخلت قال لي
ابناء يا ابا محمد لا عزنا طبعك وعلمنا اخذنا منك فلما امسنا ان يطعمنا للاضطرار فاكلنا فاكلنا اياهم
تبينا ونصرف فقلت يا سيدي ان مضيت حاجتي فالا فتر فاحبالي قال فتناول من عجب البسلة بقضة
فلحقها الى فخرت فدايت من البرج فانا هي ناني حمر مصفر فاولا ببلد وقع بيدي ودايت بقضة
كان عليه يا ابا محمد الدنيا بنحوون سنة وعشرين منها لفضاد بك واربعين وعشرين لتفقد
عمالك فلما اجبت فقلت الدنيا بنظر ظلم احد ذلك الدنيا رواه ابي بنقص شيئا **والاخر** حدثنا
ابو محمد جعفر بن نعم الحاكم الشاذلي قال اخبرني العبد بن ادريس عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن
الحسين بن علي الوشائي قال قال الرضا بن جعفر راد ما خرج من المدينة حبث عيال في كلهم
يكوي على عيني اسمع ثم فرت فيهم اثنا عشر الفه فاني ثم فلتا ما اني لا ارجع الى عيال ابدا **والاخر**
حدثنا احمد بن محمد بن الفايده قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطه قال حدثنا محمد بن الحسن المصفا
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن موسى بن بزيع قال كان طاعندي جاريثا ن حاملا ثمان فكتبت الى
الرضا عليه السلام واسالته ان يدعو الله ثم ان يجعلها في بطونها ذكرين وان يهب لي ذلك
قال فوضعنا انفل انشاء الله ثم ابدا لي بكما جعفر نسخة لسم الله الرحمن الرحيم عانا الله واباك
يا حسن عابدة في الدنيا والاخرة برحمته الامور على الله العزيز جل بعينه منها مفاد برة على
ما يجب بولاه غلام وجارية الله فسم الغلام محمدا والجارية فاطمة على بركة الله عن
وجل قال فولد لي غلام وجارية على ما قاله **والاخر** حدثنا علي بن الحسين بن شاذلي
الموتبره قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
بن فضال قال قال عبد الله بن المغيرة كنت واقفا ومحجيت على ذلك فلما صرت بمكة اختلف لي صدق
شي مغلف بالسنارم ثم نكث اللام فلعك طلبة وارادني فاستدني الى الخيل الا ان فرغ
في نفسي اني الرضا فاعطيت المدينة فوضعت بيابه فقلت للغلام اني اولاك وجعل من اهل العراق
بالباب فسمعت نداء وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما نظر الى قال

فلا يبايعه ومولك وهذا له دينه فقلت استشهد بك بحجة الله وامتناعه على خلقه **دلالة اخرى**
 حدثنا ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد بن داود بن مدين قال كان
 لابى الحسن موسى بن جعفر عنده مال فبعث فاختلعه وبعثه وقلت عندى بعضه وقال من
 جاءك من بعدى ويطلب ما بقى عندك فانه صاحبك فلما مضى رسل الى ابيه ابعث
 الى ابيك هو عندك كذا او كذا فبعث اليه ما كان له عندى **دلالة اخرى** حدثنا محمد بن
 الحسن الصفارى عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء قال سئل العباس بن جعفر بن محمد بن
 الاشعث اناسا الى الرضا ان يحرر كعبه اذا فرغ ما يجازاه ان يقع في يد غيره قال اللوشا فقلت
 بكاتب بئان اسئل ان يحرر كعبه فانه اعلم صاحبك اى اذا فرغ كعبه الى حرفها **دلالة اخرى**
 حدثنا ابيه قال حدثني سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد
 بن ابي نصر البزنطي قال بعثت في نفسي اذا دخلت على ابي الحسن الرضا ان اسئل كم اى عليك
 من السن فلما دخلت عليه بعثت بين يديه جعل ينظر الى يدي فرفس في وجهي ثم قال كم اى لك
 فك جعلت فالك كذا وكذا قال فانا اكثر منك فلما على اثنان واربعين سنة فقلت
 فلك فله الله احدث اناسك عن هذا فقال اذا خرجت **دلالة اخرى** حدثنا احمد بن
 زباد بن جعفر الحميري عن ابي الحسن بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثني
 نعيم بن مالك المدائني قال حدثني ذر بن المدائني انه دخل على ابي الحسن ع بريدان ليله
 عن عبد الله بن جعفر الصادق قال فاختلعه في وصفها على صدرى بئان اذكره شيئا
 مما اردت ثم قال يا محمد بن ادم ان عبد الله لم يكن احدا فاجرت بما اردت ان اساله
 منه بئان اساله **دلالة اخرى** حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن ابي الحسن بن ابراهيم
 بن هاشم عن محمد بن عيسى البجلي عن ابي سمعت هشام العباسي يقول دخلت على ابي الحسن
 الرضا ع وانا رطبنا اساله انا عوذ في اصلاص اصابعي وان يهب لي ثوبين من ثيابه
 احرم بينهما فلما دخلت سئل من سألني فاجابني بئان حوائج فلما ليك لا خرج واراد
 ان اوعدها قال يا الحسن فليكن بين يدي فوضع يده على راسي وعوذني ثم دعا ثوبين من ثيابه

فلا يبايعها

فلا يبايعها الى وقال لي احرم بينهما فقال العباس وطلب بكه ثوبين سعيد بن احمد بهيلا
 فلم يصيبك منهما شيئا فخرجوا احدثت فررت بالمدينة في منصرفي فدخلت على ابي الحسن الرضا
 فلما دعه واراد ان يخرج دعا ثوبين سعيد بن علي بن موسى الذي كنت طلبت فلا يبايعها
 الى **دلالة اخرى** حدثنا الحسين بن احمد بن ابي بكر عن ابيه عن احمد بن محمد بن الحسين بن محمد
 قال خرج جامع ابي الحسن الرضا الى بعض امواله في يوم لا يحاسب فيه فلما جردنا قال علمتم معكم ا
 لما طرقت لا وما حاجتنا الى المطر وليس يحاسب ولا نخوفنا المطر فقال الكشي حلتة وسمطون
 قال فلما مضينا لا يبرأ حتى ارتفعت حجاب رطبا حتى امضنا انضنا فابقي منا احدا لا يبرأ
دلالة اخرى حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابي الحسن بن محمد بن عيسى عن موسى بن
 مهران انه كتب الى الرضا ع بانه ان يدعو الله لا يبرأ فكتب اليه وهاهنا لا ذكر اصالحا
 فاما ابيه ذلك وولد له ابن **دلالة اخرى** حدثني علي بن عبد الله الوران عن ابي الحسن
 سعد بن عبد الله الوران عن ابي الهيثم بن ابي مسروق الهندي عن محمد بن الفضل بن ابي
 بطن ترنا صاحبنا العرو المديني في جيبتي وفي رجلي فدخلت على الرضا ع بالمدينة فقال
 ما لي اراك متوجعا فقلت له اني لما اناك بطن مرة فاصابني العرو المديني في جيبتي وفي رجلي
 فاشاورم الى الذي في جيبتي عن الابط فكلت بكلام ونقل عليه ثم قال ليس عليك باس من
 هذا ونظر الى الذي في رجلي فقال لا ابو جعفر من يلبس من شبعنا يلبس فصر كلب الله له
 مؤذرا جرافا فهدى فكلت في نفسي كبر واه من رجلي ابا قال الهيثم فاذ ال ابرج منها
 حتى مات **دلالة اخرى** حدثنا ابي رزم قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن
 عبد الله بن الحسن بن داود قال فقلت على اخ جال قال فاني رسول الله الرضا ع بئان ان
 في الكتب اوجه بها اليه فقال يقول سرخ الى يدنر ولم يكن في منزلي دنرا صلا
 قال فقلنا طلب ما لا اعرفنا الصديق فلم احبثنا ولم افع على شيء فلما راني الرسول
 مكانك فقلت بعضي لا حمل فقلت اني دنر لم اكن عليك بئان الا اني علمت انه لم يطلب الا
 الحق فوجهت به اليه **دلالة اخرى** حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن ابي الحسن

محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هارون عن اخيه علي بن محمد بن الوليد بن بربك الكرماني عن ابي محمد الحسن
قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام نكيت اليه استاذ الاذن فخرج الى الصحن فخرج اليها فكب الى ام
ما شاء الله قال فانت سنين ثم تدم الثانية فكب اليه استاذته فكب اليها فخرج صاكر
صنع الله لك فان الامر ينعين قال فخرجت فاصبت بها خيرا فوقع الحرج بعقد ادنك
من تلك الفتنة **ولا اخبر** عن عمه احمد بن عبد الله حدثنا احمد بن محمد بن يحيى الطارقي
قال حدثنا ابي عن محمد بن اسحق الكوفي عن عمه احمد بن عبد الله بن حارثة الكوفي قال كان لا يعنى
في ذلك وثق في بعضه عشر من الولد فخرجت على ابي الحسن الرضا فخرج الى موطنها
زارهم قال فقلت عليه وبك يده وسالته عن مسائل ثم شكوت اليه بعد ذلك ما
القي من فتن بقاء الولد فاطرف طويلا ودمع عينا ثم قال لا ارجو ان تصبر في ذلك
حمل وان يولد لك ولد بعد ولد ومنعهم ايام حبونك فان الله عز وجل اذا اراد ان
يجيب الدعاء فقل هو على كل شيء قدير قال فانصرفتم عن الحج الى منزلي فاصبت اهل
ابنت خالي حاملا فولدت غلاما سميت به محمد وكنيت بابي الحسن فاسموا ابراهيم نقيا
فولدت سنة وعاشا ابوا الحسن اربعين سنة ثم اتتهما اعتلا جميعا وخرجت
حاجا وانصرفت وهما عليان فكنيا بعد فدي شهرين ثم توفي ابراهيم فاما الشهر
وتوفي محمد فاحتملته ثم مات بعدهما بسنة ونصف ولم يكن يعش له قبل ذلك الولد
الا شهر **ولا اخبر** حدثنا محمد بن موسى الموقل قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحجري عن احمد بن محمد بن عيسى بن سعد بن سعيد عن ابي الحسن الرضا انه نظر الى رجل
فقال له يا عبد الله اوص بما تريد واسعدك لا بد منه وكان كما قال فان بعد ذلك
بثلثة ايام **ولا اخبر** حدثنا احمد بن زباد بن جعفر الحميري قال قال حدثنا علي بن ابي
بن هاشم عن ابيه عن ابراهيم عن عبد الله بن محمد الهاشمي قال دخلت على المأمون يوما فانا
جلية فخرجت من كان عنده ثم دعا بالطعام فطعمنا ثم طلبنا ثم امر بباردة ففرسنا ثم
ثم اقبل على بعضهم في السارة فقال يا الله لما رثيت لنا من جلوس فاحذت يقول

صفتنا

صفتنا لطوس من اصحابها فظننا من عزة المصطفى اني لنا خزنا قال ثم بكى فقال يا عبد الله
البلو من اهل بيتي واهل بيتك ان صفتنا يا الحسن الرضا عينا فاحذتك فاحذت
تبعه منه جنة يوما فقلت له جعلت فداك ان اباك موسى بن جعفر وجعفر بن محمد بن
علي بن علي بن الحسين كان عندهم علم ما كان وما هو كان اليوم القيمة وانت وعلي القوم
ودارتم وعندك علمهم وتديت لي اهلك حاجته قال هانها قال هذه الزاهوية
خطبتني ولا اقدم عليها احدا من جوارى وتديت غيري واسقطت وهي الان حامل
فلما لي على ما شغلني به فسلم فقال لا تخف من اسقاطها فانها تسلم وتلد غلاما شبه
الناس بامه ويكون له خنطرة ابنة في يده اليمنى لبيت بالملاة وفي رجله اليسرى
خنطرة ابنة لبيت بالملاة فقلت في نفسي اشهد ان الله على كل شيء قدير فقلت
الظاهر فلاما شبه الناس بامه في يده اليمنى خنطرة ابنة لبيت بالملاة وفي رجله
اليسرى خنطرة ابنة لبيت بالملاة على ما كان وصفه في الرضا عينا فلو مني على نصي
اباهما فاحذت فبه نائذ خنطتها ولا نوة الا بالله العلي العظيم قال مضى هذا الكلام
وه انك تعلم الرضا ذلك بما وصل عن ابائه عن رسول الله ص وذلك ان جبرئيل قد كان
نزل عليه باخبار الخلفاء واولادهم من بني امية وولدا العباس وبالحوادث التي يكون
في ايامهم وما يجري على ايديهم ولا نوة الا بالله العلي العظيم **ابن**
دلالة الرضا في اجابته عن رجل دعاؤه على بكر بن عبد الله بن مصعب بن الزبير بن
بكر لما ظله **حدثنا** ابي الحسن ابو علي بن الحسين بن احمد البجلي قال حدثنا محمد بن يحيى الصوفي
قال حدثني احمد بن محمد بن اسحق الخراساني قال سمعت علي بن محمد النونلي يقول تخلف
الزبير بن بكار ورجل من الطالبين على شيء بين الفير والمسير فخدم وبرصا وانا رايته
وبسائه وقلبه برص كثير وكان ابوه بكار قد ظلم الرضا على بن موسى في شيء فذا
عليه فسقط في وقت دعائه عليه من قصر فالتفت عنقه فاما ابوه عبد الله بن مصعب
فانه مرقعه محمد بن عبد الله بن الحسن وولد له من بني علي الرشيد وقال الله

بالامير المؤمنين فانه لا امام له فقال يحيى الرشيدانه خرج مع اخي بالاسر والاشدا شعرا له
 فانكره خلفه بالعبادة ونجس على الصلوة فتم من وفته ومات بعد ذلك فاعترفوا
 كثيرا وذكر خبر طويلا اختصرت هذا من **باب ٩** **٩** دلالة فيما اخبر من
 امر الله لا يرى بغداد ولا نراه فكان قال **حدثنا ابو علي الحسن بن احمد البجلي** الحكم
 قال حدثنا محمد بن يحيى المولى قال حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا محمد بن ابي عباد قال قال
 الامامون يوما للرضا فدخل بغداد انتم من نفعل كذا وكذا فقالوا لا دخلات بعد
 بالامير المؤمنين فلما خلوت به تلك له اني سمعت شيئا غمقي وذكرته له فقال يا باحقين
 وكذا كان يكفني بطرح الالف وما انا وبغداد لا اري ولا نرا في **باب ١٠**
 دلالة في اجابة الله عز وجل دعائه في البرمك واخباره فيما يجري عليهم من اهل
 الله من الرشيد مكره **حدثنا** ابي محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ربه قال حدثنا
 سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثني علي بن ابي الحكم عن محمد بن الفضل
 قال لما كان في السنة التي بطن الرشيد بالبرمك بدع جعفر بن يحيى وحسين بن خالد
 فقتل بالبرامكة ما نزل كانا ابو الحسن رافقا بعزته بدعوف طائرا راسه
 مثل من ذلك قال فقال لان كنت ادعوا الله عز وجل على البرامكة بما فعلوا بالي
 ناسجا يا الله لي اليوم منهم فلما انصرف لم يلبث الا ليحكي بطن جعفر ويحيى لغزو
 احوالهم **حدثنا** محمد بن موسى النوكلي ربه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاح عن مسافر قال كنت مع ابي الحسن
 بمصر فمر يحيى بن خالد مع قوم من اهل برمك فقال مساكين هو كذا لا يدون ما يحل
 في هذه السنة ثم قال ما عجب من هذا هرون وانا كهاين ومنها صبيعه فقال
 مسافر والله ما عرفت معنى حديثه حتى دننا معه **حدثنا** عبد الواحد بن محمد بن
 التياور عن الطاهر بن عيسى بن سنة اشبهين وحسين بن علي قال حدثنا علي بن محمد بن فضال
 عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن موسى بن مهزيان قال

سمعت

سمعت جعفر بن يحيى بن محمد سمعت عيسى بن جعفر يقول لهن حيث توجه من الرثة اليكم اذ كنتم
 الذي خلفت بها في الالباب طالع فانك خلفنا نادى احد بعد موسى الامام ضربت عنقه صرا
 وصلى ابنه بدعي هذا الامر فبقا لهن ما كان يقال في ابيه فنظر اليه غضبا وقال لما فوي
 من امان اقلتم كلام قال موسى فلما سمعت ذلك صرنا اليه فاجبره فقال مالي ولهم والله
 لا يقدرون لي على شيء **حدثنا** احمد بن زباد بن جعفر الحميري ربه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن
 هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صفوان بن يحيى قال لما حضر ابو الحسن موسى بن جعفر وكلم
 الرضا فحشا عليه من ذلك ففك لنا انك لما ظهر لنا اعلما فانا اخاف عليك من هذا
 الطاعني فقال بجهد هذا فلا تسيل على قال صفوان فاجبرنا الثقة ان يحيى بن خالد قال لما طاعني
 هذا علي ابنه فلا يغدر وادعي الامر لنفسه قال ما يعفينا ما صنعنا يا ابيه نريد ان يقتلهم جميعا
 وكانت البرامكة متعصبين على اهل بيت رسول الله مظهرين للعداوة لهم **باب ١١**
 دلالة في اخباره بانه يدين من هرون في بيت واحد **حدثنا** احمد بن زباد بن جعفر الحميري
 ربه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن موسى بن مهران قال لما سئل عن موسى الرضا
 في مسجد المدينة يحطب فقال اتركون اياه ندن في بيت واحد **حدثنا** محمد بن علي بن ابي
 ربه عن محمد بن محمد بن القاسم قال حدثني محمد بن علي القرشي عن محمد بن الفضل بن الاخير عن مسعود الرضا
 وهو ينظر الى هرون يمين او بعزات فقال لانا هرون هكنا ربه من اصبغ فكا لا ذري ما
 يعبر بذلك حتى كان من امر بطوس ما كان فامر الامامون بدفن الرضا الى جنب هرون الرشيد
باب ١٢ اخباره انه سبقت مسموما وبقي الجنب هرون الرشيد **حدثنا**
 محمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن موسى بن مهران عن عبد السلام بن صالح
 الهروي قال سمعت الرضا يقول اني ساقط بالسم مظلوما وانا الى جنب هرون الرشيد
 وجعل الله عز وجل ربي مختلف الشعة واهل بيته من زارني في حزيني وجبت له زيارة
 يوم القيمة والذي اكرم خدام بالنبوة واصطفاه على جميع الخلفاء لا يخطئ احدكم
 عند ذنبي وكفني الا استحي المنقر من عند الله عز وجل يوم لقاءه والذي اكرما

الوفاء

بعد محمد بالامانة رخصنا بالوصية ان ذنار نبى لا كرم الوفود على الله يوم القيمة فعا من
مؤمن يزدني بنصيب وجهه فنظر من لاء الاحرم الله عز وجل بسيد على النار **باب ٥٣**
عن فرائد الرضاء ومعرفة باطلا الايمان والنقل **حديثنا** الى رضى قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا عبد الله بن عامر بن سعيد عن عبد الرحمن بن عبد الجران قال كنت عند ابي الحسن الرضا
واثرانيه رسالة الى بعض اصحابنا اتا لتعرف الرجل اذا ما بناه بحقيقة الايمان وبحقيقة
التقوى **باب ٥٤** معرفة جميع اللغات **حديثنا** الى رضى قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن محمد بن حمزة عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
وكان ابو الحسن في ربابهم فمعهم بالليل يراطون بالصفابيه والرويه اثار فقولوا
انا كما نقصد في كل سنة في بلادنا ثم ليس نقصد ههنا فلما كان من الغد وجّه ابو الحسن
الى بعض الاطباء فقال له اقصد فلما عرف كذا واقصد فلما عرف كذا ثم قال يا سراج
فقطد انت قال فاقصدت ورويت يدى واحمررت وقال لي يا سراج مالك فاجبرته
فقال لا املك من ذلك هلم بك فضع يده عليها ونقل منها فارصاني ان لا اغترنك
بعد ذلك ما شاء الله لا اغترنك ثم اغافل فاقترن فغضب على **حديثنا** الى رضى قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابو هاشم داود بن
الضم الجعفي قال كنت اتقضى مع ابي الحسن فندعو بعض غلامه بالصفابيه والفارسيه
وربما يفتى غلامى هذا بشئ من الفارسيه فيقول وربما كان يقول الكلام على غلامه
بالفارسيه فيفتح صوته على غلامه **حديثنا** احمد بن زباد بن جعفر الهمداني رضى قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابي الحسن عن ابي الصلت الهري قال كان الرضاء يكلم الناس بلغاتهم
وكان راءها فصيح الناس واعلمهم بكل لسان ولغة فقال له يا بن رسول الله اني لا اجد
من معرفتك بهذه اللغات على اختلافها فقال يا ابا الصلت انا حجة الله على خلقه و
ما كان الله ليبتدئ حجة على قوم دھولا يعرف لغاتهم او ما بلغك قول امير المؤمنين **حديثنا**
فضل الخطاب لامرأة اللغات **باب ٥٥** دلالة في اجابة الحسن بن علي

اهل زمانه قالوا صلح الله ما نقول في غزوة اوقت دعوى فتشبهت لهم في زمانه اخرى
الدعوى لهم قالوا دعوت زعمه اخرى دعوى فلم يجيبوا شهودا من غيرهم قالوا لا نأخذ
ادعيتهم بل روح الله وكله توافقنا على ذلك السلوك ان محمدا بنى فلم نابعهم عليه
اجمعنا عليه خبرنا انهم نفا لا ابو الحسن ما اصبحت قال ابو حنا قال يا ابو حنا انا امنا
بعيسى روح الله وكله الذي كان يؤمن بمحمد ويقر على نفسه انه عبد مروي
فان كان العيسى الذي هو عندك روح الله وكله ليس هو الذي من محمد ٢ وبشره وهو
الذي هو لا افرده عن رجل بالعبودية والربوبية فحق منه برة فابن اجتمعنا فقام
قال المصنفان بن يحيى لم ناك ان اغنانا عن هذا المجلس **باب** ذكر ما كمل به الرضا
عليه السلام في الامامة عند المامون **حدثنا** الحاكم ابو علي الحسين بن احمد السهمي
قال حدثنا محمد بن يحيى الصوفي قال يحكي عن الرضا عليه السلام في اختلاف الالفاظ لم يقع له ما به بسناد
اعمل عليه وانا خلت الالفاظ لم يقع له ما به بسناد اعلم عليه وانا خلت الالفاظ
من رعايته الى ان ساق به وبما به فانا خلت الالفاظ كان المامون في باطنه يحب
الرضا وان يحاوره بالحق وان اظهره في ذلك فاجتمع عند الفقهاء ما المشكوك فذكر الشيخ
اننا ظرو في الامامة فقال لهم الرضا انصرفوا على واحد منكم بلزكم ما لزمه فزولا
برجل يعرف يحيى بن الصالح السمرندي ولم يكن بخراسان مثله فقال له الرضا يا يحيى سل عما
فقال نسلك في الامامة كيف ادعيت لمن لم يؤم وترك من ام ووقع الرضا به فقال له يا يحيى
اخبرني عن صدق كاذب على نفسه او كذب صادقا عن نفسه ا يكون محققا مصيبا ام مضللا
مخطئا فتك يحيى فقال له المامون اجبه فقال يعضني لعل المؤمنين من جوابه فقال المامون
يا ابا الحسن عزنا الغرض في هذه الحالة فقال لا بد ليحيى من ان يخرج عن ائمة انهم كذبوا على
انفسهم او صدقوا فان زعمناهم كذبوا فلا امامة الا كتاب وان زعمناهم صدقوا فقد
قالوا لهم فليستكم وليست بغيركم وقال الثانية ان سبنا في بكر ملته من عاد الى مشاهدا
فانقلوه فواهم ما رضى ابن نفل مثل نفلهم الا بالفضل فمن لم يكن بغير الناس ونحو

لا يرفع الا بنون منها العلم ومنها الجهاد ومنها سائر الفضائل بل ثبت فيه ومن كانت بيعة
فلم يجز الفضل من فعل مثله كيف يقبل عهد الى غيره وهذه صورته ثم يقول علي بن ابي
الخطيب انما بعثني فاذا مال لي نفوق موتى واذا الخطا به فاستدوني فليسوا الله بقولهم
ان كان صدقا فان كذبوا فاما عند يحيى في هذا جواب نفي المامون من كلامه وقال يا ابا
الحسن ما في الاذن من محسن هذا سوالك **باب** قول الرضا
لاخيه زيد بن موسى بن ابي جعفر في مجلسه وقوله من بين سبعة من اهل بيته
وبنينا المراتبة **حدثنا** محمد بن احمد السائي قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا
ابو الفضل صالح بن احمد قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثنا الحسن بن علي بن موسى بن علي
الوشاء البغدادي قال كنت بخراسان مع علي بن موسى الرضا في مجلسه وزيد بن موسى
حاضرا فلما تبل على جماعة في المجلس فخرج عليهم ويقولون ويحيى وابو الحسن م مقبل على
قوم يحدثهم من مع مقال زيد قال قلت اليه فقال يا زيد اعرك قولنا في الكوفة ان
فاطمة احصت فرجها تحرم امسمن فنهها على الله ما ذاك الا الحسن والحسين
ولد بطنها خاصة فاما ان يكون موسى بن جعفر بطيع الله ويضوم نهاره
ويضوم ليله ونقصه انت ثم يجيئان يوم الهزيمة سواء الا انت اعز على الله عز وجل
صناد علي بن الحسين كان يقول لحسننا كفلان من الاجر وليسنا ضعيفان من العناء
قال الحسن الوشاء ثم التفت الى فقال يا حسن كيف لغز ون هذه الالة قال يا نوح انه
ليس من اهلك انه عمل غير صالح فقلت من الناس من يفرع انه عمل غير صالح فمن فرأ انه
عمل غير صالح فهاه عن ابيه فقال لم كلا لقد كان ابيه ولكن لما عصى الله عز وجل فهاه
عن ابيه كذا من كان صالحا لم يطع الله عز وجل فليس منا وانت اذا اطع الله فانس
منا اهل البيت **حدثنا** الحاكم ابو علي الحسين بن احمد السهمي قال حدثني محمد بن يحيى السهمي
قال حدثنا محمد بن يزيد النخعي قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابيه قال لما يحيى زيد بن
موسى اخا الرضا الى المامون وخرج من ابيه وراحوه والعباسيين وذلك

المؤمن فاسرهم إلى المأمون فقال المأمون اذهبوا إلى أبي الحسن قالوا يا رسول الله ادخل عليه
قال له أبو الحسن الرضا ياربنا غفرنا قولنا سقنا أهل الكوفة اننا لم نعلمنا حسن فزجنا بهم ثم
ندبناهم إلى النار ذلك الحسن الحسين ٢ خاصتنا كنت ترى انك تحب الله عز وجل وتدخل
الجنة وموسى بن جعفر طالع الله ودخل الجنة فاننا اذكرم على الله ثم من موسى بن جعفر
والله ما بنا لحد ما عند الله عز وجل الا بطاعته وعبادته انك تناله بمحبته فليس ما نحن
فقال له ربنا انا اخوك وابن ابيك فقال له ابو الحسن ٣ انت اخي ما اطعت الله عز وجل
ان نوحا ٤ قال ان ابني من اهل واند عليك الحق وانت احكم الحاكمين فقال الله عز
وجل يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فاخرج به الله عز وجل من ان يكون
من اهل بمحبته **حدثنا** منهم بن عبد الله بن محمد القرشي بن محمد بن ابي عن احمد بن
علي الاضاعي عن ابي الحسن المروي قال سمعنا الرضا عليه السلام يقول قال الصادق
٥ يا ابا عبد الله وما تقول في المذب منا ومن غرتنا فقال ليس ما بينكم ولا امان اهل الكتاب من
يعمل سوء يجزيه **حدثنا** علي بن احمد بن محمد بن محمد بن عمران الدماغي ٦ قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا ابو الحسن صالح بن ابي حماد عن الحسن بن الجهم قال كنت عند الرضا عليه
السلام رديت موسى اخوه وهو يقول ياربنا نوح الله فانا لم نعلمنا ما يلحقنا بالقوى فلم نعلم
دلم يراهم فليس ما ولنا منه ياربنا يا ك ان نهيته من به وصول من شعبتنا فذهب
نورك ياربنا ان شعبتنا انما ابغضها الناس وعادوهم واستحلوا دمهم واموالهم الحرام
لنا واعقادهم لولا بيننا فان انت اسات الهم تلك نفسك وابطلك حقك قال
الحسن بن جهم ثم التفت ٧ الى فقال لك يا بني الجهم من خالفني الله فانا ابرؤ منه كما
من كان من ابي قبله كان فقلت يا بني رسول الله ومن الذي يعاد الله قال من يعصيه **حدثنا**
ابو محمد جعفر بن نعيم الساماني ٨ قال قال اخونا احمد بن ادريس قال حدثنا ابراهيم بن هاشم
عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال سمعنا الرضا يقول من احب عاصيا فهو عاص ومن آ
مطيعا فهو مطيع ومن اعان ظالما فهو ظالم ومن خلد ظالما فهو عادل انه ليس

في سنة تسع وتسعين ومائة تسمى في النار قال المأمون بازدي خرجت بالبحر وترك ان يبدل بغيره
 من امة وثقيف عني باهله والذباد وفضلك وديني ملك قال كان من اهل الخطايا يا امير المؤمنين
 من كل جهة وان عدت باءات باعدنا فتحك وبلد بالي اخيه الرضا وقال لذهب جرمه
 لك فلما جاء وبه عنقه وخلي سبيله وحلفانه لا يكله ابدا معاش **حدثنا** ابو الحسن بن علي
 بن احمد النابغة عن مشايخه ان زيد بن موسى كان ينادم المستنصر كان في لسانه فضل وكان زيد
 هذا انزل ببغداد على نهر كرخا باد وهو الذي كان بالكوفة ايام ابي السراقرط الطالبيون فوفا
 بعضهم ببغداد وبعضهم بالكوفة وصار بعضهم بالمدينة وكان من عواري زيد بن موسى هذا
 فطلبه الحسن بن سهل حتى لعل عليه والى به مجلسه ثم يحضر على ان يضرب عنقه وجر السيف
 اليه قال فلما دامه يضرب عنقه وكان حضر هناك الحجاج بن اخيثم فقال لها الامير ان
 يا بني ان لا تجل وتدعوني اليك فان عندى نصيحة ففعل واسكن السيف فلما دامه
 يضرب عنقه قال ايها الامير انك بما تريد ان تفعل امر من امر المؤمنين لا لا قال فقلنا
 نقول ان ابن عم امير المؤمنين من عزادته فارغ واستطاع رايه فيه ثم حدثه بحدث الربيع
 بن الاقطيس فان الرشيد جلس به عند جعفر بن يحيى فاندم عليه جعفر بفعله من فراره وبعث
 براسه اليه في طبق مع هدايا وبرود ان الرشيد لما امر سرور الكبير بقتل جعفر بن يحيى قال
 لماذا اسالك جعفر من ذنب الذي قتلته به فقل له انما امتلك يا بني يحيى بن الاقطيس الذي
 قتلته من غير لري قال الحجاج بن اخيثم للحسن بن سهل اننا من ايها الامير جادته محبت بك
 وبين امير المؤمنين وقلنا لك هذا الرجل يبيع عليك بمثل ما اجمع به الرشيد على جعفر بن
 يحيى فقال للحسن الحجاج جزاك الله ثم امر برفع زيد وان يرد زيد الى مجلسه ولم يزل يحسوا
 حتى همل الى المأمون فبعث به الى اخيه الرضا فاطلفه وعاش زيد بن موسى الى اخر
 خلافة المتوكل ومان بصرى **حدثنا** راي محمد بن علي ما جيلويه ومحمد بن موسى المتوكل
 فاحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي قالوا احلنا على ابن ابراهيم بن هاشم قال حدثني
 يا سره خرج زيد بن موسى اخو ابني الحسن والعز وقل كان يسمى زيدا النار فبعث اليه

وبنوا خندقا ولا ينال العدو ولا يهاها لا بالطاعة ولا عند قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد المطيع يثوب
بما يحاكم لا باخسابكم وانما بكم قال الله ببارك ونعم فاذا فتح في السور فلا الشايب بينهم
يومئذ ولا يبالون فمن ثقلت عوارينه فاولئك هم المفلون ومن خفت موازينه فاولئك
الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون **حدثنا** ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن
قال حدثنا ابو الحسن صالح بن شعيب القرطبي في القربا **حدثنا** محمد بن زيد البغدادي قال
حدثنا علي بن احمد العسكري قال حدثنا عبد الله بن داود بن نوح الانصاري عن موسى
علي القرشي عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع قال بلغ عن شيعتنا العلم فقلت يا سيدي كيف ذلك
فقال انهم اخذ عليهم العهد بالقبض في دولة الباطل يا من الناس ويجوزون ويكفرون
فينا ولا تكفرونهم يقتلون بنا ولا يقتلهم ما من احد من شيعتنا انكذب ذنبا او خطا
الا لما لا الله في ذلك ثم يحصى منه ذنوبه لو انما ان يذوب بعد القطر المطر بعد الحبر
الرمل بعد الشوك والشجر وان لم ينل في نفسه ففي اهله وماله فان لم ينل في امر دينه ما
يغني به عايله في ضامه ما يغنيه يكون ذلك بمحصى الذنوب **حدثنا** علي بن عبد الله الوائلي
رضي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني الحسن بن ابي عمير عن محمد بن سنان قال قال ابو الحسن
الرضا ع انا اهل بيت وجب علينا بر رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اخذ بر رسول الله ع حقا ولم يعط الناس
من نفسه مثله فلا حول له **حدثنا** المحاكم ابو علي الحسين بن احمد السهفي قال حدثني محمد بن
محمد الصولي قال حدثني ابو عبد الله محمد بن موسى بن نصر الحارثي قال سمعنا ابا يقول قال
رجل الرضا ع والله ما على وجه الارض شرف من ابائك فقالا ليقضى شرفهم وطاعة
احظهم فقال له اخوانك والله خير الناس فقال له لا تحلف با هذا حتى من كان اتق الله
عز وجل واطوع له والله ما انت من هذه الامة وجعلناكم شعوبا ومبائلا لما روي ان
اكرمكم عند الله اتقكم **حدثنا** المحاكم ابو علي الحسين بن احمد السهفي قال حدثني محمد
بن محمد الصولي قال حدثنا ابو داود كوان قال سمعنا ابراهيم بن العباس يقول سمعنا ابا
موسى الرضا ع يقول حلفت بالعقوب لا احلف بالعقوب الا عفت رغبة واعفت بعد

جميع ما املك ان كان بر خير من هذا او ماء الى عبد اسود من غلامه بقرابي من رسول الله
الا ان يكون لي عمل صالح اكون افضل منه **باب** **حدثنا** الحسين بن ابراهيم بن احمد بن
من اجلها مثل المامون علي بن موسى الرضا ع بالسم **حدثنا** الحسين بن ابراهيم بن احمد بن
منام الموثب وعلي بن عبد الله الوائلي واحمد بن زباد بن جعفر الهمداني رضي قال راينا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن النسان قال كنت عند مولانا الرضا ع بخراسان
كان المامون بقلعه على يمينه اذا غدا الناس يوم الاثنين والخميس فرجع الى المامون
ان رجلا من الصوفية سرنا فامر باحضاره فلما نظر اليه وجهه وصفتها بين عينيه اثر الحج
فقال له صورة شري بهذا الاكل الجبل ولله الفل الفل اني اني الى اسرته مع ما اري
على انك وظاهره قال فقلت ظاهرك ذلك اضطرارا لا اختيارا واهن ضعفتي حتى من
الحسن والفتح فقال المامون راي حتى اليك في الخمس والفتح فقال المامون فاي حو لك في
الخمسة والفتح قال ان الله عز وجل قسم الخمس ستا شام فقال عز وجل واعطوا ثلثيها
من ثلثي ثمانية والرسول ولذي القربى والمساكين وابن السبيل ان كنتم اصبتم
بانه وما اتر لنا على عبدنا يوم الغزاة ان يوم النقي الجمعان وقسم النقي على ستا شام فقال
عز وجل ما انا لله على رسوله من اهل القربى لله والرسول ولذي القربى والمساكين **وايضا**
وابن السبيل كيدا يكون دولة بين الاغنياء منكم فلا تمنعني حتى ياتنا ابن السبيل
منقطع ي ومساكين لا ارجع الى شيء من حلة القرآن فقال له المامون اعطوا هذا من حلة
وحكامنا احكامه في السارق من اجل ما طهرت هذه فقال للصوفي ابد بفسنك فطهرها
ثم طهر غيرك وانما هذا لله عليها ثم على غيرك فالتفت المامون الى ابي الحسن ع فقال
ما تقول فقال له يقول سرق سرق فغضب المامون غضبا شديدا ثم قال للصوفي
ما لله لا قطعك فقال لا قطع وانك عبد لي فقال المامون وبلك ومن اين صرت
عبدك قال ان املك اشترت من مال المسلمين فانت عبد لي في المشرق والمغرب حتى
يعتقوك فانا ان لم اعفك ثم بلغت الخمس بعد ذلك ولا اعطيت الا رسول حقا ولا

وايضا

ذلك ثم قال احببته منه فجام وامر بفسله ثم قال للرضاء مقومته شيئا فقال اخي يخرج امرؤ مني فقال
لا والله الا بغيري ولو اخواني ان يرب متك لمصنه معك فقومته ملا على وخرج المامون فاما
حلبا لمصر حتى قام الرضا فحسبني محبا فوجه اليها المامون وقد علم ان هذه آفة وانا للفسد
الذي في يدك ونادى الذي في الليل واجمع مباءة تكا نأخر ما تكلم به لئلا لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين
عليهم القتل الى مضاجعهم فكان امرأته فلما مضوا وبكر المامون من الغد فامر بفسله ونكفنه
ومشي خلف جنازته حاسرا يقول يا اخي لقد ظلم الاسلام بموتك وغلب القدر بقدر
بك وشوق محمدا الرشيد فدفنه معه وقال الرجاء ان ينفعه الله ثم بغيره **باب ٤٢**
ذكر خبر اخي وفات الرضا من طريق الخاصة حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهادي عن
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن عاصم قال حدثني باسرا حادم قال لما كان بيننا وبين طوس سبعة
منازل اعلى ابو الحسن فدخلنا طوس ونلا شلت به العلة فبقينا بطوس بالماكان
المامون ياتيه كل يوم مربي فلما كان في اخويوم الذي قبض فيه كان ضعيفا في ذلك اليوم
فقال لي بعد ما حل الظهر يا اسرا اكل الناس شيئا فقلت يا سيدي من اكل ههنا معا
انت ههنا فانتصب ثم قال ههنا المائدة ولم يدع من حشمة الا افغده معه على المائدة فيفقد
ما حدا واحدا فلما اكلوا قال اعبثوا الى النساء بالطعام فحمل الطعام الى النساء فلما نهوا
الاكل اعني عليه وضعف فوقع بالصبه وجاء جوارى المامون ونساءه حاضرات حاسرا
ودفنت الرجة بطوس وجاء المامون حاضرا حاسرا يضرب على راسه ويبقى على الحنة و
باسف ويبكي بسبب الاموع على خديه فوقع على الرضا ونادانا وقال يا سيدي
والله ما ادرى اى المصيبين اعظم على نفسي لك وفرا ذاك اباك او ههنا الناس
اني احبب لك وتلك قال فخرج طرفة اليه ثم قال احسن يا امير المؤمنين معاشر ابي جعفر
فان عمرك وعمره هكذا جمع بين ما بينه قال فلما كان في تلك الليلة مضى بعد ما ذهبت
الليل بعينه فلما اصبح اجتمع الخلق ونالوا هذا الله واحسنه يعنون المامون وقالوا
السلامة سولاهم واكثرنا القول والجلية وكان ابو جعفر محمد بن جعفر اسما من

المامون وجاء الى خراسان وكان عم ابي الحسن فقال للمامون يا جعفر اخرج الناس ما علم
انا يا الحسن لا يخرج اليوم ذكره ان يخرج به فيقع الفتنه فخرج محمد بن جعفر الى الناس فقال اليها
الناس فخرجوا فان ابا الحسن لا يخرج اليوم نفرت الناس وغسل ابا الحسن في الليل وقد
قال علي بن ابراهيم وحدثني باسرا ما لم اجد ذكره في الكتاب **باب ٤٣**
ما حدث به ابو الصلت الهري من ذكر فوات الرضا وانه ستم في شب **حدثنا** محمد
بن عيسى ما جيلويه ومحمد بن موسى الموكل واحمد بن زياد بن جعفر الهادي واحمد بن علي
بن ابراهيم بن هاشم والحسين بن ابراهيم بن ثمانه والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام
المودب وعلي بن عبد الله الويلاني قالوا لحدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن
ابو الصلت الهري قال بينا انا واقف بين يدي ابي الحسن علي بن موسى الرضا اذ قال لي
يا ابا الصلت ادخل هذه القبلة التي فيها قبره فقلت يا ابا الصلت من اربعة حواشيها قال
فخضت عانيت به فلما صلت بين يدي قال لي ناولني هذا الخراب وهو من عند الباب
فلما ولته فاخذه وشعته ثم ربي ثم قال سمعني ههنا فظهر حفره لوجع عليه اكل مولى
مخرسان لم ينها فلما علم ثم قال لي الذي عند الرجل والذي عند الرءس مثل ذلك ثم قال
ناديت هذا الخراب وهو من شرهني ثم قال سمعني في هذا الموضع ونامهم ان يجفروا لي
سبع مائة الى اسفل وان يشعروا لي ضجة فان ابوا الا ان يلجوا اننا مرهم ان اجعلوا الخد
وشرا فان الله عز وجل سوسعه لي ما يشاء فانا فعلوا ذلك فانك ترى عند راسي نداه
فكلم بالكلام الذي اعطيتك فانه ينبع الماء حتى يملأ الخد ويروى فيه حينا فاصفاد
ففتت لها الخبز الذي اعطيتك فانهما بالنقطة فاذا لم يبق منه شيء خرجت حوتة كبري
فالنقطة الحيتان الصغار حتى لا يلبس منه شيء ثم تغيب فانا غابت فضع يدك على الماء
ثم تكلم بالكلام الذي اعطيتك فانه ينصب الماء ولا يبقى منه شيء ولا يفعل ذلك الا بغير الماء
ثم قال يا ابا الصلت غدا ادخل الى هذا القبر فان انا خرجت مكشوف الرءس فكم تكلم بك
وان خرجت فانا مغطى الرءس قال كلفني ابا ابو الصلت فلما احبنا من الغد لم يبق حيا

في محرابه وينظر فيها وهو كذلك اذ دخل عليه غلام المامون فقال له لاجل امر المؤمنين
 فليس غلبه ونداءه ونام ثم رانا ابغى حتى دخل على المامون وبين يديه طبق عليه عنب
 واطبان فأكفه وبيده عنقود عنب فداكل بعضه وبقي بقية فلما بصر بالرضاء وشبه اليه
 فنانقه وشبه ما بين عبيته وخاله معه ثم ناوله العنقود وقال يا ابن رسول الله ما رأيت
 عنب الحسن من هذا قال لعله الرضاء وما كان عينا حسنا يكون من الجنة فقال له كل منه
 فقال له الرضاء بعضه منه فقال لا بد من ذلك وما يمنعك منه لعلك تهتمنا بشيئنا
 المعنوي فاكل منه ثم ناوله فاكل منه الرضاء ثلث حبات ثم رى به ونام فقال المامون
 لابن فقال حبب وجهتي وخرج م مغطى الرأس فلم يكل حتى دخل الدار فامر ان يغلق الباب يغلق
 ثم نام م على فراشه ومكث ولفا في حمار الدار وهو ما يخرجنا فبينما انا كذلك اذ دخل على شاة
 حسن الوجه فظط الشعرانية الداس بالرضاء فبادرنا اليه وفلك له من ان دخلك والباب
 مغلق فقال لا الذبحاء الى المدينة في هذا الوقت هو الذي اخطى الدار والباب مغلق ففلك
 له ومن انك فقال لي انا حجة الله عليك يا ابا الصلتا فليمدني على ثم مضى نحو امه م فدخل
 فامر ان بالدخول معه فلما نظر اليه الرضاء وشبه اليه وغانقه وضم الى صدره وقبل ما بين
 عبيته ثم حبه حبا في فراشه واكتب عليه محمد بن علي ثم قبله وبادره بشيئ ما فهمه ورى
 على شفيع الرضاء م رندا شام باياضا من التلج ورابت ابا جعفر م لمحه لمبسة ثم اقبل
 به بين ثوبه وصلبه فاستخرج منه شيئا شبيها بالعصفور فابعد به ابو جعفر م مضى
 الرضاء فقال ابو جعفر م يا ابا الصلتا انني بالمغسل بالماء من خزانة ففلك ما في الخزانة
 مغسل ولا ماء فقال الخزانة الى ما امرك به فدخلنا خزانة فاذا فيها مغسل وماء فافترس
 وشرب ثباتي لا عتله معه فقال لي شئ يا ابا الصلتا فان لي من عيني عيرك في منزله
 ثم نال الخاد دخل الخزانة فخرج الى السقف الذي فيه كفه وجنوده فدخلت فاذا انا
 بسيف لم اراه في تلك الخزانة فطأ فجلت اليه وكفنه وصل عليه ثم قال اني نالنا بوب
 فقلنا مضى الى التجار حتى يصلح النابوت قال نعم فان في الخزانة نابوتا فاذا دخل الخزانة

فاجدنا بوب لم اراه مطلقا فانه به فاخذ الرضاء بعد ما حل عليه فوضع في النابوت وصفت له
 وحل ركبته لم يفرج منها حتى حل النابوت فاستوى السقف فخرج منها النابوت ومضى
 فقلنا يا ابن رسول الله الساعة يجيئنا المامون وبطالني بالرضاء فما نضع فقال لي
 فانه سيعود يا ابا الصلتا ما من بني يموت بالشر في يموت وصية بالمعزب الا جمع الله عز وجل
 بين راحتهما واحبادهما فانا انما احدث حتى الشواحيث لسقف ونزل النابوت فانا
 فاستخرج م الرضاء من النابوت ووضعه على فراشه كانه لم يغسل ولم يكن ثم قال يا ابا
 الصلتا ثم فافتح الباب للمامون ففتح الباب فانا المامون والغلمان بالباب فدخلوا كما
 حزينا فاستوحى حبه ولطم راسه وهو يقول يا سيده فحبتك يا سيدي ثم دخلوا
 عندهما م وقال خذوا في بحيرة فامر بحفر القبر فحضرت الموضع فظهر كل شئ على ما هو
 الرضاء فقال بعض جلسائه السك نزعنا امام فقال لي فقال لا يكون الا امام الامم
 الراس فامر ان بحفره في القبلة فقلنا ليرقى ان احفر سبع مرق فان استولى ضريحه
 فقالوا لنهوا الى ما بامر ابا الصلتا سوى الصريح ولكن بحفره وبلغ فلما راي ما ظهر
 من التناوله والحيان وعز ذلك قال المامون لم يزل الرضاء م بينا عجايبه في جوفه
 حتى رانا صاعدا فانه ابصر فقال له وزر كان معانا ندي ما اخبرك به الرضاء م
 لا قال انه اقبل ان ملككم بيني وبين العباس مع كثركم وطول حدكم مثل هذه الحيان
 حتى اذا اجالكما وانقطعت اثاركم وذهبت دولتكم سلط الله ببارك ونعم عليكم
 بعدا منا فانتاكم من اخزيكم قال له صدقت ثم قال يا ابا الصلتا علمني الكلام
 الذي تكلمت به فلك والله لقد نسيته الكلام من ساعتي وذلك صدقت فامر بحبس
 ودفن الرضاء م فحبست سنة فضا على الحبس وسهرت الليلة ودعونا له مبارك
 ونعم بدعاء ذكره فيه محمد بن محمد صلوات الله عليهم وسالواته عز وجل بحضرة ان
 يفرج عني فما استنم الدعاء حتى دخل على ابو جعفر محمد بن علي م فقال يا ابا الصلتا
 صان صدك ففلك اي ما له قال لم فخر عني ثم ضرب يده الى الصوب والي كان ففعلها

واخذ بيدي فاخرجني من الدار واخرجني من القلعة بروي فلم يستطع عوان بكولون^ج
من بالدار ثم قال امس في ديارك الله فانك لن تضل اليه ولا يصعب عليك انما قال ابو
الصديق السمرقاني المامون الى هذا الوقت **حدثنا** الحكم ابو علي الحسين بن احمد
البيهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصوفي قال حدثني ابو ذكوان قال سمعت اباهم بن القبا
يقول كاننا السبعة للرضاء بمحس خلود من شهر رمضان سنة احدى ومائتي
وزوجنا من حبيب في اول سنة اثنين ومائتي وتوفي سنة ثلث ومائتي بطوس و
المامون منوجه الى العراق في رجب وروى عن ابي الرضاء توفي وله تسع^{الرو}
سنة وسنة اشهر والصحاح توفي في شهر رمضان لعمري بعين منه يوم الجمعة سنة
ثلاث ومائتي من الهجرة النبوية **باب** ما حدث به هزيمة بن اعين
من ذكر وفاة الرضاء وانه ستم في القرب والرومان جميعا **حدثنا** محمد بن عبد الله بن عيسى
الفرنجي قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن يحيى قال حدثني محمد بن خلف الطاهري قال حدثني
هزيمة بن اعين قال ليله كنت بين يدي للمهون حتى مضى من الليل اربع ساعات ثم اذن
لي في الانصراف فانصرف فلما مضى من الليل بضع فرس خارج الباب فاجابه بعض
غلمان فقال له فلله هزيمة اجيبك قال نعمت مسرعا واخذت على انوالي^{ار}
الى سبيل الرضاء فدخل الغلام بيدي فدخلت وراؤه فاذا انا بسكنكم في محراب واهلي
فقال لي يا هزيمة فقلت ليك يا مولاي فقال لي اجلس فجلست فقال لي اسمع و
يا هزيمة هذا ان رجلا الى الله نعم وكوفي بجدي وابائي و قد بلغ الكتاب اجله فند
عن هذا الطاغية على سمي في عتبة زمان مفردك فاما العتب فانه يعبر السلك في السم
ويجيبه بالخطبة في القرب فاما الرومان فانه بطرح السهم في كفة بعض غلمانا وبفرك
الرومان بيده ليلطخ وجهه في ذلك السهم فانه سيدعوي في ذلك اليوم المضل
ويهرب الى الرومان والقرب ويسال في اكلهما فاكلهما ثم ينفذ الحكم ويحضر القضاء
فاذا انا من فيقول انا اعنله بيك فاذا قال لك فقال له عن بينك وبينه انه قال

لي لا تشره فاضل ولا تكفي ولا لدني فانك ان فعلت ذلك عاقلك من العذاب ما لم تزل
وحولك اليوم ما تحل رفاته سبهي شرا على موضع لينظر فلا ترضى يا هزيمة لشي من
فضل حتى ترى فسطاطا ايضا قد ضرب في جانب الدار فاذا ريت ذلك فاجلي في
اثوابي التي انا فيها فضع من دراني الفسطاط ودف من دناي ويكون من معك
وذلك ولا تكشف عن الفسطاط حتى تراه في فمك فانه سيشرف عليك ويقول
يا هزيمة اليس نعم ان الامام لا يسلما الا اماما مثله فمن يغسل ابا الحسن علي بن موسى
الرضاء ما بينه محمد بالمدينة من بلاد الحجاز ورضي بطوس فاذا قال ذلك فاجبه وقل
له انا نقول ان الامام لا يجبان يغسله الامام فان تغدي معك فليلا امام لم يظلم
امامة الامام لتغدي غاسلة ولا يظلمك امامة الامام الذي بعده بان غلب على
ابيه ولو ترك ابو الحسن علي بن موسى الرضاء بالمدينة لغسله ابنه محمد فظهر مكنوا
ولا يسلما الا ابنا هو من حيث ينبغي فاذا ارتفع الفسطاط من فوق براني حيا
فاكفاني فضع على نفسي واجلي فاذا اراد ان يحضر فبري فانه سيجعل فبري
الرشيد قبله بل يبري وان يكون ذلك فاذا ضرب العاقل بنت على الارض ولم يخف
لهم منها شي ولا مثل نامة ظفر فاذا اجتهد في ذلك وصوب عليهم فقله عن ابي
امرك ان تضرب معك فاحل في قبله فبري هزيمة الرشيد فاذا ضربت فقل في
الارض الى قبر محفور وضعي ثابم فاذا انفرج القبر فلا تنزلي اليه حتى يفور من
ضربه الماء الا يرض فملي ذلك القبر حتى يصير الماء على وجه الارض ثم يضرب
فيه حوت بطوله فاذا اضطرب فلا تنزلي الى القبر حتى تغاب الحوت وغار الماء
فاثري في ذلك القبر والمحدث في ذلك الصريح فلا تتركهم بانوا بواب بلقونه
على فان القبر ينطبق من نفسه ويعل قال قلت نعم يا سيدي ثم قال لي احفظ ما عهد
الك واعلم به ولا تخالف تلك اعوذ بالله ان انا اخالف لك امر يا سيدي قال هزيمة
ثم خرجت باكما حزينا فلما زل كما حن على المغفلان لا يعلم ما في نفسي الا الله عز وجل

ثم قال ما هو ذلك خير العبد الرمان قال بل المأمون بلونوا واصفوا من وعبره اخرى فهو قاسم ثم
 يمد مقبلا عليه فسمعه في نفسه وهو يقول بل المأمون من الله وبل من رسوله وبل من
 على بل المأمون من فاطمة وبل المأمون من الحسن والحسين وبل المأمون من علي بن الحسين وبل
 له من محمد بن علي وبل المأمون من جعفر بن زبلة من موسى بن جعفر وبل من علي بن موسى الرضا
 هذا والله هو الخاتم النبي يقول هذا القول ويكررها دابة فلما طال ذلك وليت عنه حبيب
 في بعض فوافى الدار قال غلبت ودعنا ندخل اليه وهو جالس كالسكران فقال لاهله ما انت اعز
 علامته ولا جميع من في الارض والسماء والله لان بلغني انك اعدت بما سمعت ورايت شيئا يكون
 هلاكك فيه قال فقلت يا امير المؤمنين ان ظهرت علي شيء من ذلك صني فانت في حل من ذي ناله
 واهما دغطين هذا وصيافا على كتمان هذا ورك اعادته فاخذ علي العهد على الشاه والكره
 على فلما وليت عنه صفوة يديه وقال يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم ذبيبتو
 ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون بصيرا وكان الرضا من الولد محمد الامام ٢ وكان فلما
 لارضا ٢ والها من الصابر والفاضل وفرة اعين المؤمنين وغطى المحمد بن **باب**
 ذكر ما قيل من المرات في الرضا **باب** انهم بن عبد الله بن عيسى رضي الله عنه قال حدثني ابي عن ابي عبد الله
 علي الهيثمي قال قال ان المشيع المني يري يا بغيه فان بهاسدي ما مثله في الناس
 ما الهدي من بعده واندي وشي لوت بها يفتدي لانا الله غثا الله ياتو
 عليك منه راجا يفتدي كان عتبا بها زفوي وكان النعم به يفتدي ان على
 بن موسى الرضا فلما بال سود في المحمد باعين ناكبي بدم بعده على الانفراخ
 المحمد والسود ولعل ابن عباسه الكوفي يري الرضا باارض طوس سقاك الله
 ما ذا حوب من اجازات باطوس طاب بقاعك في الدنيا ولها شخصي سوي بنا جاد مرقو
 شخصي من علي الاسلام مشي في رحمة الله مفود ومفوس باير طانت ليريد نفسه
 حلمه علم ومظهره يفتدي فافخر بانك مغبوط بحسنه وبالملاكة الاربار محروس

باب الحكام ابو الحسن بن احمد البجلي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثني مريد بن عبد الله
 الملقبي قال حدثني عبد الله بن علي الخزازي قال جاءني في جنهون الرضا وانا بقم فقلت نصيصة في الرضا
 اراي امية معلة ويزاد ثلوا ولا اراي بن العباس من عذر اولاد حوب ومروان واسرهم
 بنو معيط ولا المحمد والوعر قوم نكلم على الاسلام اراهم حتى اذا استمكوا عاروا على الكفر
 اربع بطوس على فبر الركب ان كنت ربع من دين على فطر فبران في طوس خير الناس كلام
 وبر شر هذا من العبر ما ينفع العبر من نبال الركب على الزكي بغيرها العبر من شر
 بها كلام من يماكب له بلاء فخذ ما انت او تدر قال الصولي وانا قد عرفت
 بن محمد قال انشدني منصور بن طلحة قال قال ابو محمد البرقي لما مات الرضا رثبه فقال
 ما الطوس من ساطوس كل يوم يحور علفا فقبها بدين بالرشيد فاقض
 وثنت بالرضا على بن موسى الرضا با امام جند لا كالا لانه فضلا حب يقول فصوروا
 عادت بموسى وحدثني في كتاب لمحمد بن حبيب البجلي حيث يقول فبر بطوس اراهم با امام
 حتم اليه زبارة ولما فبر اقام به السلام وان عدي فبر الى الله بحبه وسلام
 فبر سنا انواره محبوا العي وبزبه تدلغ الاسقام فبر مثل العيون محمد
 ووصيه والمؤمنون بام خلع البؤل اذ ذاك منها به نكنهها النجار الادهام
 بل اذا حل الوفود بر به وحلوا وحكت عنهم الامام ونزود من العباد والخوا
 من ان على عليهم الاعلام الله به من علم من قبل وبذلك عنهم جفت الانعام
 ان يقين من سعي الغمام انه لو كره لئول البلاد عن عام فبر بن موسى حبله
 براه به هو محل والارام فبر من سعي كالبس الذي من ذنوبه حوالا الاعظام
 من ناره في الله عازا فقه فاس من على الجهم حرام ومقامه لاشك بمحمد في
 وله بجا اذا حلو ومقام وله بيا الله او في ضامنا فبر اليه بنهي الامام
 حل الاله على النبي محمد وصلت عليها بضره وسلا وكذا على الزمراء على صلا
 وببواجبها علام وعليها على ثم بالحسن ابنها على الحسين او جهم الامام

من خلفه وصوفه
 من غبار عصف النسيم
 في تحمل نديمي كرو
 فكم يغمر ثوب زينة
 يميني من زيارته
 الحبيب يا عبد الرحمن
 أو شغل أعين
 علي هذا الشئ ومحمد
 على كل مستد وهما
 وعلى المذهب والمطهر جعفر

[illegible][illegible]

جعفر الاسدي قال حدثنا سهل بن زياد الاثر عن عبد العظيم بن عبد الله الحسن بن علي بن محمد
العسكري **٢** يقول ما علمت من اهل البيت معقورهم لزيارتهم محمد بن علي بن موسى الرضا بطوس الا ان
ناره فاما به في طهره فظهر من السماء حرم الله سبحانه على النار **حدثنا** احمد بن محمد بن هرون القمي
قال حدثنا محمد بن جعفر بن بيه قال حدثنا محمد بن علي بن محبوب عن ابراهيم بن هاشم عن بن سليمان بن جعفر
المرزقي قال سمعت علي بن موسى بن جعفر **١** يقول اننا بنينا عليا مقولا بالسم ظمنا ومعدون الى
جنب هرون الرشيد فلده كان كمن نار رسول الله **٢** **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء قال
سمعت ابا الحسن الرضا يقول ان لكل امام عهدا في حق اهل بيته وشيعته وان من تمام الوفاء
بالعهد حسن الاماء وزيارة مبورهم فمن زارهم رغبته في زيارتهم وتصلبها بما رغبوا
فيها انهم شفعا لهم يوم القيمة **حدثنا** محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن علي بن محمد بن هاشم بن علي بن
عن احمد بن سليمان التستري عن علي بن محمد الحسن بن علي بن محمد بن هاشم عن علي بن
قال كتب الى ابي الحسن الثالث **٣** اسأله عن زيارة ابي عبد الله الحسين وعن زيارة ابي
الحسن باي جعفر فكتب اليه ابو عبد الله **٤** المظفر وهذا الجمع واعظم اجرا **حدثنا** محمد بن
الموكل قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار
قال قلت لابي جعفر **٥** بيني وبين علي الرضا **٦** جعلت فداك زيارة ابيك افضل من زيارة
ابي عبد الله الحسين **٧** قال زيارته ابي افضل من ذلك ان ابا عبد الله مهزوره كل الناس
واجبة لا يزوره الا الاخيار من الشيعة **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء قال قال ابو الحسن
الرضا **٨** ان ما نزل بالسلم مظلوما فمن زارني عارنا بجفئ عقر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر **حدثنا** محمد بن احمد الثاني رضي قال حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحسن بن علي الوشاء قال قال ابو الحسن
قال حدثنا ابو بكر بن عبد الله بن عبيد الله بن جعفر قال حدثنا محمد بن بعلول عن ابيه عن اسمعيل بن محمد
عن جعفر بن محمد قال اذا جرح احدكم فاجتنب حجة بزيارتنا لان ذلك من تمام الحج **حدثنا**

مخلاف

محمد بن علي بن محبوب رضي قال حدثنا محمد بن علي الطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن سليمان عن عماد بن مهران عن جابر عن ابي جعفر قال تمام الحج لقا الامام **حدثنا**
ابي رضي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن علي بن محمد بن هاشم عن ابيه عن ابيه عن ابيه
عن ابي جعفر قال لا انا امر الناس بان يوافوا هذه الاحجار ينطوفوا بها ثم يأتونا فيخرجونا
فيعصون علينا فمنهم **حدثنا** ابي رضي قال حدثنا محمد بن علي الطار قال حدثنا محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن محمد بن علي الطار اسمعيل بن بزيع عن صالح بن مقبة عن زيد الشحام قال
قال لابي عبد الله **٩** ما لمن زار واحدا منكم فالكفن زار رسول الله **١٠** **حدثنا** الحسن بن
ابراهيم بن احمد بن هشام المكي وعبد بن علي بن محبوب عن احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم
والحسين بن ابراهيم بن نائنه وعلي بن عبد الله بن ابي ربيعة قالوا حدثنا علي بن ابراهيم بن
هاشم عن ابيه عن الصغر بن خلف قال سمعت مسدي بن علي بن محمد بن علي الرضا يقول من
كانت له الى الله عز وجل حاجة فليزور قبر جدي الرضا بطوس وهو على غسل يصل
عند راسه وكعبتيه وليسئله الله عز وجل حاجتي فتؤثر فانه يستجيب ما لم يسألني
ما ثم او فليطعمه وحم وان موضع قبره ليعطيه من بطاع الجنة لا يزورهما مؤمن الا
اعلمه الله لم من اتاه واحله دار القرار **حدثنا** محمد بن ابيهم بن اسحق الطالقاني
رضي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا علي بن الحسن
بن علي بن الفضل عن ابيه قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا يقول **١١** يقول مقول ومعه
ومعدون بارض عربة اعلم ذلك بعلمه هذا الى ابي ابيه عن ابيه عن ابي طالب عن
رسول الله **١٢** الا من زارني في عرسي كنت رايته في شفاعة يوم القيمة ومن كان
شفعاؤه نجا ولو كان عليه مثل وزر النخلين **حدثنا** الحسن بن ابراهيم بن هشام
المؤدب وعلي بن عبد الله الموراني رضي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
ابراهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروي قال دخلت على علي بن ابي الخرازي وعلي بن
الحسن بن علي بن موسى الرضا **١٣** فمروا فقال له يا بن رسول الله اني قد كنت منكم ضيعة

عن جعفر الصادق رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال
سمعت جعفر بن علي الخزاز يقول ان شئت وكلاي ابا الحسن علي بن موسى الرضا م مضيق
الواولها مدارس ابان خلت من ثلاث ومنزل روى مقرر العرش فلما
الى قول خرج امام لا على الحاج يقول على اسم الله والبركات بمنزلة كل
و باطل ويجري على النماء والنفقات بكما الرضا بكاء شديدا ثم دفع راسه الى الظلال
و باخراي يخلق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل لدى من هذا
لاصام ومن يقوم فقلت لا يا مولاي الا اني سمعت مخرج امام منكم يطعم الارض
من الفناء ويلاها عدلا فقال يا دعبلا امام بعدى محمد بنى ولعب محمد بنى على بعد
على ابنه الحسن وعلينا الحسن بنه الحجة القاميا المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره لولم
يؤمن الدنيا الا يوم واحد اطول الله ذلك اليوم حتى يخرج نبلاها على كمالها
جورا واما مني فاجار عن الوقت وقلعتني الى عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي حمزة
قال ارسول الله مني يخرج القائم من ذنبتك فقال مثل السامة لا يجلبها لونها
الا صقلت في السموات والارض لا تاتيكم الا بغتة **خبر** دعبلا عند وفاته **حدثنا ابو علي**
محمد بن احمد بن ابراهيم الهروي اليه في قال سمعت ابا الحسن با ودا الكبرى يقول سمعت علي
بن عبد بن علي الخزاز يقول لما ان حضر الى الوفاة تغتزلونه وانفقا لسانه او
وجهه فكريت الوجع عن مذهبه فراه بعد ذلك فيما يرى النائم وعليه ثياب بيض
وتلنوه بيضاء فقلت يا ابا ما فعل الله بك فقال يا بني ان الذي رايت من
اسوداد وجهي وانفقا لسانى كان من شرب الخمر في دار الدنيا ولم ازل كذلك
حتى اقبل رسول الله بيابا بيض وتلنوه بيضاء فقال لي انت دعبلا فقلت نعم
يا رسول الله قال ان شئت فقل في اولادى فانشئت فقل لا اخلك الله حتى
العهاد ضحك والمعلم مظلوم مؤلفه را شر من نفوا عن ابراهيم

مذجو

لقد جئوا ما ليس بغفرا قال فقال احسنت وشفع في ولعظاني ثياب رطبا وشار الى
ثياب بيضاء **ذكر** ما وجد على قبر جعفر مكنو باسمنا بانصر محمد بن الحسن الكوفي الكلب يقول
يا بن علي بن عبد بن علي الخزاز مكنو باسمنا اعد الله يوم القاه دعبلا لا اله الا
يقولها خلصا اعصاه بها برحه في القبر الله الله مولا والرسول
ومن بعد هذا الوصي مولا **باب** ما جاء في الرضا في ثواب
ذبات فاطمة بنت موسى بن جعفر **حدثنا** ابو محمد بن موسى المتوكل روى قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن سعد بن سعد قال سئلت ابا الحسن الرضا
عن زيارته فاطمة بنت موسى بن جعفر فقال من زارها فله الجنة **باب**
ثواب زيارة الرضا بطوس ذكرها شيخنا محمد بن الحسن في جامعه فقال اذا زارته
ذبات الرضا بطوس فاعنسل عند خديك من منزلك وقل جعفر اغفر اللهم
طهرني وطهر قلبى واشرح صدرى واجعل لسانى معتك والتناء عليك فانه
لا يؤكل الا بك اللهم اجعل لي طهورا وشفاء **روى** حين يخرج لبيك الله اكرم
الرحم لبيك الله والى الله والى ابن رسول الله حسبي الله فؤك على الله اللهم
البك توحيت واليك قصدت وما عندك اردت فاذا خرجت فقف على باب
دارك وقل اللهم البك وجهي واليك خلفت اهمل صالى وما ولىك
وما حولي وبك وثقت فلا تخينني يا من لا ينجب من اراده ولا يضيع من حفظه
صل على محمد وآل محمد واحفظني بحفظك فانه لا يضيع من حفظك فاذا رقت لسانا
واغسل وقل من اغتسل اللهم طهرني وطهر قلبى واشرح لي صدرى واجعل على
لسان صدقك ومحبتك والتناء عليك فانه لا يؤف الا بك وتلك ان تؤف
دينها التسليم لامرك والاتباع لنعيتك والشهادة على جميع خلقك اللهم ارحم
ك شفاء ونورا لك على كل شئ قدبر والبر طهر غيايبك وامش حاتا عليك
السكينة والوقار باللكبر والتهليل والتجديد ونصر خطاك ولما حين تدخل بسم

وباقه رعايته رسولك استهناك الله وحده لا شريك له واستهناك محمد عبده
 واستهناك عليا وليا لله وسرحتي بفقحي على فريضة مستقبل وجهه بوجهك واجعل
 بينك وبينك **استهناك** لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله
 وانه سيد الاولين والاخرين وانه سيد الانبياء والمرسلين اللهم صل على محمد وال
 محمد عبدك ورسولك ونبيك وسيد خلقك اجمعين صلوة لا يقوى على احصائها
 غيرك اللهم صل على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عبدك واحبي رسولك الذي انجبتك
 بعلمك وجعلته صاهبا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالتك ودعا
 الدين بعلمك وفصل فضلك بين خلقك والمؤمنين على ذلك كله والسلام عليك ورحمة
 وبركاته اللهم صل على طاهرة بنت نبيك مدوجة ولبك وام السبطين الحسن والحسين
 سيد شباب اهل الجنة الطاهرة الطاهرة النقية النقية الزكية الزكية سيدة
 نساء اهل الجنة اجمعين صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على الحسن والحسين
 سبطيك وسيد شباب اهل الجنة الفاطميين في خلقك والدليل على بعثته برسالتك ودعا
 الدين بعلمك وفصل فضلك بين خلقك والمؤمنين على ذلك كله والسلام عليك ورحمة
 وبركاته اللهم صل على علي بن ابي طالب عبدك واحبي رسولك الذي انجبتك
 بعلمك وجعلته صاهبا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالتك ودعا
 الدين بعلمك وفصل فضلك بين خلقك والمؤمنين على ذلك كله والسلام عليك ورحمة
 وبركاته اللهم صل على محمد رسول الله وحبيبته السلام عليك يا وارث امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب ولي الله ووصي رسوله السلام عليك يا وارث فاطمة الزهراء سيدة
 نساء العالمين السلام عليك يا وارث الحسن والحسين سيد شباب اهل الجنة اجمعين
 السلام عليك يا وارث علي بن الحسين وبنو العابد بن السلام عليك يا وارث محمد علي باقر
 علم الاولين والاخرين السلام عليك يا وارث جعفر بن محمد الصادق البار الامين
 السلام عليك يا وارث موسى بن جعفر السجاد الصالح العالم النجى السلام عليك يا
 الصديق الشهيد السلام عليك ايها الوصي البار النقي اسعدك الله فلاحك
 الصلوة وابنت الزكوة وامرث بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبد الله مخلصا
 حتى اناك البعثن السلام عليك يا ابا الحسن ورحمة الله وبركاته انه حميد مجيد
 لغناه اصلك مثلثك لغنا مثلثك لغنا الله امه است اساس النظم

ودلي بعتك ودين ابائنا الطاهر بن صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على الحسن
 علي الفاطميين خلقك الطاهرين بامرك وبعثك المودى من نبلك وشاهلك على خالك
 المحضين بكم امك الداعي الى طاعتك وطاعة رسولك صلوة لا يقوى على احصائها
 غيرك اللهم صل على محمد بن الحسن عجلت ودليلك الطاهرين في خلقك المومنين المشركين
 بملك الارض سلطانا على كمالك جورا وظلما صل عليه وعليهم اجمعين صلوة لا
 تامة باقية تعجل بها فرجه ونصره بها ونجلا معه في الدنيا والاخرة اللهم في نذر
 اليك بجمعهم واولادهم واعادى عندهم فارزقني بهم خيرا الدنيا والاخرة وامرني عنهم
 شر الدنيا والاخرة واحوال يوم القيمة تجلس عنده باسمه وتقول السلام عليك يا اول
 السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك
 يا نور الدين السلام عليك يا وارث ام صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح علي
 السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث اسمعيل ذبيح الله
 السلام عليك يا وارث هجره موسى كلم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله
 السلام عليك يا وارث محمد رسول الله وحبيبته السلام عليك يا وارث امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب ولي الله ووصي رسوله السلام عليك يا وارث فاطمة الزهراء سيدة
 نساء العالمين السلام عليك يا وارث الحسن والحسين سيد شباب اهل الجنة اجمعين
 السلام عليك يا وارث علي بن الحسين وبنو العابد بن السلام عليك يا وارث محمد علي باقر
 علم الاولين والاخرين السلام عليك يا وارث جعفر بن محمد الصادق البار الامين
 السلام عليك يا وارث موسى بن جعفر السجاد الصالح العالم النجى السلام عليك يا
 الصديق الشهيد السلام عليك ايها الوصي البار النقي اسعدك الله فلاحك
 الصلوة وابنت الزكوة وامرث بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبد الله مخلصا
 حتى اناك البعثن السلام عليك يا ابا الحسن ورحمة الله وبركاته انه حميد مجيد
 لغناه اصلك مثلثك لغنا مثلثك لغنا الله امه است اساس النظم

والمجود الباعث عليكم اهلا البيت ثم تنكب على القبر ويقول اللهم الباك صديقي فطعت
 السبل ورجا رحمتك ولا تخيبني ولا تردني بغير رضا حواجي وارحم نفسك على نبي ابن ابي رسولك
 صلواتك عليه واله باقيات وامى بنبك ذاتا وانك لا تذا بغيرك عاقدا بك بما حببت
 على نفسي ولعظمتي على قلبي تكن لي شفيعا شافعا الى الله عز وجل يوم قفري وفاضي
 انفرادي فلك عند الله مقام محمود وانت وجهي **ثم يرفع** بك الهني وبسط اليك
 على القبر ويقول اللهم اني اتقرب اليك بحبهم ولا ينهم اقول اخوهم كما نوليت ارحمهم
 وابوء الى الله من كل راحة مدتهم اللهم العن الذين بدلوا دينك وعثراتك والحقوا
 بنبك ومحمد وابائك وحاولوا الناس على اكثاف الحمد اللهم اني اتقرب اليك باللغة
 عليهم والبراءة منهم فالدينا والاخرة يا رحمن يا رحيم **ثم يقول عند رجليه ويقول**
 صلى الله عليك يا ابا الحسن ورحمة الله وبركاته صلى الله على محمدك وبدلك ميراث
 واجنت وانت الصادق المصدق لعن الله من ظلمك بالادي والالسن ثم ابتهل
 في اللغة على اهل الاموال ومين وعلى من ظلم الحسن والحسين وعلى جميع قتل اهل بيت رسول
ثم يقول عند راسه من خلفه وصل ركعتين تقرأ في احديهما الحمد ويس وفي الاخرى
 الحمد والرحمن فان لم تحفظهما فقرأ سورة الاخلاص في كلها وتلاوا الوصيتين
 والمؤمنات خاصة لو اليك وبجهد في الدعاء والتضرع واكثر من الدعاء لنفسك
 ولعاليك ولجميع احوالك وام عند راسه ما شئت ولكن صلواتك عند العبر **الواع**
 فاذا اردت ان تودعه فقل السلام عليك يا مولاي يا ابن مولاي ورحمة الله
 وبركاته انت لنا جنة من العذاب وهذا الحد انما ان كنت لي عيرا غيب عنك
 ولا مسبل بك ولا مؤثر عليك ولا زاهك في ربك ولا حبيب للنفسى للعدنان
 وتوكت الاهل في الاوطان تكن لي شافعا يوم حاجتي وقفري وفاضي يوم لا يغني عني
 جسي ولا فاني يوم لا يغني عني الذي ولا ولي اسئل الله الذي قلست رحلي اليك
 ان يفسر بك عكرتي واسال الله الذي قد راعى احوال مكاني ان لا يجعلها اخرا

من ذيارك لك ورجعي اليك واسئل الذي لي بك عليك عني ان يجعله سيالي وذوارا
 الذي امانى مكانك واراد ان يسلم عليك وذيارك اياك ان توردك موضعكم وبرزني
 من فضلك في الجنان والسلام عليك يا صفة الله السلام على اهل الوصيتين ووصي رسول
 رب العالمين وقائد الغر المحجلين السلام على الحسن والحسين سيدى شباب اهل الجنة
 السلام على الامنة وشيهم واحدا واحدا عليهم السلام ورحمة الله وبركاته السلام على
 ملائكة الله المقربين المسجلين الذين يامر بعلون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
 اللهم لا تجعلنا من العهد من نارا اياه فان جعلته فاحشرف معد ومع ابا عبد الله
 وان ابغضني يا رب فاذفني ذياره ايا ما بغضني لك على كل شئ فله وبقول اسئله
 واسئلك واسئلك عليك السلام امنا بالله وبما دلت عليه وبما دعوت اليه اللهم لا تكلنا
 مع الشاهدين اللهم ارضني بهم وودهم ايا ما ابغضني على ملائكة الله وذوارهم في
 السلام عليك عني ايا ما بغضت دما انا ذلت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين واذا
 خرجت من الغيبة فلا تقول وجهك حتى تغيب عن بصرك اللهم **باب 4 ع**
 ما يجرى من القول عند ذياره جميع الامنة عن الرضا **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن
 الوليد عن قال حدثنا محمد بن الحسن الصغير عن علي بن حسان بن علي قال سال الرضا
 في اتيان مولاي الحسن موسى بن جعفر فقال صلواتي للساجد حوله ويحرق في الموضع
 كلها ان تقول السلام على اولياء الله واصفياءه والسلام على امته الله واجاده
 السلام على انصار الله وخلفائه السلام على حال معرفة الله السلام على مساكين
 ذكر الله السلام على مظهرى امره ونهيه السلام على الدعاء الى الله السلام على
 المسفرين في رمضان الله السلام على المتخلصين في طاعة الله السلام على ادلاى على الله
 السلام على الذين من والاهم فقدوا الى الله ومن عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم
 فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن امنهم بهم فقد امنهم الله ومن ظلمهم
 منهم فقد ظلمهم من الله عز وجل اسئله ان يسلم من سالمهم وحرب من حاربهم ومن

بركهم وعلايتكم مفوض في ذلك كله اليكم لعن الله عدو آل محمد من الجن من الاغنياء والافرن
 والاشقياء واليه الى الله منهم وصل على محمد واله هذا يخبر في الزيارات كلها فليكثر من الصلوة على محمد
 وآل محمد وليس في احدا واحدا باسمائهم ويكثر من اعدائهم ويكثر من ما شئت من الدنيا لنفسك و
 المؤمنين كلهم والمؤمنات ذيارت **جامعة للزمام** **ومجمع الائمة** **حدثنا** علي بن احمد
 بن محمد بن عمران الدقاق ومحمد بن احمد السنان وعلي بن عبد الله الوراق والحسين بن ابي
 بن احمد بن هشام المكي قالوا حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي وابو الحسن الاسدي
 قال حدثنا محمد بن اسمعيل المكي البرمكي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي قال قلت لعلي بن
 محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام
 قول الله بلغة كاملا اذا زرت واحدا منكم فقال اذا سررت الى الباب فقف فاشهد
 الشهادتين وانت على غسل فاذا دخلك وباب القبر فقف وقلا الله اكبر عز وجل ثلثين مرة
 ثم اشر فليد عليك السكينة والوقار وفارب من خطاك فقف فكبيرا لله عز وجل ثلثين
 مرة ثم ادن من القبر وكبرا لله أربعين مرة ثم امسح بركبتيك ثم قل السلام عليكم
 يا اهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومهبط الوحي ومعدن
 الرحمة ونحو ان العلم ومنتهى الحلم واصول الكرم وقادة الامم واولياء النعم غياص
 الابواب ودعائم الاخبار وساسة الهباد واركان البلاد وابواب الايمان وامسا
 الرحمن وسلاسله النبيين ومغفرة المرسلين وعزة خير ربه العالمين ورحمة الله
 وبركاته السلام على الائمة المهدي ومصايح الدجى واعلام النقي ودوى النقي
 واولي الحج وكهف الودي وورثة الانبياء والمثالا على والدمعة المحسى ^{الله} **ومجمع**
 على اهل الآخرة والاولى ورحمة الله وبركاته السلام على اهل معرفة الله وسائر
 بركه الله ومعادن حكمته الله وحفظه سلطه وحمله كتابه وادبائه الله
 وندبه رسول الله ورحمة الله وبركاته السلام على الدنيا والآخرة والادلاء ^{الله} **على**
 مرضاى الله والمستعدين لامر الله ونهيه والنامين في محبة الله والمخلصين في

والطهرين

ربيع ٢٧٨
 حجة صفر كبري ١٩٧

١٩٧



